السوم في الدستور:
حصاد الثمانينات | آفاق التسعينات
حوارات ٢٦ مفكرا عربيا
مع الصحفي المعروف توفيق ابوبكر
الحلقة السادسة
تعقيب واستنتاجات
ص ١٩

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد



الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
١٠٠ فلس
٢٠ صفحة

في الدستور اليوم
● الملحق الثقافي، صفحات خاصة في اربعين فقيد الثقافة العربية المرحوم غالب هلسا ....ص٩، ١٠، ١١
● د. الخالدي: هجرة اليهود السوفيات هي الكارثة الثالثة.. ....ص٧
● برنامج لضبط الجودة وتخفيض تضارب النتائج في المختبرات ص٥

الجمعة ٦ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٢ شباط ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٠٦٧/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 2, FEBRUARY - 1990, NO. 8067 - VOL 23 - AMMAN

في لقاء مع نقيب ومجلس نقابة الصحفيين

الحسين يدعو لوقفة مع الذات حماية للأمن الوطني والقومي

العدو يستغل الأحداث الدولية لتحقيق حلمه في السيطرة على مزيد من الأراضي العربية

جلالته ينوه بالدور الايجابي للصحافة الاردنية ويؤكد دعمه للأسرة الصحفية لتقوم بدورها الطبيعي

الحسين اثناء استقباله نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان التحديات التي تواجهها امتنا ووطننا وتهدد النظام العربي كبيرة وصعبة وتحتاج من العرب جميعا وقفة مع الذات ومراجعة لواقعنا والالتفات لما يحدث حولنا للوقوف في مواجهتها وحماية امننا الوطني والقومي خدمة لامتنا والاجيال القادمة.

واكد جلالته خلال لقائه بنقيب ومجلس نقابة الصحفيين في قصر الندوة امس ان الاردن سيظل ملتزما حريصا على وحدة الصف العربي وقضايانا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني على ارض وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد مشيرا الى ان المنظمة قدمت في سبيل التوصل لتحقيق التسوية العادلة كل ما هو مطلوب منها واثبتت ان المتعنت الوحيد الذي يرفض السير في عملية السلام هو القيادة المتطرفة في اسرائيل معربا عن امله في ان تقوم القوى العظمى بواجبها تجاه السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد جلالته اهمية اظهار الامة العربية بصورة قوية مترابطة موحدة المواقف تجاه كافة القضايا كي تشكل ثقلا فاعلا في وقت توالت فيه الاحداث والتغيرات بسرعة غير متوقعة في العالم ويحاول عدونا استغلالها لصالحه لتحقيق حلمه في السيطرة على مزيد من الارض العربية وتفريغ الاراضي المحتلة من اهلها لاستيعاب افواج جديدة من المهاجرين اليهود.

وتناول جلالته الجهود التي يبذلها الاردن تحقيقا للاماني القومية لشعبه والشعوب العربية في الوصول الى الوحدة الكبرى الشاملة فاكد على ان مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي هي احدى السبل لتحقيق هذا الحلم وهذه الاماني مشيرا الى ان

البقية ص ١٦

ابوعوده لصحيفة الحياة:

التحرك مطلوب.. والخيار العسكري غير موجود ولابد من قمة عاجلة لمعالجة خطر الهجرة اليهودية



لندن - رويتر: اكد السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك الحسين ضرورة عقد قمة عربية «عاجلة ومدروسة» لمواجهة المخاطر الجسيمة الناجمة عن هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذر السيد ابو عودة في حديث الى جريدة الحياة التي تصدر في لندن نشرته امس الخميس من ان هذه الهجرة ستترك اثارا خطيرة على الاردن وعلى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشيرا الى ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية «لا يملكان اكثر من الاحتجاج» وان القمة العربية لن تستطيع الضغط على موسكو لوقف هجرة اليهود.

وقال «ان القمة يجب ان تتركز على مطالبة واشنطن بوقف تقديم الدعم المادي الى اسرائيل لاستيعاب المهاجرين الجدد وفتح ابواب الولايات المتحدة امام اليهود السوفيات».

واعرب السيد ابو عودة الذي كان يتحدث الى الجريدة اثناء وجوده في ابوظبي عن اعتقاده بأن القمة العربية لا يمكنها الضغط على موسكو او مطالبتها بمنع هجرة اليهود من اراضي الاتحاد السوفياتي الذي اعطى «حسب رأي السوفيات» الحرية لاي مواطن سوفياتي بالمغادرة في اي وقت يشاء.

ونسبت الحياة الى السيد ابو عودة قوله ان نتائج القمة المقترحة يجب ان تبتعد عن «الاحتجاج والاستنكار والادانة» وطالب بتقديم الدعم المطلوب للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لمواجهة اثار الهجرة اليهودية.

وقالت الحياة انه اكد ان «الخيار العسكري العربي غير موجود» ولن يتعدى في احسن الاحوال الخيار العسكري الدفاعي» مشيرا الى ان اسرائيل تمتلك في هذه الفترة «الخيار العسكري الهجومي» نظرا الى تفتت المواقف العربية وانشغال الدول العربية بمشكلاتها الخاصة وغياب الرادع الدولي لاسرائيل في اقدامها على اي عدوان ضد احد الدول العربية.

ودعا الى سرعة التعامل مع المتغيرات الجديدة في دول اوروبا الشرقية واجراء حوارات مع القيادات الجديدة في هذه الدول «التي حققت نجاحات مهمة في قضاياها التحررية المشابهة لقضية الشعب الفلسطيني مما يساعد على تفهمهم اياها».

واوضح السيد ابو عودة ان من بين محاور النظرة الامنية للاردن دعم

البقية ص ١٦

صفحة دنيا الكاريكاتير مع اسماء الاربعة الفائزين بجوائز الشهر الماضي
ص١٣

الحسن يعزي آل عبيدات والكوفحي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة محافظة اربد لتقديم تعازي سموه الى آل الكوفحي وآل عبيدات بوفاة فقيديهما المرحومين محمد باشا سالم السعد عبيدات والحاج محمد السعد العلي الكوفحي.

علاقات دبلوماسية بين الاردن وغواتيمالا

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بما يلي..
وقعت كل من حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية غواتيمالا اتفاقا يقضي باقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من الحادي والثلاثين من الشهر الماضي على اساس التمثيل غير المقيم.

المركزي يكشف المحاولات الاسرائيلية للتشكيك مجددا بالدينار الاردني

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني تعليقا حول ما بثته الاذاعة الاسرائيلية ونشرته بعض الصحف في الضفة الغربية عن وجود بعض الدنانير الاردنية المزيفة من فئة/٢٠ عشرين دينارا في قطاع غزة ان البنك يتابع هذا الموضوع منذ مدة طويلة اذ تم اكتشاف مثل هذه الاوراق قبل اربع سنوات من ذات الفئة مع قادمين من الضفة الغربية.

وافاد هذا المصدر ان التزييف المكتشف والذي اشارت اليه الاذاعة باستفاضة مغرضة هو تزييف سيء الاعداد من السهل جدا تمييزه من قبل الشخص العادي ولا يتطلب الا قليلا من الانتباه للفوارق الكبيرة بينه وبين الورقة النقدية الصحيحة.

واضاف ان البنك المركزي واجه في الماضي وسيواجه الان هذا الامر بما يستحقه من اهتمام ومكافحة مع السلطات الامنية المختصة.

واضاف المصدر المسؤول ان البنك المركزي لا يستبعد محاولات التهويل والتشكيك فيما بثه الاعلام الإسرائيلي

البقية ص ١٦

اتفاق بين المصفاة والعاملين فيها يحقق مطالب العمال المادية والمعنوية

عمان - من مها الطاونه - استجابت شركة مصفاة البترول الاردنية لمطالب العاملين في مصفاة البترول حيث حصل العاملون على امتيازات ومكاسب جديدة ومجزية ماديا ومعنويا.

واكد الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل ان الاتفاقية التي وقعت صباح امس بين شركة مصفاة البترول الاردنية ممثله بمديرها العام السيد سعد التل وبين النقابة العامة للعاملين في المصفاة ممثلة برئيسها السيد جمال التميمي قد انهى النزاع العمالي الذي كان قائما بين الطرفين والغى التهديد بالاضراب والتوقف عن العمل الذي كان مقررا في الرابع من شباط الجاري.

وقال وزير العمل ان هذه الاتفاقية سارية المفعول ابتداء من ١٩٩٠/١/١ ولمدة سنة واحدة فقط وانه تسود الان علاقات متينة مبنية على الود والاحترام المتبادل بين ادارة الشركة والعاملين فيها.

شهيد من جنين واصابة ١٠٠ مواطن

العدو يُغلق مدارس بيت لحم وخان يونس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد الطفل الفلسطيني طارق بسام نديم عبدالهادي (٧ اعوام) واصيب اكثر من ١٠٠ مواطن بجروح، واعتقل العدو عشرات الشبان من مختلف الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ومضى الطفل طارق على درب الشهادة اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في منطقة جنين.

وقد واصل الاحتلال حملات المداهمة والاغلاق العسكري وحظر التجول، في حين استمر المواطنون في تصديهم لقوات العدو الاسرائيلي رغم ما يواجهونه من اجراءات قمعية وحشية.

وشملت حملة المداهمات والاعتقالات قرى كفر ثلث وعزون وترقوميا واذنا وتقوع.

واغلقت سلطات العدو امس جميع المدارس في بيت لحم الى اجل غير

البقية ص ١٦

بدران يعزي آل الحياصات

عمان - بترا - انتدب السيد مضر بدران رئيس الوزراء امس محافظ البلقاء لتقديم تعازيه الى آل الحياصات بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالرزاق الفاضل الحياصات.

الهراوي يعرض التدخل اذا طُلب منه "رسميا"

حرب "التصفية" تستعر في بيروت الشرقية

معارك عنيفة بين قوات عون والقوات اللبنانية

مشهد عام لبيروت الشرقية.. خلال معارك الامس

بيروت - وكالات الانباء: استحكم الصراع على السلطة داخل المعسكر المسيحي في بيروت الشرقية يوم امس وتميز الموقف بتصعيد عنيف للقتال بين قوات العماد ميشيل عون، وميليشيا القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع، وتمترس بالمواقف لكل من الطرفين المتصارعين.

المحاولات التي بذلت لوقف اطلاق النار اصطدمت باصرار كل طرف من الطرفين بتصفية الطرف الاخر وتحقيق هدفه بالسيطرة على المعسكر المسيحي في بيروت الشرقية، وانهارت هدنة توصل اليها الجانبان بعد دقائق من اعلانها مما يشير الى خطورة الوضع وابعاده.

الرئيس اللبناني الياس الهراوي كما قالت بعض المصادر يراقب الوضع عن كثب ع لى قاعدة المثل القائل «فخار يكسر بعضه» لكنه عرض التدخل اذا ما طلب منه ذلك رسميا لوقف حمام الدم في الشطر الشرقي من عاصمة البلاد.

وحسب راي صحيفة السفير، فان حرب احتكار السلطة تحرق «الشرقية» من عين الرمانة الى المدفون في حين قالت صحيفة النداء ان مشروع الدكتاتورية العسكرية الذي يقوده العماد المتمرد ميشيل عون تسبب بحرب جديدة للبنانيين هي حرب بسط

البقية ص ١٦

اختتام اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول «التعاون»

دعوة الزعماء العرب لقمة استثنائية لبحث الهجرة اليهودية ومخاطرها

بغداد - بترا - انهت اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي الليلة الماضية اجتماعاتها باقرار نظامها الداخلي بصيغته النهائية بالاجماع واقرار عدد من التوصيات.

وحيت اللجنة في بيانها الختامي بطولات شعبنا العربي الفلسطيني الذي اكد بانتفاضته البطولية اصرار شعبنا على انتزاع حقوقه المشروعة بتحرير ترابه مهما كانت التضحيات.

وناشدت القادة العرب والجماهير العربية دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد

البقية ص ١٦

اللوزي يبحث مع السفير الفلسطيني التنسيق المشترك ودعم الانتفاضة

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

ودار الحديث حول علاقات التعاون والتنسيق المستمر والعمل المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبيل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه الظالم وانكاره لحقوق الشعب الفلسطيني وممارسات الاحتلال اللاانسانية.

كما جرى التاكيد على حقوق الشعب الفلسطيني التي لا تقبل المساومة وفي طليعتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

وتطرق البحث الى ضرورة بناء

البقية ص ١٦

نحو موقف موحد وفاعل

اكد جلالة الحسين، في معرض لقائه بمجلس نقابة الصحافيين، يوم امس، حرص الاردن والتزامه الكامل بوحدة الصف العربي والقضايا القومية، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارض وطنه، وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وحين يجدد جلالة الحسين مثل هذا الالتزام القومي تجاه القضية الفلسطينية، فان ذلك ينبع من ادراك جلالته العميق بان الوضع الذي تمر به هذه القضية، يتطلب اليوم، اكثر من اي وقت مضى، موقفا عربيا شديد الترابط كي يمكن تشكيل ثقل نوعي قادر على الفعل في زمن تزاحمت فيه الاحداث والافعال والتغيرات من حولنا.

ويكفي النظر الى ما يقوم به العدو من محاولات مستميتة، لاستغلال المتغيرات السريعة لصالح احلامه في السيطرة والتوسع من خلال استيعاب افواج جديدة من المهاجرين السوفييت، حتى ندرك أهمية الدعوة الملحة الى بناء موقف عربي موحد، ياخذ بعين الاعتبار حقائق العصر الكبيرة، ويستجيب بقوة لتحديات هذه المرحلة التي يعاد فيها تشكيل خراطة القوى العالمية.

من هنا فقد ظل الاردن يواصل جهوده المخلصة للوصول الى مثل هذا الموقف القومي الفاعل، ومن هنا ياتي تقييم

البقية ص ١٦

السعودية تنفي انها دعت لقمة عربية خاصة بشأن لبنان

نيقوسيا - رويتر - قالت المملكة العربية السعودية انها لا تعلم بوجود اي خطط للدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة الوضع في لبنان.

وقالت وكالة الانباء السعودية ليلة الاربعاء ان اي طلب لعقد قمة عربية يجب ان ياتي من الجامعة العربية.

ونسبت الوكالة الى مصدر مسؤول لم تذكر اسمه نفيه ان تكون المملكة قد تلقت اي دعوة من الجامعة العربية لعقد مثل هذه القمة.

وكان المسؤول يعلق على انباء ذكرت ان الرياض طلبت عقد مؤتمر قمة عربية «طارىء» لمناقشة الوضع في لبنان.

٤ آلاف مهاجر من اليهود السوفيات التحقوا بالخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي

عمان - بترا: ذكرت عائلات يهودية سوفياتية ان الدفعة الاولى من جنود الاحتياط الاسرائيليين من المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي قد نقلت لاداء الخدمة العسكرية الاحتياطية في الاراضي العربية المحتلة للمشاركة في قمع الانتفاضة الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «الراي العام» الكويتية في نبأ لها من واشنطن ان ابناء هذه العائلات كانوا من بين ما يقرب من (٢٠٠) جندي من قوات الاحتياط الاسرائيلية وجميعهم من المهاجرين الجدد السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة نقلوا لاداء الخدمة الاحتياطية لمدة اربعين يوما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأبدوا استعدادا للخدمة في المناطق المحتلة.

وقال بعضهم بانهم قراوا كثيرا في الصحف السوفياتية عن الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وانهم سعداء لاتاحة الفرصة لهم للمشاركة في قمعها.

وقالت هذه العائلات ان ابناءها تلقوا تدريبات عسكرية داخل اسرائيل استمرت حوالي خمسين يوما.

في الوقت نفسه قال يهودي سوفياتي يعمل بدائرة استقبال المهاجرين اليهود ان ٥٨ بالمئة من المهاجرين الجدد الذين وصلوا خلال العام الماضي كانوا من يهود الاتحاد السوفياتي واوضح ان عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل العام الماضي بلغ ٢٧،٦٤٠ مهاجرا بينهم ١٦٧٦٥ مهاجرا كانوا من يهود الاتحاد السوفياتي.

واشار الى ان ٩١٥ مهاجرا من اليهود السوفيات قد انتقلوا للسكن في المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية في حين انتقل للسكن في مستعمرات قطاع غزة ١٥٥ مهاجرا

البقية ص ١٦

شارانسكي ينصح تل ابيب بعدم استفزاز موسكو

تل ابيب - رويتر: نبه ناتان شارانسكي المنشق اليهودي السوفياتي السابق امس الى ان موسكو يمكنها وقف الهجرة اليهودية وقتما تشاء وحذر اسرائيل من «مساعدتها على ايجاد ذريعة لذلك».

وقال شارانسكي لراديو اسرائيل في انتقاد غير مباشر لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان خلط السياسات بسياسة الهجرة قد يعرض الهجرة الجماعية اليهودية من الاتحاد السوفياتي للخطر.

واضاف قوله ان «اي ربط بين هجرة اليهود السوفيات، ومشكلة الضفة الغربية خطأ بلا شك يؤدي الى التعقيد واثارة اسئلة وخلق مشكلات مع واشنطن وموسكو».

عرض حال

قضية خريجي معاهد البولتكنيك

الاخ محمد داودية

نحن مجموعة من خريجي كليات المجتمع للمهن الهندسية والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات دراسية هندسية ما يعادل (١١٩) ساعة معتمدة نود ان نعرض امامكم قضيتنا التي باتت قضية كل طالب تخرج من معاهد البولتكنيك الاردنية والذي كما قلنا انفا مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات

ملخص قضيتنا تكمن في اننا قبل حوالي سبع سنوات تقدمنا بطلب انتساب لنقابة المهندسين التطبيقيين اسوة بباقي زملائنا ممن تخرجوا من معاهد البولتكنيك الاجنبية او العربية والتي الدراسة فيها مساوية لدراستنا من حيث المدة والمنهاج والساعات المعتمدة. الا اننا فوجئنا بالرفض لطلباتنا المقدمة مما جعلنا نرفع قضية ونوكل فيها احد المحامين الكبار في بلدنا العزيز الذي قام بالبحث في قضيتنا وطرحها امام الجهات المختصة واكد لنا ان قضيتنا تلك من القضايا الناجحة مئة بالمئة ونحن فيها قريب ولكن لغاية الان لم يعترف بنا كمهندسين تطبيقيين اسوة بزملائنا في المعاهد الاجنبية فنحن غير معروفي الهوية فلا نحن فنيون لان الفنيين هم ممن درسوا سنة او سنتين في تخصص معين (كترسيم المعماري او حساب الكميات ... الخ) ولا نحن مهندسون تطبيقيون ممن درسوا في المعاهد الاجنبية نفس الدراسة من حيث المدة والمنهاج والساعات المعتمدة والفرق العلمية والعملية لذا فان ما نطلبه هو البت في قضيتنا لمعرفة هويتنا بالمعنى الصحيح. حيث ان بعضنا من خريجي اول دفعة سنة ١٩٨٠ ومجموع الذين تخرجوا خلال الثلاث سنوات هم من سنة (١٩٨٠ - ١٩٨٤).

في بداية العام الدراسي صدر قرار عن وزارة التعليم العالي بانشاء كلية هندسة تطبيقية في كلية عمان للمهن الهندسية تمنح شهادة الهندسة التطبيقية ومدة الدراسة فيها اربع سنوات. كما صدر قرار يسمح لطلبة التوجيهي عام ١٩٨٩ الذين يلتحقون بكليات المجتمع اكمال دراستهم بالجامعات الاردنية وقد استثنى هذا القرار خريجي الاعوام السابقة الذين نحن منهم لذا ما نتمناه هو الوقوف بجانبنا بقضيتنا تلك ومع خالص الشكر لجهودكم في خدمة هذا البلد المعطاء

لذا نرجو بحث ملخص مطالبنا حسب الاولوية وهي

١ - الاعتراف بنا كمهندسين تطبيقيين في نقابة المهندسين الاردنيين

٢ - او السماح لنا بتكمل دراستنا في كلية الهندسة التطبيقية (معهد البولتكنيك سابقا) الذي تخرجنا منه

٣ - او السماح لنا بتكمل دراستنا في الجامعات الاردنية

٢٧ توقيعا

جباية بلا قانون

الاخ محمد داودية

نحن نعرف انه لا اموال تجبى من المواطنين الا بقانون ونحن اصحاب المحلات في جبل النظيف والمريخ التي يصل عدد المحلات نحو ٤٠٠ محل ما بين بقال - خضار - خباز - اشرطة - كهربائي - صيدلي - ملحمة - دواجن الخ.

يمر علينا اول كل شهر رجل ياخذ من كل واحد منا دينار بدل حراسة يحمل سند قبض مروسا (الحرس التابعين لشرطة الاشرفية) وهذا السند عبارة عن نسخة واحدة فقط (يعني لا يبقى عنده اصل السند) في بعض الاشهر رفضنا الدفع. فعاد ومعه شرطي واجبرنا على الدفع.

وجه الاعتراض على الدفع بالاضافة لما اسلفت عن ان موضوع جباية بدون قانون.

١ - الحالة الاقتصادية لاكثرنا لا تساعد على الدفع

٢ - بعض المحلات كمحلات الخضار لا يبيت بداخلها الا عدة كيلوات بطاطا وبصل وما شابه فمن سيقتحم محلا مثل هذا

٣ - معظم المحلات ابوابها على شوارع رئيسية وتغلق جيدا

٤ - كثير من المحلات في بيوت اصحابها وربما نام بها واحد او اكثر من اصحابها

٥ - المسافات التي يفترض ان الحارس يحميها خيالية وقد تصل الى عشرين كيلو مترا موزعة على شوارع طولية وعرضية ودخلات على امتداد جبل المريخ والنظيف.

٦ - لا نرى هذا الحارس مطلقا الا عند تحصيل النقود

٧ - ما هي المسؤولية المترتبة على هذا الحارس لو سرق احد هذه المحلات مثلا؟

تواقيع

في وزارة الطاقة

بحث سبل تنمية العلاقات بمجال النفط والكهرباء بين الاردن والسعودية

عمان - بترا - استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس الشيخ محمد الفهد العيسى السفير السعودي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين في مجالات النفط والكهرباء.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن يستورد كمية من النفط السعودي بواسطة خط التابلاين كما ان هناك تعاونا قائما بين سلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسات الكهرباء السعودية حيث يعمل فريق من المهندسين المنتدبين من السلطة في عدد من مؤسسات الكهرباء السعودية.

كما استقبل السيد الوزير امس السفير الامريكي في عمان يرافقه مدير الوكالة الامريكية للانماء الدولي.

وجرى خلال اللقاء بحث المساعدات الفنية التي يمكن ان يقدمها البرنامج الانمائي الامريكي لوزارة الطاقة والثروة المعدنية في مجالات التدريب.

مراجعة شاملة للخطط الدراسية في الجامعة الاردنية

عمان - بترا - تقوم الجامعة الاردنية حاليا بمراجعة شاملة للخطط الدراسية فيها وبخاصة في الكليات الانسانية حيث يتم الغاء التخصصين الرئيسي والفرعي للطلبة الخريجين لجعله تخصصا واحدا.

وشكل رئيس الجامعة لجنة لوضع دراسة تتضمن الاقتراحات اللازمة وصياغة تقرير شامل لهذه الغاية يتم عرضه على مجلس عمداء الجامعة ومن ثم رفعه الى مجلس التعليم العالي لاقراره ليعمل به اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

وذكرت مصادر الجامعة ان هذه الدراسة تاتي بهدف تحسين ورفع مستوى الطلبة علما بان نظام التخصصين يعمل به منذ عام ١٩٧٣.

من ناحية اخرى ابدى موظفو الجامعة والعاملون فيها تذمرهم من الاجراءات التي ستتخذها الجامعة باعادة النظر في نظام الترقية اذ ان الجامعة تعكف حاليا على اقرار نظام جديد للترقية لا يتم بموجبه ترفيع الموظف من درجة الى اخرى الا بعد مضي عشر سنوات من الخدمة الفعلية.

في وزارة النقل

توقيع محضري اجتماعات الشركتين الاردنية السورية للملاحة والنقل البري

عمان - بترا - تم في وزارة النقل امس التوقيع على محضري اجتماعات الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية والشركة الاردنية السورية للنقل البري.

وتضمن محضر اجتماعات الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية الموافقة على الموازنة التقديرية لعام ١٩٩٠ والخطة الاستثمارية للشركة خلال العام الحالي ونشاطاتها خلال العام الماضي حيث حققت الشركة ارباحا خلال العام بلغت حوالي ثلاثين مليون ليرة سورية

وتضمن محضر اجتماعات الشركة الاردنية السورية للنقل البري الموافقة على خطة الشركة الاستثمارية والموازنة التقديرية للعام الحالي والموافقة على الخطة المستقبلية لها والتي تتضمن تطوير وتوسيع عمل الشركة لخدمة اغراض النقل البري بين الاردن وسوريا خاصة وان الشركة قد حققت للمرة الاولى ارباحا صافية بعد ان تجاوزت جميع الصعوبات التي كانت تعترضها

ووقع المحضرين السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات والمهندس يوسف احمد وزير النقل السوري بحضور الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة النقل واعضاء مجلسي الاردني والسوري في الجمعية العمومية لكلا الشركتين.



من حفل التوقيع على المحضرين

اعارة طيارين ومهندسين اردنيين من الملكية الاردنية للخطوط السعودية





عمان - بترا - توصلت الملكية الاردنية وشركة الخطوط الجوية السعودية الى اتفاق يتم بموجبه اعارة عدد من الطيارين ومهندسي طيران ردنيين من الملكية الاردنية الى الخطوط السعودية وذلك في اطار برنامج للتعاون بين المؤسستين.

وكان وفد من الخطوط السعودية قد زار الاردن مؤخرا واجرى محادثات مع المسؤولين في الملكية تمخض عنها الاتفاق على اعارة طيارين وستة مساعدي طيار واربعة مهندسي طيران للعمل على طائرات الخطوط السعودية اعتبارا من نهاية الشهر الماضي.

ويعبر هذا الاتفاق عن مدى كفاءة طياري الملكية الاردنية وكوادرها الفنية التي تحظى باهتمام وتقدير واعجاب مؤسسات الطيران العربية والعالمية

واقيم يوم الاثنين الماضي احتفال في فندق عالية حضره المهندس حسام ابوغزالة الرئيس التنفيذي المدير العام للملكية الاردنية والسيد عاهد قطان النائب التنفيذي للمدير العام للشؤون الادارية والكابتن نصري جميعان نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الجوية وذلك لوداع الطيارين الاردنيين الذين التحقوا للخدمة في الخطوط السعودية وهم الكابتن: د. احمد [illegible] علاء [illegible] عبيدات. حسان سنان. مروان نورالدين. فارس شكري. هاني جراح.

مساعد طيار: احمد ابوصفية. مفيد ابوسارة. معتصم معايطة. سامي بطاينه. جمال غزاعات. سليمان ابوحمتو

مهندس طيار: رضوان خليل. تيسير شوبكي. توفيق درويش. نائل شهوان.

احداث مركز لتوزيع الاعلاف في قضاء ناعور

ناعور - بترا - قرر [illegible] مريود النتل مدير المنطقة التموينية احداث مركز لتوزيع الاعلاف في قضاء ناعور ضمن سياسة المنطقة الرامية الى توفير الاعلاف لمربي الماشية وتشجيعا لتنمية الثروة الحيوانية.

محاضرة بمؤسسة شومان حول مرض الايدز

عمان - الدستور - بدعوة من المركز الثقافي الثقافي بمؤسسة عبدالحميد شومان يلقي الدكتور محمد عبدالعال محاضرة الساعة السادسة من مساء بعد غد الاحد بعنوان «الايدز، الداء والدواء».

مدعوون لمراجعة مديرية الدفاع المدني

عمان - بترا - دعت مديرية الدفاع المدني جميع الشركات والمؤسسات المتخصصة بطبع اللاصقات الارشادية الى مراجعة ادارة الوقاية والسلامة العامة في مبنى المديرية الكائن في الشميساني للحصول على مواصفات اللاصقة الارشادية الخاصة بنقل المواد الكيماوية الخطرة لاحضار العينات حسب المواصفات المطلوبة وذلك خلال الفترة ما بين الثالث والثامن من الشهر الجاري.

نواب الكرك يلتقون المواطنين اليوم

الكرك - الدستور - يلتقي نواب محافظة الكرك بعد صلاة عصر اليوم الجمعة بمواطني المحافظة في قاعة الشهيد هزاع المجالي بمدينة الكرك.

ويستعرض السادة النواب خلال اللقاء الانجازات التي تحققت من خلال مجلس النواب ونظرتهم المستقبلية للقضايا التي تهم الوطن بشكل عام ومحافظة الكرك بشكل خاص.

كما يجيب النواب على اسئلة المواطنين واستفساراتهم

بحث سبل تشجيع الاستثمارات السعودية في الاردن

عمان - بترا - بحث السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار امس مع الشيخ محمد الفهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية في الاردن سبل تشجيع الاستثمارات السعودية في الاردن لا سيما في حقل السياحة كما استعرضا خطة الترويج السياحي التي ستقوم بها وزارة السياحة للتعريف باماكن الاصطياف والمنتجعات في الاردن لتشجيع السياحة العلاجية في مواقع المياه المعدنية ومياه البحر الميت اضافة الى السبل الكفيلة بتسهيل اجراءات الدخول والاقامة والمعاملات الجمركية على الحدود بين البلدين الشقيقين.

انتخابات بلدية جديتا الثلاثاء المقبل

ديرابي سعيد - الدستور - اغلق في متصرفية لواء الكورة باب الترشيح لانتخابات منطقة بلدية جديتا المقرر اجراؤها يوم الثلاثاء المقبل

وذكر السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء انه تم قبول طلبات عشرة اشخاص تقدموا لترشيح انفسهم ويبلغ عدد الناخبين في اللواء (٣٦١٤) ناخبا وناخبة.

تفقد الخدمات الصحية في لواء الكورة

ديرابي سعيد - الدستور - تفقد السيد عارف ابوكركي متصرف لواء الكورة يرافقه مدير صحة اللواء خدمات المراكز الصحية في اللواء لاختيار المركز المناسب منها لتطوير خدماته وترفيعه الى مركز صحي شامل يقدم خدمات للاسعاف والطوارىء.

الدولة والمجتمع

وزير الدولة للشؤون البرلمانية

تلقى سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية دعوة من وزير الاوقاف العراقي لحضور مؤتمر السلام في الاسلام والذي يعقد في العاصمة العراقية خلال الشهر الجاري.

وزير التموين

استقبل السيد نبيل ابوالهدى وزير التموين في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان.

النائب منصور مراد

يلقي النائب منصور سيف الدين مراد محاضرة بعنوان التجربة الديمقراطية في الاردن وذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة بقاعة نادي الاقصى في مخيم سوف.

د. احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية بمكتبه امس سفير دولة فلسطين في عمان.

د. وجيه الفرح

تقرر ترفيع الدكتور وجيه سالم الفرح مدير البحث والتطوير التربوي في وزارة التربية الى الدرجة الاولى.

محمد تقي الدين

تقرر ترفيع السيد محمد خير تقي الدين من موظفي مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الاولى ب.

احمد حجة

تقرر ترفيع السيد احمد محمود حجة من ملاك مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الثانية.

محمد سعيد شحادة

باشر السيد محمد سعيد قاسم شحادة عمله في منطقة بدر التابعة لامانة عمان الكبرى.

نيازي ادريس

تقرر ايفاد السيد نيازي ادريس من سلطة الكهرباء لحضور ندوة عن الطاقة تعقد في قبرص ١٠-١٨ شباط الجاري.

جريس خير

تقرر احالة السيد جريس خير من مؤسسة النقل العام على التقاعد.

محمد الشوابكة

حصل السيد محمد موسى الشوابكة من موظفي تربية لواء مادبا على درجة الدبلوم من الجامعة الاردنية.

مفلح الحياري

تقرر احالة السيد مفلح الحياري من مؤسسة الاقراض الزراعي على التقاعد.

حسن الحاج

تقرر احالة السيد حسن حسين الحاج من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

عائشة الشريف

تقرر احالة السيدة عائشة دخيل الله الشريف من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

نور الهدى حمدي

تقرر احالة السيدة نور الهدى حمدي من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

مناهي حياري

تقرر ترفيع السيدة مناهي احمد حياري من ملاك وزارة التربية الى الدرجة الخامسة.

د. حمدان يلتقي وفدين تربويين من الكويت والامارات العربية

عمان الدستور التقى الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مبنى وزارة التربية امس وفدين تربويين من الكويت والامارات العربية المتحدة كلا على حده.

وشرح السيد الوزير للوفدين تطور النظام التربوي الاردني والخطط الكفيلة بتميز وتجديد العمل في البنى التعليمية في مختلف مجالات التربية والتعليم ومستقبل هذه العملية التي تتسم بالمواءمة والشمولية والتواصل مع المجتمع والقطاعات المختلفة.

وحضر اللقاءين الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم وكبار المسؤولين فيها.

توفر الادوية في جميع المراكز الصحية بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - قال الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة في محافظة الزرقاء ان الوضع الصحي في المحافظة جيد وان المراكز والعيادات تلبي حاجة المواطنين من الادوية المتوفرة لديها.

واضاف في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول عدم توفر الادوية في المراكز والعيادات ولجوء المواطنين لشراء الادوية على نفقتهم الخاصة لقد كان هناك نقص في الادوية قبل حوالي الشهرين الا انه امكن التغلب على هذه المشكلة والدواء متوفر الان في جميع المراكز.

وقال ان اطباء المراكز والعيادات يقومون حاليا بتحويل بعض الحالات التي تحتاج الى متابعة لاطباء الاختصاص في مستشفى الزرقاء الحكومي ومنحهم وصفات على نفقة التامين الصحي اذا كانوا من المنتفعين.

واشار الى انه لاحظ خلال زياراته اليومية الى المراكز والعيادات عدم وجود تذمر نتيجة تلقي المواطنين كل ما يحتاجون اليه باستثناء عدم وجود بعض الادوية ومنها على سبيل المثال الاسبرين والريفانين.

زيادة رحلات الملكية الاردنية الى امستردام ونيويورك

عمان - بترا - تم في سلطة الطيران المدني امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين وفد يمثل السلطة والملكية الاردنية من جهة ووفد يمثل سلطة الطيران المدني في المملكة الهولندية من جهة اخرى.

وبموجب هذه المذكرة تم الاتفاق على زيادة عدد رحلات الملكية الاردنية الى امستردام ونيويورك لتصبح اربع رحلات اسبوعيا وكذلك تطوير التعاون الثنائي بين شركتي الطيران في كلا البلدين في المجالات الفنية.

ووقع المذكرة السيد محمود جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني والسيد رينيه فينس من سلطة الطيران المدني الهولندية.

كتب من وزارة الثقافة لسفارتنا بالقاهرة

عمان - الدستور - قامت وزارة الثقافة بتزويد السفارة الاردنية في القاهرة بمجموعتين من الكتب الثقافية المنوعة. وذلك تلبية لطلب المستشار الثقافي في القاهرة.

ويتم الاستفادة من هذه الكتب من قبل الطلبة الاردنيين في الجامعات المصرية عن طريق الاشتراك بها في المعارض الفنية والثقافية التي تقام في الجامعات المصرية.

وقد دابت الوزارة على تزويد سفاراتنا في الخارج بكل ما تطلب من منشورات ومطبوعات بغرض الاشتراك بها في المعارض المحلية بهدف التعريف بالكتاب والكاتب الاردني.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد عمان

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل والحسيني الكبير د. محمود العواطي والمدرس د. داود الفاضل والشابسوغ عبدالله العجلوني واحمد قايد مسعود ابراهيم والتهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عبيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي كمال جودة والحسين الغربي حسن رزوق الفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور وطارق بن زياد د. محمد عقلة وصهيب بن سنان عبدالعظيم التناك والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصلادي آدم ابواسنينه والعمري محمد القدري وصلاح الدين علي السطوي وسليمان الحاج سالم وادي صقرة فضل خليفة والحمصي/ عيبون حسين ابونوابة وابو بكر الصديق حسن الاخضر وبيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس استاذ محمد سيد وادي وبتر مثقال حسن ومعاذ بن جبل محمود القسوس والحجرات د. توفيق محمد الحيشي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة رشاد ابراهيم وزكي ابوعيد مسعود جميل شكر والنور الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبدلات وصلاح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد فايز المجدلي والصالحين د. خالد النجايح وبلال بن رباح يعقوب قرش والمنصور انس الخطيب والفيحاء د. همام سعيد ابوغويلة نمر خصاونه والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي والسلك درويش عابد والكروري مشهور قطيشات والعبدلي د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كليب والقناوي شاكر ابواسنينه وعمر بن الخطاب عبد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى محمد خميس وحي نبيهة ناصر الدين احمد وعداوي الوكالة د. صالح هندي ابوعبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي المرابطون مروان الحيري وسعيد بن المسيب فايز الخطيب وابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وسلمان والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة باسم حمدة واحمد بن حنبل طه شحبيه ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة سمير خلف واويس القرني صالح المعتق وسلمان الفارسي عزالدين الدهون وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحنين خالد ابوزيتون وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسمية بن الاكوع محمود عبد وغالب الزاغة محمود رضوان وحمزة بن عبدالمطلب الخطيب سلامة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وعمارك عقيد الخطيب روحي ابو حلاوة والمدرس علي باجي وفاطمة الزهراء د. عبدالجليل عبدالرحيم وطلحة بن عبيد الله حسين عطية والامام علي بسيم فنه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسلم عاطف عسف واسامة جمال الفوا وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامير الحسن طاهر مسعود والامام مسلم/ التطوير الحضري ابراهيم برقان وعشيم ابوجنوس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وبيت حنحولي والنور د. خليل حميش وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وضاحية العند فرحان اسماعيل والتوحيد محمد العبوس الدعجة والامام علي فخري عيسى والشهيد عثمان خليفات وابو بكر الصديق واصف فخر الدين والبقعي احمد ممتاز والجوفة القديم عبدالله العمري والراشدين فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي والانصار سعيد حجاوي وانس بن مالك عبدالله سعايدة والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بنات وحسن البرغلوي محمد ربحي والنصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل وحي علية عمر ابوناصر ومحمود الظاهر حامد الضمور والمنارة حي المنارة محمد ابو قدوم وبلال بن رباح محمود تقال والابيض اسحق امارة والوحدات الكبير محمد سلامة ومدارس الوحدات وليد شلبسوغ وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنور ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/ سوق الخضار حمدي الاجدر والوحدات الجنوبي خليل برهومة والشعراوي نضال امارة والخلفاء الراشدون احمد عتكير والبخاري صالح مصلح والمهاجرين الكبير سامي النجار وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا عوني جدوع وطارق بن زياد سعدالدين زيدان والنظيف يحيى كوكش ومصعب بن عمير سمير الحراسيس والمؤمنون عادل بداينه ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر طه خلف وعلي صقر محمد زنبركجي والهشلمون سليمان الهشلمون ابوايوب الانصاري صابر صبري والسيدة زينب محمد رمان وجمعية الفتا فائق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابو زنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعدية وابوالدرداء ناصر اهليي والقويسمة الكبير عفيف ابو مطر وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابو انتشيش الجديد عايش عوض والحاج نهار القطارنة عدنان يحيى واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انتشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي وسليم خير علي الرفاعي وخريبة السوق القديم وهيب النبدي حنيفة بن اليمان محمد الصمصاع وقباء/ اليادودة منذر زيتون والسلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد قويدر والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد القزقي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير محمد العيسلوي وسعد بن ابي وقاص فتحي الزغليبه وعمار بن ياسر/ النويجيس عمران عبدالغني ومعاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير عاشم محمد الدريبري وعبدالرزاق الداود محمد امين الطاهر ونوبيان/ عرج الحمام طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى اللداوي وام عبهرة رضا فكري اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العلك وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم الملبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي وتلاع العلي القديم ابو السعيد محمد والعسلك/ تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين/ خلدا يعقوب الريان وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد واللويبدة صفوت عبدالفتاح والامام النووي احمد شحادة والفاروق/ ابونصير محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وموسى بينو محمد علي وعبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد شريف شريقي وخليل الرحمن رشدي العلوري وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي طه ابو زيد وسحاب الجنوبي د. نايل عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية عبدالكريم الحديدي والغفران نوح ونوز والموقر الكبير سلامة البري وام بطمه عدنان العقيدي والنقيرة شلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صافي

الباب المفتوح

نادي خريجي اليرموك

انتهى اجتماع عقده عدد من خريجي جامعة اليرموك مساء يوم الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي بهدف البحث في انشاء ناد لخريجي الجامعة بفشل ذريع وبعدما لا يزيد عن نصف ساعة من بدئه.

وبالرغم من ان السطحية التي تعاملت بها «اللجنة» التي دعت للاجتماع مع الموضوع وسوء التنظيم والطرح لعب دورا كبيرا في افشال الاجتماع، لا اظنني ابتعد كثيرا عن الحقيقة اذا قلت ان الفوضوية وعدم قدرة «اللجنة المنظمة» على التحاور والمناقشة باسلوب حضاري وديمقراطي يليق بمستوى خريجي جامعة «مثقفين» كان السبب الرئيسي وراء النهاية المحزنة للاجتماع التي كادت تقود الى التعارك الجسدي.

ومع ان مسالة انشاء ناد لخريجي جامعة اليرموك ما زالت فكرة لم تحظى بعد بموافقة السلطات المعنية، ولم تاخذ اية اهلية قانونية، كان واضحا ان «الصراخ» والتقاتل البيزنطي الذي ساد الاجتماع جاء نتيجة «للتقاتل» ولا اقول التنافس من اجل الجلوس على منصة الحديث وجلب اهتمام عشرات الخريجين الذين «تمنوا» على الحضور.

وبدل ان يتحاور ذلك الحشد من «المثقفين» حول ميكانيكية العمل من اجل تصنيف النادي واعطائه اهلية قانونية، فقد «تصارعوا» حول من يحظى بامتيازات لقب «المؤسس» وفخر لقب «اللجنة الادارية»، وافرغوا ما في جعبتهم من مصطلحات سياسية من «وصاية» و«استقلالية» الخ من الكلمات التي لم يكن هناك اي داع لطرحها في الاجتماع.

ان فكرة انشاء ناد لخريجي جامعة اليرموك فكرة طيبة كان يجب ان تترجم الى واقع منذ سنوات طويلة. لكن اذا لم يكن باستطاعة خريجي الجامعة القدرة على تحمل مسؤولية مثل هذا النادي بوعي ونضوج يليق بجيل مثقف من خريجي الجامعات، فمن الافضل ان تبقى هذه المسالة تدور في اطار الفكرة الجميلة بدلا من ان تترجم الى واقع مؤلم وفاشل.

وعلى اية مجموعة من الخريجين تريد التصدي لعملية اخراج النادي الى حيز الوجود ان تكون ملمة بالقوانين وان تمتلك الحد الادنى من ابجديات العمل العام التي تتطلب قدرا ليس بقليل من التنظيم والوعي والديمقراطية.

ايمن الصفدي

لدى لقائه القطاع النسائي بمحافظة الطفيلة

د. العكايلة يؤكد على أهمية دور المرأة المقدس في تربية اطفالها



د. عبدالله العكايلة

الطفيلة - بترا - التقى النائب الدكتور عبدالله العكايلة جمعا من القطاع النسائي في محافظة الطفيلة في حوار مفتوح نظمه مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المحافظة.

وتحدث النائب العكايلة عن دور المرأة في العملية التنموية وتحمل المسؤولية تجاه وطنها واسرتها والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي بشكل عام والاسرة بشكل خاص بعيدا عن مظاهر البذخ والترف في الانفاق اللامعقول على متطلبات الحياة وخاصة في الظروف الاقتصادية الحالية.

واكد على دور المرأة المقدس في تربية اطفالها وتنشئتهم التنشئة السليمة واشار الى ان هذه المرحلة الاقتصادية التي يمر بها الاردن تتطلب من الجميع التكاتف في تحمل المسؤولية والعمل والشروع في التطبيقات العملية التنموية.

كما استعرض متطلبات الحياة الجديدة التي نعيشها مشيرا الى مواجهتها بكل وعي ومسؤولية ضمن الاطار العام للدستور بعيدا عن مظاهر الغوغائية والاباحية التي يعاني منها المجتمع العربي ويجب ان نعيش حياتنا استنادا الى عاداتنا وتقاليدنا ومعتقداتنا الدينية.

وجرى خلال اللقاء حوار شامل حول مطالب المرأة واحتياجاتها من الخدمات في المحافظة والمتمثلة في فتح فرع لكلية تأهيل المعلمين العليا في المحافظة وانشاء اماكن مخصصة للمرأة للصلاة في مساجد المحافظة وتزويدها بالواعظات والمرشدات وانشاء مركز ثقافي اسلامي للنساء ودعم الجمعيات الخيرية والاعمال التطوعية والعمل على انشاء مراكز انتاج للقطاع النسائي.

وفي نهاية اللقاء اجاب النائب العكايلة على استفسارات الحضور المتعلقة بمطالب المرأة في المحافظة ووعد ببحثها مع الجهات المسؤولة.

وزير النقل السوري يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان امس المهندس يوسف احمد وزير النقل السوري واعضاء الجانب السوري في الجمعية العمومية للشركتين الاردنية السورية للنقل البري والسورية الاردنية للملاحة البحرية بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العمومية لهاتين الشركتين التي عقدت في عمان خلال اليومين الماضيين.

وكان في وداعه في مركز حدود الرمثا السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

اختتام المدة المحددة لانتخابات بلدية كريمة

الاغوار الشمالية - بترا - بلغ عدد الناخبين الذين سجلوا اسماءهم لانتخابات مجلس بلدية كريمة ٥١٥٠ ناخبا وناخبة حيث انتهت المدة المحددة للتسجيل امس.

وذكرت مصادر لجنة تسجيل الناخبين انه سيجري تعليق الجداول في مبنى البلدية بعد غد الاحد لمدة اسبوع للاعتراض عليها.

وفد نقابة الصيادلة يزور سفارة فلسطين

عمان - الدستور - قام وفد يمثل مجلس نقابة الصيادلة ولجنة دعم الانتفاضة في النقابة برئاسة النقيب الصيدلاني تيسير الحمصي بزيارة امس لمقر سفارة فلسطين لتهنئة السيد الطيب عبدالرحيم باستلام مهام منصبه سفيرا لدولة فلسطين في عمان.

والقى نقيب الصيادلة كلمة هنا فيها السفير وشرح الدور الذي تضطلع به النقابة وبقية النقابات المهنية في الدعم الموصول للانتفاضة الباسلة.

ورد السيد عبدالرحيم بكلمة اكد فيها اعتزازه بهذه الزيارة مؤكدا خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية.

بدء التسجيل لانتخابات بلدية غور الصافي

الكرك - بترا - باشرت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية غور الصافي بتسجيل اسماء المواطنين تمهيدا لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في السادس والعشرين من ايار المقبل.

وطلب السيد صلاح الشراري مدير قضاء غور الصافي رئيس انتخابات البلدية من الراغبين بتسجيل اسمائهم مراجعة اللجنة في مبنى البلدية خلال فترة عملها التي تستمر ثلاثة اسابيع مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية.

د. حمدان يرعى حفل تسليم جوائز سمو ولي العهد



● من حفل توزيع الجوائز

عمان - بترا - وزع محمد حمدان وزير التربية والتعليم نائب رئيس مجلس ادارة جائزة سمو ولي العهد جوائز سموه الفضية والبرونزية على ٣٦٥ من الذين انهوا متطلبات الحصول عليها.

واشاد الدكتور حمدان خلال الحفل الذي اقيم على مسرح مدرسة البكالوريا مساء امس بسمو الامير الحسن الذي انشأ هذه الجائزة منوها باسهامه في بناء الوطن في جميع المجالات وخاصة قطاع الشباب.

وقال ان حصول الشباب على الجوائز كانت نتيجة لعملهم الجاد والدؤوب وحبهم للعمل التطوعي ولما بذلوه من جهد واخلاص في سبيل بناء وطنهم ودعاهم لبذل المزيد من العطاء والاستمرار على هذا النهج ليتمكنوا من الحصول على الجائزة الذهبية مشيرا الى ان بناء الشباب لا يكون بالدراسة الاكاديمية فقط بل بالعمل الميداني والجسدي.

وهنأ السيد الوزير الذين حصلوا على الجوائز معربا عن شكره للقائمين على الجائزة والمشرفين عليهم لما بذلوه من جهد في سبيل انجاحها وتطورها ولاولياء امور المشاركين فيها الذين قدموا لابنائهم وبناتهم الدعم والمساعدة.

والقت الانسة سمر كلداني مديرة جائزة سمو ولي العهد كلمة قالت فيها ان افكار الجائزة وبرامجها تصلح لكل الشباب ولكل الجهات التي ترعاهم مشيرة الى ان جائزة سمو ولي العهد غير تابعة لاي مؤسسة داعية الجهات الرسمية والاهلية التي لها علاقة بالشباب للاستفادة منها والمشاركة في برامجها وتعميم فائدتها على جميع ابناء الوطن.

واوضحت ان الجائزة اصبحت وطنية بعدما كانت مشروعا تجريبيا حيث تضاعف عدد المشاركين فيها وانتشرت في مختلف مناطق المملكة على الصعيد الوطني اما على الصعيد العربي فقد خطت الجائزة خطوات واضحة فعقد المؤتمر العربي الاول للجائزة في الاردن عام ١٩٨٧ وشارك الاردن في المؤتمر الدولي الثاني للجائزة الدولية الذي عقد في كندا عام ١٩٨٥ كما تم انتخاب الاردن عضوا في المجلس الاستشاري الدولي للجائزة الدولية في المؤتمر الثالث الذي عقد في استراليا عام ١٩٨٨.

كما القى عدد من الفائزين كلمات استعرضوا فيها فلسفة الجائزة واهدافها ومراحل تطورها والفوائد التي تحققت لهم بعد مشاركتهم في برامجها والتأثيرات الايجابية التي طرأت على شخصيتهم بعد انهائهم متطلبات الحصول عليها.

بسوق عمان المالية

١٢ مليون دينار حجم التداول الاسبوعي
٥٪ ارتفاع الاسهم مقارنة مع مطلع العام

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول يومية عالية بكل من عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المنفذة داخل القاعة كما شهدت اقبالا كبيرا من قبل جمهور المستثمرين للاستثمار بالاوراق المالية الاردنية.

فقد تم خلال هذا الاسبوع تداول (٤٫٩٦١٫٠٦٠) سهما بحجم تداول مقداره (١٢٫٠٧٩٫٦٧٧) دينارا نفذت من خلال (٥٫٣٠٧) عقود.

اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل لعدد الاسهم المتداولة (٩٩٢.٢١٢) سهما والمعدل اليومي لحجم التداول (٢٫٤١٥٫٩٣٥) دينارا ومعدل عدد العقود اليومية (١٫٠٦١) عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره (٥٫٣٧٥٫٤٧٥) دينارا بنسبة (٤٤٫٥٪) من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (٤٫٦٢٧٫٦٢١) دينارا او وبنسبة (٣٨٫٣٪) اما قطاع الخدمات فقد حقق (١٫٧٦٨٫٠٨٩) دينارا بنسبة (١٤٫٦٪) واخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته (٢٫٦٪) من حجم التداول الاجمالي.

وبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ٣١/١/١٩٩٠ (١٤٤٫٢) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره (٦٫٩) نقطة او ما نسبته (٥٫٠٪) بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية عام ١٩٩٠ اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية (٢٠٫٥) نقطة او ما نسبته (١١٫٨٪) كما ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة (٧٫٤) نقطة او ما نسبته (٤٫٦٪) وارتفعت اسعار اسهم قطاع التأمين (٥٫٧) نقطة او ما نسبته (٤٫٣٪) بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع الخدمات (٣) نقطة او ما نسبته (٣٪).

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٧٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٢١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار (٤٢) شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ (١٠) شركات.

امين عام دائرة الارصاد الجوية

كميات هطول الامطار جيدة نسبيا
محطة الباقورة تسجل رقما قياسيا

عمان - بترا - اوضح الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية انه بانتهاء شهر كانون الثاني ١٩٩٠ تنتهي اربعينية الشتاء ويبدأ سعد الذابح الذي يمثل الربع الاول من خمسينية الشتاء.

وقال ان شهر كانون الثاني الماضي تميز بتدني درجات الحرارة في جميع المناطق وتكون الصقيع عدة مرات بما فيها الاغوار الشمالية اذ كان معدل درجة الحرارة خلال ذات الشهر اقل بدرجتين من معدلها العام مشيرا الى ان كميات الهطول كانت جيدة واعلى من المعدل العام لذلك الشهر في معظم المناطق باستثناء بعض المناطق الجنوبية والشرقية.

واضاف ان توزيع الهطول كان جيدا اذ لم تحدث فترات انقطاع طويلة اذ بلغ عدد الايام الماطرة حوالي ثلاثة عشر يوما في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مشيرا الى ان محطة الباقورة سجلت رقما قياسيا اذ بلغت كمية الهطول ١٥٦ مم خلال ٢٤ ساعة بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٩٠ وهذا الرقم لم يسجل من قبل في اي محطة ارصاد جوية في المملكة واشار الى ان كميات الهطول التراكمية منذ بداية الموسم وحتى نهاية كانون الثاني الماضي اصبحت جيدة وفوق المعدل في معظم المناطق الشمالية والوسطى بينما بقيت دون المعدل في المناطق الجنوبية والشرقية.

وفيما يلي كميات الهطول التراكمية المقدرة بالمليمترات حتى نهاية الشهر الماضي ونسبتها من المعدل العام لنفس الفترة بالمئة:

اسم المحطة	كمية الهطول التراكمية من بداية الموسم حتى نهاية شهر كانون الثاني ٩٠	النسبة المئوية لكميات الهطول التراكمية مقارنة مع المعدل العام لنفس الفترة
مطار عمان/ ماركا	١٠١	٦٦٪
الجامعة الاردنية	٢٢٣	٩٢٪
مطار الملكة علياء	٦١	٦٦٪
مادبا	١٢٤	٧١٪
السلط	٣٧١	١١٢٪
دير علا	٢١٦	١٤٠٪
مصفاة البترول/ الزرقاء	٧٣	٩٥٪
وادي الضليل	٧١	٨٦٪
المفرق	١٠٥	١٢١٪
الازرق	٣١	٩٠٪
الرويشد	١١	٢٨٪
اربد	٣٦٥	١٠٤٪
رأس منيف/ عجلون	٣٠٥	١٠٢٪
الباقورة	٣٩٢	١٧٦٪
الربة/ الكرك	١٢٥	٦٣٪
غور الصافي	١٣	٤٣٪
الحسن/ الطفيلة	٤٨	٢٩٪
الشوبك	٥٨	٣٦٪
معان	٠٨	٣٣٪
الجفر	١٧	٨٩٪
والعقبة	١٥	٧٩٪

خلال اسبوعين

الوزارة تطلب من اصحاب العمل تصويب اوضاع العمالة الوافدة بالمخابز

عمان - بترا - طلبت وزارة العمل من جميع اصحاب المخابز في المملكة العمل على تصويب اوضاع العمالة الوافدة العاملين في المخابز خلال مدة اسبوعين تنتهي في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وستقوم الوزارة بعد انتهاء هذه المدة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين استنادا لاحكام المادة ٣ من قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته.

وينص القانون على انه يعاقب صاحب العمل او مدير المؤسسة حسب الحال بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا ولا تزيد على خمسة وسبعين دينارا عن كل شهر او جزء من الشهر يستخدم خلاله اي عامل وافد بصورة تخالف لحكام هذا القانون ويتم تشغيل العامل من المملكة في هذه الحالة على نفقة صاحب العمل او مدير المؤسسة بقرار من الوزير يتم تسليمه من قبل السلطات المختصة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الصداقة الاردنية الصينية

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية الصينية اجتماعا يوم الاربعاء ١٤ الجاري بنادي الشباب الكائن في شارع السلط لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

زراعة غابة منتدى الشباب العربي

عمان - بترا - قام وفد من منتدى الشباب العربي صباح امس بزراعة غابة منتدى الشباب العربي في منطقة الاغوار الوسطى/وادي فنوش بالتعاون مع وزارة الزراعة.

ويأتي هذا النشاط انسجاما مع توجهات المنتدى الرامية الى تحقيق مزيد من التفاعل بين الشباب والمجتمع المحلي واشراكهم في كافة الاعمال التطوعية والمشاركة في اعمال التشجير وصولا الى اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

مدعوات لمراجعة محاسب كلية الاميرة عالية

عمان - الدستور - تطلب كلية الاميرة عالية من جميع الطالبات غير الملتزمات سنة ثانية دفع رسوم الساعات المعتمدة الى محاسبة الكلية وذلك حسب الجدول التالي، علما ان الدفع حسب الساعات المعتمدة لكل تخصص وان رسوم اعادة المساق ثلاثة دنانير لكل ساعة غير واردة ضمن الرسوم المذكورة.

اللغة العربية: عدد الساعات ١٩، المبلغ ٥٧ دينارا تاريخ ١٩٩٠/٢/١٠.

اجتماعيات: ٢٢ ساعة ٦٦ دينارا، ١٩٩٠/٢/١٠.

اللغة الانجليزية: ١٩، ٥٧ دينارا ١٩٩٠/٢/١١.

علوم: ٢٠، ٦٠ دينارا، ١٩٩٠/٢/١١.

رياضيات: ١٩، ٥٧ دينارا ١٩٩٠/٢/١٢.

تربية رياضية: ١٧، ٥١ دينارا ١٩٩٠/٢/١٤.

التغذية: ١٦، ٤٨ دينارا، ١٩٩٠/٢/١٣.

تربية طفل ١٨، ٥٤ دينارا ١٩٩٠/٢/١٤.

شروط تسجيل المحاصيل الزراعية

عمان - بترا - اصدرت وزارة الزراعة قرارا حددت بموجبه شروط تسجيل المحاصيل الزراعية ونص القرار على عدم استيراد او تداول اي بذور او تقاوى ما لم تكن مسجلة في وزارة الزراعة.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١/٢/٩٠ هي كما يلي:

	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٩,٠	٦٦٥,٠
جنيه استرليني	١١٠٥,٦	١١١٦,٧
مارك المالي	٣٩٢,٦	٣٩٦,٥
فرنك سويسري	٤٤٠,٠	٤٤٤,٤
فرنك فرنسي	١١٥,٦	١١٦,٨
ين ياباني/ لكل مائة	٤٥٥,٨	٤٦٠,٤
جلدر هولندي	٣٤٨,٣	٣٥١,٨
كرون سويدي	١٠٧,٥	١٠٨,٦
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٢,٩	٥٣,٤
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٨٦,٩	١٨٨,٨

جولة لوزير الزراعة في مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء

عمان - الدستور - قام الدكتور سليمان عربيات بجولة ميدانية امس الى وحدة مساقط المياه في منطقة جرش التابعة لادارة مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء حيث التقى هناك المزارعين في منطقة المشروع واستمع الى شكاويهم حول المشكلات التي تواجههم بعد شمول مزارعهم ضمن المشروع.

كما التقى العاملين في الميدان من موظفي الوزارة، واطلع على تدابير صيانة التربة والخطط الزراعية واساليب تنفيذها، كما زار وحدة ادارة الغابات في منطقة الرمان التابعة للمشروع وهي الوحدة المكلفة بوضع تصاميم انشاء الغابات وتطوير المراعي في اراضي الدولة بمنطقة المشروع.

ويذكر ان مديرية الحراج وحفظ التربة في وزارة الزراعة هي التي تتولى تنفيذ اعمال التحريج وتطوير المراعي في منطقة المشروع

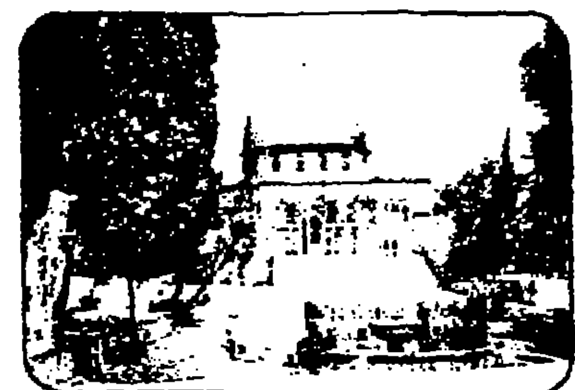
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال العقد الاسبوع الماضي	ادنى سعر خلال العقد الاسبوع الماضي	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ليوم الجمعة/السبت التاريخ ٢-٣/٢/١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	وادي/الزرقاء اعلى	وادي/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله





هذا الدين العظيم..

احمد العناني

يتمثل في عشق الاسلام الابرار الاخيار من طراز محمد اقبال ومصطفى الرافعي وسيد قطب وكانما هم بلابل على شجرة الاسلام. زانت من دنيا الحس اجسادهم. وغنت تصدح في الارض الحالمة

لقد عرفوا الاسلام فعشقوه

ومن يدفع ضريبة المعرفة للاسلام. ضمنه واصل الى تلك السعادة التي تطمئن لها القلوب. وتهدأ بها الارواح. وتسكن البلابل فهذا الطمأنينة تحيل ظلمة الشدائد نيرا. واذا النار بقدرة الحق تضحي بردا وسلاما. واذا المرء كما الرافعي قال واحسن رحمة الله عليه. في اللهب ولكن لا يحترق. كذلك كرم الله ابراهيم خليل الرحمن وجد الانبياء. بما اشرق في روحه من الايمان وبما اخلص امره لله الرحمن.

والاسلام دين جميل يستاهل العشق البديع المطهور

تعالوا نطف بجنبات منه لنرى الصنعة المحكمة. والانسجام التكامل والتنسيق المنتظم.

لقد وضح ادب الفرد مع الله تعالى

وادب الانسان الفرد مع الطبيعة التي اوجده الله فيها. وحله بخيراتها وعجائب صنعها. ونور شذاها. وعلمه كيف يتعامل مع الرسل جميعا فلا يفرق بين احد منهم ولا يفهم الدين الا حقيقة واحدة. ايمان برب واحد. ورسالة واحدة. ومنهج واحد في حياة الامن والسلام. ونبذ الغل والاحقاد. وبث العفو والتسامح. ومد رواق العفو والمحبة. والاحسان ونور التضحية. والاخبات الى الله الواحد جل جلاله واسلام الامر له

وفصل الله تعالى للمرء في امر صلاته بالناس تفصيلا. ولو قرأ الناس القرآن فاحسنوا قراءته. لا سيما في سور الاسراء والحجرات لعرفوا كيف ينشيء الاسلام نفوسا طيبة طاهرة زكية. وكيف يتطهر الوجدان واللسان من مثالب الغيبة والسخرية. والاستكبار والعدوان. وكشف الاستار واقتحام خصوصية الناس. ولعرفوا طريقة الله الواحدة في التمييز بين الناس لا بالقوة ولا بالعلم ولا بالمال ولكن بمخافة الله تعالى في النفس وفي المال وفي الاهل وفي رعاية ذوي القربى بالحسنى. وبالتعاون مع كل الناس في نور التقوى. وفي الحفاظ على الجار الجنب والصاحب بالجنب. ورفيق السفر. وان يقول المرء للناس جميعا حسنا. وان يبر بالارض اليوم. وعلى المسلم ان يبر ويحسن الى غير المسلم ما لم يسع اليه باعمال من العدوان واضحة. او يضرر بغير حق وادب المسلمين كيف يدخلون البيوت ويستأذنون وكيف يتحدثون. وكيف يتناجون. وفصل لهم علاقة الرجل بالمرأة في مختلف احوال الرضى والغضب والحياة والممات والميراث. وعلمهم كيف يصونون الاعراض بترك اللغو. والتبرع بالاتهام غير المؤيد بالدليل الحسي القاطع

وحتى التحية ورد التحية لم يهمل هذا الدين الالهي حقها. ولم يهمل ايضا فنون الصداقة والتشاور مؤكدا لهم كيف يتواضعون. كيف يتكلمون. وكيف تكون اصواتهم في الحديث

ويضيق المجال وتضيق الصحائف عن الوصف

كل ما جاء في القرآن مجملا فصله رسول الله ﷺ في حديثه وسلوكه وسائر تصرفاته. فكان هو نموذج الاخلاق القرآنية المتحرك في الارض

سبحان الله تعالى كيف جمله بالاملة المطلقة والشجاعة الصحيحة المؤمنة لا شجاعة الوحوش المفترسة.

وكيف صان لسانه عن اي كلمة عوراء شوهاء. وكيف علمه العدل مع الفقير والغني. والمسلم والذمي. والضعيف والقوي ذلك هو محمد ﷺ.

الذي ظل الجهلة والسفهاء من كل صنف في اوروبا بخاصة. يفترون عليه ويجدفون. ويتهمونه بنعوت بذيئة وقحة

فكان نتيجة كل ذلك ان خرج من بين صفوفهم هم انفسهم من جعل محمدا عليه السلام في اعتبارهم اعظم انسان عرفته الدنيا وخرج من بينهم حتى من طلاب اللاهوت من يؤمن بالله الواحد. ويشهد ان محمد هو الامين الصادق. وان الاسلام هو دين الحق ووسيلة الانسان في المستقبل لحل ازمته. واقالة عثراته

هذا الدين العظيم ورسوله. فيها كل جمال الحق. وروعة الخير. وصفاء الحب والجمال

ليس في الدنيا جنة ولا روضة هي اجدر بالعشق. وابعث للسعادة من الاسلام وجمال الاسلام. والحق الذي ينحدر كالجدول الصافي من صخور الجبال.

يخوف المخوفون رجال الدين من العلم. ونحن المسلمين يجب ان نقول للعلم يا مرحبا. بشذى تتبر الوقائد شموع الاسلام فتزداد اشتعالا والتهابا. وتلقي ضيوعه على ارض الاسلام بردا وسلاما..

ايختشي العلم دين رفع منزلة العلماء المتخصصين بخشية الله. وجعل منهم ورثة الانبياء

اما بعد. فان الاسلام اليوم يحتاج الى ثلاثة ليتبوأ منزلة القيادة لهذا العالم الذي مزقته الاهوال من ساعة ما ضعف اهل الاسلام

اولا يحتاج الى علماء ابرار يتشرفون فيكسر الدين. ويشع بهم نور اليقين. من الذين صدقوا الله تعالى بحسن الزهد في الدنيا وفيما بين ايدي الناس. علماء متفقين متبحرين متنورين.

ويحتاج الاسلام الى شعب واحد من شعوبه يتحلى بحقيقة هذا الدين فيرى العالم مستوى النموذج الذي يوجده الاسلام يرى شعبا واعيا مؤمنا متعلما نظيفا عاملا مناضلا دؤوبا متراحما.

ويحتاج اخيرا الى دعاة وهبوا الله تعالى انفسهم وحياتهم. ينبثون في الارض فتمرع الارض تحت وطء اقدامهم ويتبسم بهم ثغر الحقيقة وتسعد الانسانية

مسيرة شهر.. في طلب حديث واحد

رحل جابر بن عبدالله على بعير من المدينة المنورة مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس بمصر. وبين له سبب رحلته اليه. فقال حديث في القصاص. لم يبق احد يحدث به عن رسول الله غيرك. اردت ان اسمعه منك قبل ان تموت او اموت [روى حديث هذه الرحلة البيهقي في المدخل والخطيب في الجامع. والبخاري في كتابه: الادب المفرد. عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - وفيها ان الرحلة كانت الى الشام. وذكر انها كانت الى مصر الامام جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر القاهرة. والامام الخزرجي في الخلاصة].

قال ابن انيس. سمعت النبي ﷺ يقول

(يحشر الله العباد [في بعض الروايات الناس] عراة غرلا بهما. قلنا ما بهما؟ قال ليس معهم شيء. فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: انا الملك. انا الديان. لا ينبغي لاحد من اهل الجنة يدخل الجنة. واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لاحد من اهل النار يدخل النار. واحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة. قلت. وكيف. وانما ناتي الله عراة بهما؟ قال بالحسنات والسيئات] اي يكون رد المظالم الى اهلها باعطاء المظلومين من حسنات الظالمين. او بالوضع من سيئات المظلومين على الظالمين.

الطب ... والقرآن

الانسان.. هذا الكائن العجيب..

اطوار خلقه وتصويره في الطب والقرآن

د. تاج الدين الجاعوني

قال الله تعالى «وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون».

وقال ايضا «هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء».

من الذي يصور الجنين في الارحام: سؤال حير ارسطو وتلامذته ومن قبلهم ومن بعدهم كثيرون وظل الكل حيارى امام هذا اللغز الكبير. من الذي يصور الاجنة في الارحام؟

ويدور الجدل فتعقد مؤتمرات تطرح فيها آراء وتجري مناظرات ومحاورات فيها مغالطات ومهاترات.. الكل يبحث عن الحقيقة

ويطول الانتظار

ولحاجة تشرق الشمس في يوم كثير السحاب. ويتنزل الوحي من السماء يا محمد قل لهؤلاء واولئك انا الذي اصورهم في الارحام كيف اشاء. يا محمد قل لهؤلاء واولئك هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا. صدق الله العظيم.

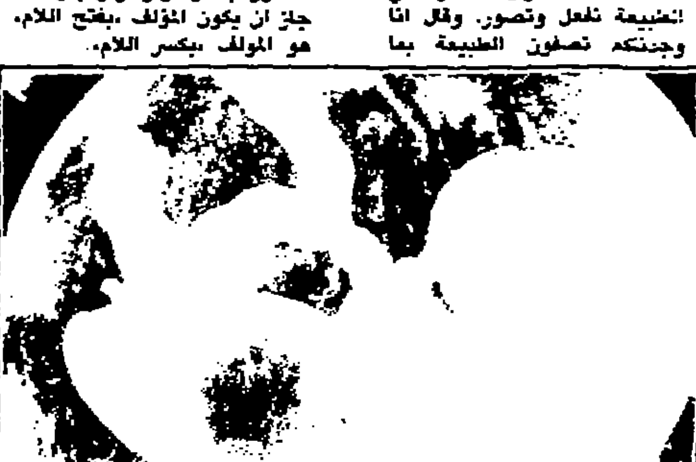
اذن ليست الطبيعة بجبروتها ولا النطفة بجوهرها ولا الطمث بوسائله ولا تغير احوال كل ذلك. هو الذي يصور الاجنة في الارحام بل «هو» الذي يصورها في الارحام كيف يشاء.

لم تكن البشرية تعرف شيئا عن كيفية تصور الجنين في الرحم. فقد كان الاعتقاد السائد لدى الفلاسفة والاطباء ان الجنين الانساني انما يتخلق من ماء الرجل وان رحم المرأة ليس الا مستقرا لذلك الجنين. بينما اوضح القرآن بان الجنين يتكون من اختلاط النطفة الذكرية (الحيوان المنوي) بالنطفة الانثوية (البويضة) قبل اربعة عشر قرنا. ولم تكن الكيفية التي يتكون فيها الجنين واضحة المعتقد لدى اهل البحث والاكتشاف وحتى اواخر القرن الثامن عشر. قال البعض ان الجنين يكون جاهزا بصورة مصغرة في ماء الرجل ثم ينمو ويتغذى في رحم المرأة كما تنمو البذرة في الارض وتتغذى وقال آخرون بل الجنين يتخلق من دم الحيض وان ليس للمني دور سوى دور الوسيط وظلت هاتان الاطروحتان تتصارعان حتى اواخر القرن الثامن عشر عندما اظهرت التجارب ان اختلاط واتحاد النوية النطف من الرجل والمرأة هو الاساس في تكوين الجنين. اي (التقاء الحيوان المنوي بالبويضة)

وحتى هذا الاكتشاف لم يتاكد تثبيته الا في اواخر القرن التاسع عشر. عندما تمكن اكثر من عالم من اثبات ان كلا من البويضة والحيوان المنوي يشتركان في تكوين الجنين، وصدق الله العظيم في قوله تعالى «انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه».

وهذه مقتطفات من مناقضات ابي بكر محمد بن زكريا الرازي (ولادته عام ٨٦٥ ميلادية) الطبيب والفيلسوف الاديب والعالم، لمزاعم فلاسفة اليونان واتباعهم من الدهريين فيما يتعلق بتصور الجنين في الرحم.

المناقضة الاولى: قالوا هي الطبيعة تفعل وتصور. وقال انا وجدتكم تصفون الطبيعة بما



تصفون به الحي المختار العالم الحكيم. فتقولون انها لا تفعل الا حكمة وصوابا وانها تقصد غرضا وتفعل شيئا لشيء يكون كفعلها للجنين. العين للنظر واليد للبطش. والاضراس للطحن. وانها تضع جميع الاشياء مواضعها وترتبها على ما يجب ان ترتبها عليه وانها تصور الجنين في الرحم وتدبره النطف تدبيرا حتى يكمل ثم تبرز الانسان وتجلب له الصحة وتنفي عنه الاسقام.. ثم زعمتم مع ذلك انها موات غير حية ولا حساسة ولا قادرة ولا مختارة ولا عالمة. وهذه مناقضة بينة لان ما وصفتموها به لا يكون الا من الحي المختار. ويقال لهم ايجوز ان يكون بناء دار وتاليف مدينة بطبيعة لا من حي قادر؟ فان قالوا لا قيل لهم وكذلك تركيب بدن الانسان لا يكون الا من حي قادر. الى ان قال: فان قالوا ان الطبيعية تدبر تدبيرا طبيعيا وتقصد وتفعل قصدا وفعلا طبيعيا. قيل لهم انفصلوا ممن زعم انها تختار اختيارا طبيعيا وتؤثر شيئا على شيء ايثارا. وان النار تحرق احراقا اختياريا. وليس يجوز ان يفعل ويقصد ويريد ويؤثر الا المختار الحي. والمطبوع الموات (الطبيعة) لا يوصف بذلك، ويقال لمن زعم ان الطبيعة تفعل بغير قصد. فكيف زعمتم ان تركيب الانسان من فعلها وكيف يقع مثل هذا من غير قصد؟».

المناقضة الثانية: وقالوا الجنين يتصور بطبيعته.. تزعمون الجنين يتصور بطبيعته. وطبيعته هي صورته التي بها يتكون وينمو. فاذا كانت طبيعته هي التي تصوره فقد صار المصور بفتح الواو، هو المصور بكسر الواو. ولو جاز ذلك. جاز ان يكون المؤلف «بفتح اللام» هو المؤلف «بكسر اللام».

المناقضة الثالثة: وقالوا في ماء الرجل قوة تصور الجنين. فقال: واما من زعم من اهل الدهر ان في ماء الرجل قوة تصور الجنين اما منه واما من دم الطمث. فانهم استدلوا على ذلك بان ماء الرجل اذا لم يكن في الرحم لم يكن جنينا...

فيقال لهم (ولو كان يكون النطفة وحدها يكون الجنين. فقد تكون في الرحم وتقيم لها الشهور ولا تجد ... ولا يكون الجنين...

المناقضة الرابعة. وقالوا: في الرحم قالب يصور الجنين فيقال لهم فهل شاهدتم طينة تقذف في قالب فتاتي بعد قذفها مدة طويلة» فان قالوا نعم يكذبهم الواقع في كثير من الكلام. الى ان قال: اعلموا على ان في الرحم قالبا فيه يتصور الجنين فهل في البيضة قالب يتصور فيه الفرخ؟

فان قالوا نعم يكذبهم الواقع. وان قالوا لا فكيف يتصور؟ ويقال لهم هنا. لا يمكننا تشريح ارحام النساء، لكننا قد نشاهد ارحام الغنم واحوالها فلسنا نرى قوالب من جنس ما تدعون.

المناقضة الخامسة. وقالوا. الجنين بمنزلة النبات. وقال فيما قال في كلام كثير «الجنين ليس كذلك لانه يفارق موضعه من غير مزعج ازعجه ولا بد للنبات من مكان متصل به وكان فيه ومستقى منه والحيوان اجمعه يكون تام الصورة كامل المعنى. وان فارق الجهة التي كان فيها واكثر النبات اذا قطعت رؤوسه نمى وكمل. ومنه ما تقطع اغصانه واطرافه فينفعه ذلك ولا يضربه وليس كذلك الانسان.

المناقضة السادسة: وقالوا. كل عضو يتخلق من مثيله. قال. واما من زعم انه يخرج من اعضاء الانسان اجزاء شبيهة فيها من جنس كل عضو من اعضاء بدن الانسان. فيقال لهم. لو كان هذا على ما يزعم هؤلاء لوجب ان يكون ولد الاعمى اعمى وولد الاعور اعور وولد مقطوع اليد لا يد له. وليس الامر كذلك.

والقرآن هو ينبوع المعرفة... «ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم. هدى ورحمة لقوم يؤمنون» صدق الله العظيم.. فالله عزوجل لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الى يوم القيامة الا انزله فيه او بينه لرسوله «وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد». فها هو الرسول ﷺ يؤكد للذي ساله مما يتكون الجنين. من كل يتكون. من نطفة للرجل ونطفة المرأة... كلمات العالم الواثق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى....

واخيرا وبعد عناء طويل يهتدي علم الاجنة والتشريح الى الحق... الى كيفية تكوين الجنين في الرحم...

فيكتشف بذلك آية اخرى من آيات الله تناولها القرآن قبل اربعة عشر قرنا... وصدق الله العظيم في قوله تعالى. سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق»

وصدق الله العظيم في قوله تعالى (هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء). وصدق ربنا العظيم في قوله تعالى «انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج» (نطفة مختلطة) مشيرا الى تصور الجنين من كل من نطفة الرجل ونطفة المرأة....

والى مقال آخر... ان شاء الله.

الاختلاف.. والائتلاف

احمد عوض النشاش

وهب الله للانسان عقلا يميز به بين الخبيث والطيب. ويعرف صحيح الامور من سقيمها. ومن حكمته سبحانه ان جعل العقول متفاوتة حتى يشحذ الناس هممهم للتحصيل المعرفي، والابداع العقلي في كافة الامور.

ويترتب على هذا التفاوت اختلاف الاراء حول القضايا المعاشة. او القضايا الفكرية المحضة.

ومن هذا التفاوت العقلي كانت الافكار الفلسفية عبر التاريخ. وكانت المدارس الفقهية في التاريخ الاسلامي... وميزة المدارس الفقهية الاسلامية انها مرجعية. اي ان لها دليلا تستند اليه فيما تقدم من قضايا فقهية متنوعة. سواء تلك المتعلقة بالعبادات او المعاملات.

هذا المرجع هو الكتاب والسنة. انطلاقا من قوله سبحانه: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تاويلا».

ان الله سبحانه، الذي خلق العقول. يعلم ان اختلاف الافهام سيؤدي الى اختلاف الاراء، وحتى لا تتشعب الاراء. ويضيع الناس في الاختلافات الفقهية. فقد حدد المرجع الذي ينبغي التحاكم اليه عند حصول الاختلاف في الراي. وهو الكتاب والسنة ولا يجوز الفصل بينهما لان الله هو منزل القرآن، والرسول ﷺ هو الذي بلغ هذا القرآن. وطبقه واقعا معاشا خلال حياته.

ولذلك يحذر الرسول عليه الصلاة والسلام من التفريق بين الكتاب والسنة في الحديث الذي رواه ابو داود عن ابي رافع «لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه».

ان اهمية هذه القضية تنبع من اهمية الوحدة في حياة الامة. فلو ان الاختلاف كان على غير اسس او ضوابط فانه سيؤدي الى ايجاد حالة من الفوضى الفكرية. التي تؤدي الى زوال الفكرة واندثارها. ولهذا وضع الاسلام مبادىء عليه جامعة في المنهج الرباني، وحين تقع اي مشكلة او اختلاف. فانها ترد الى هذه المبادىء، وهذه الاصول حتى يستقيم الامر. وحتى يظهر الحق ويعلو. وهذا المنهج هو منهج المؤمنين الملتزمين بالكتاب والسنة. ولذلك كان الخطاب في صدر الآية: «يا ايها الذين آمنوا». وبعد ان ذكر وجود الرجوع الى الله والرسول عند حدوث الاختلاف. جعل هذا الالتزام سمة من سمات المؤمنين «ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر». وهذا يعني ان الذين لا يتحاكمون الى الله ورسوله عند حصول الاختلاف بينهم فان ايمانهم فيه خلل. الامر الذي يفرض عليهم اصلاحه بالعودة للتحاكم الى الله ورسوله.

ان اكبر خطر يهدد الامة - اي امة - هو زوال المرجع المقدس الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي تتحاكم اليه عند نشوء الاختلاف الفكري بين الشعب. فحين يتمسك كل ذي راي برايه. ويصر على انه الصواب. ما دام لا يوجد هناك مرجع قيمي يحدد الخطأ من الصواب. فان هذا يؤدي الى انقسامات رهيبة. وفقدان روح التعاون بين افراد الشعب. وبالتالي الى الصراع على السلطة لان كل صاحب فكرا ومذهب سيحاول ان يصل الى سدة الحكم من اجل ان يستاثر بتطبيق فكره ومنهجه. لانه حينذاك سيمتلك وسائل افضل لنشر ذلك.

نحن كمسلمين لدينا هذا المرجع القيمي. هذا المرجع الذي انزله الله سبحانه وتعالى. وجعل فيه الهدى والنور. وبين من خلاله السبيل القويم للحياة الفضلى. ولبناء المجتمع القويم وتحقيق العدالة المطلقة...

هذا المرجع انزله الله سبحانه العليم بخفايا النفوس وامور المستقبل. وطبائع الناس، ووضع لكل شيء اساسه المتين. وحدد لكل سبل الحياة الاطر التي نستطيع بالاهتداء بها ان نصل الى بر الامان...

ان الشعوب قد وضعت لنفسها دساتير مختلفة. تحتكم اليها. وكل شعب يقول ان دستوره هو الافضل وحين ياتي حقوقي ليتحدث عن دستور غير دستوره فانه يخرج منه عشرات الثغرات. وتجد هذه الدساتير عرضة للتغيير والتبديل والاضافة. وغير ذلك. ورغم الجهود الحثيثة والمضنية التي تبذل عند اقرار الدساتير فانها تبقى غير قادرة على تلبية احتياجات المجتمع بشكل كامل.

انني ارى ان المرجع الذي حدده الله سبحانه هو وحده الكفيل بحل الخلافات بين الناس في آرائهم الفكرية والمنهجية. اذا كانوا يريدون فعلا ان يتحاكموا الى الله سبحانه. وبالتالي ان يكونوا مؤمنين، لان ذلك «خير واحسن تاويلا».

افضل ما يفعله الحي لميته

عن عائشة - رضي الله عنها - ان رجلا قال، يا رسول الله، ان امي افتلتت نفسها ولم توص. واظنها لو تكلمت تصدقت، افلها اجر ان تصدقت عنها؟ قال: نعم فتصدق عن امك.

وهذا الرجل المبهم هو سعد بن عبادة لما روي في البخاري عن ابن عباس، «ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة، توفيت امه وهو غائب عنها، فقال، يا رسول الله، ان امي توفيت وانا غائب عنها، فهل ينفعها ان تصدقت عنها بشيء؟ قال، نعم، قال: فاشهدك ان حائط المخراف صدقة عليها».

وسعد بن عبادة من احرص الناس على فعل الخير وايصال ثوابه الى والدته التي توفيت في غيبته. فارشده النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الصدقة عنها.

وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي، قال: «بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله، ان ابوي قد ماتا، فهل بقي علي من بر ابرهما به بعد موتهما؟ قال، نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما، واكرام صديقهما من بعدهما، وابن حبان في صحيحه زاد في آخره. قال، «ما اكثر هذا يا رسول الله واطيبه، قال، نعم فاعمل به». جاء في هذا الحديث افضل ما يفعله الحي للميت، وخاصة الولد لوالديه، فارشده الى الدعاء والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما، اي الوصية العادلة الصادرة منهما او من احدهما، لان النبي قضى بالدين قبل الوصية، ثم بالوصية قبل الارث، ثم اوصاه بصلة الرحم التي لا توصل الا بهما، كاخوانهما واخواتهما واعمامهما وعماتهما، واخوالهما وخالاتهما وسائر من يمت لهما بقرابة وصلة، ثم قال: واكرام صديقهما من بعدهما، وهذا الاكرام يشمل الصدقة والاحسان وسائر وسائل الاكرام والاحترام، لان من البر صلة الرجل اهل ود ابيه.

وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره، وولدا صالحا تركه، ومصحفا ورثه، ومسجدا بناه، وبيتا لابن السبيل بناه، او نهرا اجراه، او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه بعد موته».

حديث.. ومعنى

● عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: «اني لاول العرب رمى بسهمه في سبيل الله، ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام الا ورق الحبلة، وهذا السمر حتى ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط.

«رواه البخاري ومسلم»

●● الحبلة والسمر نوعان من شجر البادية. وراوي الحديث سعد خال النبي ﷺ. ويذكر انه اول من رمى بسهم في سبيل الله من العرب

وهو بهذا الحديث يذكر لنا ما كان عليه الصحابة - رضي الله عنهم - من خشونة العيش. وضيق الحال. وقلة ذات اليد حتى انهم ياكلون ورق الشجر ما لهم قوت غيره، وهم يقاتلون في سبيل الله. ولكن الاعداء وجدوا منهم القوة والشدة عند النضال. والموت الزؤام اذا برزوا للقتال

وما نصر الله بهم الدين. واظهر بهم الحق على الباطل الا وهم فقراء بؤساء الا من الايمان وثبات الجنان. قد صدقوا الله في وعده المؤمنين بالجنة اذا قتلوا في سبيله وآمنوا برسوله. فاشتاقوا الى الجنة وما فيها من النعيم المقيم فكانوا يحبون لقاء الله. وغيرهم يحرص على الحياة

وفي بعض غزوات المسلمين مكثوا خمسة عشر يوما ياكلون من سمكة القى بها البحر اليهم. وقد نفذ زادهم فاكلوا الجراد اسبوعا كاملا ليس لهم قوت غيره. وهم يقاتلون عدوهم مع رسول الله ﷺ

ومن قويت ارادته وصح ايمانه بدينه وعقيدته. استسهل الصعب. وادرك الاماني. ولم تكن له همة بعد ذلك الا في الدفاع عن دينه وميدانه

وما انتشر الاسلام الا بقوم طعامهم الكسر اليابسة. وادامهم التمر واللبن. وربما كان قوتهم الاسودين التمر والماء، وما شبع آل محمد ﷺ من التمر واهل المدينة كلهم ياكلونه. الا بعد ان فتح الله خيبر

وقوم موسى. وانصار عيسى. واصحاب محمد ﷺ اجمعين. كانوا يجاهدون في الله. ويدعون اليه. والجاهل يحسبهم اغنياء من التعفف. والجوع يمزق احشاءهم. وحرارة الصيف. وبرد الشتاء تلفح اجسامهم. وانهم ليضعون كما تضع الغنم بعرا يابسا. ومع هذا فالسيوف في ايديهم تقطع. والرماح تكسر مثبتة في رقاب اعدائهم وعلى صدورهم. لا ضعف ولا خور ولا جبن ولا عجز ولا كسل. ولكنها قوة الايمان، وصدق العزيمة. بخلاف من الضعيف قويا، ويجعلان من اتصف بهما اقوى من الحديد، واشد من كل شديد

ومع الفقر والجوع فهم صابرون، ولا يحزنون على ما فاتهم من الدنيا ولا يطمعون في شيء منها الا العمل الصالح والكفاف من العيش.

وما اعظم الاجر لمن ترك ما عنده لما عند الله. وآثر الاخرة على الدنيا، فحياته طيبة، ونفسه راضية، واعماله صالحة. وآماله في الله عظيمة [من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون].

وهذا عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - قدم اليه طعامه الطيب. فيذكر ما كان عليه اخوانه الصحابة الذين مضوا الى الله ولم ياخذوا من اجرهم في هذه الدنيا شيئا، كمصعب بن عمير المقتول شهيدا يوم احد، فيبكي ويخر مغشيا عليه. ولا يذوق طعامه الذي قدم اليه مخافة ان يكون ذلك من الطيبات المعجلة لاهلها في الحياة الدنيا.

ولما خلف من بعد اولئك الصالحين خلف اضاعوا الصلاة لاستغراقهم في الملذات، واتباعهم الشهوات التي زينت بها النار، فسدت اخلاقهم، وساءت احوالهم، واحاط بهم الاعداء من كل جانب، ونفذ فيهم قول الله جل ذكره. [واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا].

وما بلغ المسلمون من المجد غايته ومن الشرف نهايته، الا حين كانوا يريدون الله والدار الاخرة. ويتخذون ما جاءهم من الرزق، وما فتح الله به عليهم من المال، وسيلة الى الجنة ومرضاة الله. لا يريدون شيئا غير اجر الاخرة. يجوعون فيذكرون ما كانوا عليه من البؤس والفقر قبل الاسلام، ويشبعون فيقولون: هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله.

ولا يستاثر اولو الطول منهم بنعمة الله عليهم، ولا يرون لانفسهم حقا يختصون به من الفيء والغنيمة والزكاة والخراج دون غيرهم من المؤمنين.

انواع الحياء

الحياء ثلاثة انواع، اعلاها: ان يستحي الانسان من الله سبحانه وتعالى، الذي خلقه، ورزقه، وانعم عليه وتفضل، فلا يعصي له امرا، ولا يخالف له حكما، في سره وعلنه، مما يدل على قوة الايمان، ووصول درجة الاحسان، فالاحسان كما قال ﷺ: «ان تعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك».

والثاني: ان يستحي الانسان من الناس، فلا يجاهر بالمعاصي، ولا يتباهى بالذنوب، ولا يتفاخر بالاثام، ولا يتحدث بالفواحش، ولا يرتكب ما يؤذي الناس او يثير عداوتهم... انما يخفض جناحه لهم، فلا يتعالى ولا يتجبر ولا يتكبر...

والثالث: حياء الانسان من نفسه، فلا يكذب ولا ينافق، ولا يغش، ولا يرائي، ولا يعصي الله في السر.

من اعلام الاسلام

سعد بن ابي وقاص

سعد بن ابي وقاص الزهري - رضي الله عنه - خال رسول الله ﷺ، واحد الاربعين السابقين في الاسلام، ومن العشرة المبشرين بالجنة، ومن الستة المستشارين في امر الخلافة بعد امير المؤمنين عمر بن الخطاب، - رضي الله عنه - وهو القائد المحنك، والشجاع المقدام، قائد القادسية، وفاتح بلاد الفرس، ومخطط الكوفة، واول مسلم اهرق دم المشركين، واول مسلم رمى بسهم في سبيل الله، وكان قويا جلدا، شديد الساعد، حاد البصر، ضرب يوم احد بنحو الف سهم، وقال له النبي ﷺ: «ارم سعد فداك ابي وامي» وكان يقول اذا رمى: «اللهم سهمك فارم به عدوك، ورسول الله ﷺ يقول: «اللهم سدد رميته واجب دعوته» وكان بعد ذلك لا يسال ربه شيئا الا اعطاه اياه.

تاريخ الاسلام في ماليزيا

دلت اكتشافات اثرية ان الاسلام دخل ماليزيا في القرن الثالث الهجري وربما قبل ذلك وكانت التواريخ والتوثيقات التي وجدت في السابق تذكر ان الاسلام دخل شبه جزيرة الملايو خلال القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي ولكن الاثار التاريخية التي عثر عليها كالاحجار التي وجدت في مقابر المسلمين في ولاية «باهنج» كتب عليها كتابة اسلامية مؤرخة في ١٤ ربيع الاول عام ٤١٩ هـ وفي ولاية «قدح» مؤرخة بعام ٢٩١هـ

كما عثر في ولاية «كلنتان» على دينار ذهبي كتب على احد وجهيه كلمة عربية «المتوكل» وعلى الوجه الثاني كتب «الجلوس - كلنتان» والرقم «٥٧٧»

رئيسة مختبرات وزارة الصحة لـ «الدستور»

وزارة الصحة الجهة الوحيدة المخولة بتحديد صلاحية الاغذية للاستهلاك البشري

كتب نبيل الانصاري

حوادث التسمم وقعت وتقع باستمرار وقضايا تلوث وفساد المواد الغذائية لا اكثر منها ولا اخطر وصحة المواطن تعتبر المنطلق الاساسي لتوجهات وجهود مختلف لجان السلامة العامة والجهات المعنية الاخرى.

ولان مختبرات وزارة الصحة تقوم بدور كبير في تامين السلامة العامة وحفظ صحة المواطن وللتعرف على حجم هذا الدور وفوائده التقت (الدستور) السيدة ملك عنبتاوي رئيسة المختبرات في وزارة الصحة التي بدأت حديثها حول دور الوزارة في رعاية صحة المواطن فقالت:

تطوير المختبر المركزي

ان وزارة الصحة تولي اهتماما خاصا بسلامة المواطن وهي تعني سلامة الغذاء والماء والهواء والبيئة ويختص قسم المختبرات في الوزارة بامور الغذاء والماء لذا سعت الوزارة منذ اكثر من عام الى تطوير المختبر المركزي للوزارة حيث تم اعادة بناء قسم الاغذية وتوسعته وزيادة كادر الموظفين وتم التعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا في هذا الاطار كما تم تعيين اخصائيي اغذية. كما تم اعادة تنظيم الامور الادارية لاستلام العينات وتسليم النتائج بشكل لا يعيق العمل ويسهل المعاملات لجميع التجار والمواطنين عموما.

وعن كيفية استلام وفحص العينات قالت ان المختبر يشدد على ضرورة استلام العينات بشكل صحيح لان الفحص المخبري ونتيجة التقرير يمثل العينة التي فحصت وبالتالي فان ورود العينة للمختبر بشكل صحيح وخال من العيوب يعطي النتيجة الصحيحة.

ويتم تسليم العينات الى المختبر من مختلف الجهات الرسمية ولا يتم استلام وفحص اية عينة بدون كتاب رسمي مرفق معها، وذلك منعا للتلاعب او العرقلة او الملابسات او الواسطات او التاثير على الموظفين، فالمختبر يتسلم عينات مرسلة من وزارة التجارة والمواصفات والمقاييس والجمارك ومطار الملكة علياء والمؤسسة الاستهلاكية ووزارة التموين ومن مديريات الصحة التي تتبع الوزارة حيث تقوم دوريا بزيارات ميدانية للمطاعم ومحلات البقالة العامة من اجل احضار عينات روتينية لفحص المواد الصالحة للاستهلاك البشري في الاسواق والمطاعم.

كذلك تقوم مديريات الصحة باستقبال شكاوى المواطنين حول مواد غذائية معينة سواء تم تناولها وادت الى التسمم او تسببت في حالات مرضية اقل من درجة التسمم فيتم فحص تلك المواد والتاكد منها.

وقالت السيدة عنبتاوي ان الوزارة طورت المختبر المركزي واعادت صيانته وعملت على توسيع قسم الاغذية لتسهيل اجراءات العمل وانشاء قاعات مختبرية واسعة ومتصلة ببعضها البعض كما تم تدريب الطاقم الفني وتاهيله لفحص الاغذية في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وبناء على طلب الوزارة وبالتعاون مع وكالة الانماء الدولي الامريكية الخاصة تقوم حاليا مجموعة من الخبراء الدوليين في مختلف المجالات المتعلقة بالاغذية والمياه بوضع دراسة شاملة لاوضاع المختبرات في الاردن وتوحيد وتوصيف اعمالها لمنع التداخلات وتوفير النفقات.

وتدرس هذه المجموعة وضع الاسس والانظمة اللازمة لمنع الازدواجية في عمل المختبرات الاردنية بعامة وتحديد صلاحيات المختبرات الفنية المختلفة وذلك لتحديد المسؤولية والتخلص من الاثار والاضرار المترتبة على تعدد الجهات التي تقوم بعملية الفحص حاليا.

وقد تم مؤخرا معالجة هذه القضية بتوحيد الفحوص من المواد الغذائية والمياه والهواء والتربة واعتبار مختبر وزارة الصحة العامة مختبرا مرجعيا وان الوزارة هي الجهة الوحيدة المسؤولة والمخولة بكل ما يتعلق بصلاحية الاستهلاك البشري.

لجنة المختبرات

واضافت السيدة عنبتاوي انه تم تشكيل لجنة للمختبرات برئاسة وزير الصحة لتقوم بمهمة جمع المعلومات الاساسية عن المختبرات من حيث الموقع والمساحة وتاريخ الانشاء وعدد العاملين فيها ومؤهلاتهم وبيان السرعة والدقة في التحليل المختبري واسباب اجراء التحاليل المختلفة.

وقام قسم المختبرات المركزية باعداد استبيان وزعه على المختبرات المختلفة تمهيدا لتقديم دراسة واقية في الاردن ولتكوين صورة واضحة عن عمل كل مختبر والفحوص التي يقوم بها والغاية من انشائه وضرورة وضع قواعد متفق عليها من الاطراف المعنية لمعالجة التعددية والازدواجية في عمل المختبرات بحيث يصار الى التنسيق في العمل والتعاون باصول علمية وضمان واجبات وحقوق كل مختبر.

ومضت السيدة عنبتاوي تقول ان من شان ذلك كله زيادة الثقة في مختبراتنا ونتائجها المخبرية مما يساهم في زيادة امكانية تصدير المنتوجات الاردنية.

اسس استلام العينات

وعن الاسس المرعية في اخذ العينات قالت السيدة عنبتاوي: انه يتم اخذ تلك العينات من خلال لجنة مكونة من مندوبي وزارات التجارة والزراعة والصحة والجمارك وتقوم تلك اللجنة بختم العينة وارسالها للمختبر وتخضع مواصفات البيئة المختارة وفقا لحجم الارسالية وترسل بكتاب رسمي مرفق من الجهة الحكومية المعنية الى المختبر.

واذا لم تكن هناك اي مشكلة في اخذ العينات فيتم الانتهاء من الفحوصات والاجراءات الادارية خلال خمسة ايام واحيانا اقل ويمنع الاتصال بالفنيين او اعطاء النتائج الا من خلال الكتب الرسمية ويتم توزيع تلك العينات على الفنيين بشكل عشوائي ويتسلسل دورها والمواد الغذائية تخضع لعدة فحوص جرثومية وكيميائية وحسية للتاكد من سلامتها وبعد الانتهاء من التحليل تجري عملية تدقيق على التحليل ومن ثم اعطاء النتيجة وتسلم لادارة المختبر ومنها الى الجهة المرسلة.

مختبر متطور

واكدت السيدة عنبتاوي سعي الوزارة منذ فترة طويلة الى انشاء مختبر صحة عامة متطور ومتكامل بحيث يقوم بكامل الفحوصات المطلوبة للغذاء سواء كانت جرثومية او كيماوية او اشعاعية او سمية او حسية وحتى فحص نسبة الهرمونات في المواد الغذائية كاللحوم والدجاج خشية وجود نسبة عالية منها في تلك اللحوم من صلاحيتها وفق نسبة الهرمونات المسموح بها في المواصفات العالمية ويأتي ذلك كله ضمن جهود الوزارة من اجل تطوير الفحوصات المخبرية لمواكبة التطور الصناعي والغذائي والتلوثي بشكل عام.

واشارت الى ان الوزارة قد اعدت مخططاتها وحددت موقع المختبر في منطقة طبربور وذلك في سياق حرص الوزارة على حفظ السلامة العامة للمواطن في ماكله ومشربه بعد انتشار ظواهر التسمم والتي من بينها قضية السمنة غير المكررة على سبيل المثال.

اجراءات:

وطالبت السيدة عنبتاوي من الشركات المستوردة ومن المواطنين الالتزام بالاجراءات الجديدة لتسهيل العمل وعدم ارباك الموظفين بالتواجد في اروقة المختبر وعليهم مراجعة الجهات الرسمية التي ارسلت العينات الخاصة بارسالياتهم الى المختبر، وهذا الاجراء الجديد بوشر العمل فيه منذ بداية شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ الماضي.

واشارت بعض الاستثناءات للمناطق البعيدة مثل مركز جمرك الرمثا حيث قد تتعرض بعض انواع المواد الغذائية للعطب السريع كالفواكه والخضار في حالة استيرادها، فتعتبر هذه حالات استثنائية لمراعاة ظروف التاجر وطبيعة البضاعة المستوردة وتحاشيا للعطل والضرر يتم تسليمها باليد.

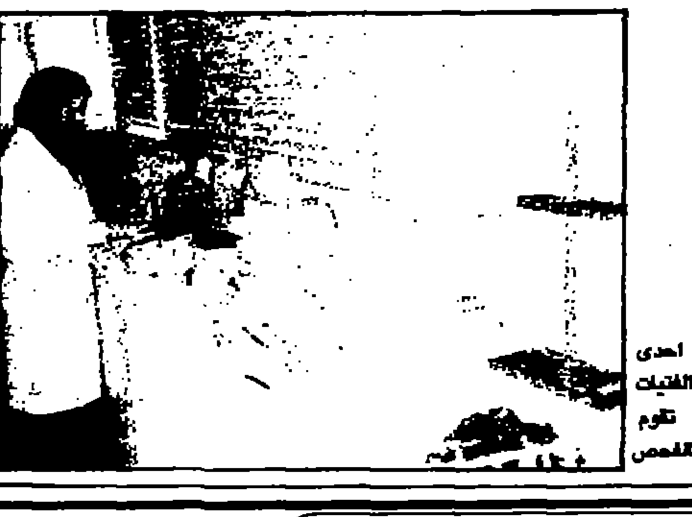
مفهوم الصلاحية للاستهلاك

واوضحت السيدة عنبتاوي ان مفهوم صلاحية الاستهلاك البشري لا يعني فقط وجود الجراثيم او عدمها، فالاساس في الغذاء ان يكون نظيفا وخاليا من الميكروبات الضارة والمواد الكيماوية المضرة، وبالتالي هنالك فحص حسي وآخر جرثومي وثالث كيماوي، ولكي نعتبر اي مادة غذائية صالحة للاستهلاك البشري يجب ان تتوفر السلامة في هذه الشروط الثلاثة مجتمعة، وليس في فحص واحد او اثنين.

ويقصد بالفحص الكيماوي ان تكون تلك المواد الكيماوية المضافة وفقا للنسب المسموح بها عالميا، والفحص الحسي يشمل ايضا الكشف عن وجود شوائب او اجزاء من الحشرات او عدم نظافة المادة.

كما انه يجب ان تتوافق الفترة الزمنية لصلاحية استهلاك اي مادة مع نتائج الفحص المخبري الشامل لها، ويجب ان تتطابق العينات وانواعها مع المعاملة الجمركية التي ترد الى المختبر، حيث يتم فحص جميع العينات المرفقة للمعاملة بلا استثناء.

وفي حالة حدوث ازمة او وباء فان مختبر الوزارة يعمل على مدار الاربع وعشرين ساعة كما حدث في قضية السمنة غير المكررة، وهذا ما يؤكد ضرورة وجود مختبر متكامل وفيه كافة الطاقات والقدرات وبعيدا عن الازدواجية في العمل ولمواجهة الاعباء الكبيرة الملقاة عليه، خاصة بعد تطور الصناعة الغذائية في العالم.


احدى الفتيات تقوم بالفحص

■ برنامج لضبط الجودة وتخفيض تضارب النتائج في المختبرات

تشخيص.. ووقاية

وحول الفحوصات التشخيصية قالت السيدة عنبتاوي ان المختبر المركزي اصبح يشمل اجراء التحاليل الطبية الاساسية والاشراف على مختبرات مراكز الصحة وتدريب العاملين فيها، والاشراف على المختبرات الخاصة وترخيصها.

وتخطط الوزارة لانشاء قسم لضبط الجودة النوعية خلال العام المقبل بالتعاون مع المؤسسة الطبية العلاجية والجامعات الاردنية والقطاع الخاص، وذلك لاعداد برنامج لضبط الجودة النوعية والتاكد من جودة العمل المخبري وتخفيض التضارب في نتائج المختبرات.

كما ان مختبر الوزارة له دور وقائي في مراقبة ودرء اي وباء قبل حصوله او بعد ذلك، وقالت ان مختبرات الوزارة هي الوحيدة المختصة في فحص وزراعة السل.

وبالنسبة للمصانع المحلية قالت انه يتم ضبط انتاجها من خلال جهاز خاص بوزارة الصحة ومديرياتها حيث يتم اخذ عينات دورية من المصانع والاسواق ويتم ارسالها للفحص، دوريا لضمان واستمرار سلامة وجودة وصلاحية تلك المواد، كما يفترض ايضا ان تكون هناك رقابة ذاتية للمصنع على صحة وسلامة الانتاج.

اما بالنسبة للفحص الدائم لمادة غذائية معينة مستوردة، فكل ارسالية يتم استيرادها لا تدخل الا بعد نجاح الفحص المخبري حتى لو سبق وان نجحت كل الفحوص المخبرية لتلك المادة في ارساليات سابقة فكل فحص يعتمد على نوعية العينة وعلى تاريخ انتاجها ورقم التشغيل الخاص بها، وتعطى الصلاحية لتلك المادة ضمن ذلك التاريخ ورقم التشغيل فقط وليس للمادة الغذائية بشكل دائم او لارقام تشغيل وتواريخ انتاج مختلفة حتى لو كانت متقاربة.

ومن نشاطات المختبر قالت السيدة عنبتاوي انه في شهر ايار الماضي كان عدد العينات التي فحصت «١٠١٠» وعدد الفحوصات «٢٠٢٠» هذا فيما يختص بفحوصات بكتيريا الاغذية، اما كيمياء الاغذية فكان عدد الفحوصات «١٨٩٠» والعينات «٨٤٣» منها «١٣» عينة ثبت صلاحيتها للاستهلاك.

وفي شهر حزيران الماضي اجرى المختبر فحوصات في كيمياء الاغذية كان عددها «٥٣٢٣» فحصا والعينات «١٠٥٩» عينة.

وخلال الحديث كانت قد اظهرت الفحوصات التي يجريها المختبر عدم صلاحية عينة من التمور المستوردة من احدى الدول العربية وعينة من الجميد المستورد من بلد عربي اخر.

السيدة عنبتاوي تتحدث لمندوب الدستور

بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية

■ تنظيم حملة نظافة عامة لوادي الاردن

الشونة الجنوبية - بترا - نظمت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن لجنة السلامة العامة لوادي الاردن حملة نظافة عامة امس ابتداء من الشونة الشمالية شمالا ومن البحر الميت جنوبا.

وشارك في الحملة التي تاتي تحت شعار «من اجل سلامة وادي الاردن الاخضر» وزارات الشؤون البلدية والقروية والبيئة والسياحة والعمل والتربية والتعليم والحكام الاداريون ومديرية الملاريا واتحاد المزارعين والمجالس المحلية والامن العام والدفاع المدني.

وقام المشاركون في الحملة بجمع النفايات في اكياس بلاستيكية قدمتها وزارة السياحة والاثار وجمع وازالة الخردة والسيارات المتواجدة على جوانب الطرق ومخلفات البلاستيك من المزارع وتعقيم المياه في البرك والمستنقعات.

كما تم خلال الحملة زيارة المسالخ والمخابز ومحلات القصابين وبيع الدواجن والمواد الغذائية للاطلاع على مستوى النظافة فيها والتفتيش على حظائر الاغنام ومزارع الابقار والدواجن وتقديم النصح والارشاد لاصحابها وكيفية التعامل معها لانها تشكل بيئة صالحة لتكاثر الذباب ونقل الامراض اضافة الى تقديم النصح والارشاد للمزارعين في كيفية استخدام السماد العضوي والمبيدات الحشرية بالطرق العلمية السليمة للحفاظ على سلامتهم وصحتهم.

كما شملت الحملة نظافة الحدائق العامة واماكن التنزه والبيوت القديمة المهجورة والشوارع.

وكان السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء الذي شارك في الحملة قد ادلى بتصريح صحفي حول اهمية الحملة وقال بانها حملة توعية وتثقيف استعدادا لموسم الصيف القادم.

واضاف انني اتوجه بهذه المناسبة الى كافة الاخوة في مختلف قطاعات وادي الاردن وخصوصا المزارعين ان يحافظوا على مزارعهم نظيفة وان لا يبقوا اي نوع من المواد البلاستيكية التالفة التي لا تتحلل بالطبيعة وتجميعها في مواقع معينة لتقوم سلطة وادي الاردن بنقلها وتصريفها اما باعادة تصنيعها او اتلافها وارجو من المزارعين ان يجيدوا استعمال السماد الطبيعي والذي لا غنى عنه بالنسبة لمزروعاتهم من حيث نثره على الارض وتغطيته وحرثه وسقايته لانه مجال خصب لتكاثر الذباب والبعوض.

واهاب السيد المحافظ بالعاملين في سلطة وادي الاردن لما لهم من اتصال مباشر بالمزارعين ان يظلوا دائما مرشدين لهم وان يستمروا بتوعيتهم من حيث كيفية استخدامهم للسماد الطبيعي وكيفية تغطيته والتعامل مع المخلفات البلاستيكية في مزارعهم.

وقال ان ما نراه اليوم من اشجار الليمون والبرتقال لم يكن ولم يوجد الا من جهد اجيال متصلة واجداد نفاخر بهم وليس من واجبنا ان نحافظ عليه فقط بل ان الامانة تقضي ان ننميه ونزيده جمالا.. واضاف ان الحملات ستستمر حيث سيكون في شهري نيسان وايار القادمين حملتان لمكافحة القوارض وحملتان اخريان في شهري ايار وحزيران لمكافحة الذباب والبعوض بالتنسيق مع كافة الاجهزة المعنية.

واشاد السيد المحافظ بوسائل الاعلام المختلفة لما لها من دور فعال في الاعلان عن مثل هذه الحملة كما كان لها دور فعال في زيادة عدد المشاركين فيها.

استعراض الوضع الزراعي في محافظة اربد

اربد - بترا - تم استعراض الوضع الزراعي في محافظة اربد خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في المركز الاقليمي للبحوث ونقل التكنولوجيا وضم مديري الزراعة ورؤساء المصالح الزراعية في المحافظة.

وتقرر خلال الاجتماع الذي تراسه الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة المحافظة تنظيم عمليات مشاهدة ميدانية للمزارعين في المحافظة حول العناية باشجار الزيتون والاشجار المثمرة الاخرى.

اضافة الى عمل مشاهدات للوقاية النباتية والمتمثلة في مقاومة دودة ثمار العنب والبياض الدقيقي والحشرات التي تصيب الزيتون ودودة ثمار الرمان وحشرة التين الشمعية والعناكب ودودة ثمار التفاح.

تبليغ حلف يمين شرعية

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليها ناهية السيد ابراهيم سلامة/ مصرية الجنسية ومجهولة محل الاقامة الان وآخر محل اقامة لها عمان/ الوحدات شارع ٣٠ بيت ابو محمود.

لقد تقرر في القضية اساس ٨٩/١٥٧٧ وموضوعها قطع نفقة زوجة والمقامة عليك من قبل المدعي فتحي احمد حمزة النجار حضورك يوم الاحد الواقع في ٤/٢/١٩٩٠م الساعة التاسعة صباحا لحلف اليمين الشرعية التالية: والله العظيم انه لا صحة لما ادعاه المدعي فتحي احمد حمزة النجار الذي كان زوجا لي ودخلا بي بصحيح العقد الشرعي من ان عدتي قد انتهت منه بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٤ ومن ان طلاقه الرجعي لي اصبح بائنا بالتاريخ المذكور والله على ما اقول شهيد، فاذا لم تحضري في الوقت والموعد المعينين او لم ترسلي وكيلا عنك او لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور تعتبري ناكلة عن حلفها ويجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٥/٧/١٤١٠هـ وفق ١/٢/١٩٩٠م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية

علي محمد طه

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق عمان

القاضي محمد الطراونة

رقم الدعوى: ٨٩/٤٢٤١.

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته/ عبدالحليم محمد القاضي الجيوسي/ مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان/ يوم الاثنين الواقع ٥/٢/١٩٩٠ الساعة(٩) صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك/ محمد علي احمد صالح.

اعلان بيع

نعلن عن بيع سوبر ماركت خابور/ العبدلي للسيد اكرم محمد سليم ابو مطر فمن له اي اعتراض او اية مطالبة مراجعة السوبر ماركت خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وعدا ذلك يعتبر فاقدا لحقوقه.

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في متصرفية لواء مادبا انها قررت الموافقة على تعديل الشارع التنظيمي المار بالقطعة رقم ٣٠ حوض رقم ١٦ من اراضي بلدة لب لتفادي هدم البناء الواقع بسعته وحسب المخطط المعد لهذه الغاية وايداع اعلانه للاعتراض عليه لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس قروي لب حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر ومرفقة بالمخططات اللازمة.

تحريرا في ١٣/١٢/١٩٨٩.

عوني نويران

متصرف لواء مادبا بالوكالة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

في لواء مادبا

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لقرية الثنيه وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الثنيه رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٩ والمتضمن اعلان ازالة صفة المقابر عن القطعة رقم ٣ حوض ١٩ وذلك لقربها من التجمعات السكانية ومن مركز الدفاع المدني ولكونها اراضي منحدرة ولانقضاء مدة تزيد عن السبعة سنوات دون السير باجراءات استملاكها ولعدم حاجة الاوقاف لها كما ورد بكتاب مدير اوقاف الكرك رقم ٤/٦/١٣/١١٦٥ تاريخ ٥/٧/١٩٨٩ وحسب المخطط المعد مع تحويل المنطقة لزراعي للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، يجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط لدى مجلس قروي الثنيه لتقديم اعتراضه ضمن المدة القانونية.

تحريرا في ١١/١٢/١٩٨٩

المحافظ

اسماعيل دهيمان الزبن

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لقرية الثنية وعلى قراري اللجنة المحلية لمجلس قروي الثنيه رقم ٤٣ و ٤٤ لسنة ١٩٨٩ والمتضمن ايداع اعلان احداث شوارع لخدمة المنطقة المنظمة باحكام سكن ب طريق ٤م ضمن القطع (١١١، ١١٢، ٢٨، ١١٩، ١١٨، ٨٥، ٨٦، ٨٤) حوض ١٨.

تقرر اللجنة نشر الاعلان للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين فيجوز لمن له مصلحة الاعتراض الاطلاع على المخطط لدى مجلس قروي الثنيه وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية ومدعمة بالخرائط التوضيحية.

تحريرا في ١٢/١٢/١٩٨٩

المحافظ

اسماعيل دهيمان الزبن

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

قيادة الجيش الشعبي - الى المواطنين في لواء جرش

تدعو قيادة منطقة اربد العسكرية جميع الملتزمين في لواء جرش الذين انهوا تدريب الجيش الشعبي التاسيسي حتى هذا التاريخ مراجعة قيادة قطاع عجلون في لواء جرش خلال ساعات الدوام الرسمي في الفترة ما بين ١/٢ الى ٢٨/٢/٩٠ وكل من يتخلف عن المراجعة يعرض نفسه للعقوبة المنصوص عليها بقانون الجيش الشعبي.

مفكرة الدستور

الجمعة ٢/٢/١٩٩٠م

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
جدة	٩,١٠ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
الدوحة بحرين	٩,٥٥ صباحا
الكويت	١٠,٠٠ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
الكويت	٥,٠٠ مساء
باريس	٥,٢٠ مساء
استنبول انقرة	٥,٤٠ مساء
بانكوك	٦,٣٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
استنبول انقرة	١١,٠٠ ظهرا
فيينا نيويورك	١١,١٥ ظهرا
الكويت	١٢,٠٠ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
الكويت	٢,٠٠ بعد الظهر
العقبة هلسنكي	٤,٠٠ مساء
دمشق	٧,٣٠ مساء
الكويت الظهران	٧,٤٠ مساء
نيودلهي	٨,١٠ مساء
بغداد	٨,١٥ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات القادمة

المصرية	١٠,٠٥ صباحا
السعودية جدة	١٠,١٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية الكويت	١٢,٠٠ ظهرا
القاهرة	١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية ـ الكويت	١,٤٠ ظهرا
الخليج	٢,٠٥ ظهرا
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
الشرق الاوسط	٧,٣٥ مساء
اليوغسلافية بغراد	٢,٤٥ ليلا

الشركات المغادرة

الهولندية امستردام	٦,١٠ صباحا
البريطانية لندن	٦,١٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية ـ لارنكا زيورخ	٨,٣٥ صباحا
المصرية	١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية	١١,٣٠ ظهرا
السعودية	١١,٤٠ ظهرا
الكويتية	١,٠٠ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي	٢,٥٠ عصرا
الكويتية	٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٤,٠٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,١٣
العشاء	٦,٣٣
الفجر ليوم غد	٥,٠٥
الشمس ليوم غد	٦,٣٤

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

عصام العبكي ٦٧٩٦٦٦

رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨

المناوبة الخارجية

احمد الدقن ٧٧٦٧١٩

محمود الشيخ ٦٦٣٠٨٧

اربد	محمد الزعبي
السلط	عبدالرزاق الفسوس
الكرك	زياد الشمايلة
المفرق	محمد شوافقة
البقعة	محمد ابوحمدان
الزرقاء	راتب عطاالله
م. حطين	حسن عبدالغني
الرصيفة	محمد الحاج
ديرعلا	مصطفى المنصي
مادبا	ارشولا الرواتس
الاغوار ش	سليم حمد
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

بسام اليحيى ٧٣١٣٧٧

اسامة مرقة ٦٧٨٥٥٠

شبلي عماري ٦٤٠٧٧٣

اربد	جمال ست ابوها
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
الزرقاء	هيثم النتجي
مادبا	بلسم عنسة
المفرق	فرح ايوب

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

المستشفيات الخاصة

يوميا من الساعة الثمنة صباحا والعاشرة مساء

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٠٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠. نيوخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٠٠٥٥. طارق ماركا الشمالية

مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩. اربد الشرع شارع ايدون ت ٧٥٨٢٥. صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢. الحنلوي ت ٨٤٥٣٧٦

الشونة ج	الانوار	تلاع العلي	تلاع العلي
القحيص	نور	السلط	الحريث
ديرعلا	الرجاء	الكرك	البيئة
المفرق	الزعبي	الطفيلة	عبدالله
الرمثا	الخليوي	جرش	ابن البيطار
جرش	الوفاء	السلط	الشكر المركزية
مادبا	القيسي	البقعة	الكرامة

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة
١٠,٤٥	فيودي
١٠,٠٠	ابطال الملاعب
١١,٣٥	ابتهال ديني
١١,٤٠	صلاة الجمعة
١٢,٣٠	خلق الله
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,٣٠	المجلة الرياضية
٣,٣٠	فيلم اجنبي
٥,٠٠	انكلبيره الخفية
٥,٣٠	السيف والصحراء
٦,٣٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٠	استراحة المساء
٧,٢٠	الاسرة
٧,٥٥	موسيقى هادئة
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	مسلسل محلي حكاية حارتنا
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٣٠	منوعات
٩,٤٥	مسرحية عربية عسل وسكر
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مسابقات
٦,٠٠	مسرحية فرنسية
٧,٠٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار العبرية
٨,٣٠	مسلسل كوميدي
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,٠٠	اخبار انجليزية
١٠,٢٠	الاول بين المتسابقين

التاكسي المناوب

ختن ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٣١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهر صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٣٠٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخنود ٧٨١٦١٥. هيام ٨١٧٤٠٠. القصور ٦٢٠٢٩٣.

الجوفة ٧٧٦٠٦١. السرور ٨٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٠٠. سلفد ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جلد ٧٩٠٥١٥. الرقب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢٠١٣٧

حظك اليوم

البرج	
الحمل	ستتمكن من توضيح افكارك للآخرين بسهولة حاول ان ترتب مواعيدك مع الاخرين.
الثور	امنح نفسك فرصة للقيام باعمال تحبها وحاول ان تتبع التعليمات لتجنب المصاعب.
الجوزاء	يسعى الاخرون لكسب مودتك الاجتماعية. بعض التغيير على صعيد العلاقات الاجتماعية
السرطان	احط نفسك بالاصدقاء الذين يستحقونك وممن يعتمد عليهم.
الاسد	تتأثر بمزاج الاخرين المتقلب ابتعد عن اتخاذ اي قرار مهم اليوم.
العذراء	نشاط غير منتظر يسعد فؤادك. نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير.
الميزان	تسنح لك الفرصة للاستمتاع بما تحب من هوايات تشعر بالرضى عند اكتمال اعمالك.
العقرب	ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك. مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال
القوس	العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك الحب في طريقه اليك.
الجدي	انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الغير.
الدلو	السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد. مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة.
الحوت	الحظ يطرق بابك الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة مال في طريقه اليك.

هواتف عامة

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/[illegible]٦٢١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨[illegible]٨٩

شكاوى التموين

تموين عمان (العاصمة) ٦٦١١٧٦

تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٣
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٣٣٦٨
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤

الطوارىء والدفاع المدني

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠

مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣

ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٤٩١
دفاع مدني محافظة الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني محافظة البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة معان	٤١١٩٩
دفاع مدني لواء العقبة	١٩٩/١٩٨/١٩٣

المستشفيات العامة

المدينة الطبية	٨١٣٨١٣
م. الملكة علياء العسكري	٦٨٦١٠٠
م. العسكري ماركا	٨٩١٦١١
م. البشير	٧٧٥١١١
م. الجامعة الاردنية	٨٤٥٨٤٥
م. الاميرة بسمة اربد	٢٧٥٥٥٥
م. الزرقاء	٨٩١٥٠٠
م. الايمان عجلون	٤٦٢٠٤٤
م. معان	٠٣/٣٢٣٣٣
م. جرش	٠٤/٤٥١١١٤
م. المفرق	٤٤٣١٣٣٤
م. الكرك	٣٥١٣٣٤
م. مادبا	٥٤٤٣٠٢
م. الطفيلة	٣٤١٠٣٢
م. الرمثا	٢٨٣٤٥٨
م. السلط	٥٥٥٢٧٥٩
م. الشونة ج	٥٧١٠٥٢

المستشفيات الخاصة

المستشفى الاسلامي العبدلي	٦٦٦١٢٧/١٢
مستشفى الاهلي العبدلي	٦٦٤١٦٤
المستشفى الايطالي المهاجرين	٦٧٧١٠١/٢/٣
مستشفى جبل عمان للتوليد جبل عمان	٦٤٢٣٦٢
مستشفى الخالدي للتوليد والجراحة العامة جبل عمان	٦٤٤٢٨١/٤
مستشفى دار الشفاء للتوليد جبل الحسين	٦٦٧١٥٨
مستشفى عالية للتوليد جبل عمان	٦٤٢٤٤١
مستشفى فلسطين الشميساني	٦٦٤١٧١/٤
مستشفى المعشر جبل الحسين	٦٦٦٧٢٢/٨/٩
مستشفى ملحس جبل عمان	٦٣٦١٤٠
مستشفى الهلال الاحمر الاردني شارع المصدار	٧٧٩١٣١/٥
مستشفى الرحمة ماركا	٨٩٣٨٥٥/٦/٧/٨
مستشفى الشميساني الشميساني	٦٦٩١٣١/٥
مستشفى الامل للتوليد والجراحة التصالية جبل الحسين	٦٧٤١٥٥/٦/٧
مستشفى لوزميلا جبل اللويبدة	٦٢٤٣٤٥
مستوصف الرائد شارع الامير محمد	٦٥٧٨٠٠
مستشفى القدس جبل الزهور	٧٤٧١٨١/٢
مستشفى جيش التحرير الفلسطيني جبل الحسين	٦٦١٩٠٩/٦٦٦١٧٧

كلمات متقاطعة

اعداد: عماد خلف بكار/ الشونة الشمالية

● افقي

١ـ ملك عربي

٢ـ من الانية الممتازة + ماء الحياة معكوس

٣ـ نار بالانجليزية مبعثرة + مختلفان + حرف جر

٤ـ علم مؤنث + احد الوالدين

٥ـ هرم مبعثرة + قرية اردنية معكوسة

٦ـ ....

٧ـ ....

٨ـ تلود معكوس + الاسم الثاني لممثل مصري معكوس + احد الاطراف معكوس

٩ـ عشرة بالانجليزية معكوسة + ممثلة مصرية معكوسة

● عمودي

١ـ متشابهان + للنهي

٢ـ متشابهان + حرف + الاسم الاول لمطربة عربية مبعثرة + ت

٣ـ علم مذكر + مختلفان

٤ـ ل + حرف + الاسم الاول لمطرب عربي راحل + متشابهان

٥ـ مختلفان

٦ـ ح + اغنية لام كلثوم معكوسة

٧ـ س + عاصمة عربية معكوسة + مقياس ارضي

٨ـ والدتي معكوسة + حب معكوس

٩ـ بلد اجنبي معكوس + ت + عملة اجنبية

حل الشبكة

كلمة السر

اعداد: زينب عبدالسلام نواف القرعان/ الطيبة ـ اربد

★ بطل من ابطال الاسلام يتالف اسمه من مقطعين وعشرة حروف.

ابوبكر الصديق، عمر بن الخطاب، خالد بن الوليد، عثمان بن عفان، حمزة بن عبدالمطلب، عامر بن الجراح، مصعب بن عمير، بلال الحبشي، عمر بن عبدالعزيز، عمرو بن العاص، معاذ بن جبل، علي بن ابي طالب، جعفر الطيار، سعد بن ابي وقاص، سلمان الفارسي، شرحبيل بن حسنة، سهير، زينب، عبدالسلام، علاء، سماء، راس، نواف، سائد، تامر، علي، عمار، سعد، فيصل، رعد، ا، ب، ت.

النداء الآلي

الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
هنغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

ارشادات

● للوقاية من الرشوحات، يستحسن الابتعاد عن الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

◆◆◆◆

اقوال وحكم

ابيات مفردة

★ واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع.

★ تقلدتني الليالي وهي مدبرة كانني صارم في كف مهزوم.

★ وعادة السيف ان يزهو بجوهره. فليس يعمل الا في يدي بطل.

★ حسناء قد شهدت لها ضراتها والفضل ما شهدت به الاعداء.

تحذير خاص

عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي ﷺ قال: قال الله تعالى: ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة: رجل اعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فاكل ثمنه، ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره.

العزاب فقط

عن عكاف بن وداعة الهلالي ان رسول الله ﷺ قال له: يا عكاف.. الك امراة؟ قال: لا. قال: فانت اذن من اخوان الشياطين!! ان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم. وان كنت منا فانكح، فان من سنتنا النكاح.

فرائد الابيات

انـي لارجـو منـك شيئـا عـاجـلا
والنفس مـولـعـة بحـب الـعـاجـل

اذا قلـت في شيء (نـعـم) فـاتمـه
فـان (نعم) ديـن عـلى الحـر واجب

وعـلجـز الـراي مضيـاع لفـرصتـه
حتـى اذا فـات امـر عـاتب القـدرا

تفنـى اللـذاذة ممن نـال شهـوتـها
مـن الحـرام ويبقـى الاثـم والـعـار

الصبـر اولـه مـر لـذائقـه
لكـن لخـره احـلى مـن الـعـسل

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
شرطي بيفرلي هيلز BEVERLY HILLS [illegible]OP ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	قصة الكاتب احسان عبدالقدوس ابن عقلي محمود ياسين/ سعاد حسني بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٠٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	شبيهة المغنية مادونا تشارلين فين.. في حب بلا حدود بالالوان TOW MOON JUNCTION	هاريسون فورد في.. الزوجة الرهيبة FRANTIC الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	اهلا امريكيا Coming To Americ الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠	١ ـ السلاح الحديدي «الجزء الثاني» ٢ ـ بطل الصواعق جان كلود فان دام الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١ ـ عنتر شايل سيفه ٢ ـ شرطة التنين ٣ ـ القتلة الصامتون ٤ ـ الدروس الخصوصية	١ ـ لا تراجع لا استسلام ٢ ـ كتيبة الاعدام/ نور الشريف ٣ ـ الشرطي العنيد / جاكي شان	١ ـ الوحش الجميل ٢ ـ سيدة صيقليه ٣ ـ المرح والحب الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	● فرسان الصحراء ● المهمة الصعبة ● عودة الفدائي الشرس ● الجسد الناري	١ ـ شيلا ٢ ـ باسمه بين الدموع ٣ ـ الكوبرا السوداء ٤ ـ كونان ٥ ـ الافعى والقط القاتل

الدكتور الخالدي في مقابلة مع التلفزيون الاردني

هجرة اليهود السوفيات هي الكارثة الثالثة

الاتحاد السوفياتي مسؤول ادبيا تجاه اصدقائه العرب ومسؤول كذلك عن مسار السلام بصفته دولة كبرى

عمان - بترا - اكد باحث فلسطيني ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين تشكل خطورة كبيرة على القضية الفلسطينية لا تقل عن خطورة كارثة عام ١٩٤٨ وكارثة عام ١٩٦٧ داعيا الى ايلاء هذا الموضوع الاولوية المطلقة على الصعيد الدولي الجماعي وعلى اعلى المستويات.

وقال الدكتور وليد الخالدي الاستاذ والباحث في جامعة هارفارد الامريكية في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاردني وبثها ليلة الاربعاء ان هذا الموضوع يشغل بال وقلق العالم العربي ككل.

واشار الى ان الحركة الصهيونية قامت على ثلاثة محاور الاول هو الهجرة الجماعية والثاني هو الاستيلاء على الارض والثالث تعليق الديمقراطية اي تعليق تمثيل الاكثرية والتي كانت طبعا فلسطين عربية منذ مطلع القرون وما قبل تعليق التمثيل الديمقراطي للاكثرية العربية حتى يتسنى للحركة السلمية ان تقيم قواعد ارضية للكيان الذي كانت تأمل به وتحشد المهاجرين من الخارج.

واضاف يقول فالهجرة والاستيطان هما الملمحان الاساسيان كالمحورين الاساسيين للحركة الصهيونية منذ بدئها اي منذ اوائل ١٨٠٠ والثمانينات من القرن الماضي اي قبل عشرين سنة تقريبا من وعد بلفور وبدء حركة يجب ان نسميها حركة الاستعمار فنحن الان نسميها مستوطنات والحقيقة انها مستعمرات.

وبدأت عملية الاستعمار القائم على الهجرة الجماعية الخارجية وكان الركن الاساسي/ كان حجر الزاوية في الحركة الصهيونية ويجب ان تنتشر عبر هذه التسمية الى سائر اجهزة الاعلام في الوطن العربي.

وقال ان الشعب اليهودي اكثرية كما هو معروف في سبعة ملايين من الشعب اليهودي وان عدد اليهود في اسرائيل يبلغ حوالي النصف او اكثر بقليل من عدد اليهود في الولايات المتحدة يبقى اكبر مستودع بشري لليهود في الاتحاد السوفياتي اما سائر الدول فمتوسط عدد اكبر الجاليات اليهودية فيها هي بريطانيا وفرنسا وبعض دول اميركا اللاتينية وتقدر بمئات الالاف لينتك بالملايين والاتحاد السوفياتي هو البلد الوحيد الذي يوجد فيه اعداد من اليهود يبلغ حوالي ٢,٥ مليون.

وكانت الحركة الصهيونية منذ البداية تسعى سعيا حثيثا لاخراج اكثر عدد ممكن من اليهود السوفيات وتوجيههم باتجاه اسرائيل.

ومضى يقول منذ سنة ١٩٦٧ تضاعفت هذه الجهود حتى يتمكنوا من استيطان الاراضي التي استولوا عليها قسرا.

وحليفها الاكبر في هذا العمل كانت الولايات المتحدة وبواسطة قوتهم ونفوذهم في الولايات المتحدة اقنع الاجهزة التنفيذية واقنعوا مجلس الكونغرس الامريكي واعضاء بارزين في تبني هذا الموضوع.

ولوضح ان النخبة السياسية الامريكية والطامحة الى عضوية الكونغرس او الطامحة الى كراسي الحكم خاصة الرئاسة وجميع افراد هذه اللجنة الطامحين طبعا يقيمون وزنا كبيرا للتقارب والتفاهم مع مطالب الجالية اليهودية لاسباب عديدة المهم انهم تبنوا هذه الفكرة والفكرة هي في الاساس صهيونية اصيلة مبنية على اهمية العنصر البشري في الاستيلاء على الارض والخيرات في الارض فمثلا بريطانيا بقيت في الهند ٣٠٠ عام ماذا بقي لبريطانيا في الهند بعد ٣٠٠ سنة لا شيء.

السبب ان بريطانيا لم تحاول ان تستعمر الهند بمعنى ان تثبت اقدام افراد من الشعب البريطاني في الهند.

وقال نعود الى موضوع ان الامريكيين الطامحون للرئاسة ولمقاعد الكونغرس قد تبنوا هذه الفكرة وجعلوا مقياس العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هو تجاوب الاتحاد السوفياتي مع هذه الرغبة الصهيونية بحيث انهم وضعوا قيودا على التجارة مع الاتحاد السوفياتي وقيودا على تحويل التكنولوجيا للاتحاد السوفياتي وبحيث جعلوا ما اسموه حق الخروج لليهودي ليس بالارمني وليس لاي شعب اخر من شعوب الاتحاد السوفياتي ولكن لليهود بالذات جعلوا مقياس حقوق الانسان سماح السلطات السوفياتية لليهودي بالخروج من الاتحاد السوفياتي.

واصبح مفهوم الولايات المتحدة لحقوق الانسان مقتصر ومرادف للسماح لليهود بالخروج من الاتحاد السوفياتي.

كثرت الضغوط على الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة بطلب من تل ابيب وبواسطة الجاليات اليهودية عديمة المفهوم في الولايات المتحدة.

نتيجة هذه الضغوط اضطر الاتحاد السوفياتي مؤخرا ان يرضخ ويفتح الابواب على نطاق محدود بينما كان لغاية اشهر مجموع ما دخل اسرائيل من اليهود السوفيات من سنة ١٩٦٧ ربما لا يتعدى حوالي ٣٠ الى ٤٠ الفا من اليهود اي من ١٩٨٨/٦٧ وخلال اكثر من عشرين سنة لم يتجاوز عدد اليهود الذين خرجوا من الاتحاد السوفياتي وذهبوا الى اسرائيل ما بين الثلاثين الى الاربعين الفا.

ومضى يقول لقد كانت نسبتهم قليلة بالنسبة لمجموع ما يدخل اسرائيل وكانت الاكثرية متجهة الى الولايات المتحدة.

طبعا الذي حدث مؤخرا انه عندما فتح الاتحاد السوفياتي ابوابه بالهجرة اليهودية الجماعية غير المشروطة جاءت الولايات المتحدة التي كانت تصر الاصرار العنيف على ان يسمح الاتحاد السوفياتي لخروج اليهود والتي جعلت حقوق الانسان مرادفة لخروج اليهود والتي وضعت القيود على الاتحاد السوفياتي والضغوط المتراكمة حتى يخرج اليهود عندما فعل ذلك جاءت الولايات المتحدة واقفلت الهجرة حتى يتجهون الى اسرائيل مباشرة تلبية لطلب تل ابيب عبر المؤسسة اليهودية (ستاديسون) المؤسسة اليهودية اي القيادات اليهودية للمنظمات الكبرى في الولايات المتحدة وتجاوبا مع هذه القيادات التي لها الاثر والمفعول على الاصوات الانتخابية وعلى الاموال التي تمول الحملات الانتخابية وعلى سمعة السياسيين لانهم يتناولونهم بالتجريح او المديح للترغيب او للترهيب في صحفهم وفي كافة وسائل اعلامهم.

وقال ردا على سؤال حول رد الفعل العربي على الهجرة بشكل عام وعلى الهجرة السوفياتية بالشكل الحالي قال ان لهذا الموضوع شقين الشق الاول خطورة الموضوع والموضوع في غاية الخطورة ولا يجوز اطلاقا الاستهانة به او التقليل منه.. الموضوع في غاية الخطورة ولا استطيع ان احذر من الموضوع اي ليس لدي القدرة الكلامية لاصل الى مستوى خطورة هذا الموضوع. بايجاز اعتبر ان هذه الهجرة بامكانها احداث كارثة لا تقل عن الكارثتين اللتين حلتا بنا وهما كارثة عام ١٩٤٨ وكارثة عام ١٩٦٧ وهذه الهجرة كفيلة باظهار كارثة ثالثة ويجب التنبه الى هذا الامر ولا يجوز مطلقا الاستهانة به ويجب اعطاء هذا الامر الاولوية المطلقة على الصعيد العربي الجماعي وعلى اعلى المستويات.

وبالنسبة لردة الفعل العربي بالواقع جاء رد الفعل من طرفين فقط الاردن ومنظمة التحرير وان جلالة الملك الحسين كان اول زعيم عربي نبه لخطورة هذا الموضوع والمنظمة ايضا تحركت وللأسف ان هذا التحرك لم يشمل جميع الدول العربية الاخرى مشيرا الى انه يجب ان يشمل جميع الدول العربية ويجب ان تضع هذا الموضوع على رأس اولوياتها لان اليهود السوفيات الذين سيأتون وستمكنهم اسرائيل من الاقامة والاستيطان والاستعمار ليس فقط في اسرائيل بالذات وكما توحي وسائل الاعلام الصهيوني ولكن في القدس الشرقية وفي القطاع وفي الضفة وفي الجولان وفي جنوب لبنان وبالتالي هذا خطر جماعي وانتبهوا الى شيء معين للعدد المتوقع قدومه حوالي ٧٠٠ الف خلال الخمس سنوات او السبع سنوات القادمة.

وقال ان عدد الجالية اليهودية سنة ١٩٤٨ عام النكبة في فلسطين التي انتصرت على جميع الجيوش العربية كان ٦٢٥ الفا وهو دون عدد اليهود المتوخى قدومه من وراء هذه الهجرة الجماعية مع العلم بأن الهجرة ليست شبيهة بهجرة اليهود الشرقيين التي اتت عقب انشاء دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ واكثرهم لا يملك الكفاءات العلمية والفنية وليس لديهم الخلفيات الثقافية بينما هؤلاء يأتون من الطبقة الوسطى ومن المحترفين في الطب والمحاماة والجندية والعلوم على اختلاف انواعها وبالتالي يشكلون نوعية بشرية تزيد من فعالية وقوة اسرائيل فوق فعالياتها وقوتها الحالية.

وقال ردا على سؤال حول الخطر الذي يهدد الدول العربية من جراء هذه الهجرة ان القضية هي قضية عربية فالخطر يمتد الى سائر اجزاء الوطن العربي والقنبلة الذرية الاسرائيلية لم تصنع لالقائها على نابلس او على غزة.

ان سياسة شامير واضحة تماما لا لبس فيها ولا ابهام وهي تعود الى اعماق تاريخية والعمق هو عمق (جابوتنسكي) عام ١٩٣٢ وكما هو معلوم ان دويودنسكي زعيم ما يسمى بالحزب الاصلاحي وكان يقصد بالاصلاح او التعديل او اعادة النظر هو اعادة النظر بالانتداب البريطاني بحيث ينسحب مفعول وعد بلفور ليس على فلسطين فقط بل على الاردن على شرقي النهر.

وكان خلافه مع القيادات الاخرى على هذا الاساس جابوتنسكي تفرع عنه حزب سنة ١٩٣٥ حزب الارغون الاسرائيلية والذي تبنى نظرية دويوتنسي انما خلافا .جابوتنسكي كان يسعى ايضا لتنفيذ هذا المشروع بالقوة، كان جابوتنسكي يأمل بتنفيذ مشروعه عبر بريطانيا من خلال الانتداب انما الارغون اذا كان الاساس جابوتنسكي تحت الارض فالطابق الذي فوقه هو طابق الارغون الذي كان يتبنى نفس المبادىء ولكن بوسيلة اخرى هي (القوة) والمباشرة وشعاره كان خارطة فيها الضفة الشرقية لنهر الاردن وفلسطين الناحية الثانية وهناك بندقية ممتدة عبر النهر وعبارة في اللغة العبرية بمعنى هكذا فقط اي انه لا يمكن جمع او ضم الضفتين او احتلالهما الا بالقوة هذا هو الطابق الثاني.

اما الطابق الثالث جاء في الحرب العالمية الاولى عام ١٩٤١ عندما انشق ابراهام شتام زعيم عصابة (شتام) عن الارغون على اعتبار ان الارغون معتدلة وكان لعصابة شتام قيادة ثلاثية وابرز هؤلاء الثلاثية كان شامير وكان وقتها اسحق شامير وهو بولندي الاصل واصله من روسيا البيضاء جاء الى فلسطين سنة ١٩٣٠.

فهناك اعماق في خلفية موقف شامير.

وان مشروع شامير وكما هو معلوم والذي يسمى الان مشروع انتخابات طبعا هو ليس مقتصرا على الانتخابات فالانتخابات فقط مدخل وطعم وان المشروع قد صيغ بدهاء فائق فالمشروع مبني على اسس ومبادىء والمطلوب من الطرف الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى الموافقة بادىء ذي بدء على هذه المبادىء وهذه المبادىء لا للدولة الفلسطينية لا لمنظمة التحرير لا لاي تعديل في وضع الاراضي المحتلة لا لاشتراك القدس الشرقية في اي عملية انتخابات ونعم لاستمرار الاستعمار اي الاستيطان هذه المبادىء الاساسية التي يتفق عليها حزب العمل مع حزب الليكود وهي المبادىء التي يقوم عليها مشروع شامير وهي المبادىء المطلوبة من الاطراف العربية بما فيها الطرف الفلسطيني ان يوافق عليها بادىء ذي بدء في الحوار الذي يأمل البدء فيه في القاهرة والذي جرى كلام كبير حول شروطه وامكانية حصوله.

وحول هجرة اليهود السوفيات قال يجب ان يكون هناك توازن بين حرية الخروج والحرية المهددة بهذا الخروج، والاتحاد السوفياتي مسؤول ادبيا تجاه اصدقائه في المنطقة ومسؤول ادبيا عن نتائج هذا العمل ومسؤول ادبيا بصفته احدى الدولتين الكبيرتين عن مسار السلم فاذا كان جادا بموضوع السلم فلا بد من اقامة هذا التوازن الذي تكلمت عنه وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة فقال بالنسبة لحقوق الانسان فان الولايات المتحدة جعلت حقوق الانسان شبه مقتصره في وقت من الزمن ليس بالبعيد لن يقرن بمبدأ حقوق الانسان اي حق في حق اليهودي بالذات بالخروج من الاتحاد السوفياتي والمفارقة العجيبة ان الولايات المتحدة تبنت موضوع خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي على اساس المادة ١٣ من شريعة حقوق الانسان ميثاق حقوق الانسان في هيئة الامم المادة ١٣ التي تقول لكل فرد الحق ويحق ان يخرج من بلده وله الحق ان يعود لبلده جاء المشرعون الاميركيون خاصة السناتور جاكسون الذي كان طامحا برئاسة الجمهورية والذي توفي منذ فترة وجاء جاكسون وادخل التعديل على مشروع تشريع امريكي اصاب الاتحاد السوفياتي فيه.

وكان هذا التعديل مبني على اجبار الاتحاد السوفياتي بفتح باب الهجرة لليهود وقد بني هذا. التعديل على مشروع المادة ١٣ ولكن قطعه على اليهود على حق الخروج ما اشار الى حق العودة واذا اشار الى حق العودة يصبح علينا نحن فتعامى عن حق العودة واقتصر تشريعه على الشكل الاول من المادة ١٣.

ومضى يقول ان نظرة الولايات المتحدة لموضوع حقوق الانسان مبتورة وتفصلها تفصيلا لا يناسب الا اليهود تفصلها تفصيلا يتناغم من المصلحة الضيقة الانتخابية السياسية الطامح لكراسي الحكم سواء كان في الكونغرس او في الرئاسة.

واشار الى ان هجرة اليهود السوفيات ستسبب مشاكل مثلا ستسبب مشاكل بالنسبة لليهود الشرقيين لان اليهود الشرقيين يعتبرون انفسهم رعايا من الدرجة الثانية مقابل اليهود الغربيين وهناك مناطق شاسعة من اسرائيل يقطنها اليهود العرب مغاربة وعراقيون ويمنيون وهؤلاء يعيشون دون مستوى خط الفقر وسعوا منذ عقود ليصححوا اوضاعهم دون اي تجاوب من السلطات والان الهجرة السوفياتية ستقوم على سخاء السلطات الاسرائيلية على القادمين الجدد بحيث سيشعر اليهودي الشرقي بأن القادم الجديد يعطف عليه لانه ليس شرقيا وعربيا ليس اسمر لأنه ابيض سينتقل اذن الى الدرجة الثالثة ونحن ننتقل الى الدرجة السادسة طبعا هناك مشاكل من هذا النوع وطبعا ستسبب مشاكل اقتصادية ولكن هذا العمل بالنسبة لاسرائيل هو عمل استراتيجي سياسي ويقع في خانة الانفاق على الدفاع اي على التثبيت في الارض الدفاع بالمعنى الحربي يعني الدول تسخى على قواتها العسكرية هذا الامر بالنظرة الاسرائيلية العمل استراتيجي وكما تسخى على شؤون الدفاع الشؤون العسكرية تسخى اي ان الاعتبار الاقتصادي غير وارد في حسابات السلطات الاسرائيلية لأن الاولوية هي للاستراتيجية ونعود الى الاستراتيجية الصهيونية القديمة بشر وارض ارض بدون بشر لا فائدة نحن نعود الى بريطانيا والهند ارض بدون بشر ارض ببشر له مغزى استراتيجي فالعنصر الاقتصادي لا يشكل الرادع لهذا الموضوع من ناحية ومن ناحية ثانية الاموال ستأتي في الدرجة الاولى من الولايات المتحدة من الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وهي اغنى جوالي اليهود في العالم والمفارقة ان هذه الاموال تعفى من الضرائب هذه التبرعات لهذا الهدف تعفى من الضرائب الامريكية انا ادفع ضرائب في الولايات المتحدة وانا من بناة هذا الاستعمار لان الضرائب التي ادفعها تذهب الى هناك ادفعها مرغما بقانون انما الاعفاء من الضرائب هو تشجيع فهناك المصدر من الجاليات اليهودية فطلب الان لتل ابيب عبر الجاليات اليهودية في امريكا حتى تتبرع الولايات المتحدة بـ ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار من انفاقها لهذا العمل هذا بالاضافة الى الاموال الامريكية السنوية التي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار وهي الرسمية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل والتي ابتدأت بتقديمها من اواخر السبعينات.

وحول تصريحات المسؤولين الامريكيين بان امريكا لن تقدم مساعدات لاسرائيل لجعل استيطان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة قال ان لهذا الجواب شقين اولا: بالنسبة للاعفاء الضريبي او الداخلي هذا الاعفاء يعني ان الولايات المتحدة اعلاه، وان هذه الاموال التي ستجنى من الجاليات اليهودية في امريكا ستنفق ومصرح بها علنا وهذه الاموال ستجمع حتى تنفق في المستعمرات في الاراضي المحتلة فعلا هذا رسميا ومعلن رسميا ليس بسر ومن يبني هذه المستعمرات ليس فقط حكومة اسرائيل والذي يبني المستعمرات المؤسسة او المنظمة الصهيونية الصهيونية التي حوالي ثلثها من اليهود وحوالي ٢٨٪ امريكي يهودي والثلث الفعلي من يهود العالم، انها الثلث الباقي من الثلث الامريكي فالذي يخطط لبناء للمستعمرات والذي يخطط لاستيلاء الارض ليس فقط حكومة اسرائيل وحكومة اسرائيل والزعامات اليهودية الامريكية وهذه الاموال التي تجنيها هذه الزعامات معفاة من الضرائب.

اذا الولايات المتحدة تساهم مساهمة غير مباشرة عبر الاعفاء الضرائبي في بناء هذه المستعمرات ناهيك عن ان عددا لا بأس به من قاطني هذه المستعمرات من حاملي الجنسية الامريكية ثم الولايات المتحدة عندما تدفع ٣ بلايين دولار سنويا للحكومة الاسرائيلية فهي تعطى للدخل الاسرائيلي لبناء للمستعمرات.

وحول ماذا يجب ان يعمل العرب لمواجهة الخطر الذي يواجه الامة العربية ككل ويواجه قضيتنا الاولى قضية فلسطين قال العمل اولا بادىء ذي بدء في حل الخلافات بين الاخوة وبين اقرب الاخوة اذا كان هذا حلما لا يمكن تحقيقه في المستقبل القريب فربما نستطيع ان نقول لاقرب الاخوة نقول لهم ان هذا خطر ليس فقط مقتصر على الفلسطينيين واليهود السوفيات سيبنون مستعمراتهم في الجولان وجنوب لبنان.

واسرائيل ضربت المفاعل النووي العراقي ولن تتوانى عن ضرب اي مؤسسة علمية تتبع المفاعل العراقي ووفود هذا الحشد من العلماء اليهود الى اسرائيل سيزيد من امكانية اسرائيل سيزيد من امكان قيام اسرائيل بضرب المؤسسات التي تشبه المفاعل العراقي وبالتالي يقال الى اقرب الاخوة هل يمكن اذا .سمحتم ان نعلق هذا الخلاف الاخوي الى حد يمكننا من التنسيق على حد ادنى من لجل هذه المعضلة اذا تمكنا من اجتياز هذه المرحلة ربما تمكنا من عقد قمة عربية تضع على اول اولوياتها موضوع مسار السلم واتجاهه الخطير في مشروع شامير وثانيا موضوع الهجرة ومع احترامنا للبنان ومشكلة لبنان فالذي يهدد في لبنان باستثناء الجنوب وهذا مهم جدا ليس الصيغة العربية في لبنان فلبنان يعتني شفيه بالقمة لكن الاولوية تعطى للهجرة ومسار السلم وامل ان ينتج عن القمة العربية وفود على مستوى رؤساء الدول وليس على مستوى وزراء الخارجية ومع احترامي لوزراء الخارجية فان وفودا على مستوى رؤساء الدول لا فعلى الكبرى ويوحي بجدية اكثر للاطراف الدولية الكبرى يذهب هذا الوفد بشكل خاص الى موسكو والى الولايات المتحدة.

ومضى يقول في الولايات المتحدة الجو على الصعيد الشعبي جيد وعلى صعيد الكنائس جيد والجو على صعيد الجامعات جيد وعلى صعيد وسائل الاعلام كذلك جيد وهو افضل بكثير مما كان عليه منذ سنوات وذلك نتيجة للانتفاضة التي يجب ان تستمر، انما المشكل في الولايات المتحدة النخبة السياسية وخاصة في الكونغرس.

في الولايات المتحدة الرئيس بوش مختلف عن ريغان وريغان كان صهيونيا في احشائه واعماقه وعن ايمان وانما بوش ليس بهذا الاتجاه ومن المتوقع ان يبقى بوش في الحكم نتيجة (بنما) لأن بنما اعطت دفعة شبيبة بالدفعة التي لخذتها مارغريت تاتشر نتيجة لحرب الفوكلاند ولهذا من المتوقع ان يبقى في الحكم مدة رئاسية لخرى.

ويجب علينا ان نتعامل معه لمدة سبع سنوات ومن الاهمية القصوى ان تكون اسس هذا التعاون واضحة منذ البدء حتى لا نقع فيما وقعنا فيه في عهد ريغان.

من هنا يذهب هذا الوفد على مستوى قيادات رؤساء الدول وباسم الامة العربية ويبحث في عدة امور مع الولايات المتحدة.

ونقول للاتحاد السوفياتي اذا كنتم تريدون سلما فلا يمكن في نفس الوقت تبني مشروع (غزو جماعي) من هذا النوع، ثم نقول للولايات المتحدة رجاء كنتم تقولون في الماضي ان الاستيطان غير شرعي وبناء المستعمرات غير شرعي وهذا ما قالته واشنطن لغاية ١٩٨٠ قبيل استلام ريغان للحكم، وجاء ريغان بعدها وقال في اول مؤتمر صحافي ان المستعمرات ليست غير شرعية.

ومضى يقول انني اعتقد بأن الذي يجب ان يطلب من الولايات المتحدة هو ان تعيد التأكيد على هذا لأنه اذا قال شامير ان المستعمرات شرعية وتحدث عن اسرائيل الكبرى ثم قال له بيكر انها غير شرعية فانه سيواجه شيئا قانونيا لأن لهذا الموضوع ذيول بالنسبة للاعفاءات الضريبية والمساعدات وغيرها.

شيء اخر يمكن ان يلفت نظر الولايات المتحدة عدا ايقاف الاستيطان ودفع الاموال هو اعاقة عملية السلام في المنطقة.

وقال اذا كانت امريكا جادة في عملية السلام يجب ان تعيد النظر في شرعية المستعمرات ويجب ان تدقق في كيفية انفاق الاموال التي تجمعها الجاليات اليهودية من الولايات المتحدة

البقية ص ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان رقم «١٩» يتعلق بصندوق الاسكان العسكري

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية مؤسسة الاسكان العسكرية بانه على الضباط وضباط الصف والافراد المبينة اسماؤهم بادناه بأنه قد دنت الدميتهم للحصول على قرض الاسكان العسكري وعليهم المراجعة خلال ساعات الدوام الرسمي وبمدة اقصاها شهرين من تاريخه مصطحبين معهم قرار التقاعد العسكري الاصلي ووصل الاشتراك وشهادة الاخراج.

التسلسل	الرتبة	الاسم
١ -	نقيب متقاعد	فايز محمود سلامة
٢ -	نقيب متقاعد	غندور نوري احمد
٣ -	نقيب متقاعد	احمد صلاح سلمان
٤ -	ملازم اول متقاعد	حيدر مصطفى طالب
٥ -	ملازم اول متقاعد	حسين سالم حسين
٦ -	ملازم اول متقاعد	ناصر محمد عبدالله
٧ -	ملازم متقاعد	محمد عبد الله علي
٨ -	ملازم متقاعد	خلف سلمان عايد
٩ -	ملازم متقاعد	عدنان جميل جبر
١٠ -	ملازم متقاعد	علي احمد حسن
١١ -	ملازم متقاعد	عبد ربه محمد علي
١٢ -	ملازم متقاعد	ضيف الله مصطفى حضن
١٣ -	ملازم متقاعد	نوال عبد العزيز علي
١٤ -	وكيل ١ متقاعد	ادلة عيد منصور
١٥ -	وكيل ١ متقاعد	احمد محمد احمد
١٦ -	وكيل ١ متقاعد	محمد نايف محمد
١٧ -	وكيل ١ متقاعد	محمود ابراهيم احمد
١٨ -	وكيل ١ متقاعد	ابراهيم احمد خالد
١٩ -	وكيل ١ متقاعد	حسن ابراهيم محمد
٢٠ -	وكيل ١ متقاعد	ابراهيم احمد علي
٢١ -	وكيل ١ متقاعد	حسين احمد باير
٢٢ -	وكيل متقاعد	لطفي عيد مفلح
٢٣ -	وكيل متقاعد	عبد العزيز احمد فياض
٢٤ -	وكيل متقاعد	عبد الحميد عطا يوسف
٢٥ -	وكيل متقاعد	عيد مفلح خلف
٢٦ -	وكيل متقاعد	علي احمد علي
٢٧ -	وكيل متقاعد	عبدالمجيد عبدالنبي عبدالرحمن
٢٨ -	وكيل متقاعد	عبدالله محمود احمد
٢٩ -	وكيل متقاعد	مصطفى مطيع فرح
٣٠ -	وكيل متقاعد	عبد الفتاح محمد حسن
٣١ -	وكيل متقاعد	عواد وارد شاتي
٣٢ -	وكيل متقاعد	عيد عيسى سالم
٣٣ -	وكيل متقاعد	سليمان خميس محمود
٣٤ -	وكيل متقاعد	يوسف محمد خليل
٣٥ -	وكيل متقاعد	عيسى عزت شهاب
٣٦ -	وكيل متقاعد	اوهانس هايك سركيس
٣٧ -	وكيل متقاعد	صالح محمود علي
٣٨ -	وكيل متقاعد	عواد حمدالله حسن
٣٩ -	وكيل متقاعد	عفيف محمود حمد
٤٠ -	وكيل متقاعد	ناصر احمد محمد
٤١ -	وكيل متقاعد	عبد الكريم عبد الفتاح بدران
٤٢ -	وكيل متقاعد	هلال علي ارشيد
٤٣ -	وكيل متقاعد	اكرم الياس مسعد
٤٤ -	وكيل متقاعد	حسن فريج مطلق
٤٥ -	وكيل متقاعد	علي طالب محمد
٤٦ -	وكيل متقاعد	خضر محمود خضر
٤٧ -	وكيل متقاعد	محمود عبد القادر يوسف
٤٨ -	وكيل متقاعد	سالم عودة سالم
٤٩ -	وكيل متقاعد	سليمان علي جفال
٥٠ -	وكيل متقاعد	توفيق ذيب سليم
٥١ -	رقيب ١ متقاعد	محمد سليم احمد
٥٢ -	رقيب ١ متقاعد	سبيتان عطاالله عبدالله
٥٣ -	رقيب ١ متقاعد	احمد قويدر محمود
٥٤ -	رقيب ١ متقاعد	منصور عبده محمد
٥٥ -	رقيب ١ متقاعد	حسن توفيق علي
٥٦ -	رقيب ١ متقاعد	ضيف الله علي فلاح
٥٧ -	رقيب ١ متقاعد	لطفي هويمل ابراهيم
٥٨ -	رقيب ١ متقاعد	انور فارس عايش
٥٩ -	رقيب ١ متقاعد	حمود عطا احمد
٦٠ -	رقيب ١ متقاعد	عايد فهد ناصر
٦١ -	رقيب ١ متقاعد	احمد محمد خلف
٦٢ -	رقيب ١ متقاعد	يوسف عمر قاسم
٦٣ -	رقيب ١ متقاعد	محمد علي ابراهيم
٦٤ -	رقيب ١ متقاعد	محمد خلف فلاح
٦٥ -	رقيب ١ متقاعد	عمر محمد مبارك
٦٦ -	رقيب متقاعد	سامي احمد عبد الرحمن
٦٧ -	رقيب متقاعد	فهمي ظاهر نظمي
٦٨ -	رقيب متقاعد	عواد سالم نصار
٦٩ -	رقيب متقاعد	علي عيد علي
٧٠ -	رقيب متقاعد	سعيد علي عبيد
٧١ -	رقيب متقاعد	محسن محمد علي
٧٢ -	رقيب متقاعد	ابراهيم عبدالله مرعي
٧٣ -	رقيب متقاعد	عبد الكريم مضحي عيسى
٧٤ -	رقيب متقاعد	لحمد ابراهيم مبارك
٧٥ -	رقيب متقاعد	عواد سليمان سلامة
٧٦ -	رقيب متقاعد	احمد محمد نجيب
٧٧ -	رقيب متقاعد	راتب خلف عاني
٧٨ -	رقيب متقاعد	سليم محمد ابراهيم
٧٩ -	رقيب متقاعد	عبد الرحمن عبدالله مسلم
٨٠ -	رقيب متقاعد	محمود احمد محمود
٨١ -	رقيب متقاعد	محمود عبد الرحمن لافي
٨٢ -	رقيب متقاعد	عثمان عبد الله احمد
٨٣ -	رقيب متقاعد	ابراهيم محمد احمد
٨٤ -	رقيب متقاعد	عودة عيد مسلم
٨٥ -	عريف متقاعد	عبيد مصيول سالم
٨٦ -	عريف متقاعد	عيسى محمد مصطفى
٨٧ -	عريف متقاعد	صالح ابراهيم عبد الحميد
٨٨ -	عريف متقاعد	صبحي عبيد صالح
٨٩ -	عريف متقاعد	نايف محمد فالح
٩٠ -	جندي ١ متقاعد	بركات علي عباس
٩١ -	جندي ١ متقاعد	رجاء عبدالله هجاج
٩٢ -	جندي ١ متقاعد	عودة هجاج ناجي
٩٣ -	جندي متقاعد	محمد عليوي حسين
٩٤ -	جندي متقاعد	خالد توفيق محمود
٩٥ -	جندي متقاعد	محمد احمد فريح
٩٦ -	جندي متقاعد	خلف عاصي مفلح
٩٧ -	شرطي متقاعد	عيد صالح تليلان
٩٨ -	شرطي متقاعد	عقيل احمد علي

قضية الاسبوع

الطفولة.. وكيف نعدها للمستقبل

حسين الروسان: مناقشة قضية الطفولة بحد ذاتها مناقشة لقضية الانسان والانسانية

حسن ابو نبعة: هناك تجمعات سكانية كثيرة لا تتوفر فيها وسائل الترفيه للاطفال

لا «تركنوا» على الخادمة

● الاخ حسين الروسان ـ الزرقاء

[illegible]

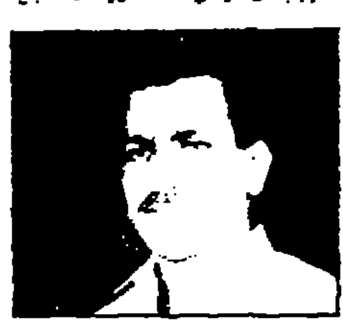
اكثر من امر امام الاسرة والام

● الاخ حسين راتب ابونبعة

ـ الطفولة غرسة من غراس المستقبل اذا تعهدناها بالرعاية اعطتنا ثمرا يانعة وظلالا وارفة

واعداد الطفل ليس مهمة سهلة [illegible] ينبغي ان ننتبه لكل حركة وتصرف فالاطفال مقلدون بارعون

يجب ان نراعي عدة امور منها اتباع [illegible]



حسين محمد خليفات

حسين الروسان

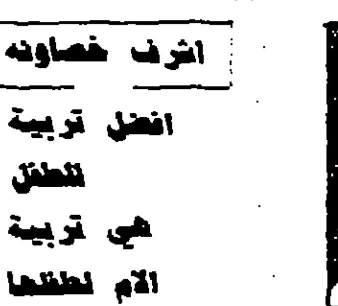
حسين ابونبعه

الطفولة هي الاساس

● الاخ اشرف امين علي خصاونة ـ ايدون

قضية هذا الاسبوع من بين القضايا يجب [illegible]

اشرف خصاونه
افضل تربية للطفل هي تربية الام لطفلها



اشرف خصاونة

[illegible]

اعزائي القراء

يسرنا ان ننشر اليوم ما لدينا من رسائل الاخوة القراء المشاركة في قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود والتي لقيت اهتماما بالغا وكبيرا من الاخوة القراء منوهين الى المكالمات الهاتفية التي تلقاها المحرر تسأل عن المشاركات التي لم تر النور حتى الان مؤكدين لكل الاخوة الذين اتصلوا والذين بعثوا لنا بارائهم للمشاركة في هذه القضية باننا سنقوم بنشرها تباعا شاكرين للاخوة القراء متابعتهم واهتمامهم.

الطفولة مسؤولية الاسرة والمجتمع

● الاخ عصام احمد خطاطبه ـ الجامعة الاردنية

ـ الطفولة تعني البراءة والطهارة والنقاء فهي بالمختصر صفحة بيضاء تكون قابلة للتكوين في اي وقت كان وحسب سرعة المؤثرات المحيطة بهذه الظاهرة

والطفل سواء السليم او المنحرف هو نتاج الاسرة والمجتمع فاذا كان البيت سليما والمجتمع كانت خرج الطفل بنفس المواصفات والا فالعكس بالعكس

لهذا اقول ان رعاية الطفولة مسؤولية مشتركة بين الاسرة والمجتمع فالاسرة من واجبتها اعداد المنبت الصالح لغرس المبادىء الجميلة فيه وهذا المنبت هو الطفل الذي يجب على الام الاعتناء به لا ان توكله الى خادمة اجنبية وهذه مشكلة المشاكل بالنسبة للطفولة فالخادمة الاجنبية تطعم الطفل لا تعلمه الاخلاق. هذا بالنسبة للاسرة اما بالنسبة للمجتمع فيجب عليه ان يعد الظروف الملائمة لنمو طفولة صحيحة سليمة مثل انشاء رياض الاطفال التي تلي







عصام خطاطبه

بالغرض وانشاء نوادي الطفل التي تصقل الطفل عقليا وجسميا وكذلك التعاون مع الاسر لانشاء اجيال المستقبل وصقلها بالعلم والمعرفة

وشكرا لكم والله من وراء القصد

كما يجب على الاباء والامهات ان يعدلوا في معاملتهم لاطفالهم وان لا يفرقوا ويميزوا في المعاملة بين الاطفال وخصوصا بين الطفل والطفلة لان ذلك سيكون له نتائج عكسية عليهم في المستقبل

وعلى الاباء والامهات ايضا ان ينمو في الاطفال الصفات الحسنة كالشجاعة والصدق والكرم واحترام الاخرين وهذا لا يتحقق اذا لم يكن الاباء والامهات يتصفون بهذه الصفات لان الاطفال دائما يكتسبون الصفات الموجودة في ابائهم وامهاتهم ويحاولون تقليدها فاذا كان الاباء والامهات صالحين فان الابناء يكونوا صالحين واذا كانوا طالحين فان الابناء كذلك يكونوا طالحين وقلما من يشذ عن هذه القاعدة

انني اتمنى على الاباء والامهات ان يعتنوا بابنائهم واطفالهم في مرحلة الطفولة العناية اللازمة لما لتلك المرحلة من اثر كبير على حياتهم في المستقبل

كما اتمنى على التلفزيون الاردني ان يزيد من بثه لبرامج الاطفال الهادفة وحتى يستفيد اطفالنا منها الاستفادة الكاملة والمرجوة ويكون لها اثر حسن في توجيه سلوكهم ومعاملاتهم

الام والاب بالدرجة الاولى

● الاخ صبحي مصطفى صبح ـ عمان

ـ قبل ان ادخل في الموضوع اود ان اشكر الاخ وجيه فتحي محمود لطرحه هذه القضية الهامة على صفحات جريدة الدستور وكذلك الاخ فوزالدين البسومي المشرف على هذه الصفحة

والطفولة ـ كما يعلم الجميع ـ هي اجمل مراحل عمر الانسان واهم مراحل حياته ففي هذه المرحلة تبدأ شخصية الانسان تتشكل في هذه المرحلة ثم تكتمل في المراحل الاخرى واذا كانت مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الانسان فان الامر يتطلب من الاباء والامهات ان يعتنوا بالطفل في هذه المرحلة عناية كبيرة وحتى تنعكس نتيجة العناية عليهم في المستقبل

فعلى عاتق الاباء والامهات تقع مسؤولية تربية اطفالهم تربية صالحة وسوية وتعليمهم امور دينهم ودنياهم ما امكن ومراقبة تصرفاتهم داخل البيت وخارجه وتوجيه سلوكهم وتصويب تصرفاتهم الخاطئة وحتى لا يعود الطفل الى تكرار التصرفات الخاطئة وتصبح عادة وطبعا ملازما له في المستقبل

الطفولة ومسؤولية المربين

● الاخ احمد القرارعة ـ عين البيضاء ـ الطفيلة.

ان مرحلة الطفولة تعتبر من اخطر المراحل في حياة الانسان. وذلك لان الطفل يكون مثل الصفحة البيضاء قابلا لتقبل كل شيء. يكون الطفل نقيا طاهرا بريئا. ولذلك يكون امانة في اعناقنا ان نربيه التربية الصالحة لان كل منا راع وكل مسؤول عن رعيته

ان مسؤولية المربي سواء اكان معلما او ابا او اما مسؤولية كبيرة وشاقة وجسيمة حين يؤدي هذه المسؤولية على خير وجه ويؤدي الحقوق بكل امانة وعزم على الوجه الذي يرضي رب العالمين. انه ان قام بذلك يكون قد اوجد الاسرة الصالحة بكل خصائصها ومقوماتها ومزاياها. ويكون كذلك قد اسهم في بناء المجتمع المثالي الواقعي بكل خصائصه ومقوماته ومزاياه لتكوين الفرد الصالح. والاسرة الصالحة

ونحن لو تتبعنا آيات القرآن الكريم، واحاديث الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام في اهابتها بالمربين للقيام بمسؤولياتهم. وتحذيرها اياهم اذا قصروا بواجبهم . لو تبينا ذلك لوجدناها اكثر من ان تحصى. واعظم من ان تستقصى . ومن امثلة ذلك

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز «يوصيكم الله في اولادكم».

ويقول الرسول ﷺ «لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع».

ويقول الرسول عليه السلام «علموا اولادكم واهليكم الخير وادبوهم». وفي تاريخنا العديد من الامثلة التي اهتم بها الاباء بتربية اولادهم مثل هارون الرشيد حين وصى المؤدب لولده الامين.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية

● فوزالدين البسومي ●

مجموعة من الزوارق التي تحاول اختراق الامواج بصعوبة.. فترتاح نفسه لما يراه حتى اذا ما هبط الليل يزداد عدد الموجودين تكاثرا.. فالخالات واولادهن يأتون من احياء الرملة المترامية الاطراف الكبرى تأتي من منطقة النبي صالح والوسطى من حي الكاكوري والصغرى من حي المحص.. ورابعة تأتي من منطقة سعد وسعيد فيضيق الاولاد ذرعا بالساحة الطويلة العريضة للبيت فيقترح احدهم الخروج الى الساحة المقابلة للبيت.. ساحة ترابية رملها احمر ناعم.. يتكوم فيها من جداول المياه التي تمر منها خلال ايام الشتاء حيث تمضي المياه الى حال سبيلها لتبقى ذرات الرمل الناعمة الحمراء الملساء.. فيروح صاحبنا يجلس على الرمل بعفوية محببة.. انه يحب هذا اللون من الرمل الملساء.. بل يحب مثل هذه الجلسات البسيطة التي يمارس من خلالها الاطفال العابهم بحرية.. بعيدا عن اوامر الاهل الصارمة وها هو صاحبنا يقترح على احدهم:

ـ ما رايك؟

ـ بماذا؟

ـ نلعب لعبة القفز.. على الظهر..

وهكذا تبدأ اللعبة مع اول الليل لتنتهي بعد ساعات طويلة يحس بها صاحبنا حين تمر وكأنها لحظات ينظر حواليه فاذا القمر في السماء يبدو بدرا والرائحة القادمة من بيت جده تهب على الوجوه والانوف تحملها انسام ما قبل الهزيع الاخير من الليل بقليل.

وانه لذاكر ذات مرة وقد هاج به الحنين والشوق بعد الخروج القسري من الرملة وقد راى نفسه هناك ان يطمئن بالا الى اشجار الفتنة الصغيرة وهاله حين دخل البيت ان يرى احواض الزهور وقد جفت واغصان التمر حنه والفتنة وقد يبست والساحة كما تركها.. ما زالت الحصر والكراسي الخشبية الصغيرة فيها تنعم باهمال دائم..

واحس لاول وهلة ان احدا ما يناديه.. فالتفت خلفه ليجد قطة حمراء صغيرة تلوذ بساقه وكأنها تسأله طعاما ان وجد..

يا حسرتاه.. لا احد هنا.. فالكل مضى.. والدار فارغة.. وكأني بها تنتظر اصحابها.

«القطة تموء»

فيهتف بها.

ـ ماذا اقول لك فلو جلست النهار كله احكي فلن تعي مما يدور حوله شيئا..

وحين عاد للمرة الثانية لكي يطمئن على بيت جده احس لاول وهلة انه يضيع في منطقة الجرن.

كان هنا فرن برجوس.. كان هنا مدخل حوش المصري.. كانت هنا دار ابومحمد عودة.. دار ابوسريه.. دار ام اسعد.. دار.. دار.. دار.. من هنا كانت الطريق الى الفواخير.. هنا كانت دار جدي لكنه لم يجد شيئا..

اقترب من احد المارة وراح يسأله:

ـ اتسكن هنا؟

ـ نعم..

ـ كانت لنا دار هنا..

ـ آسف فانا لست من هنا..

ـ هل يعني هذا انك لست عربيا؟

ومضى الرجل دون ان يتفوه بكلمة..

وحين ركب الباص ذاهبا الى يافا.. التقى بواحد من عائلة ضبيط ممن يسكنون الحي «العربي» في الرملة..

ـ كنت اسال عن حوش المصري.. ومنزل فلان... وفلان.. وفلان..

ـ جرفتهم الجرافة قبل اكثر من سنتين..

ـ كنت اظن نفسي قد تهت..

وراح يضع رأسه بين راحتيه ويبكي..

●●●

يحلو له ان يراقب زوجته وهي تحرك يديها لتضفي اللمسات الاخيرة على ما تقوم بصنعه.. وما تقوم بصنعه فيه من الجمال الشيء «الكثير» فهي اعتادت ان تقوم بصنع الزهور الاصطناعية.. تتفنن «بتنشية» القماش.. ثم قصه.. ثم كبسه على القالب الخاص بكل زهرة من الزهرات التي تنوي صنعها.. بعد صبغها باللون المناسب للزهرة المقررة.. ثم تبدأ عملية الجمع ثم التنسيق حيث تظهر روعة التكوين.. فتاتي زهرة مكتملة الالوان المفرحة حين يراها المرء يحس بانها زهرة طبيعية.. ولكن بدون رائحة..

ذات مساء لفت نظره شدة البياض.. والصفار البارز في احدى الزهرات فادرك بالحس انه يعرف هذه الزهرة جيدا.. بياضها الشديد.. وصفارها الحاد.. ذكراه بشيء كان يعيش معه اناء الليل واطراف النهار..

مد يده الى واحدة من هاتيك الزهرات الاصطناعية حملها وراح يدقق النظر فيها..

مد يده الى واحدة من هاتيك الزهرات الاصطناعية حملها وراح يدقق النظر فيها..

ـ هل اعجبتك؟

هكذا سالته زوجته؟

ـ كانني اعرف الاصل.

ـ انها زهرة الفتنة.. وهي زهرة معروفة لدى من يعشقون الازهار.. فهي من الازهار التي يرتاح النظر لرؤيتها.. وترتاح النفس لعبقها..

ـ تقولين زهرة الفتنة

ـ اجل وما هو الغريب في الامر؟

ـ لا شيء..

ـ قد تكون لك ملاحظة على طريقة صنعها او ان الزهرة هذه ليست مطابقة للزهرة الاصلية.. او لعلك تريد ان تتأكد لانك لا تعرف الزهرة الاصلية اصلا.. «سامحها الله».

لو ان واحدا فتح قلبي... لراى ما يختلج داخلي.. فشجرة الفتنة الصغيرة.. كانت واحدة من ابرز معالم الحدائق في بيوتاتنا القديمة.. كانت البيوتات تحاط باسوار عالية.. تعلوها قطع من الزجاج الملون المدببة الاطراف. وخلف الاسوار كانت تمتد ساحات البيوت المبلطة.. تحيط جدرانها الاربعة احواض الزهور الكبيرة والعريضة

وفي بيت جدي كانت تنتصب احواض الزهور بدلال تتماوج فيها الالوان وتتزاحم لكثرتها.. وكأنها تتباهى على غيرها من الزهور..

وكان يحلو لصاحبنا ان يذهب الى بيت جده عصرا.. فالبيت لا يبعد عن بيته الذي يقطنه.. سوى امتار قليلة.. كان ما ان يطل على الشارع الرئيسي المؤدي الى بيت جده حتى يحس برائحة الازهار تعبق في انفه وصدره.. فنسمات الهواء الباردة القادمة من «الجرن» القريب من مدرسة البنات الاميرية كانت تحمل معها.. تلك الرائحة المنعشة.. ها هو يمشي فيلتقي بصديقه القديم محمد العواطلي.. ومحمد كان واحدا من اترابه في المدرسة الاميرية بالرملة فيهمس محمد باذنه قائلا

ـ الرائحة القادمة من حديقة منزل معلمنا ابراهيم الشاشي قوية وشديدة..

ـ بل هي قادمة من حديقة جدي..

يضع صاحبنا يده بيد صديقه محمد ويبدآن رحلة الذهاب الفوري الى بيت جده..فيساله صاحبه

ـ الى اين؟

ـ لاريك صدق ما اقول..

وكان في كثير من المرات التي يصل فيها الى بيت جده يرى العائلة كلها وقد افترشت الحصر الملونة في ساحة البيت.. وتحول المكان الى شيء اشبه ما يكون بالسوق الصغير... الذي يعج بالناس..

فجده يجلس وقد تصاعد الدخان من النرجيله التي تنتصب امامه بدلال بينما تروح الجدة تقلب بالملقط الحديدي جمرات النار المعدة للنرجيلة فيما يقوم بقية افراد البيت كل بمهمة. فالخالة الصغرى تغلي القهوة.. والخالة الكبرى تقطف الازهار.. وترتب المزهرية ذات اللون الارجواني لتضع فيها الماء ثم لتثبت بداخلها اغصان التمر حنه اما حبات الفتنة فكانت تضعها في اناء ماء زجاجي.. فتروح تطفو على السطح.. لتشكل

صحا صاحبنا فاذا بزوجته قد اكملت صنع مجموعة من ازهار الفتنة.. لسالتها بباقة جميلة وراحت تساله:

ـ ما رايك؟

ـ (....)

ـ ما بك؟

ـ لا شيء ماذا لو عشت تلك الايام.. ولفهما الصمت.. بينما راح يداري وجهه بكلتا يديه..

مطالب

حول مظلات الركاب والباصات

لا شك ان مؤسسة النقل العام قد قامت بجهود كبيرة من اجل توفير الراحة والخدمة للمواطنين ومن هذه الجهود التي قامت بها المؤسسة من اجل توفير الراحة للمواطنين اقامة مظلات كبيرة في مجمع الباصات الرئيسي في عمان عدا المظلات الصغيرة العديدة الموجودة على جانبي الطرق في معظم انحاء العاصمة وهذه المظلات تقي الركاب وتحميهم من اشعة الشمس الملتهبة في الصيف وتقيهم ايضا من الامطار الغزيرة التي تهطل على بلدنا شتاء.

ولكن الذي يرى المظلات الكبيرة التي اقامتها المؤسسة في مجمع الباصات الرئيسي في عمان يلاحظ انها لا تشمل جميع الخطوط فهناك اكثر من خط في مجمع الباصات الرئيسي ليس لها مظلات لا كبيرة ولا صغيرة ليقف الركاب تحتها وتحميهم اذا ما هطلت الامطار. ولعل اكثر مواقف الخطوط التي تحتاج لوجود مظلة، موقف خط الجامعة الرئيسي في عمان حيث ان هذا الخط دائما يعاني من وجود ازمة على خطه وخاصة في ساعات الصباح، ووجود عدد كبير من الركاب المنتظرين.

اننا نامل من مؤسسة النقل العام دراسة امكانية تخصيص مظلات كبيرة او صغيرة لمواقف الباصات التي ليست لها مظلات في مجمع الباصات الرئيسي في عمان وخاصة موقف خط الجامعة الاردنية.

صبحي صبح

من المحرر

● الاخ زهير محمد علي قداد.

ـ شكرا على شعورك الاخوي وتحية لك

★ ★ ★

● الاخت سلوى زغلول.

ـ نرحب بانتاجك... وشكرا على تقتك بصفحة وبالدستور.

★ ★ ★

● الاخ ع. م.

ـ رجاء الاختصار قدر الامكان وتحية لك

★ ★ ★

● الاخ سعيد ابراهيم ابو طه ـ الدوحة ـ قطر.

ـ شكرا على ما وصلنا منك وتحية لك على جهودك...

★ ★ ★

● الاخ طه عيسى فرواني ـ الزرقاء.

ـ حلمك علينا يا اخي فالموضوع الذي تسأل عنه اصلا لم يصلنا وشكر لك.

★ ★ ★

● الاخ عايد محمد الملغي ـ السخنة.

ـ لم يصلني ما تسأل عنه وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ سهيل احمد قداد.

ـ شكرا على رسالتك الاخوية ومرحبا بك دائما.

★ ★ ★

● الاخ وقاني.

ـ اين بقية الاسم لكي نتمكن من الاجابة على سؤالك...

«المحرر»

امنيات

مسجد لقرية عرجان

سكان قرية عرجان شرق صرح الشهيد بعمان يتمنون على سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بمساعدة السكان بانشاء مسجد للقرية المذكورة لعدم توفر المسجد في القرية.

عنهم

جميل حمد

امام مدير الامن العام

سكان ضاحية الحاج حسن قرب الاذاعة يتمنون على الفريق فاضل علي فهيد مدير الامن العام الايعاز لادارة ترخيص السواقين بمعالجة موضوع تدريب السواقين الذي يتم عبر شوارع الضاحية الامر الذي يسبب الازعاج للسكان وللاطفال الذين يتعرضون لحوادث السيارات.

عنهم

احمد الطريفي

كلية مجتمع الفتيات بالاغوار..

سكان الاغوار الجنوبية يتمنون على الدكتور محمد حمدان، وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الايعاز بدراسة امكانية فتح كلية مجتمع خاصة بالفتيات في الاغوار

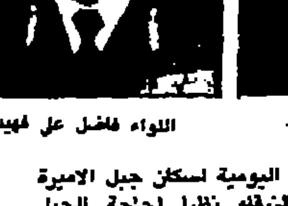
م. ن. ك

حلوة ابو عواد...

نتمنى على الاخوة المسؤولين في محطة التلفزيون الاردني الايعاز باعادة بث الحلقة الاخيرة من مسلسل حلوة ابو عواد.

حسن احمد ظاظا







الدكتور علي الفقير | الدكتور محمد حمدان | اللواء فاضل علي فهيد | بدري بهاء الدين

شوارع القويسمة..

نتمنى على امانة عمان الايعاز باجراء صيانة لشوارع منطقة القويسمة نظرا لاهمية ذلك.

عيسى كامل ابو زرده

الخدمات لجبل الاميرة رحمة بالزرقاء.

نتمنى على السيد بدري بهاء الدين رئيس بلدية الزرقاء الايعاز بتأمين الخدمات اليومية لسكان جبل الاميرة رحمة بالزرقاء نظرا لحاجة الجبل المذكور للعديد من الخدمات

عيسى حسن القعيد

ملاحظة تموينية

شكرا لوزارة التموين على اهتمامها ونامل بل ونتمنى ان تتم حملة توعية للاخوة التجار حول ضرورة عدم بيع المواد التموينية التي انتهى مفعول استعمالها.

ع. م. ن

طريق وادي شعيب

نتمنى على وزارة الاشغال العامة ان تدرس امكانية اجراء صيانة لطريق وادي شعيب وامكانية توسيعها مستقبلا.

فهد عبدالله احميدي

الشونة الجنوبية

برقيات الى:

بلدية الزرقاء

سكان وتجار شارع الجيش بالزرقاء يرجون ان تقوم بلدية الزرقاء بحل مشكلة المجاري العامة في شارع الجيش نظرا لكثرة الحوادث في المنطقة.

انور ظاهر عطاري

امانة عمان

قرية البيضاء التابعة لمدينة سحاب تعاني من نقص في الخدمات مثل الطرق والتنظيم والافراق.. والمياه التي يدفعون اثمانها دون ان يروها. ويطالبون امانة عمان بان تنظر في تحقيق مطالبهم.

عنهم فرحان سليمان الدعجة

باقلامهم

شروق وغروب...

غريب امر هذه الحياة فلا شيء فيها يستقر او يستقيد عن حنه فترة تتحول من الزمن دون ان تسطع شمس جديدة تتغير تحت مظلتها كل المواقف مخلفة ورامها اطلالا وذكرى تمثل بعض عطاء الانسان وسيطرته على الواقع وانتصاره في صراعه مع قوانين البيئة المحيطة به. قد يكون لبعضها نصيب واسهام بين صفحات التاريخ وربما تنسى في زحام الاوراق كأن لم يكن لها وجود والحياة هكذا منذ فجر التاريخ على قدر عطائها لا تدوم لاحد. والحضارات الانسانية على مر العصور والازمان تعطي لنا اصدق امثلة على ذلك. فكل حضارة بدأت بخيط رفيع لا يكاد يرى منه سوى بضعة اشعة متفرقة حمل نورها الانسان وسار على هديها سنوات وسنوات حتى تراءت مقدرته واستبان عزمه واستطالت قامته فبلغت كل مدى وتمضي الحياة ابدا خلف ايام وسنوات تسبق اخرى يتخللها عمل وظلم... محبة واضطهاد.. حرية واستعباد حتى يظن الناس ان ليس بعد تلك القوة قوة تدانى او تقارع. غير ان القوة لا تدوم ابد الدهر والسطوة لا تستمر لانها اولا واخيرا تعتمد على عقل الانسان وتصريفه ومدى تدبيره وحكمته وتلك المزايا ان كانت لانسان ما لا تجدها في آخر، وكما قال رسول الله ﷺ في الحديث الشريف «من آذى ظلما ذميا فانني خصمه يوم القيامة. فان الملك قد يدوم مع الكفر ولكنه لا يدوم مع الظلم». وسرعان ما تتغير الاحوال حيث يأتي ضعف يتقوض معه كل شيء وتبدأ سيطرة جديدة لخلق آخر يرسمون معا اعمدة شامخة من المجد والعزة لحضارة جديدة تعيش ما قدر لها ان تعيش وتبقى ثم ترحل تاركة وراءها ذكريات لا تنسى

محمد طلعت

بر الوالدين

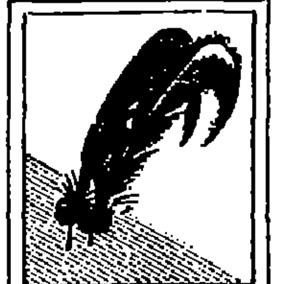
شعر: جميل ابو عبيد

اطاعة والديك عليه حق
فلا تهما تقل اف وتنهر
لا تغضبهما من اجل زوج
فاما يهرمان لذاك يقضي
ولا تتركهما للموت جوعا
وكن لهما الانيس وانت راض
وغض الطرف لا تجرح شعورا
ووصلك من هم لهما صحاب
فان تفعل تنل اجرا وعفوا
ومن يفعل فعال الحر يلقى

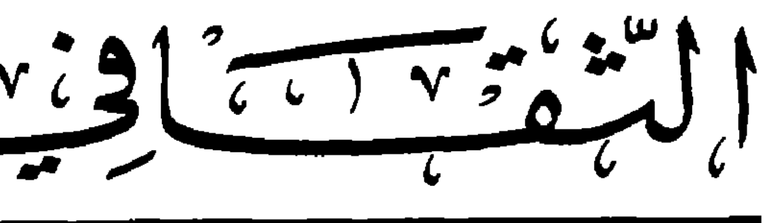
وبرهما بشرع الله فرض
على من يبيك وانت غض
ولا ولد ولسباب تعض
حنانا فيه عطف لا يبض
ولا للعري او مرض يعض
ولا ترهقهما المال يفض
لما بالغض الآل وخفض
بعيد الموت اجر لا يغض
ويرضى الله عنك وانت بض
من الابناء خيرا. ذاك فرض

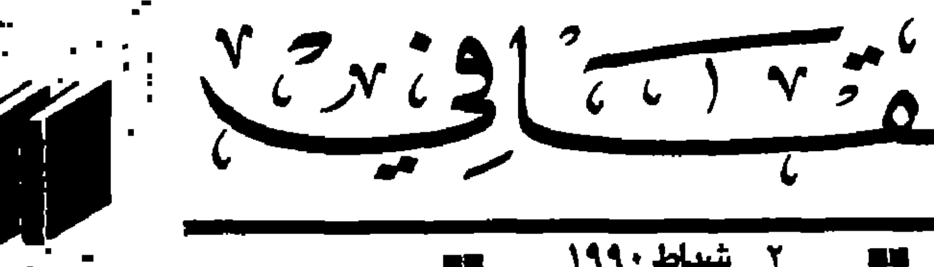


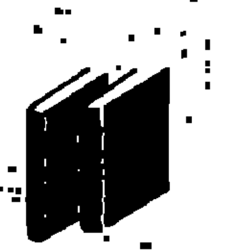
ملحق الدستور











يصدر صباح كل يوم جمعة

٢ شباط ١٩٩٠

صفحات خاصة احياء لذكرى فقيد الثقافة العربية غالب هلسا في اربعين وفاته

غالب هلسا ناقدا

دراسة في منهجه النقدي

بقلم: عبدالله رضوان

يجد الباحث نفسه عند دراسة المنجز النقدي لمبدعنا الاردني غالب هلسا امام احدى طريقتين، فهو اما ان يختار تقديم عرض موجز لدراسات غالب النقدية في مجالها التطبيقي، وهذه هي الطريق الاسهل. او ان يلجأ الى تصفية دراسات غالب النقدية للوصول الى الاساس النظري الجمالي الذي تنطلق منه. ان هدف هذه الدراسة التي عمد الباحث فيها الى اتباع الطريق الثاني، هو تحديد الاطار النظري الذي انطلق منه غالب هلسا في تعامله ناقدا مع عدد من الابداعات العربية، والتي ضمنت في كتابيه هما: - قراءات نقدية. - فصول في النقد. وكذلك في مقدمته الهامة لكتاب باشلار - جماليات المكان، والذي قام غالب بترجمته★.

مقدمة: هل كان غالب هلسا ينطلق في دراساته النقدية من منهج نقدي محدد؟ يحاول مبدعنا نفي ذلك منذ البداية. حين يقول «انني حين اقرأ عملا ابداعيا ادبيا، لا احاكمه انطلاقا من مسلمات نقدية او جمالية في ذهني. بل ادع ذوقي وحده ليحكم... ان نقدي يكون محاولة للتعبير عن ذوقي من خلال منطلقات نقدية» (٦٢١).

ويبدو ان هذه القضية كانت تقلقه، لذا نجده يركز عليها في مواضع اخرى في دراساته: «انني في النقد عموما.. احتكم الى ذوقي اولا.. ثم احاول بعد ذلك ان اجد المبررات الموضوعية لتذوقي» (٢، ١٥١).

على ان هذه الذائقة التي ينطلق منها هلسا ناقدا هي ليست ذائقة مزاجية كما سنلاحظ انها ذائقة الخبرة الجمالية/ الفنية التي اكتسبها الفنان عبر تجاربه الفنية والحياتية، وهي ذائقة منحازة للنص الادبي، ذلك ان رؤية غالب للنص تستند «انه نص ادبي وليس وثيقة اجتماعية او اعلانا سياسيا، ولهذا فانه ضمنا تتحدث... عن مسائل اجتماعية.. ومواقف سياسية. فانا اطرحه من زاوية النص» (١، ١٠).

هذه الرؤية الحداثية في التعامل مع النص، ستجدها تستند الى منهج يحكمها ويوسع من افق رؤيتها للمبدع الفني، الا وهو المنهج الماركسي الذي يحيلنا اليه غالب هلسا، صراحة في رده على الروائي اميل حبيبي اذ يقول «فضبط بنود الفعل علينا ان نحتكم الى منهج - اعني به المنهج الماركسي» (٢، ١٨) وهنا يجدر الذكر ان غالب حين يحيلنا الى هذا المنهج فانه لا يحيلنا الى [illegible] تتشكل ثابتات، لا يسمح المساس بها، على العكس اننا نجدها تشكل المرجعية الابستمولوجية لاطروحات غالب النقدية، ولكنها لا تكون مطلقا حاجزا يمنع الناقد في غالب عن الامتداد والتعمق والتعدد في دراساته النقدية، ولهذا لا تعجب اذا لم نجد اية احالة مباشرة الى نصوص ماركسية في كتابيه النقديين.

بل ان غالب يتيح لارائه وتجربته الخاصة ان تسيطر على توجهه النقدي، ميزا هذه الخبرات التي تشي بثقافة مبدعنا ودقة نظره بل وتميزهن النظرة «هنالك مسألة لا تزال تحيرني كثيرا حتى الان، وقد اكتشفت هذه المسألة عند دراسة اعمال كثير من القصاصين والروائيين منهم يوسف ادريس، ادوارد الخراط.. الخ، لقد تبين لي ان كل واحد من هؤلاء ينطلق من موقف ثابت ومحدد في قصصه لا يغيره او يخرج عنه. ويبدو لي الامر وكأن كل واحد منهم قد وقع اسير تعويذة سيطرت عليه وعجز عن الفكاك منها» (١، ٧).

هذه القضية والتي اراها من اكتشاف غالب والتي لم يسبق الاشارة اليها يؤكد عليها غالب في اكثر من موقع بصيغ مختلفة. لذا نجده يقول في موقع آخر: ان الاديب «ينطلق من موقف ثابت ومحدد في قصصه لا يغيره او يخرج عليه. ويبدو لي الامر وكأن كل واحد منهم قد وقع اسير تعويذة سيطرة عليه، وعجز عن الفكاك منها» (٢، ١٥٢).

وهي قضية تتطلب دراسة وتعمقا في علاقة المبدع مع واقعه. وفي فهم الموقف الذي ينطلق منه الفنان عموما في ابداعه، من حيث طبيعة هذا الموقف، ومصادر تشكله، واسباب تعميمه على مجمل نتاجه.

فاذا انتقلنا من هذه الرؤية الخاصة التي يمتلكها مبدعنا غالب هلسا الى التعرف على موقفه النظري من الانتاج الادبي فاننا نجد عنده ما يلي:

١/١ ★ الوقوف الصريح والمباشر الى جانب الادب الجيد مهما كان خطاب هذا الادب، منطلقا من مقولة انه «مهما كانت ثورية الكاتب والتزامه بأكثر قضايا العصر تقدما في المجالين السياسي والاجتماعي فان كل ادب رديء بمقاييس الفن البحتة هو ادب رجعي، معاد للانسان، ومعاد للتقدم» (١، ١١). بمعنى ان الادعاء بالالتزام والثورية في الخطاب الادبي لا يبرر مطلقا وجود ادب رديء، اذ ان غياب توفر الشروط الفني في الانتاج الادبي يعني بالضرورة اننا امام ادب رجعي، ومقابل هذه الرؤية فان هلسا يقول انه: «لا يوجد ادب جيد يمكن ان يوصف بانه ادب رجعي سياسيا او متخلف اجتماعيا... ان الكثير مما نسميه ادبا رجعيا، ونطلق عليه في الوقت ذاته بانه ادب جيد بمقاييس الادب، هو ادب في صف التقدم، وقد وصفناه بالرجعية لاننا اسقطنا آراء شخصية مؤلفة عليه، اي الصقنا على هذا الادب ما ليس فيه» (١، ١٠).

وبالاضافة الى تمسك غالب بالتعامل مع النص الادبي باعتباره نصا ادبيا اساسا وليس خطابا سياسيا او اجتماعيا، فاننا نجده يصل الى النتيجة السابقة منطلقا من مقولة تؤكد هذه النتيجة وهي:

«ان الفنان لا يختار الموقف الاساسي الذي يعبر عنه بوعي وتقصد» (٢، ١٦٣) ويدلل على ذلك بموقف ديستويفسكي فيقول: «لقد كان المسكين ديستويفسكي يكتب روايات يهدف من ورائها مهاجمة الاشتراكيين، ولكنه كان ينتهي - لدهشته - بان يعبر عن وجهة نظر الاشتراكيين الذين يهاجمهم» (٢، ١٦٣)، وكان غالب يريد القول ان الادب الجيد هو ادب تقدمي بالضرورة، حتى ولو كانت آراء صاحبه رجعية، ويبرر لنا غالب هذه المقولة من خلال وعيه لعلاقة الفنان مع الواقع، اذ يرى ان «كل فنان عظيم منحاز، لان تصوير الواقع في الفن عملية تقتضي مجموعة من الانفعالات لا يمكن ان يظل الفنان بعدها محايدا، فلتفهم الواقع بشكل فني لا بد من عمليات اسقاط وتقمص، ولا بد من دمج الذكريات بالتخيل، ومن الاختيار الذي يفرض حذف بعض الجوانب. اذن: من اين اتى وهم الحياد؟ اتى ذلك الوهم من كون العمل الفني موضوعيا. ان الفارق بين الفنان العظيم والفنان المتوسط هو كون ان الاول موضوعيا، يستطيع ان يعبر عن معاناته وانحيازاته بشكل موضوعي اما الفنان المتوسط فهو محايد» (٢، ٢٤٤)، هذه العلاقة بين الفنان المتميز وبين الواقع والتي تتطلب اضافة الى شرط معرفة الواقع - وهي نقطة سنناقشها لاحقا - شروطا اربعة هي: الاسقاط، التقمص، ربط الذكريات بالتخيل، الاختيار الذي يتطلب حذف بعض الجوانب. هذه العلاقة كما يفهمها غالب هي المسؤولة عن موضوعية المنتج الابداعي للفنان المتميز، وهي التي تحقق للموقف التقدمي في ادبه. ولذا فنجد هلسا يؤكد «ان الفنان العظيم والصادق، حتى وان كان يحمل افكارا رجعية، او ينتمي الى طبقات رجعية، فانه يتجاوز - في فنه - آراء طبقته» (٢، ١٩).

وكما يتضح معنا من هذه المتابعة السابقة للعلاقة بين الفن والواقع كما يراها غالب، فان الاطار النظري الذي يحكم فهم غالب هلسا هو اطار علم الجمال الماركسي اللينيني، ولعل الموقف الجمالي الماركسي من ادب بلزاك هو تأكيد لهذه النظرة. كذلك الموقف من ادب تولستوي. بل لعل الموقف الاخير من نتاج كافكا يؤكد خصوصية الادب الجيد بغض النظر عن موقف صاحبه السياسي او الاجتماعي.

١/٢ ★ الفنان ومعرفته بالواقع الذي يعبر عنه: في دراسة غالب النقدية عن احدى مجموعات عبدالخالق الركابي يشير الى قضية مهمة متعلقة بمدى وعي الكاتب لموضوعه. بالتالي ان غالب في هذه الدراسة يبين ويشدد وعي الاديب ومن ثم وعي الناقد والجمهور لمفهوم الحرب الحديثة، ولميزات هذه الحرب ولخصائصها. ويرى ان المفهوم السائد للحرب هو نفس المفهوم المتوارث في الحكايات المروية عن الماضي. بحيث ان الصورة المتوارثة للحرب هي الاقرب لذهن الاديب/ الناقد/ الجمهور من صورة الحرب الراهنة. ولذا نجده يؤكد انه ونتيجة لذلك فان حرب ابو زيد الهلالي تصبح اكثر واقعية من حروب العرب التي خاضوها منذ عام ١٩٤٨، ثم يشير الى عدد من المغالطات منها:

- ان الاديب يتعامل مع الدبابة باعتبارها فرسا.
- ان الجندي هو طاقم دبابة بكامله.
- ان البطل هو فارس يشهر سيفه.
- ان الدبابة حصان.
- ان الالتحام الجسدي المباشر هو الوسيلة الوحيدة للحرب.

ليصل غالب الى نتيجة مفادها انه «اذا كان الفن هو الوسيلة الاساسية للمعرفة الانسانية، فكيف ينقل المعرفة من يجهلها. واذا كان الفن تعبيرا عن تجربة عاشها الفنان وعن معرفة عاناها. فمما لا يحتاج الى ادنى نقاش ان كل ما يكتب بعيدا عن هذين العنصرين لا يمكن ادخاله في مجال الفن، انه مجرد لغو» (٢، ١٤، ١٥).

وبالطبع نلاحظ من السياق اهتمام غالب وتركيزه على عنصر المعايشة للتجربة قبل الكتابة عنها، بل هو يصل الى حد رفض اية كتابة خارج اطار التجربة والمعاناة. وان كنت استبعد هنا ان غالب يلغي دور المخيلة اذ سبق وان اشار الى ذلك في تحديد علاقة الفنان مع الواقع. ولكنها محاولة متعمدة هنا للتركيز على دور المعايشة اليومية للواقع، وضرورة فهمه ووعي طبيعة الموضوع المنوي التعبير عنه. ولذا نجده يؤكد في موقع آخر «ان التجربة هي جوهر العمل الفني» (٢، ٩٠) ويعطي غالب التجربة هذه الاهمية لانها هي التي تمكن الفنان من فهم واقعه موضوعيا، وبالتالي تتحقق احدى اساسيات العمل الفني وهي «قدرة الفنان ان يكون موضوعيا، اي قدرته على ان يرى الواقع من خلال معطيات ذلك الواقع لا من خلال اسقاط احاسيسنا على ذلك الواقع» (٢، ١٩٧).

١/٣ ★ المكان في الفن: يأخذ اهتماما اساسيا في مجمل الانتاج الادبي لغالب هلسا، سواء كان قصة، ام رواية، ام كتابة نقدية، ومن هنا ليس صدفة ان يختار غالب كتاب غاستون باشلار - جماليات المكان - ويعمد الى ترجمته. ذلك ان غالب يرى ان المكان هو ركن اساسي في العمل الفني و«ان العمل الادبي حين يفقد المكانية، فهو يفقد خصوصيته وبالتالي اصالته» (٣، ٦). اي ان توفر المكانية في العمل يؤكد خصوصية العمل من جهة، واصالة هذا العمل من جهة اخرى. بل ان هلسا يرى ان احد الاسباب الرئيسية لجعل الادب عالميا هو ضرورة توفر عنصر المكانية فيه. لذا نجده يقول ان قصة الادب العالمي هو ذلك الادب الذي يستطيع ان يتبناه الانسان ويجد فيه خصوصيته... ومثل هذا الادب يشق الطريق الى العالمية، ولكنه يفعل ذلك... عبر ملامح قومية بارزة وقوية واحدها المكانية» (٣، ٦). ومقابل هذا الادب المتميز يشير غالب الى نوع آخر من الادب اسماه بالادب «الكوزموبوليتاني» الذي يفتقد الى عناصر الاصالة والخصوصية، وانه «يمكن ان يحدث في اي مكان في العالم، ولاي انسان عدا مكانك وشخصك كقارئ» (٣، ٦) بل ان غالب وفي تحديده لابعاد الظاهرة الفنية والتي تشمل الابعاد الاجتماعية والنفسية، اشار الى البعد الظاهراتي واعتبره يشمل المعايشة والخيال، وهما لا يمكن ان يتحققا خارج توفر المكانية في النص.

١/٤ ★ غالب هلسا وقصص الجيل الجديد:

قليلة هي المحاولات التنظيرية لفن القصة القصيرة في المعطى النقدي العربي، ومن هنا اهمية محاولة غالب هلسا في وضع اطار نظري لخصائص وصفات قصة الجيل الجديد، والذي يرى غالب في عطائه «غياب الموقف الفكري السياسي والاجتماعي المتماسك... والمبالغة في التجديد الشكلي الى حد غياب الشكل الفني» (٢، ٢٠٥) ويتضح مبالغة غالب في حكمه على الموقف الفكري، وكذلك في حكمه على التجديد الشكلي عند الجيل الجديد.

فهل يشير هذا الى ان غالب يتخذ موقفا تقليديا؟ لا اميل الى ذلك بسبب تطلع غالب الدائم الى التجديد، وبسبب امتلاكه لهذه الدرجة من الوعي في البنية الفنية وتعقيداتها، ولكن غالب بطبعه منحاز الى الادب الفاعل في الحياة، الى الادب الملتزم ومن هنا نرى قسوته في الحكم السابق. على ان غالب يعطينا خمس ملامح لقصص الجيل الجديد تشير الى قراءة معمقة لنتاج هذا الجيل، والى قدرة على امساك الملامح العامة وتمييزها، هذه الملامح كما يراها هلسا هي:

«اولا: الاغراق في الذاتية، مع استعارة موقف الغريب وعينه، بحيث تبدو وقائع العالم الخارجي مجرد تراكمات كمية لا ترتبط بينها علاقات ذات عمق تاريخي او دلالات اجتماعية. ولتحقيق ذلك يلجأ الكاتب الى بعض الوسائل التكنيكية مثل استعمال اسلوب الفانتازي.

ثانيا: نبذ فكرة الراوي الفاضل.. اذ أصبح الراوي يتحدث عن نواقصه مع تأكيد رفضه للقيم السائدة.

ثالثا: الاغراق في رومانسية تتسم بالحساسية المفرطة، واللغة الغنائية، وتمجيد الغرائز.

رابعا: تحطيم الحبكة القصصية والتسلسل التقليدي للاحداث.

خامسا: عدم امتلاك الجيل الجديد رؤية موحدة، ولذا نلمس تأثيرات ثقافية متعددة مع ملاحظة سيطرة الرفض السلبي على رؤية الجيل الاجتماعية» (٢، ٢٠٥ - ٢٠٦).

وفي ملاحظتنا لموقف غالب من هذه الملامح بدا ان غالب لا يبدي تفهما كافيا لتوجهات الجيل الجديد بل ويميز بين تقنيات هذا الجيل وتقنيات القص كما وظفها احد عمالقته وهو كافكا مقارنا بين استخدام اسلوب او تقنية الفانتازي عند كافكا وبين استخدامه عند محمد البساطي كممثل للجيل الجديد مقللا من قيمة وفنية هذا الاستخدام عند البساطي، اي ان هلسا لا يبدو مقتنعا بتجربة القص عند الجيل الجديد.

غالب: ذكرى خالدة

محمود النوايسة

مضى من بلد لآخر، ومن زمن لزمن، سعيا وراء لحظة استقرار، ذلك المستحيل الذي طارده ولم يستطع اللحاق به، حاول الانتصار عليه ولكن الموت.

في بيروت المحطة الاولى، كانت بداية البدايات، شباب بعزيمة لا تلين، طموح وافكار تسابق الريح، كان الشعور بأن امتلاك حدها الأدنى يوصل للخلاص... مضت الايام وما تحصل الا القليل الذي لا يدعو الى التفاؤل، وامتدت الرحلة الى القاهرة بلد الحضارات القديمة، وصاحبة الارث الادبي والسياسي والديمقراطي العريق، نسجت العلاقات حتى الانصهار، في حالتها الاجتماعية - الاقتصادية، الثقافية والسياسية، واستمر نمو التكوين والوعي، وبدا الانحياز لصف الجماهير وقضاياها.

تعددت المحطات الاخرى، فبعد محطة القاهرة جاءت بغداد، فبيروت ودمشق، ورغم البعد، وحالة التشرد لم تفارقه صورة الوطن وناسه، يختزن الحب والحنين لتلك «الحياة المكتنزة غير السعيدة»، حياة بعدها لم يتعرف فيها على معاني كلمات، الاب والام، والاخ، والعم والخال، واصبح «حالة الفرد الاجتماعي». ومع تعدد المحطات، تعددت التجارب المتنوعة، والمتميزة عن سابقاتها، لكن، ورغم البعد وحالة التشرد، وعلى الرغم من لهجته المصرية، الا انه احتفظ بأدق تفاصيل اللهجة البدوية، وتفاصيل الحياة الاردنية، كما اجاد لهجات الاقطار العربية التي عاش فيها.

*****

في احدى زياراته للاحياء الشعبية آبان حصار بيروت، شكت له العائلات من تعدي بعض المسلحين على المواد التموينية.

قابلته مساء ذلك اليوم، واجبرني للذهاب لاحد القادة. حاولت الاعتذار، الا انه اقنعني بضرورة اجراء لقاء هام معه.

ولما بدأ حديثه عن السبل والاشكال النضالية للصمود والتصدي للعدوان، بدا حديثه بسيطا ومقنعا، لكن القائد المذكور امتعض كثيرا، عندما اعلمه غالب «بأن بعض مسلحيه، يسطون على قوت الشعب»، ولقناعتي بعدم ضرورة طرح هذه المسألة بهذه الطريقة حاولت تغيير الموضوع والدخول من منافذ اخرى عملية، «لأن صاحب الموقف في ذلك الزمن لا يكلف الا طلقة»، الا ان غالب اصر على المحاسبة واعادة الحق لذويه وهذا ما حدث فعلا، عاد بعدها غالب للحي وشكل لجنة شعبية للاشراف على الشؤون الحياتية للمواطنين والمقاتلين. كانت تجربة فريدة ومميزة في ابتكار سبل الحياة في ظل ظروف قاسية وغير عادية.

*****

لديه رغبة واصرار شديد لمعرفة المناطق الشعبية، وكانت اهم كتاباته خاصة في زاويته «وجوه في المعارك» عن تلك المناطق وساكنيها.

في الضاحية الجنوبية لبيروت، ارتبط بعلاقات وشيجة، وكأنه يعرف الناس منذ عشرات السنين، ذات مرة مررنا بصالح زيدان وزوجته وطفلته، وبعد احتساء القهوة، انطلقنا للعودة الى منطقة البحر، ولما مررنا بقرب احدى نقاط التماس مع العدو، اصر على للنزول عند اصدقائي «عائلة المدفع»، وكنت عرفته عليهم آبان المعارك وهي عائلة لبنانية فقيرة مناضلة غير منتمية لأي تنظيم او حزب او منظمة، وابان العدوان الصهيوني انتظمت افراد العائلة (١٧) ابتداء من الابوين حتى اصغر الاولاد سنا فؤاد بفريق واحد، وشكلوا مجموعات قتالية واخرى للمواجهة والحماية والتموين ومجموعة مدفع الـ ١٢٠ ملم، ومن هنا كانت التسمية (عائلة المدفع) كانت مهمة فؤاد المساعدة في نقل القذائف، والكتابة على كل قذيفة يطلقها المدفع عبارة «من فؤاد الى شارون». رفض الطلب غالب، مقدما له مبررات عديدة لعدم تلبية طلبه بزيارة «عائلة المدفع». وكنت اخشى ان يطلب طعاما، وهذا السبب يكفي لرفض الزيارة الا انه بقي مصرا، ولم يستطع ابراهيم (الشهيد فيما بعد) اقناعه.

بعد السلام عليهم، فاجأتنا الوالدة (هكذا يناديها الجميع) بوجود «فتة حمص». نظرت لغالب قبل الاعتذار، وارتسمت على وجهه ابتسامة جانبية، وفهمت، وبعد دقيقتين كان الصحن نظيفا. في الساعة الثانية بعد منتصف تلك الليلة، كتب مقالته الجميلة عن العائلة المكافحة وبدأ يأخذ رأيي في العنوان، وكلما اقترح هو عنوان اوافق عليه لانهاء الحديث معه لأنه ليس امامنا الا ساعتين للنوم، وكان آخر عنوان اقترحته عليه «من فؤاد الى شارون». في الساعة الرابعة وهي ساعة الانتشار وانتظار استئناف طلعات الطائرات والقصف البحري للعادي، وانا اهم للذهاب الى المتاريس البحرية، اخبرني بالموافقة على العنوان، في اليوم التالي، كانت المقالة حديث المقاتلين والناس في بيروت الغربية.

*****

عشية ذاك اليوم المميز من ايام العدوان اذ استمرت طلعات الطائرات المعادية حوالي ١٨ ساعة وبدت بيروت بصورة دامية، تعلو سماها اعمدة الدخان و الحرائق واكوام البنايات المتهاوية تملأ شوارعها للوحشة. بعد ان خلت من اي نوع من الكائنات الحية..

شعرت برغبة شديدة لرؤية العم الاشيب، غالبني شعور بالذنب لتركه للتجوال على هواه لذا بحثت عنه لدى المولجز والكمائن والمتاريس في منطقة المزرعة والكولا.. مررت «بشيخ المتاريس»، ذلك الشاب الارمني ذو الملامح الشرقية، يتمتع بحماية امتن واقوى متراس في بيروت، الفتى الارمني، يجيد من العربية كلمات قليلة، له صداقات مع عمال يمنيين، تعرف عليهم في السعودية، عاد لبيروت عام ١٩٧٦، وامتشق سلاحه، ولم يغادر منطقة البحر حتى عام ١٩٨٢ يوم الرحيل الاخير، على متن سفن البحر «الغربية».

على بعد ٥٠ مترا، اشاح الشيخ لي بيده، وعندما اقتربت، اخبرني ان «الاستاذ» موجود، ولما دخلت فاجأني غالب، بجلوسه بزاوية المتراس، الذي زاره وتعرف عليه قبل يومين، يطالع كتابا عن الصواريخ.

في اليوم التالي قرأت مقالته عن الشيخ وصديقه البدوي معنونة بـ «شيخ المتاريس».

في رثاء غالب هلسا

هل ترغب في زيارة غالب هلسا؟ لقد سمع بمجيئك وسيرحب بك. ولم اتردد. تركنا جبل قاسيون المرصع بالاضواء خلف ظهورنا ووصلنا الى بيته في اول الليل باب من الخشب الجوزي. ومدخل لشقة فارهة.. وصرفني ترحيب الوجه الطفولي والجسد المكتنز عن النقاط المفارقة على الفور. لكنها تجلت عند جلوسنا هذا رجل يحس بالبيت وكأنه مقبرة اضطرارية فراغ معتم في براح مهجور. اكواب مهملة تيبست فيها بقايا قهوة قديمة ومفارش لم تجد من يرفعها عن الارض منذ شهور. ملقف رفيع الشأن وفنان كبير وما من لوحة على الجدران غير ليفوتة مغبرة. لم اشعر برجل مهجور على هذا النحو ابدا. ولا وطن ولا اسرة فلسطيني لحد الوحشة. وقررت - قبل ان يدعونا هو للخروج - انني لن اترك نفسي اصل الى مثل هذه الصحراء القاحلة ابدا.. سادعو اول فتاة مناسبة تقابلني للزواج فورا.. وعندما خرجنا الى ليل دمشق غسلت صدورنا نسمات رهيفة كان مسرفا في احتفاله بنا في احد المطاعم الفخمة.. اسراف البائس الاديب. ثم مضينا في ليل الشام.. ساعات طويلة ونحن ندور في الشوارع.. وفي آخر الليل كنا في دمشق القديمة.. فجأة تجلت البيوت البالية كانني رأيتها من قبل. وتنبهني هو - غالب هلسا - كانه يقرأ ما بداخلي «مثل حارات مصر القديمة».. وكان في نبرته افتقاد عميق واسى.. وتواعدنا قرب الفجر على وعد ان ازوره قبل سفري. بعد ايام التقيت بالفتاة وخلال ثلاثة ايام اتفقنا على ترتيب عاجل للزواج لكنني اضطررت للسفر سريعا وفي لهوجة السفر لم اذهب لوداعه. طوتني البحر ثم البر ثم فرت الايام. ولم انقطع عن التفكير في الكتابة اليه معتذرا. ولم انقطع عن التفكير في الزواج فورا كلما تذكرت بيته المهجور.. فجأة ادركت ان ثلاث سنوات مرت. لا انا تزوجت الدمشقية ولا كتبت اليه. ولا هو عاد ينتظر. رحل غالب هلسا. يا الهي لكم هو قاس رحيل الكاتب.. يمضي فيستحيل الى حضور طاغ. درس جديد في الالم.. ولا سبيل الى بعض الراحة الا بمعاودة قراءته.. قراءة غالب هلسا من جديد.. آه من جديد.

د. محمد المخزنجي

وعودة.. على محفة..

حياة الحويك عطيه

جئت الشاعر غسان مطر في مكتبه على الروشة معزية بابنته.. فحدثني عن غالب هلسا..

وبيروت تتشلح سكرى على ذراع الموت... يتمرغ شعرها بترابها المبلول بماء قدميها.. بلستماتة تتدافع امواج بحرها لتغسل وجهها.. عبثا.. تيئس..

تتحمر على صخور الروشة.. مفجرة غضبها الابيض لون الجرح العنيف قبل لون الدم..

وانا.. اهرب الى تدافعها من تدافع احزان اتعبها وبموع اقمعها..

استطيع طالما استطعت الهرب من عينيه ووجهه صديق الطفولة.. وشقيق الرؤى الاولى في القرية الخضراء.. والقناعات الاولى في الموقف الاخضر.. والاحباطات من الاولى وحتى.. لا اخيرة..

هل اجتزت المعبر الخطر، وخطوط التماس الدقيقة بين الموت والموت، كي اعجز عن قول كلمة عزاء... واي عزاء لشاعر لم يملك ولو ان يتجاوز مثلي واحدا من المعابر الى قريته منذ خمسة عشر عاما..

واي ليشارك في ماتم الشقيق الوحيد، او، ليتلقى نعشا يحمل الابنة الوحيدة التي نشرها جنون بيروت شظايا نار ودم ليلة عيد ميلادها السابع عشر، تجسيدا لصورة عند شوقي بزيع:

«والصبية..
رفعتها القذيفة..
من ضفها.. باتجاه السماء..»

مرهقا كخفيف صفصافنا اعرفه غسان.. عملاقا كقامته.. وكشاحنة على النهر وجدت لتطامه على احزانه.. يصغر الحزن عندما يأخذ موقعه ضمن الهم العام..

هل كان ممكنا الا نتحدث عن الكفر؟ وعن اشياء كثيرة.. هربا من الحديث عن الموت؟؟

فجأة تسلل الى حديثنا غالب هلسا..

ضاقت الروح بحديث الموقف والوعي والمعاناة.. والنفي والغربة والموت.. فوجدت مسربا الى الخارج عبر عينيه.

«ان هاجس الموت يسيطر على تفكيري، اخاف ان انام فاموت وانا نائم».

ما جاء بك ايها المنفي المقيم بالحياة، المتنقل من ضجيج الى ضجيج ومن عاصمة الى عاصمة.. ولا بيت ولا نبض الا الوحشة والعزلة؟

ايها المبدع المعلن:

«ان المثقف من تبنى جملة مفاهيم تلغي البنية الذهنية الشائعة ويهدف الى تغيير العالم حسب مشروع ثقافي يضعه لنفسه برؤية عقلية مختلفة وجديدة».

وان الثقافة ليست الا:
«وسيلة لتغيير العالم عبر تغيير البنية الذهنية».

الهذا كنت تخاف الموت؟

فما زال حلم التغيير يكبو وفي ضمير الادمان على الاصرار تتوالد مشاريع.

ام هو قلق الوجود.. يعصف بالشجارنا فتهطل ثمارها، ولكن اوراقها ايضا قد يهرب منه الرجل الى صدر امرأة..

لكن المرأة تتحول عندك الى تلك:

«الام الاسطورية، راسها يستقر على جبال لبنان، وشعرها يبتل بالبحر وتمد ساقيها مشكلة سلسلتي الجبال التي تنتهي بصحراء النفوذ».

تعيدك الى الارض.. والى صرخة متيم آخر:

«خذ بالمتيم بالارض
يا رب..
....
......»

ما الفرق بين اسم واسم، بين مكان ومكان؟ انا.. انت.. هو.. هم..

وعودة بعد نفي، على محفة..

ونفي مركب منذ التوحيدي الى السياب و «اغرب الغرباء من صار غريبا في محل قربه».

وسلسلة الانهيارات التي تقول اصدقاؤها في ارجاء الروح..

وذلك الادمان على الاصرار.. كامواج الروشة العنيدة.. وتلك الحرقة العميقة الملامسة تراب الرؤى الاولى بغير ثمن التخلي وقبل الموت.

واعلانك لخوفك من كلمات (اودن):

«ومشيت دربا طويلا
لاثبت ان لا ارض ولا ماء ولا حب».

رحماك ايها الخائف.. لا بأس من خوف الموت.. ولكن لا تحدثنا عن خوف الوهم..

الم تقل انك لا تجرؤ على طرح الكارك (عن الموت) لانك تتهرب منها؟

فلماذا تمسكنا عشية موتك من كتفينا
وتهزنا بهذا العنف؟
وتزرع اسئلتك في عينينا وتذهب؟
تتوزع ايها العائد، نبضي..
نبض غسان..
والاف المنفيين.
امواج الروشة تعلو..
تتشظى..
تعود فتلتئم
وانت تتلألأ في عيوننا.
ومنفي آخر يحمل عوده ويغني:
«كنا نرمي بخيمته
احزاننا والسروج
وحصة من غد
ولانتصارنا عتيق».

قراءات في ادب جديد

سامي مهدي في «افق الحداثة وحداثة النمط» التحليل بالشبهة

بقلم: فخري صالح

ما الذي يريد سامي مهدي ان يقوله في كتابه «افق الحداثة وحداثة النمط»؟ هل الهجوم الذي يشنه على مجلة «شعر» وحداثتها مقصود لذاته ام ان سامي مهدي يريد من تقويض مشروع مجلة «شعر» تقويض مشروع آخر تبنته مجلة «شعر» ونظر له شعراء ونقاد كتبوا في «شعر» وكانوا منضوين في تيارها؟

هذان سؤالان اساسيان ينبغي ان نطرحهما على كتاب سامي مهدي الذي يتخذ عنوانا فرعيا هو «دراسة في حداثة مجلة «شعر» بيئة ومشروعا ونموذجا». فمنذ الصفحات الاولى لكتابه يورد المؤلف التهم نفسها التي ثارت حول مجلة «شعر» وتجمعها، ويقيم هذه الاتهامات على اسس ظنية. لا نستطيع نحن القراء ان نثبتها او ننفيها لاننا لا نملك. مثلنا مثل المؤلف، سوق الحجج ضد مجلة «شعر» او سوق الحجج معها. وبالتالي فليس ما يهمنا هو الاتهامات الايديولوجية التي يسوقها سامي مهدي ضد «شعر» وتجمعها بل التحليل الايديولوجي الذي يسحب نفسه على النص الادبي ثم يمتد ليشمل مشروع «قصيدة النثر» الذي احتضنته المجلة، ثم يتقدم خطوة اخرى ليشمل كل قصيدة نثر كتبت بالعربية بعد مجلة «شعر».

يشير سامي في كتابه الى ان تجمع «شعر» قد قام عام ١٩٥٨ بحملة دعائية من اجل قصيدة النثر وانه شن بالمقابل حملة مضادة لـ «قصيدة التفعيلة». «والى جانب هاتين الحملتين قام تجمع شعر بانشطة متعددة تؤدي الى الهدف نفسه، ومن هذه الانشطة:

١ - تخلي قسم منهم تخليا كاملا عن كتابة قصيدة التفعيلة، ومن هؤلاء: شوقي ابو شقرا وعصام محفوظ. واكثر قسم آخر من كتابة قصيدة النثر، من دون ان يتخلى تخليا كاملا عن القصيدة الموزونة، وكان هذا موقفا ذكيا منه، ومن هؤلاء: ادونيس، يوسف الخال، فؤاد رفقة.

٢ - طبع مجاميع كتاب قصيدة النثر والترويج لها، والاعلان عنها بانتظام، والكتابة المجانية عنها. حتى بدا وكأن كلا منهم يربت على كتف الاخر.

٣ - القيام بحركة ترجمة كثيفة للنصوص الفرنسية المعبرة عن افكارهم وآرائهم، او القريبة منها، فترجموا لبودلير ورامبو ولوتريامون ولبو لني، وابرز الشعراء السرياليين: كاندريه بريتون، وبول ايلوار، ولوي اراغون، وانونان آرتو، ورينه شار، وهنري ميشو، وغيرهم. نظرا للصلة الوثيقة بين السريالية وقصيدة النثر». ص: ٢٧ - ٢٨.

هكذا يبدو من الاشارات التي يقدمها سامي مهدي ان الشبهة المقامة على المجلة تنسحب على قصيدة النثر، حتى ان الطابع التنويري للترجمة يصبح شبهة هو نفسه في سياق نسف مشروع مجلة «شعر» ونسف المشروع المتفرع عنها، كما يرى مؤلف «افق الحداثة...». ومن الواضح ان اطروحة مهدي ضد قصيدة النثر ما كانت لتستقيم لولا الاتهامات التي ساقها ضد مجلة «شعر» واعضاء تجمعها، ويتضح هدف الكتاب عندما نتقدم في القراءة حيث تسفر اطروحة الكتاب الفعلية عن نفسها، فبعد ان يعرض المؤلف لازمة مجلة «شعر» واسباب توقفها يعلق في مواضع مختلفة على قصيدة النثر واصفا اياها بانها مشروع فاشل وشكل مستورد وانها شكل من اشكال التعبير النثري تتشبه بالشعر للاستفادة من بعض خصائصه (ص: ٦٩ - ٧٠)، وان قوانينها كانت جاهزة في كتاب سوزان برنار «قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا» فنقلها ادونيس واقرانه الى قصيدة النثر التي يكتبونها (ص: ١٠٠)، او انه يقول في موضع آخر: «ان الشعر سابق للنظرية الشعرية، وهذا صحيح، ولكن بالنسبة الى قصيدة النثر الفرنسية التي تكونت تاريخيا داخل لغتها، واكتسبت شخصيتها خلال فترة زمنية طويلة فهي اصيلة واصل، اما بالنسبة لقصيدة النثر «العربية»!، فهي ليست اصيلة، وليست اصلا، بل منقولة: نظرية وتطبيقا، انها لا تملك حتى حق التشبه باطفال الانابيب». (ص: ١٣ - ١٠٤).

ان مشروع سامي مهدي كما هو واضح مشروع ايديولوجي لا مجال للتحليل الادبي فيه من مكان. فالشبهات السياسية التي تحوم حول مجلة «شعر» تصير ادوات اجرائية لتحليل اصالة قصيدة النثر «العربية»، حيث يتجاوز الكاتب حدود المجلة ليحكم على تجربة قصيدة النثر العربية برمتها، ان الكتاب، تصديقا لكلامنا، يخلو من اي تحليل للنصوص ويقوم بكامله على تلخيص تاريخ مجلة «شعر» وافكار ادونيس حول الشعرية، وقد كان لهذا النهج ان يكون مقبولا لو ان الكاتب حصر اطار عمله البحثي ضمن تلك اطروحات مجلة «شعر» وادونيس حول الحداثة وقصيدة النثر، لكن سامي مهدي يتجاوز هذا الاطار المعلن لبحثه مصدرا احكاما قطعية حول شعرية قصيدة النثر العربية.

ان الطابع الظني لاحكامه حول المجلة ينسحب على رايه في قصيدة النثر، ويسفر هذا الراي عن نفسه عندما يقول آخذا على كتاب قصيدة النثر عدهم الوزن قيدا: «ولعل من المغالطة ان يتعامل كتاب قصيدة النثر مع الايقاع المنتظم (الوزن) وكأنه قيد محض، فهو عنصر اساسي من عناصر الشعر لا غنى له عنه، ولا فيه وظيفة عضوية اساسية لا يعود الشعر بدونها شعرا». (ص: ١٠٥).

ان الفقرة السابقة التي اوردناها تمثيلا على رؤية سامي مهدي الشعرية تعبر بوضوح عن الاطروحة الفعلية للكتاب. فليس الكلام السابق عن تجمع شعر سوى تمهيد تفصيلي للوصول الى هذه النقطة، للوصول الى نفي الشعرية عن قصيدة النثر والقول ان القصيدة الموزونة شعر اما عداها فنثر، والواقع ان الكاتب لا يني ينكر، معلقا في مواضع مختلفة من الكتاب، ان ما كتبه ادونيس او انسي الحاج او شوقي ابو شقرا ليس سوى نثر يتمايز في درجة جماليته بين شاعر وآخر. ولكي يبرر حكمه على قصيدة النثر فانه يسمها بالنمطية قائلا ان: «القصيدة التي لا تسقط في النمطية هي القصيدة الموزونة، لان لها معنى، ومعنى وراء المعنى، ولها معمار، ومعمار وراء المعمار، ولها ايقاع، وايقاع وراء الايقاع، وكل ذلك يتغير من قصيدة الى اخرى، ويتنوع، وثمة تنويعات على كل تنويع» (ص: ١١٥).

ولا ادري حقا كيف يمكن تطبيق هذه المعايير النقدية العجيبة على الشعر، وكيف يمكن القول ان القصيدة الموزونة لا تسقط في النمطية، الم تكن نمطية القصيدة التقليدية من الاسباب الاساسية لتطور قصيدة التفعيلة؟ ان سامي مهدي يعود بقارئه الى اجواء الخمسينات، ويسوق الحجج التي ساقها المدافعون عن القصيدة العمودية، لقد اختلف الزمن واختلفت القضايا المطروحة ولكن الحجج نفسها لم تتغير. فبدلا من ان تساق ضد قصيدة التفعيلة فانها تساق الان ضد قصيدة النثر، والكلام الذي قاله العقاد عن قصيدة التفعيلة يوما ما يستعيره سامي الان ويصوغه في قالب آخر ليهاجم به قصيدة النثر لا فرق ان كانت تلك التي كتبها شعراء مجلة «شعر» او تلك التي يكتبها الان سليم بركات وخزعل الماجدي وسركون بولص وامجد ناصر وبسام حجار ووديع سعادة ونزيه ابو عفش. ان الحكم الذي يطلقه مهدي على قصيدة النثر في «شعر» ينسحب، دون تحليل او تمحيص، على قصيدة النثر العربية حتى هذه اللحظة. فمشروع قصيدة النثر فشل لان مجلة «شعر» قد اعلنت فشلها (ص: ١٢١)، وقصيدة النثر لم تقدم اية انجازات خلال العقود الثلاثة الماضية (ص: ١٢٢). ومن عرف من الكتاب الجدد لقصيدة النثر برز بسبب عمله في الصحافة الثقافية (ص: ١٢٣). ويستنتج مهدي قائلا: «ان قصيدة النثر، بما قدمت فيه، وبما اريد لها ان تكون، لن تستمر... ولكنها ستظل شكلا تعبيريا نثريا، لا شعريا، لانها تفتقر الى واحد من اهم عناصر الشعر: الموسيقى.. الايقاع المنتظم». (ص: ١٢٨).

هكذا تجري المطابقة بين تاريخ مجلة «شعر» وقصيدة النثر، ويجري التأكيد دوما على موت قصيدة النثر، كأثر اساسي من آثار موت مجلة «شعر» وموت شعرها، دون تحليل ودون تمحيص لنصوص من قصيدة النثر يجري قتلها ومحوها والحاقها بمملكة النثر الملعونة. ان المعيارية الهرمية التقليدية (شعر/ نثر)، والتي تتحدر الينا من نظرية للانواع سابقة على عصرنا، تتحكم في منطلقات سامي مهدي وكأن البحث اللغوي الحديث لم يحقق شيئا على الاطلاق.

أكان من الممكن ان يكون بحث سامي مهدي حول قصيدة النثر كما هو عليه الان لو انه استند الى المعيار اللساني لتحديد شعرية الشعر؟ ان التحليل اللساني للادب مضافا اليه معيار القصيدة *intention* كان يمكن ان يقود الباحث الى ارض اخرى، ارض تقع خارج بيت الايديولوجية واحكامها المطلقة، ولنا اقر مع سامي مهدي ان قصيدة النثر ليست شعرا بمعيار النظرية الشعرية العربية التقليدية ولكنها شعر اذا فتحنا عقولنا على نظرية جديدة قادرة على التقاط عناصر الشعرية في اي نص وقادرة على الامساك بالعناصر التي تجعل من نص يتوفر على العناصر الشعرية نصا شعريا، قصيدة، واظن ان لهذا مجال بحث آخر بعيدا عن الاحكام الجزافية القاطعة التي تستند الى الشبهات الاساسية لا الى تحليل النصوص واعطائها حقها من التمحيص والقراءة.

● سامي مهدي: افق الحداثة وحداثة النمط دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد، ١٩٨٨.

تقنيات الخروج من اللعبة

بقلم: غالب هلسا

اخر مقال كتبه الفقيد وينشر لاول مرة

قدمت رواية تيسير سبول «انت منذ اليوم»، المكتوبة في عام ١٩٦٧، بعد الهزيمة، اضافة هامة للرواية المشرقية من حيث بنائها التقني وسوف نحاول، هنا، ان ندرس تلك التقنيات التي زعمنا انها تشكل اضافة.

تبدأ رواية كامو «الغريب» هكذا:

«اليوم ماتت امي، او ربما ماتت الامس. لا اعرف تلقيت برقية من مأوى العجزة تقول:

- توفيت والدتك. الدفن غدا. انك اصدق مشاعر الاسى. ومثل هذا القول لا يفيد بشيء، ربما ماتت يوم امس».

وعندما طلب اجازة من رب العمل تصور ميرسو انه غضب، فقال: ان موت امه ليس غلطته، وعندما سئل عن السبب الذي جعله يطلق الرصاص على البدوي، قال ان ذلك بسبب ضوء الشمس. فكيف تصف رؤية ميرسو للعالم انها رؤية تلغي المنظور، او البعد الثالث من الصورة، من العالم من حوله، فيصبح ذا بعدين. اي انها تفتقد بعدها الاجتماعي. بعد التقاليد والقيم والمفاهيم التي صاغت البشر ومؤسساتهم الاجتماعية التي تشكل بمجموعها الرؤية الكلية للذات وللآخرين.

يطلق الوجوديون على هذه الحالة (حالة ميرسو في «الغريب» وحالة روكانتان في «الغثيان») صفة العبثية المضحكة. لقد شاعت ترجمة Absurd بالعبث، في الادبيات العربية ولكن الكلمة الاصلية تحتمل المعنيين. انها الحالة التي يفقد فيها الانسان ثقته بكل المسلمات الاجتماعية ويكون عاجزا، في الوقت ذاته، عن ايجاد قيمه الخاصة، والتزامه النابع من ذاته.

يرى كامو ان هنالك خيار امام انسان كهذا: الانتحار، او بناء التزام نابع من ذاته وقد اختار تيسير، مع كل اسف، طريق الانتحار.

انت منذ اليوم

- ١ -

ومأساة تيسير هي مأساة الشباب العربي، الذي تم ادخاله في دائرة شريرة ومفرغة. ولكنها صادفت في تيسير حلما كبيرا، ذا حساسية مرهفة فكانت النتيجة.

ان الشباب العربي، وتيسير بشكل خاص، قد تخلى عن مسلمات مجتمع متخلف، مستبدلا اياها بمسلمات الديماغوجية السياسية. بنفس اليقين و لاستكمال له الديماغوجيون ان الاهداف الكبرى للعرب: الوحدة والديموقراطية في اعلى اشكالها، و عدالة الاجتماعية والرفاه، وسحق الاعداء سوف تتم بسرعة، ودون جهد كبير.

من خلال هذه الديماغوجية بنى صورة جميلة لعالمه المقبل الذي سوف يتحقق بسرعة ودون جهد والسمة الاساسية للديماغوجيا انها تبسيطية تغفل، او تجهل، تعقيدات الواقع. ومن ثمة تقفز فوقها. رأى تيسير، وشباب جيله، ان الواقع لا يطيع حلمه. فانسحق الى الرؤية العبثية المضحكة. حيث فقد كل شيء معناه، واصبح مضحكا.

كتبت روايتي «الضحك» كتبتها قبل رواية «انت منذ اليوم» بفترة طويلة تعبر عن الازمة ذاتها. ففيها تنتفت رؤية كاملة الى شظايا عبثية.

ان هذه هي المشكلة - الفاجعة. امام عالم شديد التعقيد. لا تحدد مساراته الاحلام الوردية والنوايا الطيبة للشباب لم يرغبوا في رؤية تعقيده. بل يتحدد مسيرة بمصالح ونوايا واستراتيجيات الداخل والخارج المتقاطعة والمتعارضة. امام عالم كهذا وقف تيسير - ونحن كلنا - يعلن خيبة امله لان امته لم تحقق احلامه. ولان الزعماء الديماغوجيين، انصاف الاميين، لم يفوا بوعودهم. وهكذا اصبح كل شيء مضحكا. بلا معنى، عالم بلا منظور. كل ما يدور فيه عشوائي. لا ينخرط في سياق رؤية، او نظرية، موحدة. فكيف عبر تيسير في روايته «انت منذ اليوم» عن هذه الرؤية الفاجعة؟

- ٢ -

رواية «انت منذ اليوم» تعكس في بنيتها تهشم الرؤية المتكاملة لوحات قصيرة، متنقلة. لا يربطها زمان او مكان او حدث واحد. تتاليها يأخذ شكل القصيدة الجاهلية. حيث يتم الترابط بين الاجزاء من خلال التداعي فتثير الصورة، او مشاعر اللحظة، صورا او مشاعر تخضع لعملية التداعي هذه وهذه الرواية بذلك تشكل خروجا عن نمط الكتابة العربية السائد.

والتداعي بين المشاهد دينامية خاصة. فما يعاش في اللحظة الحاضرة، اي ما هو عياني ومباشر، يستدعي ذكرى قديمة. تستدعي بدورها مشاعر واحاسيس قديمة وجديدة اي ان مجرى الوعي لا يتم عن مستوى واحد، بل على مستويات متعددة. فهو الحاضر المباشر، وهو تاريخنا الشخصي، وهو ايضا ما احتفظت به الذاكرة من حكايات واحداث.

ان الترابط بين مستويات التداعي، عند تيسير، ينبثق من عناصر المفارقة، والتناقض، والانفعال. فتعيش يستدعي نقيضه، او مع يشكل مفارقة معه، او يستثير احساسا مماثلا، ولكنه قديم.

يعني هذا ان الرواية تعتمد اللحظة الحية، المعاشة حاضرا، عبر تداعيات تنفتح على اكثر من مستوى

ولا تقتصر هذه الدينامية على العلاقة بين المشاهد، بل تقوم ايضا على العلاقات بين العناصر المكونة للمشهد. وعلينا ان نتأمل جيدا هذه العلاقات، التي سوف نسميها تقنيات، لانها اهم ما قدم تيسير في تاريخ ابداعه عن الموجز والواعد.

سوف نبدأ: بتقنية سوف نطلق عليها اسم «السخرية من الذات». ولتسهيل الحديث سوف نورد اقتباسا من الرواية.

كان على الراوي عربي. ان يسكن مع شاب غريب الاطوار لمدة يومين. يرحل بعدهما الشاب. ويترك الحجرة لعربي. يصعد الدرج ويلقمه السمسار الى المجنون «اسمي، اصلع الرأس، مع انه شاب».

- الأخ من اين؟

سألني. اجبت

- بدوي.

فهش مرحبا

- الله يحييكم البدو. فيكم اصالة

شكرته واخبرته ان الاصالة معدومة لدينا كما لدى الآخرين وفهم انني اتواضع فحسب

ان المؤلف هنا لا يتقمص شخصية الراوي فالراوي جزء من اللحظة، والمؤلف يستشرفها. رغم ذلك فهنالك السخرية من الذات التي يستعملها الكاتب كثيرا. وهذا شديد الندرة في الرواية العربية. الروائي العربي، عادة يلجأ لتبرير الذات وتزيينها عندما يختار شخصية تنطق باسمه اي انه - في هذا - لا يستشرف اللحظة ولا المؤلف. ولكنه يغرق فيه

هنالك قول لغاستون باشلار ان المبدع الحقيقي هو القادر على ان يسخر من ذاته. واعتقد ان ما يعنيه باشلار هو ربط الابداع الحقيقي بالموضوعية. لان السخرية من الذات تعني محاسبة الذات بتجرد. وتعني ايضا انفتاحا على التجاوز.

- دعونا نقرأ هذه الفقرة

«قال الراوي للرفاق بانهم علنوا من نقص الكراسات العقائدية هناك وانه يعترف بنقص ثقافته ويريد المزيد فطمأنوه وامتدحوا رغبته».

نلاحظ ان الجملة خالية من النقاط والفواصل التي تم استبدالها بواو العطف. انها بهذا تخرج عن ايقاع الكتابة الادبية لتندرج في ايقاع الكلام اليومي. فالسخرية من الذات تنبثق، اولا، من هذا الايقاع الملهوف للعبارة، وتأتي كذلك من رغبته الواضحة في استجداء المديح. وقد تحققت هذه الرغبة «فطمأنوه وامتدحوا رغبته».

والمصدر الثالث للسخرية من الذات. هو ان الراوي يكشف نفاقه بالذات. ففي حين يطالب بزيادة الكراسات العقائدية يقول لنفسه «غير ان الكراسات الحزبية تضجره لقد عرف بانها متشابهة. ولا معنى لتوزيعها كل اسبوع».

ويستعمل المؤلف تقنية اخرى للسخرية من الآخرين. تعتمد نفس التقنية السابقة. في وجه من وجوهها. وهي تحويل الحديث المباشر الى حديث غير مباشر. مثل ذلك وصفه لردود فعل الناس بعد انفكاك «الوحدة بين مصر وسوريا».

«فرح بعض الشعب وابتأس بعض الشعب. وصمت كثيرون. غير ان المنيع طالب الناس الا يحزنوا، ووعد بوحدة صحيحة تقوم بين كل العرب. الا ان هناك من لم يصدق، فبكى ما استطاع البكاء، ووجد افراد لزموا الفراش مرضا. ثم ابلوا بعد يوم او اثنين...».

ان السخرية، هنا، تتولد من وضع سياق في القول بدلا من سياق اخر. ان عبارة «ووجد افراد لزموا الفراش. ثم ابلوا بعد يوم او اثنين» ذات نكهة جسدية خالصة. يكون استعمالها في العادة لحديث عن انسان ارهقه العمل. او اصيب بالزكام فلزم الفراش يوما او يومين.

وهكذا فان احالة مشاعر وطنية الى حالة جسدية خالصة يجعلها مضحكة. يشبه ذلك قولنا في وصف انسان انه كان شجاعا وسمينا ان اقتران الصفتين، المادية والمعنوية، يجعل قولنا مضحكا.

نجد الشيء ذاته في فقرة اخرى

«كف الخطيب عن مهاجمة الاشتراكيين والملحدين وكرس خطبه لمهاجمة ملابس النساء القصيرة والصور الخصوصية لغرى».

فالانتقال من مسألة هامة الى اخرى تافهة تثير الضحك

واما تحويل الحديث المباشر الى حديث غير مباشر فهو واضح في الاقتباسات السابقة منها.

«غير ان المنيع طالب الناس الا يحزنوا، ووعد بوحدة صحيحة.. الا ان هناك من لم يصدق فبكى ما استطاع البكاء...».

المنيع يصدر اوامر لا يمكن ان تطاع. اذ طالب الناس الا يحزنوا. وكان الحزن ياتي بامر. وينتهي بامر مضاد. كما انه يعطي وعودا محددة. بقيام وحدة صحيحة. لم يكن قادرا على تحقيقها. انه مضحك في اوامره ووعوده وكذلك كانت استجابة المستمعين. فبدلا من اكتشاف حماقة المنيع انخرطوا في البكاء

عندما نتأمل هذه العبارات جيدا نكتشف ان حماقة المنيع «تفضحت لنا بسبب استعمال تقنية القول غير المباشر. يكفي ان نعيد هذه العبارات الى اسلوب «المخاطب المباشر» في نقل كلام المنيع كما قاله، حتى يتضح لنا انه فقد طابعه المضحك، واصبح مجرد مادة «علامية علنية». لا تثير السخرية.

ان استعمال المؤلف لهذه التقنية يتميز بالاصالة، ويكشف عن حرية داخلية يمتاز بها الفنان الموهوب.

ولكن لماذا تثير هذه التقنية مثل هذا الاثر القوي على المتلقي؟

اعتقد اننا نجد الاجابة عند باختين. يرى باختين ان كل قول يفترض مستمعا ان هذا الافتراض يحدد اسلوب صياغة القول ومضمونه. فما الذي فعله المؤلف من خلال هذه التقنية؟

لقد الغى هذا الافتراض. فبدا القول مجانيا.

- ٣ -

ربما كان اهم هذه التقنيات واكثرها كشفا لموهبة المؤلف هي تلك التي يستعملها في اقامة العلاقات بين المفردات التي تشكل المشهد. ان تلك المفردات غير محالة الى بناء ذهني - الا كاطار عام - ولا الى الحبكة الروائية. بل الى ردود الفعل التلقائية. ان هذا يمنح الرواية طزاجة متجددة

يقول الراوي في وصفه لامرأة عجوز كانت تحاول ان تعبر الجسر، الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية، الى الضفة الاخرى من النهر

«.. ورغم انني سمعت دائما من يتحدث عن صفرة الموت الخاطفة لم يحدث ان رأيت وجها صفيرا كهذا مصفرا تماما كقشرة ليمونة، دون رواء القشرة».

ان المؤلف يقيم علاقة بين الذاكرة والواقعة العينية صفرة الوجه الخاطف كصورة رسخت في الذاكرة وهذا الوجه الاصفر الصفير. ان لهذه العلاقة بين المعطيين وظيفة ابستمولوجية معرفية. محددة. فتستمات الفقيرة في وعينا حولا وعينا. تحال الى مضمونها الواقعي ليتم نفيها او تأكيدها.

ان قاصا مثل يوسف ادريس. مثلا. يسعى الى تحطيم البنيتين. «اي افكارنا الثابتة عن العالم. فصورة «السفاح» ترهيب في خيال الطفل تنهار عند رؤيته. كان ضئيل الحجم. كما تعاني مزيدا من الانهيار عندما يراه ينتحب لان زوجته تخونه. «هنا في رواية «الغريب». كما في روايته القصيرة «قاع المدينة». فتشاهد القاضي، رمز الوقار والعدالة، وقد تحول الى مراهق يختلس النظرات الى فخذي الخادمة. وهي تمسح «البلاط

وهذه وظيفة ابستمولوجية لانها تقودنا الى جوهر المعرفة. ان هي ليست مجرد معلومات يحشى بها الدماغ. بل اقتراب تدريجي ومستمر نحو الحقيقة يتم ذلك من خلال تحطيم اطر معرفية قديمة. انسلخت عن معطياتها الواقعية. واصبحت مجرد اشكال فارغة. واستبدالها باطر جديدة. انبثقت من الواقع ذاتها. وبكلمة اخرى ان المعرفة عملية متصلة، مستمرة الى ما لا نهاية. تقوم على تحطيم القديم وبناء الجديد.

سوف نورد مثالا اخر. يكشف زاوية جديدة من هذه التقنية.

«على المصلبات ترتفع لافتات الدعاية الانتخابية. (صوت الاسلام تحت قبة البرلمان. انتخبوا..) (اليكم مرشح العمال والفلاحين. ممثل الكادحين..) (من اجل القضاء على الاستعمار والصهيونية. انتخبوا..)

رأيت ملابس النساء في الفترينات، الوانها عديدة وكلها معروضة.. بشكل خلاب».

اننا هنا امام انطباعات اولى: اللافتات الانتخابية وملابس النساء. حاسة البصر اقامت العلاقة بين الاثنين التشابه في الدعاية الصاخبة التهريجية للمرشحين والعرض الحي «الخلاب». لملابس النساء يجمع بينهم.

تستمر الفقرة هكذا

«ورأيت مزيدا من اللافتات

(من اجل حياة برلمانية ديموقراطية سليمة انتخبوا..)

وتذكرت عائشة.. لقد اضعتها الى الابد..».

هنا يتبع المؤلف توارد خواطر الراوي. فضياع الحياة البرلمانية ذكره بضياع عائشة. نرى ذلك ايضا في رد فعل الراوي لحديث الشاب غريب الاطوار: «شرح لي ان الزعيم لم يجبن، ولم ترتجف خلجة واحدة فيه، حين واجه الموت. وافاد ان الزعيم اعدم نصف واقف على ركبتيه. ادهشت. وكنت اعتقد انهم يعدمون واقفين».

الا تذكرنا هذه الاستجابة برد فعل ميرسو في الغريب، حين اهمل المسالة الاساسية، وهي موت امه. وانشغل في تحديد اليوم الذي ماتت فيه. فما هي دلالة هذا الانحراف عن الموضوع الاساسي؟

في السيرة الذاتية لغوركي يشهد الطفل دفن والده. يراهم يهيلون التراب في القبر المفتوح فيأخذ في البكاء. وعندما يسألونه عن السبب يقول انهم جرفوا الضفدعة مع التراب، دفنوها فتثبته جدته وقالت له ان عليه ان يبكي لموت ابيه، لا لموت الضفدعة.

ان الطفل، هنا، هو صوتنا الواقعي والحقيقي، لانه يدلنا على الارتباط الواقعي لتداعياتنا. ان الضرورة التي تحتم الارتباط بين موت الزعيم وبين الاعجاب بشجاعته. وبين علم ميرسو بموت امه، والتفجع الفوري عليها. وبين موت الاب وبكاء الطفل هي ضرورة قسرية. يتم فيها اخضاع تداعيات تلقائية للقسر الحقيقي للمواضعة الاجتماعية. فعبر هذه المواضعة. يصبح ما يحدث هو واجب الحدوث اي اننا نلغي الحياة لمصلحة القيم الاجتماعية الصارمة.

هكذا يصبح السؤال المطروح. هل الادب يعبر عن التجربة كما عشناها، ام هل تتم مصادرتها خضوعا للطقوس الاجتماعية؟

ان تهمة قتل البدوي تجد رافدا لها في ملاحظات مدير مأوى العجزة حول سلوك ميرسو خلال جنازة امه

(وردا على سؤال اخر. قال انه فوجيء بهدوئي. يوم دفن والدتي. ولقد سئل عما يعنيه بقوله «هدوء». فنظر المدير الى حذائه. وقال انني لم ابد الرغبة في مشاهدة امي، ولم ابك مرة واحدة عليها، وانني ذهبت فورا. اثر دفنها، دون ان انحني بكل حواسي فوق قبرها.

وقال ان شيئا اخر فاجأه ايضا. فقد ذكر له احد مستخدمي الجنائز بانني كنت اجهل كم تبلغ امي من العمر)

وتبلغ هذه الاتهامات حدا جعل المحامي يتساءل: «اخيرا، نريد ان نعرف ما اذا كانت التهمة الموجهة الى موكلي هي دفن امه، ام لانه قتل رجلا؟». فيصرخ المدعي العام: «نعم. انني اتهم هذا الرجل بانه دفن اما، بقلب مجرم».

فما هي خطيئة ميرسو الحقيقية؟

انه وقد فقد القدرة على فهم المنظور، او بعد المسلمات الاجتماعية قد خضع تماما لتداعياته التلقائية، واصبح سلوكه نتاج رؤية يظهر فيها العالم وقد اتسم ببعدين. وهكذا استطيع القول ان خطيئة ميرسو الكبرى، التي تم تضخيمها الى الحد الاقصى هي انه لم يخضع تداعياته للمواضعة الاجتماعية.

عند تيسير، في هذه الرواية، لا تقيم تداعيات الراوي اعتبارا للمواضعة الاجتماعية. ولا للمنطق الاجتماعي، الذي نطلق عليه صفة الحس السليم، دعونا نقرأ هذه المقاطع من الرواية:

«ولاحظ عربي ان الخادمة التي يحشرونها تنام معه في الغرفة.. كانت غائبة عن حسه لفترة. لم يرها واكتشف ان جسدها الداخلي نظيف جدا. فجاس خلاله بلذة. ويبتئس حين يرى ان وجهها. بعد ان تضع ملابسها وسخ جدا..

«ولان الخادمة قذرة وسخة الوجه. احب من بعيد صبية سمراء تغدو لمدرستها كل صباح في الميعاد نفسه..».

هنا نجد الانطباعات الاولى للراوي. حددها منطق تداعياته الخاص. انها تحيلنا الى تداعياتنا نحن. حين لا يحكمها منطق المسلمات والطقوس. اي عندما نكون احرارا. وبهذا المعنى نستطيع القول ان الادب الجيد يحررنا. كيف؟

سنشرح ذلك بعد قليل.

والآن. هل نستطيع ان نضع هذه الملاحظات المتفرقة في سياق مفهومي منسجم؟ سنحاول ذلك.

- ٤ -

تتبين اهمية هذه التقنيات التي تحدثنا عنها عندما نقيم ربطا بينها وبين مسألتين: وظيفة الادب وجماليته.

احدى وظائف الادب، واخطرها، انه يجعلنا نعيش تجارب حياتنا اليومية مرة اخرى، ولكن برؤية وفهم مختلفين. ان تجاربنا اليومية مستلبة لانها محالة دوما الى اطار مرجعي متكلس، قد فقد مضمونه الواقعي واصبح شكلا فارغا. اعني بالاطار المسلمات الاجتماعية. يكفي ان نطرح على المواضعة الاجتماعية سؤالا منطقيا واحدا حتى يتكشف لنا فراغ هذا الشكل الميت. ان لهذا الشكل، بالطبع مضمونه، ولكنه، اولا، ليس ما يدعيه؟ وثانيا، ان مضمونه الاساسي مضمون قمعي.

مثل ذلك اننا نوافق ان تعمل الفتاة موظفة، وقد يكون عملها ان تجلس في حجرة واحدة مغلقة، لا يدخلها احد الا باذن. ذلك مقبول تماما. ولكن حين يدعوها هذا الزميل الى شرب فنجان قهوة في مكان عام، فان موافقتها تصبح فضيحة. هذا هو منطق المواضعة الاجتماعية: الخلوة مع رجل لست ساعات يوميا امر مقبول. والجلوس في مكان عام امام مئات الاعين شيء مستنكر.

ما هو المضمون الحقيقي لهذه المسلمة المتناقضة؟

وراء ذلك استعباد المرأة واعتبارها وسيلة لنتاج بلا حقوق فخلوتها مع الرجل تاتي بالمال، وجلوسها في مقهى يحقق العكس. ويعطيها حق الراحة والمتعة. وهذا امر غير مقبول. ان المسلمة الاجتماعية بتصلبها وعنجهيتها تخفي مضمونها الوحشي بغلاف من شرف المرأة وسمعتها.

وهكذا تصبح ردود فعلنا وافكارنا وانفعالاتنا مقننة. اننا نلغي ابعادها ونقتصر على ردود الفعل التي حددتها القيم السائدة اما الكيفية التي يتم بها ذلك فينقلنا الى البحث في الية الجهاز العصبي للانسان. وهذا البحث يحتاج الى متخصص يكفي ان نقول ان التداعي الحر - للاحداث والافكار - يتوقف. او ينحرف نتيجة لكوابح في الجهاز العصبي مصدرها القمع الاجتماعي بكل اشكاله.

من هنا تبرز الوظيفة الخطيرة للادب الجيد. انه يقدم لنا تجاربنا الخالية من الحياة والمعنى ليشحنها بطاقة معرفية هائلة. فعندما نقرأ في رواية «انت منذ اليوم» ان الراوي زهد في جسد الخادمة لان وجهها يكشف عن وساختها عندما ترتدي ملابسها، فان الرواية تجردنا من مسلمة طبقية وتكشف لنا رغبتنا الحقيقية. كذلك فان العقل الطقسي يقبل خطبة المنيع الحمقاء: لا تحزنوا. سنحقق لكم وحدة صحيحة. ولكن بمجرد ان نصيغها على شكل خطاب غير مباشر يكتشف العقل الخامل انه انخدع. لان المؤلف قد غير الشكل النمطي لخطاب. فلم نعد - في خطبة المنيع - مفسرين كمستمعين، بل اصبحنا نقادا.

دعونا نقرأ:

«وقال لنفسه: احب ان احمل وشم دولة عقيدة وانا متأكد من هذا غير ان الكراسات الحزبية تضجره. لقد عرف بانها متشابهة. ولا معنى لتوزيعها كل اسبوع. يسقط الاستعمار. نعم. لكن كيف؟ لم تكن الكراسات مفصلة. ولم تحمل له الاكتفاء».

نترك ان الحزب الذي ادعى انه الشكل الملائم للمضامين الجديدة. الحاضرة والمستقبلية قد اصبح شكلا فارغا: تكرار لقول حيهم. لا يحيلك الى واقع او الى ذاتك، بل الى نفسه كاطار مرجعي اصبح طقسا اجتماعيا.

لذلك كان مفهوما ان يستقيل من هذا الحزب. انه بذلك يحتج على فراغ الشكل. ويدعونا الى الاحتجاج عليه بهذا تصبح الحياة، من خلال الادب، تجاوزا مستمرا فالانسان ينفتح على معرفة لا نهائية. وهذا ما وصفناه قبل قليل بانه «عملية» تمييزا لها عن تكديس المعلومات.

وهذه الرواية لا تكتفي بصياغة الحدث اليومي في شكل جديد، بل تمنحنا حرية التداعي، التي يوقفها ما يسمى عادة بالحس السليم. فهي حين تطلق حرية دفع الواقعة العيانية الى كامل ترابطاتها وتداعياتها. فانها تحرض الية اخرى على العمل بكامل طاقتها. نعني بها الية العقل، التي ينفتح امامها مجال المضي في متابعتها حتى نهايتها المنطقية. ان العقل يفعل ذلك بعد ان يكون قد امتلأ بالمضامين الحية. وقد تخلصت من عبء الاشكال المتحجرة. التي تكتم انفاسه.

هذا عن علاقة هذه التقنيات بوظيفة الادب. التي حددناها بقولنا انها وظيفة معرفية. فماذا عن علاقتها بالمعطى الجمالي؟

الفصل بين وظيفة الادب وجماليته فصل تعسفي. فالوظيفة جزء من جماليته. ولكننا نستعمل هذا الفصل للايضاح الجمالي، يعني اضافة الى الوظيفة. الكفاءة التي ينقل بها الاديب تجربته الى المتلقي.

واستعمال التقنيات التي ذكرناها كان، بهذا المعنى، جميلا. انها تجدد التجربة اليومية فتثير خيال المتلقي ووعيه لتجربته الخاصة. انها تعرض الوجوه الجديدة للحدث فتوقظها جهازا عصبيا تعوّد التكرار، وبالتالي تعوّد تلقي وقائع الحياة وهو نصف نائم. ولكنه يستيقظ امام الجدة

وبكلمة اخرى، فان جمالية هذه الرواية تكمن في طزاجتها، في كشفها لواقع نعيشه ولكننا لا نعرفه. ان هذه الطزاجة بالذات تجعل من القارىء مبدعا.

غالب هلسا.. شهادات عربية عن حياته وادبه

اعداد: عمر شبانة

اربعون يوما مضت على غيابه، وما جفت الاقلام وهي تحاول نسج حكاياته الطويلة المشاغبة مع اصدقائه ومحبيه ومخالفيه.. ما اكثرهم! لم يمض يوم، ربما، دون كتابة عن غالب، منذ رحيله المفاجيء حتى الآن..

في الايام الاولى لرحيله، سجلنا بعض شهادات الكتاب العرب عنه، حاولنا ان نلم بأكبر عدد من الشهود.. البعض اعتذر بأن المفاجأة اذهلته ولم يكن قادرا على ان يقول شيئا يفي الفقيد بعض حقه (عبدالرحمن منيف مثلا)، البعض لم يخرج من صدمته حتى اعداد هذه المادة، وما يزال غير قادر على التعاطي مع الراحل باعتباره كذلك، وهو بذلك لا يستطيع تحويله الى مادة سريعة للنشر (سعدالله ونوس، محمد لاقي واخرون) اما الشهادات التي نقدمها، والتي حصلنا عليها بعد الحاح، فهي شهادات اولية، تغطي مساحة صغيرة جدا من حياة الراحل..

اربعون يوما على رحيله الفاجع

فيصل الدراج: رواياته تعبير عن ضيعة الفرد

• الناقد فيصل دراج•

عاش غالب هلسا حياته مغتربا. يقاتل من اجل حياة مرغوبة وليس لها وجود. ولم تكن حياته في محطاتها الجغرافية المختلفة الا مرآة لهذا الاغتراب. الذي يمنع عن الانسان تحقيق رغباته. ويلقي به في دائرة تيه متجدد. واذا كان الشعور بالاغتراب رفضا لعالم ينتج الحرمان. فقد عاش غالب حياته مقاتلا من اجل عالم مختلف. وراغبا في نمط حياة لا اغتراب فيه.

وكانت رواياته تعبيرا عن ضيعة الفرد وحرمانه في وجوده اليومي المعاش. وهنا ما جعل اليومي يحتل مكانا واسعا في هذه الروايات. ان لم يكن المساحة الوحيدة التي تنفتح عليها الرواية وتنغلق. فرواية «الضحك» ترصد تمرد الباحث عن رغبة معاقة التحقق في الحياة اليومية. كما لو ان الاغتراب هو العنوان الاساسي لهذه الحياة. اما رواية «الخماسين» فانها تذهب اكثر في هذا الاتجاه. اذ تبنو السلطة السياسية القامعة عدوا لأي مشروع الى الحرية. ونرى شبح السلطة يحاصر الرغبة في ثلاثة وجود مغلق. فلا يجد الانسان المغترب الا فضاء الحلم ليعيش فيه، بشكل وهمي، رغباته المقموعة. ونرى ظلال الاغتراب كامنة في البكاء على الاطلال. اذ لا تكون دورة حياة الانسان الا دورة لوعته المتوجعة. لكان الانسان لا يعثر على الشيء المرغوب الا ليفقده. ولا يفقده الا ليفتش عنه من جديد. ولعل موضوعة الاغتراب، التي تجتمع عن حرية غائبة وتتوق الى حضورها، هي التي جعلت من موضوع السلطة السياسية، في اشكالها المختلفة، موضوعا اساسيا في روايات غالب هلسا. فالسلطة حاضرة الى درجة الرعب في الخماسين. وفي السؤال. ومعنى السلطة حاضر. بشكل او بآخر. في سلطانة. وفي رواية غالب الاخيرة «الروائيون». ان رواية «سلطانة» صورة للحلم الذي لا يعيش الانسان الا به. فان لم يكن موجودا خلقه. وان كان موجودا اضفى عليه من الصفات ما يشتهي. وما جمال الحلم في سلطانة الا مرآة لمرارة الحرمان المنثور والمنشور في الحياة اليومية.

ان اهمية اليومي في فكر غالب هلسا. جعله يفتش عن نثر بعيد عن البلاغة التقليدية. يوائم الحدث اليومي ويعبر عن حرارته وتفاصيله. بمعنى اخر. لقد كان غالب يستمد مادته الروائية من فضاء الحياة اليومية. وكان يستمد من هذا الفضاء لغته الروائية البعيدة. البعد كله. عن اللغة القاموسية. التي لا تخضع الى حرارة الحياة. بل تخضع الحياة الى برودتها المتوارثة. ولعل لغة رواية «البكاء على الاطلال» صورة للنثر الروائي العربي الحديث. في اكثر اشكاله جمالا وتألقا بمعنى ما لم يكن غالب يشتق الواقع من اللغة. بل كان يفتش عن لغة الواقع في بحثه عن دلالة الواقع ومعناه.

• شوقي بغدادي•

وفي فترة اقامته في دمشق. اتيح لي ان اعرفه اكثر من اي وقت مضى.. فاكتشفت فيه مثقفا من المستوى الرفيع الذي يدهشك دائما بطرحه الامور من زوايا للرؤية مفاجئة منيرة قد لا توافقه عليها. ولكن لا تملك نفسك من الاعجاب بأصالتها.

كان شخصا لا يوحي منظره الهادىء واسلوبه الرخو في الحديث، انه يضمر في اعماقه نارا متأججة من المشاعر العنيفة الحادة، والتي لم تكن تعلن عن نفسها الا في بعض كتاباته ومواقفه الحياتية. وما زلت اذكر تلك الحملة التي شنها على احد اصدقائي في سلسلة من المقالات الساخرة اللاذعة. ولا انكر انني استنكرت وقتها ذلك الكلام مهما كانت دوافعه، ولم اكتم استنكاري هنا، بل لقد صارحته به في احدى المناسبات فاحتملني ولم يبد عليه انه ضاق ذرعا بي، بل لقد سمعته يغمغم ببعض العبارات غير المفهومة.. وهنا ما امضي الى بعض العثور في علاقتنا.. وكنت لم اقرأ، حتى تلك اللحظة، روايته «السؤال». فوقعت وقتها بين يدي، فوجدتني التهمها التهاما في يوم وليلة. ثم امضي الى مقهى الهافانا كي ابحث عن المؤلف الذي اسرني الى هذا الحد. لم اجتمع به يومها، ولكنني - اذكر - ما كدت اجتمع به بعد ايام قلائل في المقهى المذكور. وكان جالسا الى طاولة قريبة من المدخل، محاطا ببعض من معارفه واصحابه، فسلمت واستأذنت ثم جلست وقلت على الفور في عدة ايام ابحث عنك استاذ غالب، فشحب وجهه قليلا، واظنه تصور في تلك اللحظة انني ابحث عنه كي اعاتبه او اخوض معه في معركة.. ولكن سرعان ما عاد اليه لونه حين سمعني اتابع «بالرغم من اختلافي معك في بعض الافكار والمواقف السياسية والشخصية، الا انني نسيت كل شيء، ولم اعد اتذكر سوى ذلك السحر الذي جذبتني به اليك طوال قراءتي روايتك «السؤال»... يجب ان ارفع لك قبعتي يا غالب هلسا لأنك روائي هام حقا، وهنا يكفي..

لم اجلس طويلا في ذلك اللقاء. اذ اكتفيت بما قلت وببعض التعليقات الصغيرة العابرة من هنا وهناك. ثم نهضت مودعا وقد بدا بالفعل انني لم احضر الا لاداء هذه المهمة: ان ابدي اعجابي العميق بموهبة غالب ككاتب مبدع ثم امضي. ما زلت اذكر تلك الابتسامة السعيدة التي طفحت على وجهه المكتنز وهو ينتزع مني ذلك الاعتراف..

لم يكن غالب شخصا عاديا بالتأكيد.. ان سيرته ككاتب مناضل جوالب، منفي ابدا عن وطنه. وكعازب مزمن عن العزوبية مع انه لم يكن ضد مبدأ الزواج اطلاقا. وكروائي موهوب مبدع. وباختصار كانسان اصيل لم يقلد احدا، ولم يكن يعبأ ابدا ان يرضى عنه احد.. ان كاتبا من هذا النوع لم يعد له اشباه كثر في زماننا الذي يفقدنا اصالتنا يوما بعد يوم، ويجرنا من شعرنا كي نكون حسب النسخة المصممة لنا سلفا.

• كوليت خوري•

حين تعرفت الى غالب.. احسست به قريبا الي منذ اللحظة الاولى.

نبيل، ابي، مرهف.. يشعر المرء معه باطمئنان. اديب كبير كبير. ترك بصماته على الادب المعاصر. ولم تترك الشهرة اية بصمة على شخصيته. فظل متواضعا، ودودا، ومخلصا. صاحب قضية، يعيش قناعاته بصدق. ولا يهادن اطلاقا بهذه القناعات. انما دون ان يستفز الآخرين.. فهو يحترم نفسه حقا. اهم ما في غالب انه انسان اصيل.. والاصيل يريحك دائما كنت اشعر براحة كبرى عندما يكون غالب معي.

تعود الى خاطري اخر لقاءاتي معه. واحاديثنا. في الفترة الاخيرة صار يراجع الاطباء باستمرار. وقبل فترة: ايام، شهور.. لا ادري، خابرني وجاء مسرعا «فهو يسكن في الحي، جانب بيتي» وجلس وهو يلهث وقال «اريد ماء لأخذ الدواء». سألته مم يشكو فقال «لا ادري، لكن ساقي تؤلمانني في المشي». نفخ دخان لفافته التي لا تفارق اصابعه.. وجلس من جديد وقال: يا كوليت، انا مريض جدا.. احس بتعب شديد. شيء ما في كياني يتعبني». قلت له «هذا نفسي، انت تعبان نفسيا.. والتعب النفسي ينعكس على الجسد». فقال «لقد راجعت طبيبا نفسيا فقال مثلما قلت انت». ودار حديثنا عن القلق والتعب والخيبة. وتوقفنا لنصغي باهتمام الى نشرة الاخبار في التلفزيون. سألته عن رأيه في ما يجري في اوروبا الشرقية. لم يجبني. نفث عدة مرات من لفافته. ثم قال بصوت هامس دافىء «احس بوحدة غريبة يا كوليت، صحيح انني عشت حياتي وحيدا، لكنني الآن فقط، في هذه الفترة، لم اعد احتمل هذه الوحدة، لم اعد احتمل هذه الساعات الطويلة في البيت وحدي». قلت «يجب ان تتزوج». فقال بجدية لم اكن اتوقعها، هذا ما افكر فيه جديا. ووعدته بأن ارافقه بعد ايام لنطلب يد العروس.

• الروائي السوري خيري الذهبي•

اذكر اول مرة لقيته في مصر، وكنا في محل يدعى «الاميريكية».. كنا مجموعة من الطلاب العرب والمصريين. وكان هنالك كتاب، وكان هناك هواة، وكان يتدفق بالحديث عن ظاهرة ادبية جديدة في ذلك الحين، وكان يشرح ويشرح ويناقش، ولولا انني كنت اعرف مسبقا انه اردني، وانه مقيم في مصر يشارك اليسار المصري كل تاريخه تقريبا منذ الخمسينات والستينات، شاركهم النضال والسجون والانشقاقات والرغبة في تغيير العالم.. لولا ذلك كله لما كان بالامكان تمييز هذا الرجل عن الشعب الذي اختار ان ينوب فيه.

ثم.. ليخرج من مصر، فمضى الى بيروت، ليذوب او ينيب نفسه في الحركة الادبية الفلسطينية - اللبنانية، ثم كانت بغداد. فبيروت. فاليمن وليحط الرحال اخيرا في سورية. ولتتصل الجسور ثانية. ولأعيد النظر في الرجل، ويزداد الاعجاب اذ كبر وكبرت. وازدادت عمقا نظرتنا وقدرتنا في الحكم على الاخرين، وانتبهت الى سهولة صنعه جسورا مع الاخرين.

اذكر انه حدثني في الشهور الاخيرة عن الجو الادبي الساكن.. لماذا؟ وكان يضيف، انتم راضون عن انفسكم (قوي)؟ اسمع يجب ان نحرك هذا السكون. ما رأيك لو نبدأ معركة مع التلفزيون والتلفزيونيين. وكان يعلق دائما، بغيرة، على الجماهيرية الرعبية للتلفزيون. مقرونة بالقراءة والقراء.. تعال نصنع برنامجا نعلم فيه الناس: ما الدراما؟ ما التلفزيون؟ كيف يصنع؟ كيف يفكر له؟ ما المطلوب منه؟ وبهذه الطريقة لا يقف المتفرج مفتوح الفم، مغلق العقل امام ما يرى! جمعنا الاصدقاء. ناقشنا الامر، اتفقنا مع الادارة، فوافقت، وصار علينا ان نكمل المشوار. ولكن كل معركة تحتاج الى اثنين الى طرفين. وللحقيقة اقول ان سكون الاصدقاء كان اقوى من محاولته. الجميع يقولون، لا بأس. برنامج جيد. جربوا، وحين تنجحون سنكون معكم. لا نعتقد ان برنامجا كهذا سينجح، ثم ينهالون علينا بالمثبطات، والنصائح والمحظورات. نظر غالب حوله، لا بأس سأخوض معركتي وحيدا، وبدأ نشر سلسلة مقالات عن التلفزيون في الصحافة، قال، سأنشرها في كتاب، وسترون.

ولكن.. الوداع يا غالب، الوداع ايها الصديق الذي حاول ان يظل متلفعا بالشباب، دون ان يتأثر بشيخوخة المدن العتيقة ساكنة الروح. الوداع أيها الروائي العربي الوحيد الذي حاول اسر العالم العربي كله في رواياته. الوحيد الذي كتب عن مصر وليس مصريا. وينبهنا الى الخماسين المسيطرة على كل شيء. الوحيد الذي كتب عن بغداد ولم يكن بغداديا، وكانت امنيته الكبيرة ان يستطيع الكتابة عن دمشق. ولكن.. الوداع... يا غالب. كان يقول: دمشق تحتاج الى بلزاك حقيقي يقدمها ويستبقيها قبل ان تبتلعها هجمة الاستهلاك. وظلت هذه الفكرة تلاحقه حتى آخر لحظة في حياته. ففي يوم الاحد الذي سبق وفاته بيوم واحد، كنت ازوره الزيارة الأخيرة في غرفة العناية المشددة. ولا انكر من كان معنا «بسام هلسا، ام

الحوار الأخير مع غالب هلسا

فيما يلي نص الحوار الذي نشر في مجلة الكفاح العربي اللبنانية بتاريخ ٩٠/١/٨ وهو، فيما نعلم، الحوار الأخير الذي اجري معه. وهو في الحقيقة حوار لم يكتمل، فقد وعد غالب هلسا المحررة التي اجرت معه اللقاء باستكماله في وقت لاحق.. الا ان يد المنوت كانت اسرع في خطفه وهو في ريعان عطائه..

المحرر

في حوار لم يكتمل بداعي.. الموت!

غالب هلسا لـ «الكفاح العربي»:

• اخاف من الموت لدرجة الرعب...،

دهشت عندما سمعت هذا الكلام في اثناء زيارتي الأخيرة لـ «غالب هلسا».. لم يكن مريضا.. ولا متشائما.. فهو يحب الحياة حتى العشق.. وحتى اخر لحظة من حياته، كان يبحث عن نصفه الاخر.. عن انثاه..

عاش وحيدا في عزلته.. ووحشته بين رفوف كتبه.. وقهوته.. وافكاره.. ومات وحيدا.. داهمه الموت فجأة.. انقض عليه وهو في زحمة مشاريع كثيرة.. مشاريع للكتابة.. مشاريع للزواج.. مشاريع للسفر.. وتطلعات حلوة للحياة.

هل كان يدرك بحدسه العميق انه سيرحل وهو يحدثني ولأكثر من ساعتين عن الموت... قال لي: هل تصدقين انني كثيرا ما اسهر حتى طلوع الفجر.. اخشى ان انام فأموت وانا نائم. ليتني اعرف ما سر الموت؟.. ان هاجس الموت يسيطر على تفكيري بشكل مرعب ومخيف... كثيرا ما اتساءل كيف رحل العظماء؟ ماذا بقي منهم؟ كيف يفنى البشر؟ لكنني لا ابوح بمكنونات نفسي لأحد.. ولا اجرؤ على طرح هذه الافكار لأنني اتهرب حتى من طرحها على نفسي كيف استطعت ايتها الشقية ان تغوصي في اعماقي وتنبشي هذا الوجع الدفين.

وعندما سألته عن الشيء الذي يمكن ان يكسر حاجز الخوف من الموت اجاب:

• الحب.. والمرأة.. ولكن يبدو ان روحي قد اضناها البحث عن حقيقة مراوغة، متفلتة عن سعادة عبر تجليات الرعب، وكأن قصيدة «اودن» تلاحقني كاللعنة، تلك التي يقول فيها:

ومشيت دربا طويلا
لاثبت ان لا ارض، ولا ماء، ولا حب.

انني ما زلت ابحث عن المرأة.. أهي المرأة التي تختزن العالم (السر) في جسدها لتبوح به عبر تجسدات تتراوح بين عذوبة خفرة وكفاءة التلقي؟ تبث تاريخ انوثة عريقة مختزنة كصندوق عطارة مكمور بروائحه الثقيلة، عبر موجات تتخللني وتتسرب الى عمق الذاكرة، ام ان تلك وهم؟.. هل هي كثافة لدنة، لينة، لتلك الام الاسطورية التي حلمت بها دائما، رأسها يستقر على جبال لبنان.. وشعرها يبتل بالبحر، وتمد ساقيها مشكلة سلسلتي الجبال التي تنتهي بصحراء النفوذ؟ ام مجرد امرأة اخرى، خلقها قلق الوجود، ام هي تلك التي...؟..؟.

بعدما احتسينا القهوة قلت لـ «غالب»: لقد جئت اليك لتحدثني عن اهم المحطات التي مرت في حياتك.. وها انت تجرني الى احاديث اخرى.. لنبتعد عن قصة الموت.. ولنبدأ بذكرياتك منذ الطفولة.

قاطعني قائلا: هل تعلمين انني عندما ولدت كان عمر ابي ثمانين عاما.. على اية حالة سنؤجل هذا الحديث لجلسة اخرى.

• ما رأيك ان احدثك الآن عن موضوع مهم لم يتطرق اليه احد وهو العالم السري للرجل الذي لا تعرفه المرأة..

اعجبتني الفكرة، وكان هذا الحوار.

بين الرجل والمرأة ٧ آلاف سنة.. طلاق!

• كثيرا ما تطرح قضية المساواة بين المرأة والرجل بشكل شديد السذاجة، اذ تعتبر قضية المرأة مجرد مجموعة من الحقوق القانونية، وعلاقة متحررة في داخل البيت تسمح للفتاة بأن تذهب للمدرسة والجامعة.. وتعمل.. وان تختار شريك حياتها؟.

- هذه الرؤية شديدة السذاجة لانها تعتقد انها تنجح في الغاء سبعة الاف عام من عبودية المرأة لمجرد وجود تشريعات معينة او اعطاء حقوق محدودة.

وحتى في هذا المجال، فان المرأة، خصوصا في منطقتنا العربية محرومة من حقوق اساسية لعل اهمها واكثرها دلالة انها معتبرة نصف انسانة في الميراث والشهادة.

ولكن هذه الامور عقبات صغيرة امام اشياء اخرى اكثر عمقا وهي رؤية الرجل للمرأة، هذه الرؤية التي لا تعرفها المرأة لانها لا تتم الا في غيابها.

العالم السري للرجل

• هل لك ان تكشف لنا الستار عن العالم السري للرجل الذي لا تعرفه المرأة؟؟.

- لنفترض مثلا ان مجموعة من الرجال يجلسون في مكان ما.. لنحاول ان نرصد طبقة الصوت التي يتكلمون بها.. الموضوعات التي يناقشونها.. لحظات الصمت التي تمر عليهم.. وفجأة.. تدخل المكان امرأة.. ما الذي يحدث؟ اول شيء يحدث ان طبقة الصوت تتغير وتصبح اكثر حميمية. الشيء الاخر ان موضوع الحديث يتحول الى نوع من الغزل والى مجموعة من النكات. حتى ولو كانت هذه المرأة زوجة احد الحضور او احد المحارم..

واعني بهذا ان ذلك يتم بشكل غير واع.. ولكنه يعبر عن بنية ذهنية تكمن داخل الرجل وتوجه سلوكه نحو المرأة.

• ما هي الدلالات السيكولوجية لهذه اللهجة الحميمية وتلك النكات؟

- في كتاب لـ «فرويد» عن الفكاهة يقول ان الجذر الاساسي للنكتة هو محاولة الرجل ان يغتصب المرأة.. ولكنها تمنعه من ذلك، فتولد الفكاهة كنوع من السخرية من الذات.. والسخرية من الموقف. كما ان هذه اللهجة الحميمية تذكرني برقصة بدوية تقوم على اساس مجموعة من الراقصين يشكلون نصف دائرة، حيث تقف المرأة في الوسط ويسمونها «الحاشي»، وتمسك خنجرا تدافع به عن نفسها. ويحاول قائد الرقصة ان يجردها من الخنجر، فاذا نجح في هذه المحاولة يأمرها في ان تتجرد من ملابسها.. ثم يلفها في عباءته ويمضي بها.

ان محاولة الاقتراب من المرأة يقابله صوت كهذا الصوت الحميمي (د. ح. ي) وعندما يفشل قائد الرقصة ينطلق في اغنيات فيها سخرية من الذات فهو يصف نفسه بأنه جبان وبأنه يحتاج للمرأة في الليل لأنه يخاف السير ليلا.. وانه يحتاج اليها ايضا لكي تتسول وتأتي له بالخبز.. الخ..

«العين عيونش يا ذيبه
ودك جراسك علي
لا لي حمار ولا لي حوار
ولا لي غيرش راعية
وانا رجال طيب
وبالزود ولو عرفتيني
بالقمرة وصل الرفه
وبالظلمة غير تعنيني»

من هنا نستطيع ان نفهم ان وجود امرأة بين رجال يستثير فيهم حاسة بدائية غير واعية وهي الرغبة في اغتصابها. بصراحة هذه هي رؤية الرجل للمرأة.

لنفترض ان هذه السيدة انصرفت الى المطبخ لتعد فنجانا من القهوة لتغيب خمس دقائق فماذا نلاحظ؟.

فبمجرد مغادرتها الغرفة يتغير جرس الصوت ويتغير موضوع الحديث. ويستمر هذا التغير حتى تدخل المرأة الغرفة مرة اخرى وتحمل صينية القهوة.

«حوار» الاغتصاب!

لكن هنالك الكثير من الرجال يعاملون المرأة كالند ويشاركونها احاديث على قدر كبير من الاهمية؟.

- من خلال تجربتي وخبرتي في الحياة فقد اكتشفت ان الرجل حتى ولو عامل المرأة باحترام شديد فان الموضوع الاثير لديه عندما يناقش امرأة هو محاولة اقناعها انها تستطيع ممارسة الجنس تعبيرا عن حريتها.. وثقتها بنفسها.. وهذا الحوار لا يتم باعتباره قضية طبيعية او حقيقية ولكنه يتم من خلال هذا الاطار (الاغتصاب).

• اجبني بصراحة.. هل تضع نفسك ضمن هذا الاطار..؟.

- لا.. انا انسان متحضر. استطيع ان ازعم انني لست في هذا الاطار لاسباب تتعلق بالتربية. فمنذ طفولتي تربيت في مجتمع لا يفرق بين الرجل والمرأة، وعيشت بحياة شبه اوروبية في مدرسة انجليزية ثم في جامعة اميركية. واعتقد ان ثقافتي هي خير عون لي. ولكن قد يحدث هذا معي في الوقت الذي اعتقد فيه انني بريء من هذا الداء.

• الرجل الذي يطرح قضية تحرر المرأة (في ظروف معينة) اليس هو نفسه الذي يعرقل مسيرة هذا التحرر من خلال تصرفاته مع زوجته او ابنته او حبيبته.. الخ..؟.

- هذا صحيح. واعتقد انه حصل معي هذا الشيء لم حاسبت نفسي واورد لك هذه الحكاية:

اذكر ان صديقة اتصلت بي هاتفيا وسألتني عن احوالي فقلت لها: «مثل الزفت»، سألتني عن السبب فقلت لها انه ليس هنالك من يطبخ لي، فاضيع وقتي في المطبخ او انني البس وانزل للمطعم وهذا يضيع وقتا اكثر. قالت لي: المشكلة بسيطة.. فلنتقابل في باب توما. قابلتها، واشترينا بعض الحاجات الضرورية للطبخ، جاءت معي الى البيت، وطبخت لي وكنت سعيدا جدا بها. ولكنني لاحظت على نفسي التالي:

انني طوال الوقت كنت اتحدث معها على النحو الاتي: انني عاجز عن عمل اي شيء يتصل بالطعام او الشراب وبأنني لا استطيع ان اقلي حتى بيضة او اعد صحن سلطة، وانني كنت في مصر سعيدا لأنني كنت اعيش في بيت فيه خادمة وصديقة معي.

ثم انتقلت للحديث عن نفسي ككاتب وكسياسي، وامتدحت نفسي كثيرا.

فيما بعد، اخذت اراجع نفسي، فاكتشفت ان ما كنت اود قوله بشكل غير واع لهذه الانسانة الطيبة، هو ان عملي يتصل بمسائل الفكر والسياسة والادب والابداع، وان عملها المطبخ.

تسرب هذا الي بشكل غير واع. المهم انه بعد ان اعدت الطبخ وانصرفت كنت شاكرا وسعيدا جدا. بعد ايام جاءت تزورني وقد اشترت لي بعض الفاكهة واتت بها كهدية. هنا شعرت ان هذا عمل غير لائق. قالت لي: اعرف انك كسول ولا تشتري فجئت لك بالفواكه.

لكنني لم اكن فرحا بما حدث: [illegible]

ثم رجعت نفسي واستنتجت التالي: انا كرجل عازب اعرف ان فنجان القهوة لا يكلف فقط للبن والسكر ولا الغاز المنصرف، ولكن للجهد المبذول له ثمن ايضا. فعندما تأتي سيدة تطبخ لي بالايجار، فانها تأخذ مئة وخمسين ليرة يوميا، فاذا كان الاستنكار على هذه الصديقة وشعوري الحاد ان لا تصرف علي امرأة. فالحقيقة انها صرفت علي من خلال طبخها اكثر مما اشترته.. اذن ما الذي جعلني استنكر هديتها هذه؟.

وكان تحليلي لهذه الحادثة ان هذه السيدة عندما طبخت لي فقد كانت تمارس وظيفتها كامرأة ولذلك لم يؤرقني الامر، ولكن عندما جاءت بالهدية، فقد تصرفت كند مساو لي، اي انها امرأة تملك النقود، وتملك حرية التصرف بها، وهذا ما استنكرته. اي استنكرت حريتها التي تصل الى حد ان تكون ندا لي.

تاريخ فصل

• بالطبع عندما ادركت هذه الحقيقة اعترفت بها لهذه الصديقة وكان هذا الاعتراف جزءا من اعادة تربيتي لذاتي.

(وكثيرا ما كان غالب هلسا يعدل من وضعية جلوسه وهو يكلمني، فاما ان يتكيء على الوسادة، او يضع الوسادة خلف ظهره، او يمد رجليه على الكنبة، وكان يقول لي ارجو ان [illegible] ابقى على وتيرة واحدة في الجلوس.. وطالما انني اتحدث او اكتب اغير وضعيتي في كل لحظة.. وتابع حديثه مسترسلا عن نظرة الرجل للمرأة).

- الامر نفسه يحدث معي عندما تدعوني سيدة لاتناول الطعام في بيتها. فأرى ذلك طبيعيا، ولكنني استنكر ذلك في داخلي عندما تدعوني الى مطعم وتدفع اجرة الغداء.

وهذا ما اكتشفته بالنسبة للرجل الذي تستوقفه صديقة تقود سيارة، وتطلب منه ان توصله. فالرجل يشعر بنوع من الاخصاء، لان قيادة السيارة وملكيتها وحرية التصرف بها ورمز النقود ايضا، كل هذه السمات للرجل كما يرى نفسه وليست سمات للمرأة.

ما يفصل بين الرجل والمرأة هو تاريخ سيادة سبعة الاف سنة او اكثر، ولا يمكن الغاء هذا التاريخ ببعض القوانين. المسألة تحتاج الى اعادة تربية ذاتية.

من هو المثقف؟

• ما رأيك بظاهرة «انفصام الشخصيه» عند المثقف فيما يتعلق بموضوع تحرر المرأة؟.

- لا اوافقك على هذا الخلاف بيني وبينك يكون على تعريف المثقف انا اعتقد ان المثقف هو من تبنى جملة مفاهيم تلغي البنية الذهنية الشائعة، وانه في علاقته مع العالم يهدف الى تغيير هذا العالم حسب مشروع ثقافي يضعه ثقافته. هذا النوع من المثقفين - وارجو ان اكون احدهم - تكون ثقافته او نيله للثقافة بشكلها الاساسي، استبدال بنية ذهنية قديمة، برؤية عقلية مختلفة وجديدة.

في حين ان نمط المثقف الذي تتحدثين عنه هو الانسان الذي حصل على قدر من المعلومات دون ان يغير بنيته الذهنية او قيمه، فهو في هذا شبيه بالانسان العامي الذي اتقن تصليح السيارات او تصليح البوتوغازات او تصليح الاحذية فهذه المهارات لم تغير بنيته الذهنية.

تولستوي مثلا عندما وصل بأفكاره التي اختارها لنفسه وتبناها ان عليه ان يتخلى عن اراضيه فقد حاول ان يفعل ذلك.

الملك جورج الرابع، عندما اقتنع بأن عليه ان يتزوج مسز سمبسون، فانه تخلى عن العرش والمجد، وتخلى عن البنية الذهنية التي تطبع الارستقراطية البريطانية ومفهوم الملك ومفهوم الدم الازرق وسلك حسب قناعاته الشخصية وتخلى عن العرش.

كذلك.. عندما تعرفت احدى السيدات الثريات (زوجة رجل ثري وناجح ووسيم) بالكاتب الاميركي «روبرت ستيفنسن»، وكان معدما وبشعا ومصابا بالسل، فانها تخلت عن زوجها وتزوجت هذا الكاتب على الرغم من انه كان من المفروض - حسب رأي الاطباء - ان يعيش سنة واحدة، فقد عاش خمس عشرة سنة اخرى وخلال تلك الفترة ابدع احسن اعماله.

فالبنية الذهنية لهذه السيدة تجاوزت المألوف لتكون قناعة خاصة تمارسها في سلوكية واضحة وصادقة.

• ماذا عما تسميه بـ «شبه المثقف» وكيف يتعامل مع المرأة.. حيث انه الارجح في المجتمع؟.

- سوف احكي لك حكاية:

انا من طبيعتي ان اتحرك كثيرا حتى في جلوسي وانقل نظري من مكان لآخر.. اذكر انني في القاهرة زرت صديقة عزيزة وزوجة صديق عزيز وجلسنا نتحدث في ذلك الوقت. كانت الموضة الشائعة في تلك الوقت الفساتين القصيرة التي تكشف عن الركبة قليلا، فلاحظت التالي:

انني عندما اصغي وانا انظر في عيون هذه السيدة كان الكلام يسير طبيعيا ولكن بمجرد ان احول نظري عن عينيها ارى انها قد امسكت بطرف التنورة وشدتها على ركبتها وعندما ارقني هذا التصرف حاولت جهدي ان اصغي اليها وانا انظر الى الجدار. فقالت لي: ماذا بك؟ اين سرحت؟ قلت لها: انا لم اسرح لكنك جعلتني في وضع غير معقول. فاما ان اجلس جلسة ثابتة واتطلع في عينيك وأنت تتكلمين او تشدين ثوبك.

كأنما هذا تنبيه لي ان هذا الجزء يجب ان لا ينظر اليه على الرغم من انك قد صرفت نصف راتبك لشراء هذا الفستان حتى تظهري مفاتن ساقيك.

والشيء الاخر انني عندما احول نظري عنك فليس القصد ان انظر للركبة.. وهكذا جعلتني في وضع عصبي.

في الحقيقة ان هذه المسألة تتشعب اكثر عندما نطالب الفتاة السكرتيرة البائعة في المحل الممثلة، الراقصة، الفنية، سيدة المجتمع، ان تبرز مفاتنها الى الحد الاقصى، ولكن في الوقت نفسه نأمرها ان تكون سلعة للجميع

ان نظرات الرجل المستمرة للمرأة تجعلها شديدة الحساسية لكل جزء من اجزاء جسدها.

راقبي فتاة في التاسعة او العاشرة من العمر.. انها تتصرف بحرية.. وعفوية.. وانطلاق وبمجرد ان تظهر بوادر انوثتها فانها تحاول انتزاع العفوية من ذاتها.. كأن تنحني قليلا لتخفي بروز صدرها.. وكأنها تريد ان تمسح الشهوة في عيون الرجال نحوها.

ان عملية اخضاع المرأة تبدأ من اكتسابها لجسد المرأة ووضعها بين امرين متناقضين، الامر الاول، ان تمنح نفسها والامر الاخر ان تدافع عن نفسها هذا هو مصدر الحالة الهستيرية الذي تحدث عنه كثير من الكتاب عند المرأة.

وهذا الوضع للمرأة يخلق رجالا على قدر كبير من المعرفة والمعلومات والمهارات التقنية.. لكنهم لا يمتلكون افق المثقف انهم التجار الكبار.. اصحاب شركات الاعلان الرهيبة.. المتاجرون بالجسد.. منتجو ومخرجو الافلام والمسلسلات الهابطة. هؤلاء يخلقون هذا الموقف المتناقض للمرأة.. اي انهم ينقلون تناقضهم الداخلي الى المرأة فيضعونها في حالة هستيرية.

ولم ينته الحديث.. وعدني ان نتابع في لقاء اخر.. لم يكن يعرف ان الموت يتربص له في الزوايا المعتمة من الروح، وفي مساحة لاوعيه اليقظة، المتحفزة..

فوداعا غالب هلسا.. وداعا ايها الطفل الكبير.

اجرت الحوار: هيام منور

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

غالب هلسا.. تجسيد لوحدة الثقافة العربية

عندما قررنا في الدستور الثقافي لن نخصص صفحات ملحقنا اليوم لتكريم فقيد الثقافة العربية غالب هلسا بعد مرور اربعين يوما على رحيله، فقد انطلقنا من عدة ثوابت اهمها ان تكريم غالب هلسا هو احياء لتقليد حضاري يجب ان يأخذ موقعه في حياتنا الثقافية والفكرية ونقصد به الاعتراف بمكانة المبدعين والمتميزين من ابنائنا، واذا كان هذا التكريم وهذا الاحتفاء قد فاتنا لظروف قد تكون خارجة عن ارادتنا في حياة غالب هلسا، فاقل ما يمكن ان نقدمه هو الاعتراف بفضله ومكانته على مسيرة الابداع الادبي العربي بعد وفاته.

ولعل اهم ما رجح التوجه نحو صدور ملحق اليوم بهذا الشكل الاحتفالي بغالب هلسا هو اننا عندما نكرم الفقيد الراحل، فاننا نكرم فكرة العطاء والابداع والتميز من حيث هي فكرة مجردة. واذا كان الفقيد قد شق لنفسه طريقا رائدا في مجال الابداع الادبي العربي متجاوزا بذلك كل الاطر الاقليمية الضيقة، فان غالب هلسا يبقى ابنا بارا من ابناء هذا البلد، وتكريمه والاحتفاء به حق له في اعناقنا جميعا، وهو واجب علينا ان نقدمه اليوم عن رضى كامل وطيب نفس بل وبشعور بالتقصير امام ما قدمه غالب هلسا للثقافة العربية.

ونذكر في هذا الصدد ان وكالات الانباء حارت في تصنيف غالب هلسا يوم وفاته، فقد بثت احدى الوكالات خبر وفاة الكاتب العربي السوري، بينما افادت اخرى بأن الكاتب المصري قد رحل عن هذه الدنيا، واجتهدت اخرى فقالت الكاتب الفلسطيني الاردني، والارجح ان غالب هلسا لو كان حيا بيننا وقرأ هذه الاوصاف المختلفة لمرجعيته «الوطنية» لاجازها جميعا لانه كان بالفعل كل ذلك واكثر. لقد جسد غالب هلسا بحياته وفكره وادبه وحدة هذه الامة، ولعله واحد من القلائل على امتداد خارطة هذا الوطن الذي عاش تجربة الوحدة العربية، وانغمس في خصوصية، كل قطر عربي ليمزج تلك الخصوصيات المختلفة في اطار عربي واحد لا يعرف التجزئة او التقسيم.

وتبقى حقيقة لا مجال لنكرانها هو ان تكريمنا لغالب هلسا هو تكريم لاحد ابرز رواد الرواية العربية الذين اسهموا اسهاما بارزا في تقدم هذا الفن الابداعي العربي، وعبر من خلال ذلك عن آلام المواطن العربي وطموحاته وآماله.

بعد ان اقلقه الترحال مات غالب هلسا!

رحل الكاتب الروائي غالب هلسا - الاردني الاصل المصري حياة. العراقي اللبناني السوري اقامة حتى وفاته في دمشق عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما.

ولد غالب في قرية ماعين جنوب عمان ودرس في مدرستها الانجليزية ثم انتقل الى لبنان للدراسة الجامعية - وهناك تعرف على السياسة والاحزاب وتحددت اختياراته مبكرا فدفعت به الى السجن لاكثر من مرة.

انتقل غالب الى القاهرة وعاش فيها واحدا وعشرين عاما تعرف فيها على الكتابة والقصة والرواية وكتب رواية (الضحك) ومجموعة قصص وديع والقديسة ميلادة ولخرون و «الخماسين» كما شارك في الحياة السياسية ودخل السجن عام ١٩٦٦.

ترك غالب القاهرة في مطلع السبعينات الى بغداد وهناك كتب مجموعة قصص «زنوج وبدو وفلاحون».

ورواية «٣٠ وجوه لبغداد» ورواية «البكاء على الاطلال» كما كتب دراسته الهامة «العالم مادة وحركة» ثم انتقل الى بيروت وكتب روايته «السؤال» و «سلطانة» وفي دمشق راح يتذكر طفولته وشرع في كتابة رواية طويلة عن حياته في القرية بعد ان اقلقه الترحال الا ان وفاته حالت دون اكتمال هذا العمل.

ناجي علوش: كان غالبا معنيا بالانجازات العلمية

خالد ابو خالد: عاش تحت هاجس كشف زيف الآخرين

وليد معماري ثمة شوق كان في دمه للعودة الى الدار الاولى

عمار الكسان)، فقال غالب، دمشق يا اخي تحتاج الى ديستويفسكي او بلزاك. وفرحت معه، وبلزاك في الفراش، قم وأدولجيك.. ولكن لم يقم. وفي اليوم التالي مات. وما كان له ان يموت لو لم يقتله اهمال العالم الثالث. جمود قلب طب العالم الثالث. المادية المرعبة التي خافها اكثر من اي شيء.

• ناجي علوش•

مضى غالب، ويعز علينا ان نرى هذا الرفيق يغادرنا وهو ما زال يحمل في ثناياه طموحات كبيرة، سواء كان ذلك على صعيد الابداع الادبي او على صعيد الكتابة الفكرية والسياسية. لقد انجز رواية جديدة في الصيف الماضي (الروائيون) وحين سألته قال، انني اكتب رواية جديدة. وفي الوقت عينه كان يعد كتابا اعتقد انه انجز معظمه يحمل عنوان «ابناء علموني.. ابناء عرفتهم»... ان هذه القدرة على العطاء هي التي ميزت غالب في حياته الثقافية، فكان دائم القراءة والكتابة والمناقشة. وقد تفرد من بين اجيال من الابناء العرب بايمانه بالفكر ونوره في ان ينتقد دائما، وان يكون نقادا دائما وان يحطم الوهم والاسطورة والظلام. ولذلك كانت تستفزه دائما الكتابات السطحية وغير العلمية، وكان يتصدى لها بجرأة الفارس. لا يجامل صديقا ولا يرحم عدوا. وقد ادى هذا الى ان يعتبر استفزازيا في ايام اصبحت المجاملة والمداراة فيها سمة غالبة على سلوك المثقفين.

كان غالب دائما معنيا بالانجازات العلمية في تراثنا، وابرزها في مواجهة الفكر الغيبي، وكان يبحث عنها بدأب ويحاول ان يطرحها، وان يعمق الوعي بها، وقاده ذلك الى ان يكون حادا في السياسة وفي الفكر وفي فهم دور المثقف اذ لم يكن يقبل ان يرى المثقف نديما للسلطان او كاتبا ينمق الكلام ولا يعنى بقضايا الناس والتحولات الاجتماعية. المثقف من وجهة نظر غالب انسان طليعي يحمل سيفه ويقاتل ويلتزم بالشعارات والمبادىء لا لأنها تخدم مصالح شخصية له، بل لأنها تعكس ارادة شعبية. ولهذا انتقل غالب من قطر عربي الى اخر لا رغبة في الانتقال، بل لأن انتقاله كان مرهونا برغبة الذين لا يستطيعون احتمال حدة فكره وقوة موقفه.

ويتفرد غالب بأمرين اساسيين، الاول، انه يملك عقلا علميا نشطا يبحث عن الحقيقة، ولا يقبل التعميمات ولا العموميات. والثاني، انه يحاول بموقفه السياسي وبابداعاته الادبية ان يعكس هذه الحقيقة دون تردد او مواربة، وهو بالتالي لم يكن يرى ان وظيفة الفكر هي ان يفسر العالم فقط، بل ان يغيره ايضا. ومن هنا فانه لم يكن متصالحا مع الواقع، بل كان دائما على تناقض معه. وكان يبحث في الواقع عن الجديد الذي يتعامل معه. وقد جعلته هذه الحقيقة لا يكتفي بدور الروائي فقط. لأنه لا يستطيع عبر الرواية ان يحرض ويعبيء. ولذلك لجأ الى الدراسة والمقالة والخاطرة، وكان بذلك يزاوج بين اشكال الابداع الفكري والادبي.

هذه شهادة سريعة عن غالب، مع ان شخصيته اغنى كثيرا في كل المجالات، من ان يحيط بها هذا الحديث، وهي تستحق دراسات نوعية، نأمل ان يستطيع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والهيئات الثقافية العربية الاخرى ان تعمل لانجازها. كان غالب زميلا ورفيقا في اتحاد الكتاب منذ انشائه، وكان عضوا في هيئات ثقافية ونقابية اخرى، ونجح في ان يكون على علاقات واسعة جيدة مع العديد من المثقفين في الوطن العربي.

• الشاعر خالد ابوخالد•

عندما تعرفت بغالب، قبل ما يزيد على عشرين عاما، في القاهرة، كان انطباعي الاول انه مثقف من الدرجة الاولى، كانت روايته الضحك قد صدرت او على وشك ان تصدر.. وفي انصات غالب لاحظت انه يحاول ان يعرف الشخص الذي يتحدث لكي يختزنه، ويشكل - بذلك - بنماذجه الانسانية في عمل فني. مرت سنوات التقيت بغالب في بغداد، لم يختلف كثيرا، لكنه اصبح اقرب. كان دائما في حالة من الصحو، وفي حالة من الحلم في آن معا. كان يبدو لي انه تكوين قصيدة. ثم انه كان وسيما بالمعنى النموذجي للمسألة. في الفترة التي اقام خلالها في بيروت، كان باحثا، ولم يكن حريصا على اي نوع من العلاقات، كانت علاقته بالجميع جيدة.

كان جامحا حين يكتب. ولم يكن في حياته اليومية ميالا الى الصخب والضجيج، لكنه في مساجلاته كان يفعل ذلك بلا رحمة. ولعله ورث هذا من المعارك النقدية التي خاضها لينين ضد المناشفة..

في سنواته الاخيرة، في دمشق، صار غالب حريصا على تسجيل ما يشبه السيرة الذاتية، وقد حاول تاريخ وجوده في مصر من خلال مقالات في صحيفة تشرين في بداية الثمانينات، وفي الفترة التي كتبنا معا في الصفحة الثقافية لتشرين لم يكن معنيا بالمساجلات، بل كان حريصا على كتابة علاقاته بالكتاب المصريين. ثم انقطع عن الكتابة، وبدأ يعمل في روايتين معا «سلطانة»، و«الروائيون». واذكر انه في هذه الفترة اصيب بنوع من الاحباط، وعرفت فيما بعد ان البوح الخاص الذي يرد في الروايتين هو السبب. ولقد كلفه الفصل الاخير من «الروائيون» كثيرا من جهده واعصابه. ولقد حاولت الاقتراب منه، ومقاسمته ازمته، وكان هو يبتعد. فقد كان مكتفيا بالبوح على الورق.

عاش غالب، دائما شخصية المختلف، تحت وطأة هاجس ديمقراطي، وتحت هاجس محاولة كشف الزيف في الاخرين. ومن هنا جاء المقالان اللذان نشرهما في «الكاتب الفلسطيني» حول «مثقف منظمة التحرير» و«الذاكرة الفلسطينية»، جاءا قاسيين وحاسمين. وفيهما يسجل عنوانه الكبير، الكاتب موقف. الكاتب بلا موقف والذاكرة هي ولادة الرؤيا، والعامل الأهم في تكوين المستقبل. ولم يكن فلسطينيا او اردنيا فحسب، بل كان عربيا. فقد كتب عن بغداد والقاهرة وعمان.. اراد ان يحتوي الوطن العربي كله وفي ترجمته «جماليات المكان»، كان تحت وطأة الاحساس بحاجة الى المكان الذي يختزنه في داخله. وفي هذا يقول في حوار معه «انني بلا مكان، برغم انني في مكان».

وعاش غالب ازمات كبيرة خاصة وشخصية، لكن ايا منها لم ينعكس على مسلكه، وعلى علاقاته بالاخرين.

في الفترة الاخيرة، كان دائم الحديث عن اجداده واعمامه المعمرين، ويصر على انه سيعمر مائة وعشرين (١٢٠) سنة. والملفت في شخصيته انه رغم تفضيله عدم الزواج، فقد كان يردد انه سوف يتزوج قريبا، وظل مترددا في اتخاذ هذه الخطوة.

وفي كل اعماله، كان غالب مزيجا من الحلم والواقع. لكن الحلم/ الشعر هو الذي شغل المساحة الاوسع من اعماله.. وكأنه الوحيد الذي اكتشف خصائص الحلم. ولم يكن يتحسس من النقد الذي يوجه الى اعماله. قضى حياته كريما، ومضى كريما. وكان في انتمائه للخط السياسي الذي التزم به قدر كبير من الشجاعة. فقد اكد اصالته من جهة، واختلافه مع السائد من جهة ثانية. وبمقدار ما سيذكر النقد رواياته، فسوف تذكر الدراسات السياسية اطروحاته حول المثقف والثورة.

• وليد معماري•

صمت غالب هلسا، في ضجيج الموت، هو الذي لم يكن يتقن الا الحياة. والشغب الجميل. ومناكدة البحيرات الراكدة كيما تتحرك فلا تأسن. واما ما صار مستنقعا فخلف ظهره، لا يستحق التفاته الى الوراء. ثمة انهر يجب ان يبشر بها، ويدل الناس الى نبعها الصافي كي يشربوا باطمئنان، لأن الانهر تتلوث ايضا، واما الينابيع، فتظل تطلع ابداعها الاول.

.. روح الكاتب هائلة في الكتلة، تخنقه جدران المحرمات والكتاتيب المعلقة وصالونات الرفاه.. والمدن المحاصرة من داخلها. فهنا الحصار يطول الانسان الاكثر ضحكا، الاكثر اسئلة، الاكثر الحاحا على اوكسجين الحرية.

مرات الليلة التقينا، وكنا نفترض لقاء وليالي نتابع فيها البحث عن السؤال المناسب، وتهمته كانت اننا تقولعنا داخل الخوف او قصور الرواية، وان علينا ان نحمل مهدات نكسر بها جدران القواقع، ومن ثم نلتفت الى الارحب او الاصعب، ذاك الذي يجب ان يجبل بالدم كيما يصير اسمنت البناء مباركا. كان يرى عبثا غناءنا لترتيب مع القافلة.. امامها قليلا، او امامها في الحلم وحسب، لأننا نحمل التابوت على ظهورنا ونمشي في الاتجاه السهل.

ليس رثاء لغالب هلسا، هذه الوردة التي نحملها الى ذكراه، فقد ضحك الرجل بما يكفي لأن تكون وصيته ان الموت عبور من الصمت الى الغناء، او من الغناء الضاج في اروقة الشرايين الى صمت اعمدة الرخام في معبد اثري. ثمة غليان كان في دمه. وشوق للعودة الى عتبة الدار الاولى.. وثمة مؤشرات كانت تفتح له بوابة الحنين.

• نهلة كامل•

محررة ثقافية في صحيفة الثورة السورية

غاب كاتب الخميس، ولم يغب رثاؤه في هذا اليوم، وقد حرص هلسا على نشر مقالاته النقدية الاسبوعية، خلال عام لم يكتمل، في صفحتنا الثقافية كل خميس. العلاقة المهنية هذه اضافت الى معرفتنا بالاديب الراحل، كثيرا من المعاني الادبية والفكرية والنقدية والانسانية. بدأ الكتابة في صفحتنا الثقافية من خلال حلقات «ابناء علموني.. ابناء عرفتهم»، فعرفنا عن طموحاته واحلامه الادبية وآرائه الفكرية، وجذوره النقدية، وهمومه العربية. جعلنا نشعر انه لم يفعل بعد ما اراد فعله وانه يمسك الزمن بقبضة مصممة على تقديم الكثير من النقد الجريء والابداع الروائي.

قال لنا مرة، احاول ان اكتب عن تجربة دمشق. وقد كتبت عن عمان والقاهرة وبيروت. وحين سألناه لماذا يتأخر عاد يقول، لأنني يجب ان انغمس في تجربة انسان دمشق تماما. احسه، افكر معه، واشرب قهوته الخاصة.. وقد استطاع غالب بحساسية مفرطة ان يتحسس خصوصية الانسان العربي.

وقد علمنا عن غالب، بعد ان عرفنا بعض اسرار نجاحه الادبي، الدقة في التعبير واحترام القاريء والناشر، واحترامه قبل كل شيء، لنفسه فيما يكتب، وتقديره للزمن.. كانت صفحته للكتوبة والدقيقة وللصورة، ودراساته الصحفية المتأنية والمدروسة والموثقة، دليلا على اخلاصه الشديد لقارئه، وحرصه على ايجاد الصلات اليومية مع قاريء الصحافة العربية. ودليل مهنية ادبية قليلة بين اوساط الكتاب العرب، لأنها تقوم بالدرجة الاولى على الجهد للتواصل والطموح الدائم لتقديم الافضل.

لقد استطاع ان يكرس ادبا ويرسم مسارات ويترك بدايات مفتوحة للجميع يمكن ان يكملها فقط اسلوب خاص.

• عبدالله ابوهيف•

.. اذا كنا نحن، اصدقاءه ومحبيه، يتملكنا الذهول والفجيعة لفقدانه، فان خسارته لكبيرة في الثقافة العربية والضمير القومي. فقد كان غالب هلسا، خلال عمره كله، مثالا للالتحام بين حياة المثقف وابداعه. اذ التزم بصفوف حركة التحرر العربي، وفي مقدمتها صفوف المقاومة الفلسطينية، منذ بداية اقباله على الحياة، في مطلع الخمسينات.. ومضت ازهى سنوات حياته في السجن والنفي والرحيل القسري، ثمنا لمواقفه القومية. وكان لاختياره الأخير لدمشق مقرا لاقامته، بعد التزامه مناهضة خط التسوية وتصفية القضية الفلسطينية.

اسهم غالب في تحديث الادب العربي من خلال رواياته وقصصه ونقده وتعريبه، وقاد مع بعض الادباء المجددين في مصر حركة ادب الستينات الى مواقع حداثية معروفة من خلال «جاليري ٦٨»، و«الثقافة الجديدة»، وبعض التجمعات الادبية الاخرى التي يتميز ابداعه بالحداثة والموضوعية والالتزام. فقد عالج، او كاد، في ادبه الروائي والقصصي موضوعا ولحنا هو سيرة المثقف العربي، معتمدا على المزج بين حياته وفنه من روايته الاولى «الضحك»، الى روايته الأخيرة «الروائيون»، التي اخذت عنوانا صريحا ومباشرا في نزعه الى تجسيد صورة المثقف العربي، وعبر عن هذا النزوع باسلوب «تيار الوعي»، الذي يستقريء التاريخ الشخصي مندغما بالتاريخ العام، واسلوب الرواية الجديدة الذي يعنى بجغرافية المكان وروح الاشياء. على انه وظف هذه الاساليب في خصوصيته الفنية من اجل قراءة تاريخية للمصائر القومية كما تنعكس على حياة المثقف، وكما تعكسها فعالية المثقف العربي. ويجد المتتبعون لابداعه تشخيصا بالغ الدلالة للتحولات المجتمعية والسياسية العربية الكبرى، فيما بعد الحرب العالمية الثانية. ولعل رواياته الثلاث الأخيرة اسطع الامثلة على هذا السعي، فالاولى «ثلاثة وجوه لبغداد»، مخصوصة بالتأثير المتبادل لازمة الحكم القطري على البنيان الانساني والاجتماعي والثقافي العام. والثانية «سلطانة»، توغل في نبش عمليات تكون نظام قطري مشوه من خلال استعادة صورة المثقف يافعا وشابا. والثالثة «الروائيون»، تتملى، بعمق وبصيرة نافذة، المصير القومي داخل فقدان الديمقراطية والفساد والانهيار الشامل. منطلقة من حدث مركزي هو حرب ٦٧ في المجتمع العربي بمصر، وبالذات من خلال شريحة المثقف العربي..

لقد مضى في الغياب الابدي دون ان يعتذر (كان قد كتب في «الضحك»، ان على الكاتب ان يكتب حكاية لا تنتهي، ويكتب في اخر صفحاتها اعتذاره، لا استطيع ان امضي اكثر من ذلك. لأنه علي ان اموت). والآن علينا ان نعود الى ابداعه الحي. لنتذكر دائما حكاية غالب هلسا. حكايتنا جميعا.



بهاء الدمنهوري – مؤيد كامل الجمل – مظفر كامل الجمل – مي تيسير قطب – محمود احمد عطوان – مهند الكركي

عمر الحراحشة – نور منير البطي – اماني كرزون – سهاد فتحي الكرزون – سهل عوني خرفان – بسلم سمعان زيادة



محمد عطية العزازمة – محمد موسى العدوان – كريم ايوب عزة – اسامه فنون – محمود عبدالرازق – هبه عطية العزازمة

صلاح محمد صلاح – هلا اسحق ايوب – رحمة عوني – محمود البراك – وليد الشيخ ياسين – فريلة كرزون

كلمة المحررة

جرحى الانتفاضة

في عدد من المستشفيات في عمان توجد مجموعات من الابطال ممن هم في اعماركم. انهم ابطال من جرحى الانتفاضة... جاءوا من هناك. من فلسطين. لمتابعة علاجهم في مستشفياتنا الاردنية

ويقول المثل «الحكي مش مثل الشوف». فالذي سمعناه عن جرحى الانتفاضة وعن تكسير ايديهم وارجلهم وضربهم بالرصاص والهراوات لم يكن مثل رؤيتهم في المستشفيات يحملون ايديهم المكسورة. او يجلسون على مقاعدهم ذات العجلات...

نعم.. علينا جميعا الاستفادة من هؤلاء الجرحى شخصيا. والاستماع منهم عن عدونا الكبير الذي لا يريد ان يوفر شباب احد..

منهم من هم في الرابعة عشرة. او في الثامنة عشرة من اعمارهم..

«عنان نبادة» من نابلس في الصف الثاني الثانوي العلمي اي في حوالي السادسة عشرة من عمره مصاب بشلل نصفي. لا يستطيع المشي او الوقوف على قدميه... «وضاح صوفان» ثمانية عشر عاما في الثاني الثانوي العلمي ايضا. مصاب بشلل نصفي ايضا.. كلاهما من نفس المدرسة ومن نفس المدينة نابلس... «حسين عبدالهادي» مصاب بالعديد العديد من الاصابات... طلقات نارية في صدره اتلف كبده وكليتيه. طلقات في ذراعه الايسر عطلته. ثم ضرب وتكسير لذراعه الايسر بحيث اصبحت اصابعه لا تتحرك.. انه نائم في فراشه لا يستطيع الحراك ولا حتى على كرسي.. «اياد ابو زينة» لا يتحرك عن سريره ايضا لاصابات عديدة في صدره وظهره. «ابراهيم نصار» من مخيم الفارعة اعتقل مرات ومرات. واصيب بالعيارات النارية. وتعرض للتعذيب مرات ومرات وفقد النطق ثم فقد القدرة على المشي بمفرده.

لو تزورن هؤلاء الجرحى لتعرفون عن قرب. ولتلمسون الحقيقة باعينكم. ولتقرون اي عدو يقبع عنك خلف النهر ويتربص بابناء العروبة واحدا واحدا

لو كنتم في المستشفى وقابلتم هؤلاء الجرحى وتكلمتم معهم واحسستم بالروح الوطنية العالية التي يتحلون بها. لقدرتم اي شعب يقف عنك ويواجه هذا العدو الظالم..

ان التحدث مع الجرحى او اي شخص في فلسطين يظهر ان شعبنا العربي هناك لا يزال صامدا في تصديه للعدو الاسرائيلي... ولا يزال مصمما على محاربته حتى ينال حريته...

تحية صادقة للجرحى الذين يربضون على اسرة الشفاء في مستشفياتنا في فلسطين والاردن وفي كل منطقة وصلها جريح فلسطيني. وتحية لهؤلاء الابطال الذين انعشوا الامل في صدري بان هذا الشعب لا بد وان ينتصر على جلاديه مهما طال الزمن وغلت التضحيات.. ودعائي لهم بالشفاء العاجل.

ماما روضة

حل مسابقة وزارة الثقافة

وردتنا مجموعة من الرسائل تحمل في طياتها الحل عن الاسئلة وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة سونيا محمد الطويسي من معان وادي موسى وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي

س١ شاب كان في السابعة من عمره حيث ولاه النبي عليه السلام قيادة الجيش ولكنه لم يتحرك بجيشه من المدينة لان النبي عليه السلام مرض يومئذ مرض الموت وفي اول ايام خلافة ابوبكر رضي الله عنه وبامر منه توجه هذا القائد حيث اراد النبي فذهب وعاد منتصرا

جواب: اسم الشاب الذي عاد منتصرا هو اسامه بن زيد.

س٢ صحابي جليل كان النبي عليه السلام يدعوه خاله لانه من بني زهرة الذين منهم امنة ام النبي

الصحابي الجليل هو سعد بن ابي وقاص

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.

يرجى من الصديقة سونيا محمد الطويسي من معان او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

مسابقة وزارة الثقافة

س١ من هو عم صلاح الدين الايوبي الذي اشترك معه في حملاته الى مصر التي ارسلها نورالدين محمود في عهد الخليفة العاضد الفاطمي؟

١- الظاهر بيبرس
٢- اسد الدين شيركوه
٣- الامير غازي

س٢ ما هو لقب احمد بن ماجد؟

١- اسد البحر
٢- نصير الفقراء
٣- تنين البحار

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة»

لقد اكدت لنا الاحداث اننا نعيش في عالم لا يحترم سوى الحق القوي ولا يمنح السلام الا للقادرين على انتزاعه من براثن البغي والعدوان. وان رجال قواتنا المسلحة باخلاصهم وتفانيهم في اداء رسالتهم المقدسة يمثلون احدى دعائم فرض السلام والحفاظ على الاستقرار وتمكين الوطن من شق طريقه على درب التنمية والبناء ضمن اطار عقيدتنا الاسلامية السمحاء وحكيم تقاليدنا العربية.

من الصديق حمدان العبد ابوزعنونة/ البقعة

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

هذه قصة مصورة اكتب لنا بكلماتك الحلوة قصة تناسب الصور. ارسل القصة الى عنواننا جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لعلك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن آلة حاسبة.

المذنبات..

تظهر في السماء احيانا اجسام غريبة يوجد للواحد منها رأس وذنب يمتد طوله الى سبعة ملايين كم. وكان الناس يتشاءمون عندما يرون مثل هذه الاجسام، حيث انهم كانوا يعتقدون انه يجلب الكوارث والامراض، وهذا الجسم اسمه مذنب.

والمذنب يتكون من مزيج من الصخور والحديد والثلوج والغازات المتجمدة. وهنالك العديد من المذنبات اهمها مذنب هالي الذي يتم دورة كاملة حول الارض كل ٧٦ سنة. وقد احدث هذا المذنب كارثة عام ١٩٠٠م، عندما لمس الارض في قارة استراليا، ونتيجة لهذا الاصطدام احدث حفرة عمقها ١٠٠ كم وقد ظهر هذا المذنب في السماء عام (١٩٨٦م). وسوف يظهر مرة اخرى ـ كما يتوقع العلماء ـ عام (٢٠٦٢م).

وهناك مذنب آخر يمر بجانب الارض كل (٣.٤) سنة يدعى مذنب انكي. وهو قليل الاهمية بالنسبة لاهمية مذنب هالي لنا.

ولقد ظهر مذنبان جديدان في كل من ربيع وخريف عام (١٩٥٧م)، وكانت مكتملي الوضوح. واطلق على المذنب الاول اسم رند ـ رولاند، اما المذنب الثاني فقد اطلق عليه اسم مرقس.

واطول جوزلين سجل هو ذيل مذنب عام ١٨٤٣م العظيم فقد بلغ امتد (٣٠٠) مليون ميل اي ثلاثة اضعاف طول ذيل مذنب هالي الذي يبلغ (١٠٠) مليون ميل.

واستمر ظهور المذنبات. حيث ظهر مذنب جديد اطلق عليه جياكوبيني ـ زنر.

اما المذنيبات فهي تشبه المذنبات في التركيب والشكل، الا انها تختلف عن المذنبات من حيث الحجم، فالمذنيبات اصغر من المذنبات والمذنيبات قليلة الانتشار في الفضاء الخارجي.

من الصديق
عيسى الياس رزق الله

دولة الظلم

اليهود دائما ومنذ وجدوا على هذه الارض كانوا مصدرا للفتن والقلاقل. ومرت القرون وما زال اليهود على حالهم من البغض والكراهية للعرب وللمسلمين.. وعندما لاحت لهم الفرصة انقضوا على فلسطين واغتصبوها من اهلها.. ولم يكتفوا بذلك بل حاولوا توسيع دولتهم وراحوا يحاربون العرب وفي كل يوم يغتصبون ارضا جديدة. فحلم اليهود دولة من الفرات الى النيل.. ولكن لن يتحقق هذا الحلم لهم ابدا في يوم من الايام ما دام العرب يشكلون وحدة واحدة مع بعض ان شاء الله.

من الصديقة سميه خصاونة/ اربد

رسالة الى الابطال

الى ابطال نابلس، الى الميامين الاسود في غزة هاشم، الى الشامخين في بيت ساحور. الى اهلي في الرملة. الى اخواني في اللد، الى اهالي الناصرة. الى حيفا. الى عكا. الى يافا. الى كل شبر في فلسطين. الى ابطال الحجارة، الى السواعد الجبارة الباسلة، الى الامهات الصامدات اهديكم هذه الانشودة الاسلامية التي تعبر عن انتفاضتكم.



رافت محمد العبادي – زيد احمد البوابة – مؤيد ومهند حسن البس – مضر وزهر سامي ابو زيد – مصعب الشرايدة – حنين فتحي البس

ماذا تعرف عن الشهب

كرة هائلة من الغازات الملتهبة في مركز لمجموعة وهي تعتبر نجما متوسط الحجم لكنها تظهر لنا كرة كبيرة عن النجوم جميعا لقربها من الارض والمقصود طبعا قربها بالنسبة لبعد النجوم فالشمس تبعد عن الارض في المتوسط حوالي ٤٣٠٠٤٠٠٠ ميل وحجمها حوالي ١٣٠٠٠٠٠ ضعف حجم الارض.

ان اسرع صاروخ يحتاج الى عشر سنوات ليصل الى الشمس وامنا الارض تدور باستمرار وتستغرق كل دورة من دوراتها حول نفسها يوما كاملا وعندما تواجه المكان الذي تعيش عليه على الارض قرص الشمس فهذا هو النهار بالنسبة اليك وعندما يبعد مكانك من الارض بعيدا عن الشمس فهذا هو ليلك.

ليست كتلة الشمس الملتهبة منتظمة ففي الشمس تحدث انفجارات ضخمة فيما يشبه نافورات ضوئية حرارية تصل مداها الى ٣٠٠ الف كم وهذه النافورات تشبه البركان وهي اقسى من البراكين في اثرها.

ان الشمس تعمل مثل قنبلة هيدروجينية ضخمة وقد بدات في الاحتراق منذ ٥٠٠٠ مليون سنة ويمكن ان تستمر لفترة مماثلة.

من الصديق محمد محمود ضيف الله الحجي/ الحصن

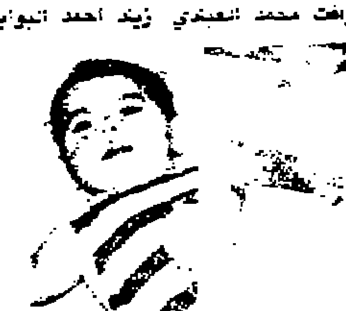
قالوا عن القلم

● قال ابن المعتز القلم يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة يسكت واقفا وينطق سائرا.

● قال ابن ابي داود القلم سفير العقل ـ رسول الفكر وترجمان الذهن.

● وصف اخر للقلم: اصم يسمع النجوى ويجعل الكتب بين الاخوان السنا ناطقة.

من الصديقة كفاح فتحي سبيتان
عمان ـ مرج الحمام



طارق احمد البوابه – خليل فتحي البس

سارة السيد خميس – مجد حسين الزعبي

الانتفاضة في بيت ساحور

«الحلقة الرابعة»

بقلم روضة الفرخ الهدهد

«عيسى الهواش رجل مقعد من اهالي مدينة بيت ساحور، يملك ماكينة للخياطة ويخيط عليها البيجامات والقمصان والبنطلونات لمصنع الخياطة الكبير في المدينة. وهو يأخذ الاقمشة المقصوصة من المصنع ويخيطها ثم يعيدها ليقوم المصنع بكيها وترتيبها وبيعها. ومنذ دخل الاحتلال الاسرائيلي مدينة بيت ساحور تغير حتى عيسى كما تغير حال كل سكان بيت ساحور.. شحت الاموال وقل العمل وازدادت المضايقات من جنود الاحتلال.. اصبحت السيارات العسكرية والجنود الاسرائيليون يجوبون في الشوارع والازقة.. ويضايقون اصحاب المحلات والدكاكين، ويضربون ابناء المدينة او يعتقلونهم لاتفه الاسباب..

وبيت عيسى يطل على الشارع العام حيث يجلس عيسى فيراقب منه في ساعات فراغه صيدلية الرشماوي ومحل غسان الشوملي للمواد الغذائية ومحل احذية جارتهم عائلة ابوحداد.. وقد اطل عيسى في ذلك النهار فشاهد سيارات شاحنة كبيرة تقف امام المحلات، فهوى قلبه واحس ان في الامر شيئا جديدا.. فلماذا السيارات الشاحنة يا ترى؟

عادت والدة عيسى وابنه الصغير الى البيت تشرح بانفعال شديد ما شاهدته في الشارع.. ذلك ان هذه الشاحنات كانت تحمل بضائع المحلات التجارية في الشارع العام.

قالت ام عيسى:

ـ تصور يا عيسى انهم انزلوا عن رفوف الصيدلية كل الادوية.. تمنيت لو اخذت من دواء الضغط او علبة من حليب الاطفال لابنتك الصغيرة فلم استطع.. انه لم يدفع ما عليه من الضرائب وانهم لذلك يأخذون بضاعته من محله سدادا للضريبة. ثم دخلوا محل عائلة جارتنا فاخذوا كل الاحذية التي في محلها.. قالت لهم انها لم تبع اي حذاء وانه لا يتوجب عليها اي ضريبة. فلم يسألوا بها.. اما غسان فمسكين انهالوا عليه بالضرب وابعدوه عن دكانه وانزلوا بضائعه ثلاث ساعات او اكثر وهم يحملون البضائع للسيارات الشاحنة..

قال عيسى:

ـ لا تخافي يا امي.. انظري ماذا خبأت لك؟

وتحرك عيسى على كرسيه الى الخزانة وفتح علبة ملفوفة بقماشة قديمة واذا بداخلها علبة دواء للضغط. قال لوالدته

ـ هذه لك عند الضرورة خبأتها منذ مدة طويلة تحسبا لمثل هذا اليوم.. لا تخافي واذا انقطعت عن بيت ساحور الادوية فان اخي في كندا سيرسل لنا ادوية كثيرة من هناك.

وتلفتت زوجة عيسى الى زوجها مندهشة وقالت له:

ـ عجيب امر كندا وامر اخيك يا عيسى.. تقول لمدير المصنع ان اخيك ارسل لك نقودا من كندا وانه سيرسل لك المزيد منها.. وتقول لوالدتك انه سيرسل لنا الادوية من هناك ايضا.. وقد اتصلت به تخبره بان الشاحنات التي تأخذ الادوية والمواد الغذائية والبضائع من المحلات.. فماذا فعل اخوك؟ اين النقود التي ارسلها وكيف سيرسل الادوية وكيف سيوقف هذه الشاحنات وهؤلاء الجنود؟

قال عيسى:

ـ لا تخشي شيئا فاخي له اتصالات كثيرة وسترى كيف سيتصرف..

**

قبل الفي عام عذب اليهود في فلسطين سيدنا المسيح عيسى بن مريم وناصبوه العداء.. قبل الفي عام جاء سيدنا المسيح يحمل رسالة ربه للناس ليخلصهم من قسوة بني اسرائيل: اليهود.. كان اليهود قد حرفوا شريعة الله التي جاءهم بها موسى عليه الصلاة والسلام. وانحرفوا عن الطريق الصحيح. فاحبوا المال وقسوا على ابناء وطنهم الفقراء والمحتاجين. وكان رجال الدين الانانيون يأخذون الاموال من الفقراء والمحتاجين بحجة انها نذور واموال لله تعالى.. وكذب رجال الدين على الله وحرفوا كلماته وكتابه ـ التوراة ـ فارسل الله سيدنا عيسى ليعيدهم الى الحق والى العدل والى الحب الصادق لله رب العالمين.

ولكن رجال الدين اليهودي لم تعجبهم اقوال سيدنا عيسى. ولم يعجبهم ان يكشف انانيتهم وكذبهم وتصيدهم اموال الناس، لم يعجبهم ان يفضح تحريفهم لكلام الله واستبعاد الناس فحاربوه حربا عسيرة..

قبل الفي عام حارب بنو اسرائيل سيدنا عيسى وعذبوه. ولكن دين الله الذي جاء به انتشر في الارض سرا وعلانية وخرج من فلسطين ليشع في اقطار اخرى تؤمن به وتعمل بتعليماته.

وعندما جاء سيدنا محمد ﷺ برسالته ظل اليهود على عدائهم لكل ما هو خير.. فحاربوه وعذبوه وعذبوا اتباعه..

واليوم وفي بيت ساحور يعود التاريخ وتعود الايام لماضيها فيقوم اليهود بمحاربة مسيحيي ومسلمي هذه المدينة. ويأخذون اموالهم ويضربون ابناءهم ويقفلون محلاتهم.

فكيف يقاوم اهل المدينة هؤلاء اليهود؟.. كيف يقاوم السكان العزل من السلاح هؤلاء الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح؟ لا بد من طرق جديدة تنصر الضعيف على القوي. وتنصر عيسى المقعد على رجال وجنود دولة اسرائيل..

(البقية في الحلقة القادمة)

القواقع

هي عبارة عن بيوت عظمية منيعة تبنيها بعض الحيوانات الضعيفة حول جسمها لتحميها من عدوان الحيوانات المفترسة او المعادية وتكثر القواقع في البحار حيث يعيش فيها نوع من الحيوانات البحرية يدعى الحيوانات الرخوية وهي ذات انواع واشكال كثيرة وجميلة وتسمى القواقع ايضا الاصداف وتعد جميع الاصداف من الهوايات المحببة.

وبعض الاصداف تقوم بصناعة اللؤلؤ الثمين فاذا ما دخلتها حبة رمل تائهة في البحر سارع الحيوان الذي يعيش بداخلها بافراز مادة بيضاء حول حبة الرمل ومع الزمن تكتسي الحبة بغطاء ابيض مصقول وتتحول الى لؤلؤة بارعة الجمال.

من اختيار الصديق عمران محمد شحاده الزغول
عجلون ـ عنجرة

تحذير

شعر يوسف حمدان

انام واصحو على صوت مدفع
يظن عدوي باني ساركع

***

انا يا عدوي صبور صبور
على نزف قلبي وجرحي الكبير

***

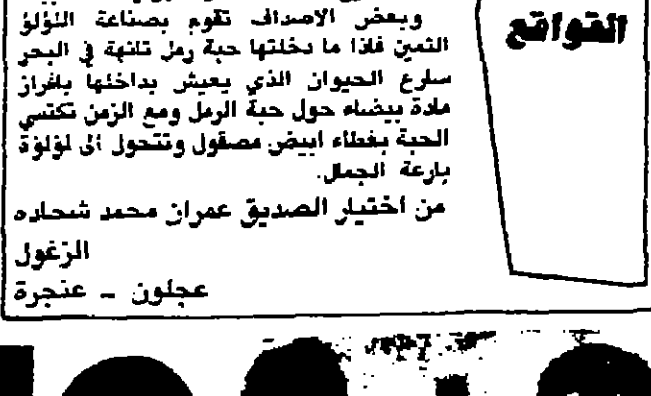
ولكني يا عدوي غيور
اخبي في الصدر نار الشعور

***

فاغدو براكين تقذف نارا
واغدو زلازل تلقي دمارا

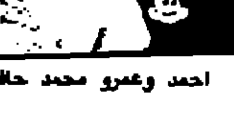
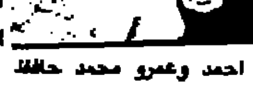
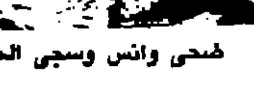
***

حذار فصبري الطويل خطير
وصمتي يدمر حين اثور











عرفات محمد عرفات – رياض فؤاد وفدوى محمد – محمود الشوابكة – علي وعمر مشاعله – نفية ومها لطفي محمد – محمد ووسام البراك – احمد وعمرو محمد حافظ – ضحى وانس وسجى الحراسيس – سليمان وعمران ووفاء وعبير غرايبة

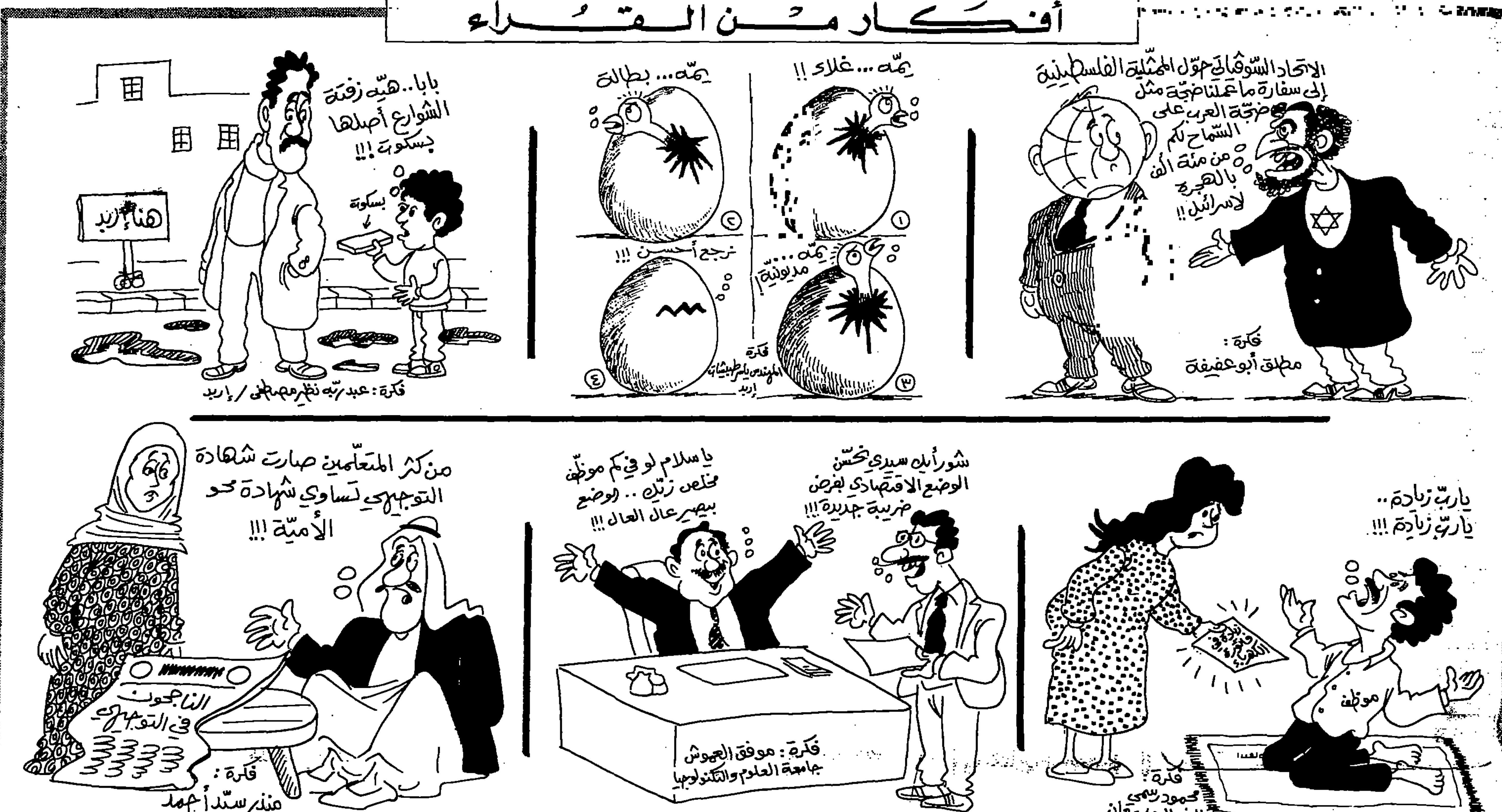
الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم









يسر صفحة (الدنيا بالكاريكاتير) ان تعلن عن اسماء الفائزين الاربعة بجوائز جريدة الدستور عن شهر كانون الثاني الماضي وهم السادة:

١ - ابراهيم ذيب
٢ - جواد عريقات
٣ - محمود خضر
٤ - غانم خليل احمد.

ونحن إذ نهنئهم على جهودهم واعمالهم فاننا نقول للاخوة الذين ساهموا ويساهمون معنا في ابراز هذه الصفحة ان حبل الجوائز طويل وامام الجميع فرص الفوز في شهور قادمة.

لذا يرجى من الاخوة الفائزين الحضور الى مبنى جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية يوم الاحد في الخامسة مساء لاستلام جوائزهم.

ومرحبا بالاخوة جميعا وعلى درب الخير نتواصل.





[الدستور — حدث يحاول سرقة خزانة أحد النواب!]

اليـوم.. ابـطال الاردن وماليـزيـا وجهـالوجه

كتب خالد الغول

برعاية جلالة الملكة نور، تبدأ في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم احداث اللقاء الدولي التنسي الذي سيجمع ابطال الاردن مع ماليزيا في تصفيات الدور الاول الاسيوية لكاس ديفيز عام (٩٠)

وبعد طول ترقب ومشوار اعدادي مكثف لكلا الفريقين، يترقب عشاق اللعبة اللقاء، والامل يحدو الاسرة التنسية في بلدنا ان يحقق ابطالنا الفوز حتى يؤكدوا المستوى المتطور الذي تعيشه اللعبة في بلدنا رغم ان التدريبات المكثفة التي سبقت بدء هذا اللقاء اظهرت ان الفريق الماليزي يضم لاعبين جيدين لكن الفوز عليهم ممكن اذا استغل لاعبونا ظروف الملعب والجمهور لصالحهم وبعد ان وصلوا مرحلة جيدة من الاستعداد لخوض هذا اللقاء في اهم بطولة تنسية للمنتخبات في العالم.

يوم امس اتضحت الصورة بشكل نهائي لترتيب المباريات الخمسة التي سيشتمل عليها اللقاء الدولي الكبير وذلك عقب المؤتمر الصحافي الذي اقيم بفندق الاردن انتركونتيننتال وحضره العين الدكتور داود حنانيا رئيس اتحاد التنس واعضاء الاتحاد واعضاء الوفد الماليزي وتم فيه اجراء القرعة باشراف مندوب الاتحاد الدولي وحكم اللقاءات الفرنسي كلود ريشار، الذي اعلن ترتيب المباريات بعد ان قدم له رئيس فريقنا الوطني السيد نصري عطاالله ورئيس الفريق الماليزي وفق الاتي





رباعي منتخبنا هاني، ايمن، اياد، فرات امنيات بالتوفيق

الجمعة ٢/٢ ـ ١١.٣٠ ايمن ابو جابر ـ ادم مالك

هاني العلي ـ بيراسنجام سيلفام زوبير مباشرة اللقاء الفردي الاول)

السبت ٤.٠٠ ـ هاني العلي واياد شحادة ـ موراني داران وكلم كاي.

الاحد ٣.٠٠ هاني العلي ـ ادم مالك.

٥.٠٠ ايمن ابو جابر ـ بيراسنجام سيلفام.

اما لاعبنا فرات حمدي فقد وضع احتياط.

وكان المؤتمر الصحفي قد استهل بكلمة من مدير الفريق الماليزي زين العابدين محمد علي الذي نقل تحيات رئيس الاتحاد الماليزي الى رئيس الاتحاد الاردني وشكر الاتحاد على حسن الضيافة التي لقاها الفريق الماليزي، وتمنى ان يقدم الفريقان مباريات جيدة تعكس جو التنافس الشريف بغض النظر عمن يفوز ثم قدم هدية من رئيس الاتحاد الماليزي للدكتور حنانيا الذي رد بكلمة شكر فيها مدير الفريق الماليزي، وتمنى بدوره التوفيق لكلا الفريقين في اللقاء الذي تشكل اقامته بالاردن منعطفا مهما نحو انطلاقة هذه اللعبة. واشار الى اهمية كاس ديفيز التي بدات لاول مرة عام ١٨٩٠ بواسطة الطالب الامريكي دوايت فيل ديفيز.

● الفريقان اتما الاستعداد

من جهة اخرى اكد ستان تومور مدرب منتخبنا ان لاعبينا جاهزين لخوض اللقاءات بعد ان تابعوا تدريباتهم المكثفة بصالة قصر الرياضة بعد العودة من السويد، وان اللاعبين وصلوا لمرحلة طيبة، وقال انه شاهد الفريق الماليزي وهو يدرك قوته ولديه لاعب ممتاز للغاية وهو آدم مالك اما باقي اللاعبين فمستواهم متقارب مع لاعبينا.

اما مايك بنسون مدرب الماليزيين فاكد ان فريقه دائم الاستعداد بحكم مشاركة اللاعبين ببطولات اسيوية باستمرار، وقال انه لم يشاهد فريقنا كثيرا لكنه متاكد ان مهمة فريقه لن تكون سهلة خلال المباريات..

برعاية رئيس مجلس الاعيان

الفيصلي يطبع قبلات الفـرح على كـأس الدوري الممتاز
الرمثا وصيف قوي ولقاء الوداع بين فريق الحسين والجزيرة في اربد

● كتب شبلي الشطرات

يطبع فريق الفيصلي قبلات الفرح على جنبات كاس الدوري الممتاز عندما تسدل الستارة على احداث المسابقة الاكبر مساء اليوم حيث ستجري اخر مباريات دوري الاضواء برعاية السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وتجمع بين فريقي الفيصلي (البطل) والرمثا (الوصيف) ويسبقها مباراة لتحسين المواقع بين فريقي الحسين اربد والجزيرة والتي ستجري على ملعب بلدية اربد في الثانية والنصف بتأنس وداع فريق القادسية رفيقه فريق النصر وعزف له لحنا جميلا حضره عدد كبير من المتفرجين بالطبع ستكون ابواب ستاد عمان الدولي مشرعة امام عشاق كرة القدم الذين يتوافدون لمشاركة الازرق فرحته والمتوقع ان تستمر حتى ساعة متاخرة عندما يزف الآلاف فريقهم الى عرينه وهناك يعبرون عن فرحتهم من خلال احتفال كبير يليق واللقب رقم (٢٢) في تاريخ مسابقة الدوري الممتاز.

ولن يبخل عشاق الكرة الرمثاوية في الحضور للوقوف خلف فريقهم الذي احتل المركز الثاني ليتاكد الدعم على امل تسجيل الفوز الاول على البطل والعودة الى اقصى الشمال بمواكب الفرح.

والى كل الذين يعشقون كرة القدم نقول نحن بانتظار ما سيقدمه البطل والوصيف في هذه المباراة الكبيرة. ويوم التتويج المميز بعد رحلة طويلة بدات منذ الثالث عشر من شهر ايلول الماضي على امل مشاهدة مباراة تليق والسمعة الطيبة لنجوم الفريقين. يغيب عنها الروح الرياضية تاركين حسب الفوز والخسارة وجمع النقاط بعيدا عن احداث اللقاء ليكون اليوم الاخير مسك الختام

مباراة البطل والوصيف

ستكون اخر مباريات الدوري الممتاز والتي ستجري في الساعة الثالثة مميزة بين البطل والوصيف كونها تتجدد في الوقت الذي تلقى فيه اقبالا كبيرا من الجمهور.

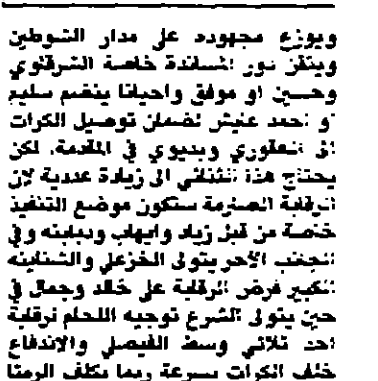
ويختلف لقاء اليوم عند غيره من اللقاءات السابقة وفي الوقت الذي نتمنى فيه مباراة جميلة تضفي عليها الصبغة الرياضية البحتة تتقدم بالتهنئة للبطل والوصيف ونقول معا الى اللقاء في موسم كروي جديد.

الفيصلي يريد ان يجسد المباراة لمصلحته لاكثر من سبب في مقدمة ذلك خروجه من الدوري دون اية خسارة، وكذلك تاكيد فوزه على الرمثا وارضاء جمهوره الذي يحمل باقات التهنئة وتثبيت تؤكد انه البطل بجدارة وعلى الجانب الاخر نجد حسابات الرمثا تختلف هذه المرة عن كل الحسابات السابقة فالفوز لا بديل عنه وطرح كل ما في جعبة الفريق من اوراق لارضاء الجمهور وهذا يتم عن العرض الجيد وبالتالي يأخذ مستوى المباراة بالارتفاع



راتب داود.

صحيح ان ظروف عدد من نجوم الفريق حرمتهم في الفترة الاخيرة من تقديم كل ما عندهم، والرياح السريعة التي اثرت على الاجواء الرمثاوية لم يمتد تاثيرها طويلا فاستعاد غزلان الشمال قوتهم واصبح بامكانهم انتزاع صورة الافضل والوقوف ندا قويا لكل الفرق



خالد عوض.

التشكيلة المنتظرة يتوقع ان تضم كل النجوم ويتولى الكابتن راتب قيادة خط وسط يعرف كيف يتصرف بالكرات ويوزع مجهوده على مدار الشوطين ويتفرد نور لمساندة خاصة الشرقاوي وحسين او موفق واحيانا ينضم سليم او احمد عنيش لضمان توصيل الكرات الى العلوري وبديوي في المقدمة، لكن يحتاج هذا الثنائي الى زيادة عددية لان الرقابة الصارمة ستكون موضع التنفيذ خاصة من قبل زياد وايهاب ودبابنه وفي الجانب الاخر يتولى الخزعلي والشنانيه تكبير فرض الرقابة على خالد وجمال في حين يتولى الشرع توجيه اللحام لرقابة احد ثلاثي وسط الفيصلي والاندفاع خلف الكرات بسرعة ربما يكلف الرمثا الكثير وهنا نجد ان منطقة الوسط ستنطلق منها، اشارة اتجاه سير المباراة

يقوم بادارة اللقاء الختامي الحكام عبدالكريم ابوعيشة، عمر بشتاوي، محمد عقيدات، محمد سعد الشنطي

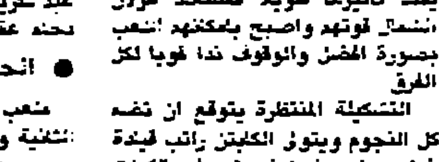
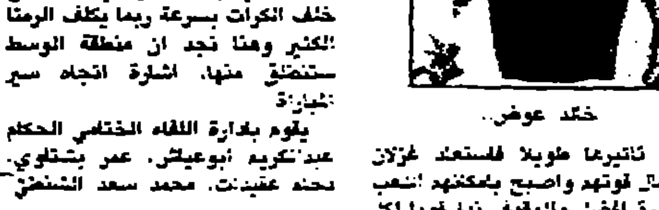
● الحسين/اربد × الجزيرة

ملعب بلدية اربد يشهد في الساعة الثانية والنصف مباراة الحسين اربد والجزيرة وهي اخر اللقاء التي تقام ضمن مسابقة الدوري الحالي على ملعب اربد وستكون الفرصة مواتية للجمهور لمتابعة هذا اللقاء الذي يغلب عليه الطابع الودي لضمان تحسين المواقع على قائمة الترتيب والتقدم خطوة للفصل بين المراكز المشتركة.



ـ احمد اللوزي

فريق الحسين يستغل مباراة اليوم خاصة وانه يلعب امام جمهور وينتظر ان يشرك عدد من الشباب لتجربتهم قبل اسدال الستارة على احداث الموسم، ولا يختلف فريق الجزيرة عن مستضيفه وسيدفع هو الاخر مجموعة من الشباب لتوفير فرصة الاحتكاك وضمان الراحة للمخضرمين خوفا من تعرضهم للاصابة طريقة الاداء تختلف تماما بين الفريقين وان كانت تميل للسرعة وعكس الهجمات لصالح فريق الحسين الا ان جمال نقل الكرات العرضية والقصيرة في الجانب الجزراوي سيعطي للاداء مستوى افضل يميل للارتفاع مع مرور الوقت وهنا ترجح كفة الفريق الذي يعرف خط وسطه كيف يستثمر الكرات في منطقة المناورة.

اكبر انجاز اردني في بطولة خارجية
الذهب للريماوي والبرونز للبطيخي والتصنيف الدولي لعلان
وفريقنا يهدي انتصاره لسمو الامير محمد

دبي ـ محمد معالي ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي.

في حفل مهيب اختتمت ليلة امس بطولة المدن الاسيوية للشطرنج والتي اقيمت في مدينة دبي بمشاركة ٣٣ مدينة اسيوية تمثل ١٨ دولة على النظام السويسري

ورعى حفل الختام الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي الذي اناب عنه الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية. كما حضر الحفل السيد فلورانسيو كمبومانس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الذي القى كلمة باسم الاتحاد الدولي شكر فيها جهد الامارات العربية المتحدة على جهودها في دفع الحركة الشطرنجية ثم القى السيد علي الدبلغي كلمة بهذه المناسبة نوه فيها للدعم الكبير الذي يلقاه اتحاد الشطرنج من الدولة. ثم تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الستة الاولى للشطرنج السريع والذي يعتمد لاول مرة ثم ابطال الرقاع الستة ثم الابطال الثلاثة الفائزين بالشطرنج الاعتيادي.

رفاقنا تتالق في دبي.

لقد ابدع لاعبونا وهم يسجلون انتصارا عزيزا للاردن لاول مرة. فقد نجح لاعبنا الدولي بهجت الريماوي بجدارة واستحق بالفوز بالميدالية الذهبية على الرقعة الثالثة، كما حصل حسين البطيخي على الميدالية البرونزية على الرقعة الثانية، علينا بقيت اعصابنا مشدودة ونحن نتابع لقاء وائل حتى منتصف الليل تماما عندما حصل على نصف نقطة كانت كافية ليأخذ مكانة بين المصنفين الدوليين.

فريقنا فور تسلمه الميداليات صرح بانه يهدي انتصاره هذا لسمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الذي يرعى الحركة الشطرنجية.

● دكا تفوز بكاس دبي.

فريقنا حل بالمركز الخامس عشر برصيد ١٨,٥ نقطة، فيما فاز بالبطولة والتي رصد لها ١٣ الف دولار فريق دكا (بنغلادش)

● دمشق تتصدر العرب

بانتهاء احداث البطولة حل فريق دمشق السوري بالمركز السادس على الفرق برصيد ٢٢ نقطة والاول على الفرق العربية المشاركة ياتي بالمركز الثاني فريق دبي برصيد ٢٠ نقطة ثم حلب برصيد ١٩,٥ ثم بيروت ١٩ ثم فريقنا.

● قدم السيد ناصر صويص رئيس وفدنا هدية تمثل درع اتحادنا للسيد علي الدبلغي رئيس اتحاد الامارات للشطرنج.

● شهدت القاعة عددا من افراد الجالية الاردنية التي صفقت طويلا للاعبينا عن تسلمهم لجوائزهم.

تحضيرا لبطولة مجلس التعاون العربي

سباق نصف الماراثون يختبر ارقام ابطاله اليوم



احمد الهمشري

يتاهب اكثر من ٣٥عداءا في التاسعة والنصف من صباح اليوم في ستاد عمان لسماع طلقة البداية التي سيطلقها الشريف علي ابوالعصام رئيس اتحاد العاب القوى مؤذنا ببدء سباق التصفية لنصف الماراثون والذي يقيمه اتحاد اللعبة لاختيار افضل العناصر لتمثيل الاردن في بطولة مجلس التعاون العربي الثانية لنصف الماراثون التي ستقام في بغداد في ٢٤ الجاري.

وتبلغ مسافة السباق ٢٢ كم وهي تمثل طريق السباق الذي جرى عليها البطولة الاولى في تموز الماضي.

وضمانا لمشاركة اكبر عدد من العدائين فقد تقرر ان يستمر باب التسجيل مفتوحا لقبل بدء السباق بساعة واحدة ومن ابرز الاسماء المرشحة للفوز واحتلال مراكز متقدمة ياتي عواد سريس واحمد الهمشري صاحب الترتيب الثاني والثالث في البطولة الاولى وياتي خلفها سليمان حرب، فلاح مزيد، حسن ابونجم، علي بنية، خالد حواج، محمد المطري، عمر العمري.

القادسية استرد نقطة النصر قبل وداع الاضواء

من المباراة

● استرد القادسية نقطة من النصر قبل ان يودع كلاهما دوري الاضواء الاول نحو فترة من الراحة والثاني للعودة الى مصاف الدرجة الاولى

النصر وقف ندا قويا لكل محاولات القادسية التي جاءت في وقت مبكر خاصة طلعات الثلاثي وليد وعماد وخليل مضافطة ساعدهم اسناد خط الوسط وتقدم الدفاع لتغطية المساحات الشاسعة بسبب اصرار خط وسط النصر على العودة لاستلام الكرات ومع مرور الوقت قاد علي الزعبي سلسلة من الهجمات ساعده الواعد الجديد علوف وعمر رشيد وناصر وتمكن من مشاغلة خط دفاع القادسية وتوغل الزعبي من الميمنة ورفع كرة عرضية لتجد عارف علي احمد يسددها براحة داخل الشباك مما سبب الحرج للقادسية الذي اعاد تنظيم صفوفه مرة اخرى وتناقل لاعبوه العديد من الكرات الامامية السريعة محاولين فتح الثغرات لكن خط دفاع النصر قاوم لاطول فترة قبل ان يتابع وليد فضاضة كرة امامية ويسجل منها هدف التعادل اواخر الشوط الاول.

مستوى الاداء اختلف كثيرا في الشوط الثاني وبدا القادسية يرسل الكرات السريعة ويرد النصر بالمثل وانحصر اللعب فترة من الوقت وسط الملعب اضاع خلالها نجوم الفريقين سلسلة من الفرص التمينة حتى ان كرة وليد ارتدت من العارضة واهدر الزعبي فرصة تعويض لولا يقظة الحارس الذي قطع الكرة في الزفير الاخير وغلب عن الاداء بعض لحظات التعامل على ما تبقى من المباراة.

كأس انكلترا

الارسنال سقط في الدور الرابع وليفربول تخطى نوريتش

خرج الارسنال من الدور الرابع لمسابقة كاس انكلترا بكرة القدم اثر خسارته، امام جاره اللندني كوينز بارك رينجر صفر-٢ مساء الاربعاء، في مباراة معادة على ملعب لوفتوس رود. وسجل كيني سنسوم (مدافع الارسنال الدولي السابق)واندي سينوم هدفي كوينز بارك في الدقيقتين ٥٧ و٩٠

وفي المقابل تخطى ليفربول عقبة نوريتش فغاز عليه ١/٣ في مباراة معادة ايضا على ملعب انفيلد رود. وسجل اهداف ليفربول كل من ستيف نيكول وجون بارنز وبيتر بيردسلي (ركلة جزاء) في الدقائق ١٧ و٥٥ و٦٣ بينما سجل روبرت فليك هدف نوريتش في الدقيقة ٢٠. وكانت اهداف ليفربول الثلاثة من صنع بيتر بيردسلي نجم المباراة.

وفي مباراة ثالثة فاز نيوكاسل على ريدينغ ١/٤ وجاءت اهداف الفائز عن طريق مارك ملكغي (٢) وميك كوين وديفيد روبنسون في حين سجل تريفور سينيور هدف الخاسر الوحيد.

وسيلعب ليفربول وكوينز بارك

ونيوكاسل في الدور الخامس ضد ساوثمبتون وبلاكبول ومانشستر يونايتد على التوالي.

اليوم اجتماع الهيئة العامة للجليل

وجهت الهيئة الادارية لنادي الجليل الدعوة لاعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة لمناقشة موضوع زيادة عدد اعضاء الهيئة الادارية من سبعة اعضاء الى تسعة وتخفيض مدة العضوية للعضو المؤازر من ستة شهور الى ثلاثة شهور.

نادي الطيران يشارك في مؤتمر الثقافة الجوية

تلقى نادي الطيران الشراعي من وزارة الشباب دعوة رسمية لحضور مؤتمر الثقافة الجوية الثاني الذي سيستضيفه الكويت بدءا من اليوم ولغاية ٦ الجاري. حيث تقرر ان يمثل وفدنا الذي سيغادر صباح اليوم السيدان عيسى فتوح (مدير النادي) والطيار جميل العموش

اليوم.. احسان سميح الى الولايات المتحدة



احسان سميح

يغادرنا صباح هذا اليوم متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لاعب منتخبنا الوطني بالتايكواندو احسان سميح ابو شيخة وذلك لمتابعة دراسته الجامعية هناك في تخصص الادارة الفندقية بجامعة فنسيز بمدينة انديانا بوليس.

وكان احسان قد حصل للاردن على اول ميدالية بتاريخ الدورات الاولمبية عندما حاز على الميدالية البرونزية في وزن (٥٠ ـ ٥٤) كغم بوتيبيه سيئول بالاضافة الى احرازه للاردن ميداليات عديدة في شتى بطولات التايكواندو العالمية.... امنياتنا بالتوفيق لبطلنا الاولمبي.

وسط نقاش ديمقراطي حضرته الصحافة ويستمر ساعة و٥٢ دقيقة

اتحاد اليد يطرح حلا مبدئيا للمباراة المشكلة
قـرار المصـالحـة ينـال الاغلبيـة... والمعارضة تخسر جولة حاسمة

متابعة: زكي سعيد

بدا اتحاد كرة اليد بمعالجة المشاكل الفنية والقانونية التي اخذت في الفترة الاخيرة تعترض مسيرة دوري اليد التصنيفي الذي كان قد اطلقه في ٢٤ تشرين الثاني الماضي بغية تصنيف فرق الدرجة الاولى، والتي بلغ عددها مع نهاية الموسم الماضي عشرة فرق.

فخلال جلسته الاسبوعية التي عقدها اول امس في مقره بحضور رجال الاعلام واستغرقت زهاء الثلاث ساعات تعرضت لجنة الاحتكام الثلاثية المكلفة بوضع تصور نهائي لمصير مباراة السلط والعربي التي انتهت قبل موعدها باكثر من ٣٢ دقيقة في ١٢/ كانون الثاني الماضي قدمت توصياتها على النحو التالي كما جاء على لسان عضو اللجنة د. ساري حمدان

ـ توجيه انذار نهائي للنادي العربي عن تصرفه خلال المباراة وعلى مضمون بيانه الذي نشره عبر الصحف ورد اعتراضه المقدم للاتحاد شكلا ومضمونا

ـ توجيه انذار نهائي لنادي السلط عن تصرفات جمهوره خلال المباراة.

ـ ايقاف اللاعبين زياد شنيور (السلط) وحسين بني هاني (العربي) لمدة موسم كامل نظرا لسوء سلوكهما

ـ نتيجة للظروف المصاحبة للمباراة توصي اللجنة باعادة المباراة بين الفريقين وتهيب بالطرفين بالتزام الخلق الرياضي.

وما ان انهى د. حمدان نائب رئيس الاتحاد سرده لتوصيات اللجنة حيث بدا نقاش موضوعي، وصريح التزم به كافة اعضاء الاتحاد، اذ افتتح السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد باب النقاش لهذا البند على محضر اجتماع الاتحاد بقوله كنت افضل طرح الحقائق ومناقشتها (وهي تقرير لجنة الحكام ومراقب المباراة ولوحة التسجيل) قبل الاستماع لتوصيات اللجنة.

فرد عليه عضو اللجنة د. فايز عريضة «لو اخذنا براي رئيس الاتحاد هذا لم تكن هناك اية ضرورة لتشكيل لجنة الاحتكام مؤكدا ان قرار التوصيات جاء من منطلق مصلحة اللعبة عامة قبل اي شيء وبالتالي فانني اطالب بالتصويت على توصياتنا.

وقبل اجراء التصويت انتقد السيدان رياض التل وجمال الداود مدير اللجنة وطالبا بشدة بتطبيق لائحة العقوبات الداخلية.



د. فايز ابو عريضة

وفي معرض تساؤله عن اي الامرين اقرب لسلامة مسيرة اللعبة هل يكون باخذ جانب المصالحة ام جانب الثواب والعقاب افصح السيد ابو نوار عن الاحترام العميق الذي يكنه في داخله لتوصيات اللجنة مؤكدا ان اعضاءها الثلاث اجتهدوا في توصياتهم من منظار مصلحة اللعبة مقتنيا في نفس الوقت ان تكون لها تبريراتها القانونية

د. حمدان انطلقنا من واقع اللائحة

وقد افضى د. ساري حمدان بمبررات توصيات اللجنة بقوله.. هناك مادتان في لائحة تعليمات بطولة الدوري/٨٩ هما المادة ٩، التي تنص على ما يلي (يعتبر الفريق الفائز المنسحب من اية مباراة خاسرا لها الا اذا قرر الاتحاد غير ذلك، وتنص المادة ١٧ على (كل نادي يعتبر مسؤولا مباشرا عن تصرفات جمهوره اثناء المباراة وكل من يخالف ذلك تتخذ بحقه الاجراءات التي يراها الاتحاد مناسبة.

ويضيف د. حمدان قائلا من واقع هاتين المادتين نستطيع تطبيق العقوبات بحق الناديين فالمادة (٩) تخسر العربي اللقاء وتغرمه ٢٠٠ دينار وكذلك المادة ١٧ تخسر السلط المباراة وتوقفه عن اللعب مدة ٦ اشهر بالاضافة الى تغريمه ٥٠٠ دينار كحد ادنى من العقوبة.

وكذلك الامر ينطبق على اللاعبين. زياد شنيور وحسين بني هاني اللذان ابديا بتصرفات سيئة كانت سببا رئيسيا في تفاقم المشكلة مؤكدا ان اللجنة، اتخذت توصيتها باعادة المباراة فقط لاجل مصلحة اللعبة، دون اية اعتبارات اخرى مدعما في نهاية حديثه اقتراح د. ابو عريضة بدعوة رئيسي واداري الناديين لاجتماع الاتحاد القادم لاجراء المصالحة اولا قبل اتخاذ قرار اعادة المباراة.

فكان ان طلب السيد عبدالله ابو نوار من اعضاء الاتحاد التصويت اما لجانب تطبيق اللائحة الداخلية للعقوبات او بدعوة رئيسي الناديين للاجتماع بالاتحاد واجراء المصالحة تمهيدا للاخذ بقرارات لجنة الاحتكام الثلاثية.

فوز المصالحة

وجاءت نتيجة التصويت، لصالح قرار المصالحة، اذ صوت لربعة اعضاء هم: (د. ساري حمدان، د. فايز ابو عريضة، رزق العطار، فايز السليم) لصالح قرار اللجنة في الوقت الذي عارض فيه السيدان رياض التل، وجمال الداود وامتنع عن التصويت السيد سميح جويحان وسحب ابو نوار اقتراحه.



جمال الداود

فكان ان قرر الاتحاد دعوة رئيسي واداريي فريقي الناديين الى جلسة الاتحاد القادمة يوم الاربعاء لاطلاعهم على قرارات اللجنة وتقريب وجهات نظرهم.

صمود لجنة الحكام ينهار احتجاجا

وقبل مناقشة توصيات لجنة (المباراة الشهيرة) كان الاتحاد قد افتتح جلسته بنقاش موسع مع رئيس لجنة حكام اللعبة السيد يوسف احمد دار معظمه حول تغيب حكام مباراة الاهلي والعربي يوم الجمعة الماضي لاسباب مجهولة، اذ اجاب السيد احمد لقد قرات تقرير الحكم حسن ابو عقل الذي كان مكلفا بتبليغ حكام اللقاء وهم: (تليلان، عبيدات، شلبية) الذين لم يبلغوا مطلقا، فكان ان اتخذت لجنة الحكام في اجتماعها الاخير قرارا بايقاف الحكم حسن ابو عقل مدة ثلاثة شهور من (١ شباط ـ ١ ايار).

وكان د. ابو عريضة قد تقدم باقتراح يقضي باستجواب الحكام الثلاثة، فلم يلق اي تاييد وخصوصا بعدما اصر الحكم يوسف احمد على الاكتفاء بالتقرير المقدم من حسن ابو عقل وهو ما ايده السيد رئيس الاتحاد ومعظم اعضاء المجلس فكان ان سحب د. ابو عريضة اقتراحه.

وقبل اغلاق الجلسة النارية فاجا السيد يوسف احمد الحضور بتقديمه استقالة خطية، من منصبه كرئيس للجنة الحكام مع بقائه كحكم مباريات فقط معللا اسباب الاستقالة بعدم تطبيق الاتحاد للوائح العقوبات الداخلية بشان مباراة السلط والعربي وعدم اخذه بتقارير حكام اللقاء.

على هامش الاجتماع

● حضر الجلسة التي عقدت برئاسة السيد عبدالله ابو نوار كل من الاعضاء د. ساري حمدان، د. فايز ابو عريضة، جمال الداود، رياض التل، رزق العطار، فايز سليم، سميح جويحان والحكمان يوسف احمد وفائق الحموز وعضو اللجنة الثلاثية كمال بهاء الدين ونخبة من الزملاء الاعلاميين.

● جمال الداود كاد ان يقدم استقالته لولا تدخل العقلاء.

● سميح جويحان العضو الجديد كان الوحيد من بين الحضور الذي لا يحمل اية فكرة عما جرى في المباراة «المشكلة».

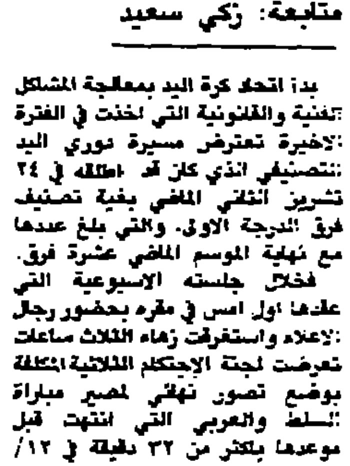
● كمية السجائر التي نفث دخانها المجتمعون جعلت الرؤية احيانا معدومة وخصوصا في اللحظات التي كان يحتد فيها النقاش حول مباراة السلط والعربي التي اخذت من وقت الجلسة ساعة و٥٢ دقيقة.

● ابدى السيد عبدالله ابو نوار استياءه الشديد من الاسلوب الذي اتبعته ادارة العربي في طرح بيانها الذي اساء في مضمونه الى هيبة وكرامة الاتحاد.

● استمع الاتحاد باسهاب الى تقرير د. ساري حمدان اثناء زيارته لمصر واجتماعه بمسؤولي اللعبة هناك حيث تم الاتفاق على الاتي:

ـ تاكيد مشاركة الاردن في الدورة الدولية للحكام والمدربين والاداريين التي سيقيمها الاتحاد المصري في ٣ حزيران القادم، والطلب من الاتحاد المصري ادراج، اسم الاردن ضمن الدول المشاركة في البطولة الدولية والتي ستقام في نفس التاريخ.

ـ تبادل الحكام بين الجانبين لادارة مباريات الدوري في البلدين بمعدل ٤ حكام.




في لقاء اليد المؤجل مرتين بينهما

للمرة الثالثة على التوالي يسجل المربان الكبيران د. عربي حمودة وصبحي عمر في دفتر ملاحظاتهما اشارة حمراء حول تاريخ لقاء فريقهما المهم في نطاق دوري اليد التصنيفي والذي ستحدد نتيجته ملامح اوضح لشخصية بطل التصنيفي.

اذ ستشهد صالة العلوم والتكنولوجيا في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم دخول لاعبي الفريقين الكبيرين اللذين لن يرضيا عن الفوز بديلا وقد تكون فرصة عظيمة للاعب العربي حسين بني هاني لمشاركة فريقه بتالق قبل توقيع قرار الايقاف المنتظر بحقه لمدة عام.

الاهلي الذي يبلغ رصيده ١٩ نقطة متقدما على منافسه بنقطة الخسارة امام السلط لن يالوا لاعبوه جهدا في سبيل انتزاع الفوز الصعب من بين انياب اسد البطولة (العربي) ذلك الاسد الذي يريد من لقائه امام الاهلي ان يكون استعراضي وحماسي يبغي في نهايته حصد نتيجة رقمية كاسحة.

الحكام

قررت لجنة حكام كرة اليد تعيين التالية اسماؤهم حكاما للقاء جمال شلبية، محمود عبيدات، صالح بطارسة، محمد قراقيش، احمد ابوالرب.

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب إياد عبد المنعم مسعود ٢٠ عاما من البيرة بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ شهرا و ٢٥ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب محمود جودة ابراهيم عايش ٢٣ عاما من ارطاس قضاء بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة سنتين وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت على الشاب ايهاب عبد المنعم مسعود ٢١ عاما من البيرة بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا و ٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب عبد العزيز الهندي ٢٣ عاما من قرية بيت امر قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا و ١١ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على المواطن حسن يوسف داود خليل ٣٥ عاما من البيرة بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على المواطن احمد مصطفى عبد السلام عايش ٤٠ عاما من ارطاس قضاء بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على ثلاثة شبان من قرية بني نعيم قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

والشبان الثلاثة هم: ناصر عوض محمد المناصرة ١٧ عاما، بسام محمد حسين المناصرة ١٨ عاما، واحمد ابراهيم موسى الطرايرة ١٩ عاما.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشابين مجدي محمود سليمان السعدي ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، واحمد محمد حسن قنديل ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا، وكلاهما من مدينة جنين.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب وائل حسين مصطفى من مخيم قلنديا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على عدة مواطنين من ابناء القطاع، فقد حكمت على الشابين اكرم حسن الزين ٢١ عاما من غزة وسامي عاشور السراج ٢٥ عاما من البريج بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ونصف واربع سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وعلى الشاب صقر محمود البلتاجي ٣٣ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب مجدي عقيل ٣٠ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ شهرا ونصف فعلي و ٣٤ ونصف مع وقف التنفيذ و ٣٠٠٠ شيكل غرامة مالية وعلى الشاب عماد خالد العلمي ٢٨ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٤ شهرا و ٣٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب مأمون حسن المجايدة ٢٢ عاما من خانيونس ٢٠ شهرا فعليا و ٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ وعلى الشاب اكرم عيد ٢٥ عاما من جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ومثلها وقف تنفيذ، وعلى الشاب باسم خميس عابدين ٢١ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وعلى كل من احمد شفيق ربيع ١٨ عاما من غزة واياد شعبان الزعانين ١٩ عاما من بيت حانون وعلى حسن السيد ٢٧ عاما من غزة وعلى هاني محمد احسان ابو العون ٢٠ عاما من الرمال بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور وسنة مع وقف التنفيذ والف شيكل غرامة مالية وعلى الشاب سامي احمد ابو شملة ٣٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور وسنة مع وقف التنفيذ و ٧٥٠ شيكلا غرامة وعلى الشاب احمد راضي ابو راشد ١٨ عاما من النصيرات بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وسنة مع وقف التنفيذ والف شيكل غرامة.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب حازم عبد السلام عبد الرحيم ٢٧ عاما من قرية كفر جمال قضاء قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شكيل.

وافرجت عن الشاب محمود معوض شاكر علان ٢٣ عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر بتهمة المقاومة.

كما افرجت عن الشاب سامي درويش ابو عبسة ٢٤ عاما من رام الله بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب محمود حامد سكبان ٢٤ عاما من بير نبالا بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب طارق احمد زياد ٢٥ عاما من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب غالب محمد عواجنة ١٩ عاما من اريحا بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب عماد اسماعيل زعول ١٧ عاما من حوسان قضاء بيت لحم بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

وافرجت عن الشاب زهير محمود عدوان ٢٣ عاما من مدينة البيرة بعد اعتقال لمدة شهرين.

كما افرجت عن الشاب طه يحيى سدر ٢٥ عاما من الخليل بعد اعتقال لمدة شهر.

وافرجت عن محمد حمدان ١٩ عاما من رفح، نضال شحادة الرخاوي ١٩ عاما من رفح بعد اعتقال دام شهرين في انصار ٢ وعمار ابو زهري ١٩ عاما من رفح بعد اعتقال دام ٧٠ يوما في انصار ٢ وفيصل ابو مرزوقة ٣٥ عاما من رفح بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في انصار ٢

وافرجت السلطات العسكرية عن المحامي موسى علقم مدير مركز حقوق الانسان في بيت لحم وذلك بعد اعتقال دام خمسة ايام.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عودة طلب الجعبري بعد اعتقال اداري دام سنتين في معتقل النقب.

من جهة اخرى قدمت الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة لوائح اتهام بحق ثلاثة شبان من مدينة غزة فقد قدمت لائحة اتهام بحق الشاب عوض عبد الجواد زقوت ١٨ عاما، وتضمنت اللائحة تهمة العضوية في اللجان الشعبية وتقديم خدمات وقدمت لائحة اتهام بحق الشاب مجدي ممدوح سالم ٢١ عاما تضمنت العضوية في اللجان الشعبية والتحريض والمشاركة في ضرب اشخاص لتعاونهم مع السلطات المحتلة واما اللائحة الثالثة فقد قدمت بحق الشاب محمد عبد أيوب عمر ١٩ عاما وتضمنت العضوية في اللجان الشعبية والتحريض والاشتراك في مظاهرات والخروج وهو ملثم في عدة مناسبات.

اخبار من فلسطين المحتلة

اغلاق مدرستين في طوباس وجنين

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدرسة طوباس الاعدادية للذكور الى اشعار اخر ومدرسة عزالدين القسام في جنين لمدة ستة ايام.

فرض الف شيكل على والد فتى من بيت ساحور

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية مبلغ الف شيكل كفالة لمدة سنة على والد الفتى سلامة ابراهيم يوسف سلامة من بيت سلحور والبالغ من العمر ١٤ عاما، والذي اعتقل قبل اسبوعين من منزله بينما كان يدرس مع رفاقه واتهم بقذف حجارة.

اغلاق شارع فرعي قرب مخيم خانيونس

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية شارعا فرعيا يقع بالقرب من مخيم خانيونس ويتفرع من الشارع الرئيسي المؤدي الى مركز التموين في المخيم بالبراميل الاسمنتية في اعقاب تكرار عمليات رشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية من الشارع المذكور.

حملة لرجال الضرائب في عدة مناطق

داهم رجال الضرائب برفقة قوات الاحتلال الاسرائيلي قريتي دير عمار والجانية ومخيم دير عمار وفرضوا على اصحاب المتاجر ضرائب وصادروا بطاقات هوياتهم.

وداهم رجال الضريبة المنطقة الصناعية في بيت جالا، وقاموا بمصادرة هويات عدد من اصحاب المشاغل فيها وطلبوا منهم مراجعة دائرة الضريبة.

كما اقامت السلطات العسكرية حاجزا ضريبيا بالقرب من سوق الشعب في مدينة بيت سلحور، وقاموا بمصادرة عدد من السيارات.

الوفيات

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس. كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس/الحاجة روزة يحيى سلهب .... ٥٥ عاما
القدس/الحاج عبدالفتاح ابراهيم اشتي .... ٦٥ عاما
نابلس ـ عصيرة الشمالية/احمد خالد جوابرة .... ٢٦ عاما
غزة ـ معسكر جباليا/فضل محمود ابوسمرة .... ٥٠ عاما
خان يونس/الحاج سعيد غانم الاغا .... ٩٠ عاما
نابلس/الحاج كمال سليم سعد .... ٦٥ عاما
بني نعيم ـ الخليل/محمود احمد مرعي الزيدات .... ٥٧ عاما
الخليل/الحاج عبداللطيف سمور النتشة .... ١١٣ عاما
الخليل/خديجة عيد ابراهيم الشريف .... ٦٥ عاما
غزة/ربيحة محمد مرزوق .... ٥٠ عاما
شويكة ـ طولكرم/الحاجة مهدية احمد ابوشمط .... ٥٣ عاما

«رحمهم الله جميعا»

اوساط حزبية اسرائيلية تؤكد سعي حزب العمل لاقامة حكومة ضيقة

اكدت اوساط حزبية اسرائيلية وجود علاقة بين ما يشاع حول تشكيل حكومة اسرائيلية ضيقة برئاسة زعيم حزب العمل شمعون بيرس، وبين استجابة نائب وزير المالية يوسي بيلين لمطالب حركة شاس الدينية، بشأن اعتماد مبلغ كبيرة لمتطلباتها التعليمية والدينية. فقد اقترح بيلين رفع حجم المبالغ المخصصة لهذا الغرض من ٦٢,٥ مليون شيكل في السنة المالية الماضية الى ١٠٠ مليون شيكل هذه السنة، استجابة لمطالب حركة شاس واحزاب اخرى للمتدينين، من التي تشارك في الائتلاف الحكومي.

وترى اوساط حزبية مطلعة ان الموضوع برمته لم يتبلور بعد بسبب خلافات بين حركة شاس وبين وزير الشؤون الدينية وزعيم حزب المفدال زيبولون هامر الذي تتهمه حركة شاس بمحاباة حزبه «المفدال» على حساب احزاب المتدينين الاخرى.

من ناحية ثانية فان الخلاف في حزب العمل حول مسالة تشكيل حكومة ضيقة مع احزاب اليسار والمتدينين، تتسع بين تيار الحمائم الذي يطالب بانسحاب حزب العمل من الحكومة وتشكيل حكومة ضيقة، وبين التيار المركزي في حزب العمل الذي يعارض هذه الفكرة بشدة، ويقول انها تشكل مسا بعملية بناء السلام، ومسا بحزب العمل نتيجة لمنح الاحزاب الدينية تنازلات بعيدة المدى.



● شمعون بيرس

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

اربد/ آل العابد والقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي الناصرة في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة تمام عبدالله العابد

ام نمر

زوجة الحاج محمد نمر العابد «ابو نمر»

والدة كل من نمر وقاسم واحمد التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي الناصرة مقابل مدرسة بنات عين جالوت (البارحة) وللنساء في منزل زوجها في القصيله الغربية/ جنوب الجامع.

العابد ص. ب ٧٩٨/ اربد.

نعي فاضله

السلط ـ بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرتا الزعبية والحمامرة المرحومة:

امنة الصالح ابو حمود

زوجة الحاج رضوان العبد الرحيم الزعبي ووالدة محمد وأحمد وابراهيم ومحمود. وشقيقة عبدالله والعميد محمود وياسين ومنصور ومصطفى التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسجد النبي يوشع

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج رضوان الزعبي الكائن في علان قرب مثلث ام العمد ـ علان.

رثاء

مربية الأجيال الفاضلة المرحومة الخالة:

صبحية علي الحاج حسين غزالة

زوجة محمد عبدالعزيز عناب

لقد مضى اربعون يوما منذ رحيلك عنا يا شمعة حياتنا، لاربعين يوم مرت علينا كالدهر على فراقك عندما تواري جسدك الطاهر في التراب وابتعدت عنا وعن من تحبين

ولأعتذر لرمال ارض وطني عند ضمك ما بقي في حياتي بقية

ان الله اختارك الى جواره فنعم الجار. مرت الدقائق والساعات والأيام كأنها شهور وسنين على فراقك وغيابك عنا. أنت في دار الحق ونحن في دار الباطل وان شاء الله وباذنه سنقوم كل شيء حصل لك قبل رحيلك عنا ويعود الحق لصاحبه:

فكفني يا نبع الوفاء سامحيني حقك على من اذهب عمرك ضحية

وليعلموا انك في قلوبنا وعقولنا واجسادنا ولن نتخلى ولن نتوقف عن المطالبة في حقوقك طالما بقيت ارواحنا في اجسادنا.

حتى متى انتم في لهو وفي لعب والموت نحوكم يهوى فاغرا فاه

ابو حسام، ام حسام، واولاد اختك الاوفياء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير على تعاز

عموم آل الشريف في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بعميق الشكر ووافر الامتنان والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

خديجة عيد ابراهيم الشريف

زوجة عبدالرحمن حسين الشريف

سواء اكان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والبرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان لا يريهم مكروه بعزيز لديهم.

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم آل ابو غنام وعموم اهالي عقابا/ جنين بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم.

الحاج عوض خلف ابو غنام

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضلة

تنعى عشيرتي زهران واسعيد بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمة محمد عبدالله

زوجة يوسف احمد زهران التي انتقلت الى الرفيق الاعلى في قرية القبيبة/ القدس يوم الثلاثاء ٩٠/١/٣٠ عن عمر حافل باعمال الخير والتقوى.

تغمدالله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها ابو طارق الكائن في جبل المريخ ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصالحي والقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج ابراهيم خليل الصالحي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الى المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية مقابل كراج مؤسسة النقل العام.

نعي فاضل

شباب عشيرة ابو قرع في فلسطين والاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فضل يوسف نواس

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المزرعة القبلية/ رام الله.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي مناضل

علي وأمين قبعة وجميع العاملين في مكتب قبعة للدعاية والاعلان ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى زميلهم وصديقهم المرحوم:

عبد القادر درويش «ابو عريب»

الذي قضى حياته مناضلا قوميا ووطنيا صلبا ويتقدمون من انجال الفقيد وعائلته وعموم آل درويش الكرام بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى آل الكورة وانسباؤهم واقرباؤهم المرحومة.

صفاء سعيد الكورة

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس ١٩٩٠/٢/١ تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للرجال في منزل ابن اخيها احمد الكورة بضاحية الرشيد الشارع المقابل لتكسي الجهاد، قرب سوق ثروت وللنساء في منزل ابن اخيها سعيد الكورة بشارع الهاشمي فوق احذية الشرق.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والاسى واللوعة تنعى عشيرة الجوابرة في عصيرة الشمالية وخارجها فقيدها الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ احمد خالد محمد الحاج عبدالرحمن جوابرة

الذي رحل الى جوار ربه راضيا مرضيا عن عمر يناهز ٢٨ عاما صباح امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه عصيرة الشمالية، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل عمه عبدالرحمن راغب الجابري الواقع في حي المدينة الرياضية، شارع ابو العتاهية في عمان وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢.

انا لله وانا اليه راجعون

عمان ـ ص. ب: ٩٦٠٣٧٥
تلفون: ٦٧٥٧٧٤

شكر على تعاز

كامل وتوفيق امين قعوار وجميع آل قعوار وابوجابر وايراني وديب وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والوطن المحتل والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية

ماري اسكندر كزما
ارملة المرحوم امين كامل قعوار

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور شخصيا او ارسال الاكاليل او ارسال البرقيات والتلكسات والفاكسات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

حواره/ سوم الشناق/ ينعى آل الشناق وآل شطناوي فقيدتهم الشابة.

فاطمه «انتصار» خلف عبدالله الشناق

زوجة ابراهيم محمد عيسى الشطناوي وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة سوم الشناق بعد صلاة عصر اليوم الموافق ٩٠/٢/٢ من مسجد سوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها الكائن في حواره الحي الشمالي وللنساء في منزل شقيقه تركي الكائن في حواره الحي الشمالي قرب ثانوية البنات

برقيا آل شطناوي وآل شناق حواره ص.ب ٤٨.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة تنعى عشائر البريم في الاردن وفلسطين فقيدتهم المرحومة.

عيده محمد سليمان البريم

زوجة المرحوم حسين احمد البريم والتي انتقلت الى رحمته تعالى في ٩٠/١/٣١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما في عمان.

تقبل التعازي في منزل ولدها رمضان حسين البريم الكائن في ضاحية الحاج حسن ـ مقابل تكسي الاقصى.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي بلدة ياسور وفاة المرحوم

عبدالله حسن مصطفى

والذي وافته المنية صباح امس بالولايات المتحدة الاميركية. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالرؤوف محمد مصطفى (ابو احمد) والكائن في بلدة الرصيفة/ الجبل الشمالي.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى آل الحجايا فقيدهم المرحوم

محمد كايد حرب ابو هويمل الحجايا

الذي وافاه الاجل يوم امس الخميس في الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء نهاية شارع السعادة غربا بجانب عمارة بنك الاسكان قرب مدرسة عكا الابتدائية للبنات.

شكر على تعاز

آل نوفل وآل كرمول وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم

الحاجة لمياء جميل كرمول

ارملة المرحوم الحاج اسعد نوفل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر السادة الوزراء والسيد رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة النواب والسادة امناء الوزارات ومدراء المؤسسات والمدراء العامون وجميع الاهل والاخوة الاصدقاء.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شيخ فاضل

آل الشجراوي والقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صالح محمد صالح الشجراوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده ابو خالد الغويريه/ شارع الرشيد/ قرب صيدلية فريح.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو قرع في فلسطين والاردن والمهجر فقيدها الفاضل المرحوم

فضل يوسف نواس

من المزرعة القبلية/ رام الله

الذي قضى عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والخير.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده حسين نواس في عرجان مقابل كلية التربية الرياضية/ قرب سوبر ماركت التعاوني وللنساء في بيت ابنته ام رياض/ جبل الحسين بالقرب من جمعية اللد ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضله

دير ابي سعيد ـ تنعى عشيرة بني يونس والقزوق في دير ابي سعيد في جميع انحاء المملكة وخارجها بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة:

تيمة حسين لافي القزق
ام محمد

التي انتقلت الى رحمة ربها عصر يوم امس الاول عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد دير ابي سعيد الكبير بعد صلاة عصر اليوم نفسه رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها موسى الجويعد الكائن في دير ابي سعيد الحي الشمالي.

نعي فاضلة

اربد/ صيدور ـ تنعى عشيرة المهيدات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمه حمدان صوالحه

والدة عبدالرحيم مصطفى مهيدات والتي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صيدور.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالرحيم مهيدات الكائن في بلدة صيدور.

انا لله وانا اليه راجعون

حرب التصفية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدكتاتورية على المنطقة الشرقية بعد الفشل في بسطها على كل لبنان.

سياسيون بارزون في بيروت قالوا ان الحرب الدائرة في الشرقية هي حرب مع اتفاق الطائف وعليه، فالعماد عون يتهم القوات اللبنانية ضمنا بتأييد هذا الاتفاق بدليل انه طلب منها عبر الذين توسطوا لوقف القتال اعلان موقف واضح بريده رفضا لهذا الاتفاق فيما رفعت القوات شعار الدفاع عن وجودها واعلن قائدها انه «ممنوع الغاء القوات».

تفاصيل التطورات على الساحة اللبنانية حتى ساعة متاخرة من ليلة امس جرت على النحو التالي:

ذكرت اذاعات الطرفين المتنازعين في المنطقة الشرقية ان العماد ميشال عون وقائد ميليشيا القوات اللبنانية سمير جعجع اتفقا بعد ظهر الخميس على وقف فوري لاطلاق النار غير ان اطلاق النار كان مستمرا.

وكانت اصوات الشعية لا تزال تسمع في بيروت الشرقية عند المساء حيث اندلع القتال بعد دقائق على اعلان وقف اطلاق النار.

وذكرت الاذاعة اللبنانية التابعة للعماد عون ان جعجع اتصل هاتفيا بالعماد عون وانهما اتفقا على موقف فوري لاطلاق النار ووقف الحملات الاعلامية.

وذكرت «اذاعة لبنان الحر» التابعة للقوات اللبنانية ان الاتفاق يهدف الى «تنفيس الوضع والعودة به الى ما كان عليه قبل المعارك ووقف الحملات الاعلامية وتسوية الخلافات العالقة»، ولم تعط اية ايضاحات اخرى.

لكن الاذاعة اللبنانية التابعة للعماد عون عادت بعد ساعة واكدت ان «التعليمات عن الجيش اللبناني لا تزال متواصلة وانه اضطر الى الرد بدقة على مصدر اطلاق النار».

وفي الوقت ذاته اكدت اذاعة القوات اللبنانية ان المعارك متواصلة وان عناصر ميليشيا القوات صدوا محاولات التقدم التي تقوم بها قوات عون في الضاحية المسيحية.

ودارت معارك بالدبابات والمدفعية بين قوات العماد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية مما اسفر عن مصرع ٧٧ شخصا واغراق بيروت في جولة جديدة من المعارك.

واضاءت المباني المحترقة سماء بيروت بينما وقعت الاشتباكات بين قوات العماد عون البالغ عددها ١٥،٠٠٠ فرد وبين الميليشيا المسيحية التي يتزعمها السيد سمير جعجع والبالغ عدد افرادها ١٠،٠٠٠.

ووصف البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الاشتباكات الدائرة بانها «انتحار» ودعا الى وقفها.

وقالت مصادر في مستشفيات في وقت مبكر من صباح امس ان ٧٧ شخصا لقوا مصرعهم وان ١٩٠ اخرين اصيبوا بجروح في بيروت الشرقية. وقالت المصادر ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ٢٧ اخرون في بيروت الغربية.

وتم سماع معارك يوم امس الخميس التي استخدمت فيها مدافع الدبابات المدفعية الثقيلة بان يكون هناك منتصر ويبدو ان كل فريق لم يحرز الا نجاحات عسكرية متواضعة توازنت فيما بينها.

وهذا الوضع الراهن اذا ما ثبت سيشكل فشلا بالنسبة للعماد عون كما اعتبرت مساء امس الاوساط السياسية في بيروت. معون ابدى في الواقع رغبته في «الغاء القوات اللبنانية» بعد ان اكد ان «لا رجعة الى الوراء».

ولاحظ مراسل لوكالة فرانس برس ان قوات عون تمكنت بشكل خاص من التمركز عن الطريق الساحلي السريع بين بيروت وشمال المنطقة المسيحية عند بلدة انطلياس. ويعتبر هذا الطريق حيويا للقوات اللبنانية لانه يربط معاقلها في بيروت الشرقية بكسروان شمالا.

واستولت ميليشيا القوات اللبنانية من جهتها على القاعدة البحرية الوحيدة للجيش في جونية شمال المنطقة المسيحية حيث تهيمن هذه الميليشيا. وعرض التلفزيون التابع للقوات اللبنانية صورا لعشرات الجنود وقعوا اسرى في هذه المعارك.

من جهة اخرى قام الجيش بقصف كثيف على مقر قيادة القوات اللبنانية في الكرنتينا عند منحدر تلة الاشرفية المكتظة بالسكان واحدث القذائف فجوات في المباني السكنية المجاورة. وكذلك استهدفت ميليشيا القوات اللبنانية من جهتها وزارة الدفاع في اليرزة.

وطاول القصف قطاعات عدة في الاشرفية حيث تشهد السيارات المحروقة والحفر التي احدثتها القذائف في الطرقات والانقاض التي تغطي الارصفة على عنف القصف.

وقد امتدت الاشتباكات الى بيروت الغربية حيث سقطت قذائف على السفارة الايطالية وبث سوفياتي قريب.

وذكرت مصادر امنية ان ست نساء بينهن اربع من عائلة واحدة لقين مصرعهن عندما سقطت قذائف على منازلهن في منطقة الشياح بالضواحي الجنوبية الشيعية لبيروت. واضافت المصادر قولها ان طفلا رضيعا اصيب بجروح خطيرة في القصف.

ووصفت اذاعة صوت الوطن السنية مصرع النساء الست بأنه مذبحة حقيقية وقالت ان قصف الجزء الغربي من العاصمة يرمي الى اثارة القوات هناك كي تطلق النار على بيروت الشرقية.

وقالت مصادر المستشفيات ان ابا وامه قتلا وان ابنتهما الثلاثة اصيبوا بجروح في قصف عشوائي في منطقة الاشرفية السكنية بالحي المسيحي.

● الرئيس اللبناني الياس الهراوي اعرب امس عن «استعداده للتدخل» لوقف المعارك في المنطقة المسيحية غير الواقعة تحت سلطته اذا طلب اليه ذلك «بشكل علني».

وقال الهراوي في حديث الى صحيفة «السفير» نحن على استعداد للتدخل بقواتنا الخاصة وبمساعدة القوات الموجودة معنا في لبنان.

ويذكر ان ثلاثة ألوية من اصل عشرة في الجيش اللبناني هي تحت سلطة الرئيس الهراوي الذي يقيم في بيروت الغربية. وينتشر ٣٥ الف جندي سوري في لبنان خاصة حول المنطقة الشرقية من بيروت.

واضاف الرئيس الهراوي انه ينتظر ان يقدم اليه الطلب «بشكل علني» من دون ان ينكر من سيقوم بذلك.

واتهم الرئيس الهراوي العماد عون باغتصاب السلطة موصفه بانه «ديكتاتوري» ووجه «نداء الى الجيش في المنطقة المسيحية بوقف هذه الجريمة».

واعتبر ان «هذا الجيش لا يجب ان يخضع لقيادته المزعومة المتعطشة للحرب والدم».

ويأمل الرئيس الهراوي الذي يرفض العماد عون سلطته ان «يترك هذا الاخير مسؤولية انهاء الميليشيات للحكومة بالوسائل السياسية». واضاف ان حل هذه المشكلة منصوص عليه اتفاق الطائف، الذي يحتب التحدث عن الغائه.

واثارت المعارك بين المسيحيين ردود فعل سريعة من واشنطن وباريس اللتين لعبتا دورا رئيسيا في لبنان (غير مؤيدة للعماد عون الذي بات معزولا على الصعيد الدولي).

فاسفت فرنسا لعودة العنف ودعت الى «التفاف جميع القوى في لبنان حول السلطات الشرعية» وذلك في تلميح الى الرئيس الياس الهراوي الذي يرفض عون الاعتراف بسلطته.

وكانت الولايات المتحدة اشارت من جهتها امس الاول الى انها تحمل «العماد عون مسؤولية استئناف العنف» وطلبت اليه «الانتهي فورا».

اما الاذاعة السورية الرسمية فاعتبرت من جهتها ان «قيام الجنرال المتمرد (عون) بتسخير قوات الجيش في الشرقية لتصفية القوات اللبنانية بانه تصرف ارعن يهدف الى تكريس الشرخ بين شطري العاصمة، وان مما يجري في الشرقية ليس الا مقدمة لتفجير اكبر يستهدف قوى الشرعية».

وبدأ الفاتيكان بواسطة القاصد الرسولي في لبنان المونسينيور بابلو بوانتي وساطة من اجل وقف المعارك.

وفي وقت لاحق افادت اخر التقارير من بيروت ان وقف اطلاق النار كان بعد ثلاث ساعات على اعلانه معمولا به بشكل اجمالي حيث ادت ٣٦ ساعة من المعارك الى وقوع نحو ٤٠٠ ضحية بين قتيل وجريح.

وكانت الاذاعات التابعة للعماد عون ولميليشيا القوات اللبنانية اعلنت الليلة الماضية عن وقف فوري لاطلاق النار وعن رغبة المتحاربين بـ «تطبيع الوضع».

فويكلن يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة - بترا - غادر القاهرة امس نائب رئيس وزراء رومانيا جيليو فويكلن والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة الى الرئيس حسني مبارك من قائد حركة الانقاذ الوطني الرومانية حول العلاقات بين مصر ورومانيا.

كما اجتمع الوفد مع رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد حيث جرى استعراض العلاقات الاقتصادية بين الجانبين خاصة في مجالات التجارة وتطويرها.

ويذكر ان حجم ميزان التبادل التجاري بين مصر ورومانيا يقارب المليار دولار.

شهيـــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مسمي. وفرضت على مدارس الوكالة في قلقيلية ان يقتصر التدريس عن الفترة الصباحية فقط.

وفرض الاحتلال حظر التجول عن عنبتا، واغلق قرى ترمسعيا وابو فلاح والمغير ومدرسة تكور حلحول ومدرسة قرية الجيب الى اجل غير مسمى والقى بعشرات من قنابل الغاز داخل مدرسة ثانوية للبنين في خان يونس واقتحم مستشفى ناصر في المدينة واعتدى جنوده بالضرب عن المتواجدين في المستشفى من ممرضات ومرضى.

وقد اندلعت المواجهات في مناطق طوره الغربية، وقباطية وتقنية ونابلس ومخيم طولكرم وهاجم شبان باقة الغربية العديد من سيارات المستوطنين الصهاينة.

واندخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس اكثر من (١٥) مواطنا جراء تعرضهم للضرب بالهراوات.

كما اندلعت المواجهات في مناطق بيتا، وعزموط وعوريف، ومخيم عسكر وقرية دير قديس حيث اصيبت مواطنة برصاص المستوطنين الصهاينة الذين اقتحموا القرية.

وجرت اشتباكات في مخيم جنين والخليل واعلن المعتقلون في سجن الخليل المركزي صباح امس الاضراب عن الزيارة احتجاجا على الممارسات القمعية للعدو.

كذلك جرت مواجهات في مخيم العروب وبلدة بني نعيم ويطا، والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية للعدو عن الشارع الرئيسي المار من بلدة العيزرية.

وواصل العدو فرض حظر التجول عن قرية ابو ديس لليوم السادس على التوالي.

واصيب الليلة قبل الماضية وصباح امس اكثر من (٧٠) مواطنا خلال المواجهات والصدامات التي جرت في معظم مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة.

وتركزت اعنف المواجهات في قرية بيت حانون ورفح والمخيمات الوسطى ومدينة غزة. وشن العدو حملة اعتقالات في دير البلح ومخيم جباليا واغلقت سلطات الاحتلال (٧) مدارس في مدينتي خان يونس وغزة.

وشهدت قرية حوسان مصادمات واسعة وفرض العدو حظر التجول على القرية عند الظهر في اعقاب هدمها لعدد من المنازل بحجة عدم الترخيص وعرف من بين هذه المنازل منزل عبدالعابدين وحماد شوشه.

في جنيف انتقدت اللجنة الدولية لرجال القانون قسوة القضاء العسكري الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ودانت في شكل خاص ممارسة التعذيب وانتزاع اعترافات من المعتقلين.

وفي بيان وزع امس في جنيف حيث مقرها عرضت اللجنة الدولية لرجال القانون نتائج مهمة لبعثة لها في فلسطين المحتلة في حزيران وتموز ١٩٨٩.

واعربت البعثة في بيانها عن «قلقها العميق للتقارير التي تتحدث عن استمرار سوء المعاملة والتعذيب خلال الاستجوابات والرغبة الظاهرة في الحصول على اعترافات من المتهمين». واضافت ان هذا النوع من الممارسات يعتبر جرائم حرب».

واشنطـــــن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «لا يوجد فعلا ما نستطيع ان نقوله بشأن ذلك».

واضاف قوله ان اي تعليق يتعين ان يأتي من واشنطن.

ويلقوه بسيد سيكر الذي وصف نبأ عقد اجتماع في الاسبوع القادم بانه تغطية سريعة لاوروبا الشرقية في الاسبوع القادم في حين ان من المقرر ان يكون ايغر في تشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من الثامن حتى العاشر من شباط لحضور احتفال بمناسبة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ونقلت جيروزاليم تايمز عن مسؤولين امريكيين قولهم ان اسرائيل ومصر تقتربان من التفاهم على شروط عقد المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية والمشاركين فيها.

المركزي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابتغاء التشكيك المجدد واثارة مخاوف حاملي الاوراق النقدية الاردنية لاسيما في ضوء المعلومات المستمرة عن عمليات تزييف النقود والعملات الاخرى التي تجرى باستمرار ولاسيما العملات الرئيسية كالدولار الاميركي والتي لا تلقى مع ذلك مثل هذا الاهتمام

اللوزي يبحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موقف عربي موحد في مواجهة مخاطر تهجير اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى فلسطين وما تشكله هذه الهجرة من عدوان خطير على القدس العربية والارض العربية المحتلة في الضفة وقطاع غزة وبالتالي ما تنذر به هذه الهجرة من شرور ضد الاردن والدول العربية المجاورة لاسرائيل والامة العربية جمعاء.

حملة صهيونية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الضغط على الولايات المتحدة لرفع القيود المفروضة على هجرة اليهود اليها.

ووصف هذه القيود بانها «نوع من الضغط على الفلسطينيين لحملهم عن القبول بما تريده واشنطن وهو كذلك نوع من التهديد لنا باننا اذا لم نرضخ لشروط واشنطن فان المستقبل سيكون اسود بالنسبة الينا».

وتقوم منظمة الجباية اليهودية في امريكا بتنسيق حملة لجمع (٤٢٠) مليون دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة لمساعدة تل ابيب عن توطين طوفان من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي. في حين يبذل انصار اسرائيل في الكونغرس الاميركي محاولات لضمان الحصول على (٤٠٠) مليون دولار في شكل قروض طويلة الاجل تضمنها الخزانة الاميركية لاسرائيل.

وعلى الرغم من تحذيرات من ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش ستعارض اي مساعدات اضافية لاسرائيل اذا تم توطين اليهود السوفيات باعداد كبيرة في الاراضي المحتلة فان مصادر في الحكومة الاميركية وجماعات ضغط مؤيدة لاسرائيل تعتقد بان تتم في نهاية المطاف الموافقة على القروض المضمونة.

وقال مصدر اميركي يشارك بشكل وثيق في مسائل المساعدات الاسرائيلية «هناك تأييد واسع النطاق في الكونغرس لبرنامج اسكان مضمون ولاسيما لانه لن يتضمن اي نفقات من جانب الحكومة الاميركية».

اغتيال ثلاثة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ووصل مسؤولون من السفارة السعودية الى موقع الحادث ورفضوا التحدث الى الصحفيين او تأكيد هوية القتلى.

وقد قتل الثلاثة باطلاق الرصاص على رؤوسهم.

وقالت الشرطة ان شاهد عيان لحادث قتل القنصل قال ان ملامح المسلح تدل على انه شرق اوسطي. ويقع المبنى الذي يقيم فيه على بعد يقل عن كيلومتر من موقع الحادث الثاني.

وقالت خادمة تايلاندية تعمل عند السيد فهد انه كان يعلم فيما يبدو ان حياته معرضة للخطر. واضافت قائلة انه كان يعتزم مغادرة بانكوك يوم مقتله ولكنه ارجأ مغادرته بسبب اضطرار زوجته الحامل الى البقاء في المستشفى لاجراء فحوصات طبية.

وقالت الشرطة ان المسلحين استخدما مسدسين من نوع واحد.

وقد وقع الحادثان قرب مقر القائم بالاعمال الايراني.

جرحى والمعتقلون

• الدهيشة
تجريح محمد نعيم ابو عكر - رضوض وجروح
• بيت نحر
راشد فؤاد فرج - رضوض وجروح
• عزموط
عبير موسى حمادي - اختناق وتسمم
• نابلس
رائد الدعبه وجهاد الشنتير وسامر محمود منازع ومراد دعموري وعماد نايف الشنتير ومجدي محمود منازع ورائف يوسف النحس وعزام منى دعمودي وجهاد ابراهيم وظافر الشنتير ومعيد عبد جواد سلهب ومهدي عبد الجواد سلهب وعمار كمال عيسوسي رضوض وجروح - ورفعت راتب النجار كسر في رجله ومحمد عدد هوابيق - عيار ناري
• عنبتا
عبد الكميل - عيار ناري
• تصيبة حبير
حسن حرز الله ويوسف احمد محاميد - رضوض وجروح
• دير غنيس
مجدي محمد شاكر - عيار ناري
• محروب
عمر رشدي صلاح - مطاطي ومصطفى رعدد - تسمم واختناق
• دير السودان
صقر عبد الجابر صبحي - صدم من سيارة اسرائيلية
• قلقيلية
طارق داوود خروب وجمال حعيتي ونلال حجار - رضوض وجروح
• مخيم طولكرم
عمر محمد مصطفى ابو جاموس ومحمود ياسين محمد عمر - عيارات معدنية
• غزة
اسعد يوسف سكيك - ناري وحامد حليل الشيخ خليل - مطاطي ومنير حمدي الجيري ومنصورة كامل دعمش وعزات موسى عجور وعابدة بهاء الدين شيحه واحمد حسان يوسف وعائشه مصطفى ابو العمرين وسامه حمودة المنهراوي وفايز جميل الخور - رضوض وجروح ونبيل حلمي السعا - تسمم واختناق
• النشاطيء
امنه عطية الشيخ ومحمد عمر الحسني ومحمد حسن حسنين وزياد فايز ابو العبادي ومحمد عزيز العروقي ورفعت محمد السويطي - رضوض وجروح وميثد حمدي عوض - عيار ناري
• بيت حانون
عبدالله عبد الكريم ابو قليح وجميل عبد السلام المصري وسامي عبد السلام المصري - عيارات نارية ومطاطية ويونس ابو عمشة وغازي الزعانين - تسمم واختناق
• جباليا
فريال محمد ابو منصور وحسن شعبان حماد ونعيم خليل العمصي - رضوض وجروح
• مخيم البريج
عبد الحميد جبر ابو حلو وصابر محمد النباهين وناهد جمعة المغاري - عيارات مطاطية وفؤاد حسن ابو كولو وجلال محمود السلطي وخالد روحي السماك وزاوية محمد عبد الهادي وحملات انيس دوحل ابتسام انيس دوحل وكفاح انيس دوحل هالة محمد اصلان وتغريد حسن ابو رزق - تسمم واختناق

وابراهيم رشيد هويدر - دهس من المستوطنين
• المغيرات
سمير حسن البطاني وهشام محمد الجواجري وعبد العزيز سالم العزاري - عيارات كروية وحمبس يوسف ابو شرار - مطاطي وعبد العزيز محمد السلطي وموسى سالم عيسى - احتناق وتسمم
• المغازي
يوسف عبدالعزيز عودة وفاطمة حامد عودة - تسمم واختناق وكمال محمد ابو جياب وعبد السلام يوسف اسماعيل وعماد الدين احمد المغاري وادهم محمد السقا وعايز بكر النبراوي - عيارات نارية ومطاطية وعبد الرؤوف علوان - رضوض وجروح ويوسف عبد العزيز عودة وفاطمة خالد عودة - تسمم واختناق
• دير البلح
جمال سعيد منصور - مطاطي ومصطفى صبحي النهور - مطاطي وعبد الرحمن كامل العايدي وسلامه صابر الصانع - رضوض وجروح
• خان يونس
ايمن محمد ابو رفيق وصلاح مصطفى حبيب وعلاء محمد الفرا ومحمد ومحمود عاشور رامز وزياد احمد الغلبان - رضوض وجروح
• رفح
نعمة زكي السمري ومحمد احمد بركات ويسرى كامل ابو جزر وناصر فواز الاخرس - رضوض وجروح ومحمد فلفل وصبحي محمد غفل ونعيم علامي المجايدة - عيارات نارية وفايزة حمدان عليان وحليمه حسن العقاد وعبلة شحدة بربخ - اختناق وتسمم
• خان يونس
حنيحة العبادي وفاطمة مطلق - رضوض وجروح

• المعتقلون
• مخيم بلاطه
عدنان نوفان ومهند جعارة
• بورين
محمد ابنية سالم شلايلة
• طور الغربية
انور عزات صادق قبها وداوود محمد داود عبادي وعادل مصطفى الحاج محمد عبادي
• جنين
فادي تيسير جرار وحمادة عدنان جرار واحمد جرار
• خربثا بني حارث
يوسف اسماعيل ابو نمر
• بت اجزا
محمد شاكر نباب وموسى عمر عبد
• الخليل
انور صلاح نيروخ وامجد ابو غزالة
• بيت امر
احمد عبد الحميد الخليل
• اننا
نايف احمد علي الحياري
• ترقوميا
فائق علي طنينة ومحمد حسن طنينة ومحمود احمد الرقطن
• يافة الشرقية
خالد محمد عبد الرحمن درويش وجمال ابراهيم سليمان مجادلة
• جباليا
اسحق محمد عابد وناكر حسين فرموط
• دير البلح
اشرف ابو فوطة وحسين سعيد حزمة وخالد حسين الناجي.

الحسين يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السنة الثانية من عمر مجلس التعاون العربي ستشهد انطلاقة جديدة لصالح مواطني دول المجلس بعد ان ترسخت خلال عامه الاول الاساسيات والثوابت.

واضاف جلالته يقول.. ان المرحلة الجديدة التي بدأ الاردن يخوض غمارها نحو توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤولية مرحلة لا رجوع عنها وستظل الديمقراطية تظللها بابعادها الايجابية البناءة.

وقال ان الايام القليلة القادمة ستشهد مرحلة اخرى جديدة هي مرحلة الاعداد للميثاق الوطني الذي سيسعى الى تنظيم المسيرة وترتيب البيت الاردني في ظل الدستور واحكامه مشيرا الى ان هذا الميثاق سيطرح على الشعب في استفتاء عام ليقول كلمته فيه.

ونوه جلالة الملك الحسين بالدور الايجابي الذي تضطلع به الصحافة الاردنية تجاه مختلف القضايا مؤكدا انها موضع ثقته واعتزازه كما اعرب عن دعمه للاسرة الصحفية ممثلة بنقابتها لتقوم بدورها الطبيعي في تنظيم المهنة واعداد وتاهيل الكوادر الصحفية الواعية المسؤولة.

وابدى جلالته اهتمامه الكبير بضرورة ضمان حصول نقابة الصحفيين على حقوقها المنصوص عليها في قانونها لتتمكن من القيام بواجباتها تجاه منتسبيها كما ابدى جلالته اهتماما خاصا بضرورة ان يكون للنقابة مقر دائم يكون موئلا وملتقى للصحفيين الاردنيين والعرب والاجانب.

وطلب جلالته من السيد وزير الاعلام ضرورة العمل على حل كل القضايا المعلقة لنقابة الصحفيين خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكان السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين قد عبر في بداية اللقاء باسم الاسرة الصحفية عن عميق الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين على هذه اللفتة الكريمة السامية.

واشاد بالنهج الديمقراطي الذي ارسى قواعده جلالة الملك الحسين ويختطه الاردن في هذه المرحلة الدقيقة مؤكدا ان حرص جلالته على ان يمارس هذا القطاع دوره دفاعا عن قضايانا الاساسية موضع تقدير ومحبة الاسرة الصحفية التي ستظل وفيه مخلصة للقيادة الحكيمة الشجاعة لجلالته في اطار من المصداقية ومسؤولية وامانة الكلمة والالتزام الوطني والقومي.

كما اكد السيد خريسات على الدور الكبير الذي يجب ان تؤديه الصحافة في هذه المرحلة الجديدة من حياة بلدنا ودورها في ترسيخ وتعميق التوازن بين السلطات الثلاث باعتبارها سلطة رابعة.

كما نوه بالتفهم العميق للسيد مضر بدران رئيس الوزراء لمطالب الاسرة الصحفية التي تتحقق بتطبيق الانظمة والقوانين وبخاصة نظام المراسلين الاجانب.

كما اثنى على تفهم وتعاون وزارة الاعلام ازاء قضايا الصحافة والصحفيين وحضر اللقاء الذي تتخلله مأدبة غداء على مائدة جلالة الملك الحسين سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام ومن مجلس النقابة السادة عمر عبنده امين سر النقابة وفخري ابو حمده مدير النقابة وسليمان البرماوي نائب امين السر وشفيق عبيدات نائب امين الصندوق وسليم المعاني ومحمد تلجي عمايره وبدر عبدالحق وفايز حمدان.

المجلس الاقتصادي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والتكامل في المشروعات الزراعية والغذائية فيما بين الدول العربية بالاضافة الى مناقشة التكتلات الاوروبية القائمة وتأثيرها على العمل العربي وعلى الدول العربية في المرحلة القادمة.

كما سيتم ايضا بحث التنسيق بين مواقف الدول العربية لمواجهة تلك التكتلات بالاضافة الى بحث اقامة المشروعات العربية المشتركة.

وسوف يسبق تلك الاجتماعات مباحثات تحضيرية للجنة الاستثمار ولجنة الشؤون التجارية التابعة للجامعة العربية.

التحـــرك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الانتفاضة الفلسطينية وتوفير الطاقة لاستمرار الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال مؤكدا ان استمرار الانتفاضة يشكل حماية للاردن من المخططات الصهيونية التي ما زالت ترى فيه (الاردن) وطنا بديلا للفلسطينيين.

واعرب السيد ابو عودة عن اعتقاده بأن الحوار الفلسطيني - الاميركي لا يمكن ان يتخطى في احسن الاحوال مقابلة بين وفدين فلسطيني واسرائيلي في القاهرة.

واعرب عن اعتقاده ان هجرة اليهود السوفيات ستكون لها انعكاسات كبيرة ومن ابرزها ان حجة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لتبرير موقفه القائم على عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة اصبحت اقوى في مواجهة المعارضة التي تدعو الى الانسحاب الجزئي في سبيل السلام. وان حجة الداعين الى التفاهم مع الفلسطينيين قبل ان يتحول الميزان السكاني لصلحتهم ستسقط بتدفق المهاجرين الجدد».

واكد السيد ابو عودة ان اسرائيل تعمل على تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها العرب وان تكتل ليكود يتبنى مفهوم تهجير الفلسطينيين الى الاردن.

٤ آلاف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سوفياتيا وانتقل ٨٠ مهاجرا للسكن في مستعمرات هضبة الجولان.

وقال ان الاحصاءات المتواجدة في دائرة استقبال المهاجرين التي يعمل بها تشير الى انه من المتوقع ان يصل الى اسرائيل خلال العام الحالي ١٩٩٠ حوالي ٦٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي وما يقرب من ٣٥ الف مهاجر من يهود دول اوروبا الشرقية نصفهم من رومانيا كما يتوقع ان يتم توطين بين ٨ و ١٢ الف يهودي سوفياتي في مستعمرات الضفة الغربية هذا العام بالاضافة الى توطين الفي مهاجر في مستعمرات القطاع وهضبة الجولان وقال ان حوالي اربعة الاف مهاجر سوفياتي قد التحقوا بالخدمة العسكرية بينهم ١٣٢٠ شخصا انضموا للقوات النظامية.

دعوة الزعماء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للشعب الفلسطيني ودعت الامة العربية الى وقفة جادة ومسؤولة على المستويين الرسمي والشعبي لمواجهة خطر تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين العربية وناشدت الزعماء العرب لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي لبحث موضوع الهجرة اليهودية ومخاطرها على مستقبل الامة العربية واتخاذ الاجراءات اللازمة على مختلف الاصعدة لوقفها كما ادانت اللجنة الممارسات الصهيونية القمعية واللاانسانية ضد شعبنا الفلسطيني ومناشدة البرلمانات العالمية والمنظمات الدولية التدخل لوقف هذه الممارسات المتعارضة مع ابسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

كما طالبت البرلمانات والمنظمات العربية والدولية الضغط على ايران للاستجابة للمبادرة العراقية واطلاق سراح اسرى الجانبين.

واعربت عن تقديرها وتاييدها للمبادرة السلمية العراقية التي اعلنها الرئيس صدام حسين في الخامس من الشهر الماضي والمرتكزة على جملة من القواعد الحضارية والانسانية والقانونية ودعوة الحكومة الايرانية للاستجابة الفورية للمبادرة والتعجيل باطلاق سراح الاسرى استجابة للقيم الاسلامية والانسانية.

كما اعربت اللجنة عن تاييدها المطلق للعراق في الدفاع عن حقوقه المشروعة في الارض والمياه وخاصة حقه التاريخي في شط العرب.

واكدت على ضرورة المحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسحب جميع القوات الاجنبية النظامية وغير النظامية منه ومناشدة القادة العرب مساعدة لبنان للخروج من محنته.

وباركت اللجنة الخطوات الايجابية نحو اعادة الوحدة بين شطري اليمن واعتبارها خطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وناشدت اللجنة ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون العربي بشكل خاص وملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية بشكل عام العمل الجاد على الالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك ووضعها موضع التنفيذ الفعلي لمواجهة التحديات من قبل القوى المعادية للامة العربية.

ودعت الى فتح الحوار في ما بين المنظمات السياسية والاحزاب العاملة داخل دول مجلس التعاون العربي لايجاد حالة من التفاعل الفكري والتجانس الثقافي وصولا الى ايجاد قواسم مشتركة في الاتجاهات السياسية والفكرية لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القيادة الاردنية الايجابي لقيام مجالس الوحدة والتعاون العربية، باعتبارها السبيل العملي المتاح لتحقيق مثل هذا الموقف الذي لا غنى عنه اذا ما اردنا جبه الاخطار ورد التحديات المحدقة بامتنا من كل حدب وصوب.

ان الاردن وهو يرى كل تلك الاخطار، ويحذر اشقاءه من مضاعفاتها المحتملة، يواصل في الوقت ذاته خوض غمار تجربته الديمقراطية، ويتهيأ للانتقال، في الايام القليلة المقبلة، لاجتياز شوط آخر على طريق هذه التجربة، من خلال طرح ميثاق وطني، ينظم المسيرة، ويساعد على اعادة ترتيب البيت الاردني في ظل الدستور واحكامه.

لقد كان لقاء جلالة الحسين بمجلس نقابة الصحافيين مناسبة طيبة، اعاد فيها جلالته التاكيد على جملة من المواقف الاردنية المشهودة، ونوه خلالها بالدور الايجابي الذي تضطلع به الصحافة الاردنية، واكد دعمه للاسرة الصحافية، الامر الذي يعد بمثابة وسام علقه الحسين على صدر كل فرد من العاملين في مهنة الصحافة في بلدنا.

هجرة اليهود/ بقية

والتي تنفق لبناء المستعمرات في الجولان والقدس والضفة والقطاع.

شيء اخر يمكن ان يثيره الزعماء العرب مع واشنطن هو ان ترفع نسبة المسموح بها لدخول الولايات المتحدة من اليهود لأن هذا الموضوع له بعد تاريخي في العشرينات والثلاثينات والاربعينات عندما اغلقت الولايات المتحدة ابوابها امام هجرة اليهود وذلك بطلب من زعماء الصهيونية.

ان موضوع الهجرة يحمل في طياته بذور الكارثة الثالثة، بعد ١٩٤٩ و١٩٦٧.

وقال: كما تحدثت بالتفصيل عن موضوع عدم شرعية المستوطنات والتدقيق في شروط التحويلات المالية التي تجبى وكذلك المساعدات التي تجبى من الضرائب والمساعدات الرسمية ورفع نسبة دخول المهاجرين اليهود للولايات المتحدة هذه المواضيع اساسية يجب ان تبحث على اعلى المستويات وليس فقط من خلال زيارة واحدة لامريكا ويجب ان تكون هذه استراتيجية عربية.

ولو افترضنا ان هذا المسعى قد لا ينتج عنه شيئا فاننا لا نستطيع القول مسبقا ان هذا لا يفيد كذريعة لعدم القيام به، فانه غير مقبول. يجب علينا ان نبني قوانا الذاتية ويجب ان نرص الصفوف وخاصة مناطق الحزام الامني المواجه لاسرائيل الذي يشكل الحاجز الامني للأمة العربية.

ان المطلوب من الشعبين الاردني والفلسطيني الحوار بينهما وتعميقه حتى نصل الى تفاهم كامل حيال الخطوات المستقبلية.

حصاد الثمانينات وآفاق التسعينات

القوى الدولية المؤيدة لها، ويحتلون القصة بدفع بعض المال والسماح ببعض النشاطات التعبوية المساندة للانتفاضة، ولا شيء اخر.

*****

ان لخطر ما يواجه القضية الفلسطينية ان تنظر الشعوب العربية للقضية باعتبارها مسألة تخص شعبا شقيقا لا بد من مساندته بدوافع الاخوة القومية والدينية، وليس باعتبارها مسألة تخص الامن القومي العربي، تخص امن المواطن العربي نفسه وتخص مستقبله المباشر ومستقبل ابنائه واحفاده، وقد اشار لهذه المسألة بشكل سريع الاستاذ محمد كشلي وهذا موضوع كبير وهام تتحمل القوى الشعبية العربية ومنها القوى الفلسطينية مسؤولية التصدي له ولاثاره الخطيرة بصبر ومثابرة وطول نفس.

اذا كانت القضية الفلسطينية قضية قومية والقضية المركزية للأمة العربية كما يقول صباح مساء، واذا كان الأمن العربي يبدأ من فلسطين وينتهي بفلسطين عبر عصور التاريخ، واذا كان العرب غير قادرين او غير راغبين في طرح تحدي الحرب، فليتقدموا الان باغراءات السلام وليفرضوا الحد الممكن من شروطه.

نعم، هكذا بكل وضوح ولون لبقٍ دوران.

في ختام اجتماعات الامانة العامة لوكالات الانباء العربية

الدعوة لمواجهة موجات الهجرة اليهودية لانها تهدد امن الامة العربية والسلام

الكويت - بترا: دعت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية دول العربية والهيئات الرسمية المنظمات في المدن العربية والعالم الى الوقوف بوجه موجات هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية التي تهدد امن الامة العربية تهدد السلام في المنطقة والعالم برمته.

وحيت الامانة العامة للاتحاد.. الانتفاضة الفلسطينية الباسلة باعتبارها الرد التاريخي على الاحتلال الصهيوني واكدت ضرورة دعمها على جميع الصعد واعطائها الاولوية بما يسهم في التعبئة العربية والعالمية لصالح هذه الانتفاضة حيث انها تجسد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

واوصى المجتمعون بفتح مكتب تنفيذي للاتحاد في عمان لتسهيل الية سير الاتحاد.

ودعت الهيئة في بيان صحفي صدر في ختام اجتماعاتها في الكويت امس وكالات الانباء العربية الى تعزيز التضامن العربي على المستويات السياسية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية ومواجهة الدعايات المعادية للدول الاسلامية وتنشيط صيغ التعريف عبر شبكات الوكالات العربية بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والنهوض الحضاري الجديد في الدول العربية

كما قررت تشكيل لجنة من وكالات الانباء العراقية والكويتية والليبية لدراسة موضوع الحوار العربي الاوروبي على ان تقدم الدراسة الى اجتماع الجمعية العمومية المقبل.

وباركت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية المبادرة السلمية التي اعلنها سيادة الرئيس صدام حسين كونها تجسد رغبة حقيقية وصادقة من العراق من اجل التوصل الى سلام شامل ودائم بين العراق وايران.

بوش يقترح خفضا عسكريا رئيسيا في اوروبا

الاطلسي يؤيد وموسكو تعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح

واشنطن - موسكو - وكالات الانباء - اقترح الرئيس الاميركي جورج بوش اجراء تخفيضات جديدة ابعد مدى في مستويات القوات الاميركية والسوفياتية في اوروبا، مشيدا بما قال انه عصر جديد في الشؤون الدولية.

وقال الرئيس بوش في خطاب حالة الاتحاد ان الاحداث التاريخية بما في ذلك فتح سور برلين وانهيار الدكتاتوريات الشيوعية في اوروبا الشرقية اسدلت الستار على عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال في خطابه الى الكونغرس انه يجب ان تجري القوتان العظميان تخفيضات اكبر وان تقللا مستويات القوات في وسط اوروبا الى ١٩٥ الف لكل منهما.

وقال ان هذا العدد نصح به كبار مستشارينا العسكريين وهو يهدف الى حماية المصالح الاميركية والاوروبية والحفاظ على استراتيجية الدفاع لحلف شمال الاطلسي.

ويقضي الخطة الجديدة بان تحتفظ الولايات المتحدة بما يصل الى ٣٠,٠٠٠ من القوات الاضافية في بريطانيا وايطاليا وتركيا واليونان ليصبح اجمالي عدد القوات الاميركية في اوروبا ٢٢٥,٠٠٠ فرد.

وستطرح خطة الرئيس بوش للبحث في محادثات فيينا الخاصة بالقوات التقليدية في اوروبا وذلك بعد ان توافق عليها دول حلف الاطلسي.

وكان الرئيس بوش قد اجرى اتصالا تليفونيا بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في وقت سابق امس الاول كي يطلعه بنفسه على اقتراح خفض القوات.

وقال الرئيس بوش للصحفيين بعد الخطاب كان متقبلا للفكرة ولكني لا اعرف ان كان سيؤيدها ام لا. واضاف قوله ابلغته بها فقط وعلينا ان ننتظر.

من ناحية ثانية قال مانفريد فويرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي امس ان اقتراح الرئيس الاميركي بوش بخفض مستويات القوات الاميركية والسوفياتية في اوروبا يلقى تأييدا واسعا في الحلف.

وقال غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان اقتراح الرئيس الاميركي جورج بوش خطوة في الطريق الصحيح.

وقال غيراسيموف في القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني، ما زلت اقرا النص لاننا حصلنا عليه لتونا ولكن رد الفعل المبدئي ايجابي.

بوش

مصر تلقت تطمينا اثيوبيا بشأن مياه النيل

دينكا ينفي اعطاء اسرائيل جزيرتين في «الاحمر»

القاهرة - وكالات الانباء: صرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد امس ان مصر تلقت تطمينا من اثيوبيا بالنسبة الى مياه النيل».

واوضح الدكتور عبدالمجيد في تصريحات الى الصحافة ان زيارة نظيره الاثيوبي دينكا الى القاهرة حققت اهدافها مضيفا ان الاتصالات مستمرة بين البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الوزير الاثيوبي اشار امس في ختام محادثاته مع المسؤولين المصريين الى ان العلاقات المصرية الاثيوبية «ممتازة».

ونفى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاثيوبي الانباء التي ذكرت بان اثيوبيا اعطت لاسرائيل جزيرتين في البحر الاحمر.

وقال عقب اجتماعه امس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة ومقصود بها خلق مشاكل بين اثيوبيا والدول العربية.

كما اكد المسؤول الاثيوبي ان استئناف العلاقات بين اثيوبيا واسرائيل لن يكون على حساب احد وان اثيوبيا عند موقفها من دعم القضية الفلسطينية والحفاظ على العلاقات الاثيوبية العربية بشكل جيد.

ونفى وزير الخارجية الاثيوبي ان لدى بلاده مشروعات او سدودا ضخمة على نهر النيل.

وقال انه اجرى مباحثات مع المسؤولين المصريين تناولت القضايا الاقليمية وامن البحر الاحمر وحرية الملاحة فيه اضافة الى العلاقات المصرية الاثيوبية بصفتهما دولتان من دول حوض نهر النيل ولهما حقوق في مياهه.

والتقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس بعدد كبير من الوزراء والمختصين والخبراء السياسيين والاقتصاديين المصريين.

وجرى خلال اللقاء بحث موضوع مياه نهر النيل بعد المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الاثيوبي مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية والتي تناولت القضايا الثنائية وموضوع استغلال مياه النيل ضمن الاتفاقيات الموقعة بين دول حوض النهر لضمان استغلال هذه المياه بموجب هذه الاتفاقيات.

وتقوم وزارة الموارد المائية المصرية بالاشتراك مع هيئة المعونة الاميركية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية بانشاء مركز للتنبؤ المبكر بفيضان النيل قبل حدوثه بمدة كبيرة.

وقال المهندس عصام راضي وزير الموارد المائية ان المركز سيزود بالحاسبات الالية والاجهزة الخاصة لاستقبال صور الاقمار الصناعية والبيانات الاحصائية من المحطات الارضية وتحليلها حتى يمكن عمل برنامج لتوزيع مياه النهر.

سطعان الحسن يبحث مع القليبي قضايا العمل العربي المشترك

تونس - بترا - اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس مع السيد طلال سطعان الحسن مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الامور التي تهم العمل العربي المشترك والقضايا الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بالدورة الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد خلال شهر اذار المقبل.

واستعرضا جهود اللجنة العربية المكلفة بتنسيق المشاركة العربية في احتفالات اسبانيا بذكرى مرور (٥٠٠) عام على اكتشاف اميركا ومعرض اشبيليا الدولي عام ١٩٩٢.

انتخاب السحيمات نائبا لرئيس المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية

مراكش - الدستور - تختتم في مدينة مراكش المغربية اليوم اجتماعات المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية، حيث سيتم انتخاب امين عام جديد للمنظمة للسنوات الاربع القادمة وتناقش خطتها للسنوات الثلاث المقبلة ووضعها المالي بالاضافة الى خطة عمل المعهد العربي لانماء المدن.

وقد انتخب المهندس علي السحيمات امين عمان امس الاول نائبا لرئيس المكتب الدائم للمنظمة، كما جرى قبول مدينة الفاو العراقية عضوا فخريا في المكتب الدائم واعادة عضوية مدينة الاسكندرية في المكتب.

مسؤول ايطالي يبحث في المغرب مسألة المهاجرين المغاربة لبلاده

الرباط - أ.ف.ب. - افاد مصدر دبلوماسي في الرباط امس الخميس ان نائب رئيس الوزراء الايطالي كلوديو مارتيلي بدأ بزيارة للمغرب تستغرق ٢٤ ساعة يبحث خلالها مع السلطات المغربية مسألة الهجرة المغاربة المقيمين في ايطاليا

والى هذا الملف المتعلق خصوصا بوضع العمال الذين يعملون خلسة وسبل اضفاء الشرعية على وضعهم تابع المصدر انه سيتم التطرق خلال الزيارة الى التعاون الاقتصادي والسياسي بين الرباط واوروبا والى مسائل دولية مختلفة.

كاتب اميركي يشيد بدور «الانروا» في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين

عمان - هاني الدويك - اشاد الكاتب الاميركي هيلتون فيورست بالجهود التي تبذلها وكالة الغوث الدولية الاونروا في مساعدة اللاجئين مشيرا الى ان مشكلة اللاجئين كانت ستكون اسوأ لولا الاونروا.

كما اثنى السيد فيورست في كلمته التي القاها امام معهد الشرق الاوسط في واشنطن حيث جرى تقديم كتابه الاخير بعنوان «الوصول الى غصن الزيتون: الاونروا والسلام في الشرق الاوسط»، على دور الاونروا خلال الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

وذكر الكاتب ايضا ان الوكالة تخطط للقيام بدور اكثر فعالية في تطوير المجتمع الفلسطيني وخصوصا في المجال الاقتصادي اضافة الى انها تتصدر وبطريقة هادئة عملية تنظيم الانشطة بين الوكالات المختلفة والمتعلقة بالفلسطينيين وان لها دورا تلعبه في عملية السلام وبخاصة في مرحلة الانتقال الى شكل من اشكال الحكم للفلسطينيين.

واشار كذلك الى ان الطريقة التي يتبعها موظفو الاونروا في تأدية عملهم تناقض الصورة السيئة التي غالبا ما تطبع البيروقراطيات، كما تظهر كيف ان الامم المتحدة يمكنها تقديم خدمات افضل.

وزير دفاع الكاميرون يتباحث في تل ابيب

تل ابيب - أ.ف.ب. - اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع الكاميروني ميشال معيبوتو بدأ امس زيارة رسمية الى تل ابيب بناء على دعوة من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق شامير.

وسيجري معيبوتو محادثات مع رابين ومسؤولين عسكريين وسيزور مصانع اسلحة

وذكر الناطق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية موشي ارينز سيستقبلان الوزير الكاميروني.

مودروف: اعادة توحيد دولتي المانيا امر لا مفر منه

برلين الشرقية - رويتر: اعلن رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف امس انه يتعين ان تتحد دولتا المانيا تدريجيا في دولة اتحادية عاصمتها برلين.

وقد خفف السيد مودروف وهو من دعاة الاصلاح موقفه بشأن اعادة توحيد شطري المانيا عقب محادثات اجراها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

ولكن تصريحه اليوم كان اوضح اعتراف من جانبه بان اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين امر يبدو لا مفر منه.

وقال «يجب ان تصبح المانيا مرة اخرى وطنا لكل مواطني الدولة الالمانية».

وكان السيد مودروف والحزب الشيوعي قد عارضا حتى الان اعادة توحيد المانيا لكنهما ابدا اقامة تعاون اوثق بين الدولتين عن طريق اتفاقات تجارية وثقافية.

وقال السيد مودروف في مؤتمر صحفي «ان فترة ما بعد الحرب في اوروبا تقترب من نهايتها.... وتوحيد الدولتين الالمانيتين مطروح في جدول الاعمال».

وفي اشارة واضحة الى مخاوف في دول اخرى من عودة ظهور دولة المانية عظمى قال السيد مودروف «وحتى لا يكون هناك ابدا تهديد لحياة ورفاهية جيرانها توجد حاجة الى المسؤولية والتأني وفهم ما يمكن تنفيذه وتقبله اوروبا».

نوريغا سجين في زنزانه بدون نوافذ.. انتظارا لمحاكمته

ميامي - رويتر: قال متحدث باسم سجن في ميامي ان رجل بنما القوي السابق مانويل انتونيو نورييغا لديه تلفزيون ملون ولكن لا توجد بزنزانته اي نوافذ لكسر العزلة التي يعيشها انتظارا لمحاكمته بتهم تتعلق بالاتجار في المخدرات.

وكان نورييغا قد نقل مساء يوم الاحد الماضي من زنزانة تقع تحت الارض في مبنى المحكمة الاتحادية في ميامي الى سجن في احدى ضواحي المدينة بعد ان رفضت المحكمة الافراج عنه بكفالة الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم ادارة السجن تشارلز ديفيز امس الاول ان نورييغا (٥١ عاما) لم يتصل باي شخص عدا محاميه منذ وصوله ولكنه قال انه يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها السجناء العاديين.

وقال السيد ديفيز في حديث هاتفي «انه يتمتع بنفس المزايا المتاحة لجميع السجناء الاخرين».

وقال السيد ديفيز ان هذه المزايا تتضمن الحق في شراء سلع من المخزن واستعارة كتب من المكتبة والحصول على صحيفة يومية والخروج في نزهة لمدة خمس ساعات والحصول على تلفزيون ملون.

وقال السيد ديفيز ان نورييغا الذي امضى ثلاثة اسابيع في زنزانته القديمة بمبنى الحكومة الاتحادية المعروفة باسم «الغواصة» لن يتمكن من النظر الى الخارج لان فتحة النافذة في زنزانته التي تبلغ مساحتها ثمانية امتار مربعة قد سدت.

دبلوماسي تركي

لا حاجة لاي وساطة في الازمة الناشئة بشأن مياه الفرات

الكويت - رويتر: قال سفير تركيا بالكويت جونيرا اوزتال انه لا حاجة لاي وساطة في الازمة الناشئة بشأن مياه نهر الفرات.

واضاف السيد اوزتال يقول في حديث نشرته اليوم صحيفة الوطن الكويتية ان الازمة بين تركيا وكل من سوريا والعراق بشأن حجز مياه نهر الفرات في سد اتاتورك التركي فنية بحتة.. وان طبيعتها الفنية هذه لا تقبل اي وساطة من اجلها.

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد بعث برسالة قبل بضعة ايام الى نظيره التركي مسعود يلماظ في اطار جهود تبذلها الكويت لاحتواء الازمة بين تركيا وكل من العراق وسوريا بناء على رغبة عراقية تقدم بها وزير الخارجية العراقية طارق عزيز، واعلن الشيخ صباح قبل يومين انه ما زال بانتظار الرد التركي على رسالته.

وقال السيد اوزتال «ان تركيا في حقيقة الامر لم تقم بقطع مياه النهر عن العراق وسوريا بل خفضت من نسبة تدفق مياه النهر خلال الفترة من ١٣ يناير الماضي الى ١٣ شباط الجاري وتم الاتفاق مع خبراء العراق وسوريا على تزويد البلدين بكمية مياه اضافية تعوض عن المياه التي سينخفض تدفقها خلال شهر تعبئة سد اتاتورك.

ونفى السفير التركي ان لدى بلاده «اي نية لاستغلال المياه كوسيلة من وسائل الضغط».

ومن جهة اخرى قال الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة في ندوة صحفية امس الاول «ان الخلاف التركي/ العراقي حول نهر الفرات لن يؤثر على مشروع جلب المياه من العراق الى الكويت مشيرا الى ان هذه المياه ستأتي من انهار اخرى غير الفرات».

وكانت الكويت قد وقعت اتفاقات مع العراق لتزويدها بكميات كبيرة من مياه شط العرب.

غرائب وطرائف

«ستالين»... للبيع

براغ - أ.ف.ب. - ابدى عدد من المشترين من رجال الاعمال الاميركيين والالمان الغربيين رغبتهم بشراء تمثال ستالين المعروض للبيع بقيمة ٥٠ الف دولار تقريبا في مدينة زلبري/ مورافيا الشمالية/ كما صرح مسؤول المبيعات الويس فرانك الخميس.

وكانت بلدية هذه المدينة التشيكوسلوفاكية عرضت هذا التمثال للبيع عبر اعلان صغير وضعته في ٢٤ كانون الثاني الماضي في صحيفة فرانكفورتر الجيميني الالمانية الغربية. وكان هذا التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار ونصف المتر رفع من مكانه في ٨ كانون الاول الماضي بعد الثورة السلمية في براغ بناء على طلب السكان.

واكد فرانك ان اربعة من الاميركيين والالمان اضافة الى عدد من التشيكوسلوفاكيين ابدوا اهتمامهم بشراء نصب ستالين الذي سيتجاوز ثمنه ال ٥٠ الف دولار. وتجري في هذا الصدد مفاوضات مع المشترين تنتهي في ١٥ شباط الجاري.

الشيكات تتساقط كالمطر

باريس - أ.ف.ب. - فوجيء المارة في احد احياء مدينة تولوز بالآف الشيكات تتساقط فوق رؤوسهم.. وراح بعضهم يلتقط هذه الثروة التي تهبط من السماء. لكن الفرحة لم تدم طويلا فقد اكتشف المارة ان الشيكات تعود الى عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وهي تحمل اختاما اي انها غير صالحة للتحصيل. والشرطة التي عجزت عن تفسير ما حدث رجحت ان تكون الشيكات غير الصالحة وقعت من شاحنة كانت تنقلها ربما لاتلافها.

خمور بالجملة لكن للصوص

باريس - أ.ف.ب. - تمكن لصوص في مدينة كليرمون الفرنسية من سرقة سبعة الاف زجاجة من الخمور نقلوها بواسطة شاحنة اعدوها للعملية. اللصوص وصلوا فجرا الى المخزن وبعد ان عطلوا جهاز الانذار في الداخل وقطعوا اسلاك الهاتف في الخارج استخدموا الاليات في شحن البضاعة الثمينة وفروا بها.

اليابانيون يفضلون الاماكن السياحية لقضاء حاجتهم

طوكيو - أ.ف.ب. - بعد محاولات يائسة لمنع اليابانيين المشهورين بحرصهم على النظافة من قضاء حاجتهم بين النباتات التي زرعتها البلدية حول محطة اوزاكا التي تعتبر احدى المحطات السياحية لم يجد مسؤولو المحطة حلا غير نزع النباتات. ووضعت في المكان لافتات تحذر المواطنين من استخدام المحطة لاغراض اخرى. وتشير الى اماكن المراحيض القريبة. على امل ان يقتنع المواطنون بان قضاء الحاجة في الهواء الطلق غير مناسب في الاماكن السياحية.

خلال مقابلة اذاعية نادرة

مسؤول بمفاعل ديمونا الاسرائيلي يتجنب الخوض بامتلاك تل ابيب اسلحة نووية

تل ابيب - رويتر: حرص مسؤول رفيع في مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي السري على تجنب مناقشة تقارير عن تطوير اسرائيل لاسلحة نووية في المفاعل وذلك في مقابلة اذاعية نادرة امس.

وقال جدعون شافيت لراديو الجيش الاسرائيلي ان علماء في المفاعل الواقع قرب قرية ديمونا في صحراء النقب ينتجون اليورانيوم من الفوسفات وانهم يطورون اشعة الليزر واجهزة للكشف عن الاشعاع.

واضاف شافيت عضو مجلس الادارة المنتدب لشركات روتم الصناعية وهي شركات تجارية تابعة لمجمع الابحاث النووية في المفاعل قوله «لدينا طريقة خاصة لانتاج اليورانيوم... اسرائيل لديها الكثير من حامض الفوسفوريك في مكان غير بعيد من ديمونا».

وامتنع عن مناقشة المشروعات المتعلقة بالاسلحة وقال الراديو ان المقابلة التي اذاعها كان قد سبق تسجيلها مما يشير الى ان الرقابة العسكرية سمحت باذاعتها.

واشنطن تتوقع الافراج عن مانديلا اليوم

واشنطن - رويتر: قال البيت الابيض امس انه يتوقع ان تفرج حكومة جنوب افريقيا عن الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا اليوم الجمعة وان الرئيس الامريكي جورج بوش سيدعوه لزيارة واشنطن فور الافراج عنه.

د. الباز: الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة والحرب ليست حتمية بين العرب واسرائيل

القاهرة - رويتر: قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان تغيرا حدث في تفكير اسرائيل وان الحرب ليست حتمية بين العرب واسرائيل وان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة.

وفيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قال الدكتور الباز ان الامر المهم هو الا يتم توطينهم في الاراضي المحتلة.

وفي لقائه مع جماهير معرض القاهرة الدولي للكتاب امس الاول قال الدكتور الباز ليس حتميا ان تبقى طبيعة اسرائيل في المستقبل على ما هي عليه الان.

وكان الدكتور الباز يجيب على سؤال لاحد الحاضرين طلب اليه التعقيب على قول الكاتب المصري محمد حسنين هيكل في لقاء ضمن انشطة معرض الكتاب يوم الثلاثاء الماضي ان الحرب بين العرب واسرائيل قادمة في المستقبل البعيد.

وقال الدكتور الباز «من الخطأ الحديث عن حتمية حصول احداث معينة. فهناك اعتبارات قد تجعل الفكرة التي نتحدث عنها مجرد احتمال او قد تنزل بها الى ان تكون شيئا ممكنا او غير ممكن».

واضاف قوله ان اسرائيل دولة قامت «باسلوب صناعي على ارض كان معظمها مملوكا للفلسطينيين وقت قيام الدولة كما كان الفلسطينيون يمثلون اغلبية وهذا الوضع اوجد عناصر الشقاق وعوامل الحرب».

وقال «اذا وافق الشعب الاسرائيلي ومؤسساته العسكرية والسياسية على تسوية للقضية الفلسطينية تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل فستتضاءل جدا احتمالات الحرب».

وقال «ان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة وهم يؤجلونها لانهم لا يعرفون كيف يتعاملون مع الوضع ولكنها ستقوم لانه لا حل غير هذا. فالشعب الفلسطيني من اقوى الشعوب ويصعب قتله».

وردا على سؤال عن مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قال الدكتور الباز «ان اهم شيء هو الا يتم توطينهم في المناطق المحتلة».

وعن الموقف في لبنان قال الدكتور الباز «من الخطأ القول ان لبنان قد ضاع. فقد تعرض لبنان لازمة لاسباب كثيرة نتيجة وجود نقاط ضعف داخلية اهمها عدم وجود قوات مسلحة قوية للحفاظ على كيان الدولة واقليمها».

وعن العلاقات السورية اللبنانية قال «توجد بالطبع علاقة خاصة بين لبنان وسوريا. لكن لبنان كيان مستقل».

واعرب الدكتور الباز عن اعتقاده «ان الصورة في لبنان ستتحسن وستنحسر عوامل التمزق».

وتحدث الدكتور الباز عن اهداف الدبلوماسية المصرية فقال ان في مقدمتها خدمة مصالح الامن القومي المصري بكل مكوناته من سلامة اراضي الدولة ووحدتها الى الحفاظ على المصالح الاساسية لشعبها ومواردها.

واضاف قوله ان في مقدمة هذه الموارد مياه النيل «باعتبارها نقطة جوهرية جدا في الحفاظ على الامن القومي المصري».

شبح حرب اهلية يخيم على كوسوفو

وحدات عسكرية يوغسلافية تتجه نحو الاقليم

بريشتينا - يوغوسلافيا - اجلت السلطات اليوغوسلافية ٢,٠٠٠ طفل من السكان الصربيين من اقليم كوسوفو امس الخميس مع استمرار الاضطرابات بعد اسبوع من الاشتباكات بين الشرطة واغلبية سكان الاقليم الذين ينحدرون من اصل الباني فيما انتشرت وحدات من الجيش اليوغسلافي في الاقليم.

وقال راديو بلغراد ان الشرطة اشتبكت مع ٣,٠٠٠ الباني امس وسط ضباب كثيف في بودييفو شمالي عاصمة الاقليم بريشتينا في حين اقام السكان حواجز في الشوارع الجانبية.

وقال الراديو انه تم نقل الاطفال الى قطار في احدى ضواحي بريشتينا فجر امس استعدادا لاجلائهم. وقد بدأ سكان محليون الوصول بالفعل الى بلغراد بعد فرارهم من كوسوفو.

وقالت صحيفة فيسيرني نوفوستي بعد اكثر من اسبوع من المظاهرات فان كوسوفو خطوة نحو حرب اهلية.

ويطالب الالبان العرقيون باجراء انتخابات حرة واستقالة زعماء كوسوفو الخاضعين لسيطرة الصرب واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وقال راديو بلغراد ان نحو ٢,٠٠٠ الباني عرقي قاموا بمظاهرة في تيتوفو في جمهورية مقدونيا المجاورة وهذه اول مرة تنتشر فيها مظاهرات الالبان الى مقدونيا. واشار الى مقتل اثنين من الالبان العرقيين

وادانت الجبهة الديمقراطية الالبانية وهي هيئة شيوعية تشرف على المنظمات الشعبية والانتخابات اسلوب الشرطة في مواجهة المظاهرات في كوسوفو.

وقال الراديو ان وحدات من الجيش اليوغوسلافي انتشرت في اقليم كوسوفو امس وان طائرات حربية حلقت على ارتفاع منخفض فوق بريشتينا عاصمة الاقليم.

وشاهد صحفي في رويتر ١٥ دبابة تنتظر على احدى الطرق في قرية ميلوسيفو شمالي بريشتينا عاصمة الاقليم الخاضع لسيطرة الصربيين والذي يطالب اغلبية سكانه المنحدرون من اصل الباني بالاصلاحات السياسية.

وشاهد الصحفي ايضا دبابة خارج بريشتينا.

وكانت هيئة الرئاسة اليوغوسلافية قد اتخذت اجراءات لم تحددها لحماية سكان كوسوفو ولكنها لم تقل ما اذا كانت ستنشر الجيش.

بن بيلا يسعى للعودة الى الجزائر

الجزائر - رويتر - قال السيد محمد صغير نقاش رئيس حزب الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر الذي اسسه الرئيس الجزائري المنفي الاسبق احمد بن بيلا في عام ١٩٨٢ ان السيد بن بيلا يريد العودة الى الجزائر اذا حصل على ضمان رئاسي بالا يواجه اتهامات قضائية.

واضاف السيد نقاش قوله انه ما زال من غير الواضح ما اذا كان السيد بن بيلا سيحاكم في الجزائر.

وقال ان السبيل الوحيد لازالة العقبة امام عودة السيد بن بيلا هو بيان من الرئاسة بان كل الشؤون السابقة لحزب الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر ليس لها علاقة بالسيد بن بيلا الذي يمكنه العودة دون ان يقع تحت طائلة القانون.

عدن تفرج عن (٣٢) سجينا سياسيا

صنعاء - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة انباء اليمن الشمالية نقلا عن اذاعة عدن ان رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس امر اول امس باطلاق سراح (٣٢) سجينا سياسيا بينهم (٢٢) من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد.

ولانصار الرئيس علي ناصر محمد ال (٢٢) هؤلاء جزء من مجموعة من ٦٧ شخصا حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ و ١٥ سنة بينهم ٢٠ حكم عليهم غيابيا

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

آل جبر وآل النصر وآل الطراونة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم.

المرحومة فطوم شكري جبر

ارملة المرحوم حافظ جبر ووالدة المرحوم فائق جبر ووالدة الاستاذ محمد جواد جبر التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الخميس ١/٢/٩٠ وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد ابو بكر (الشيشان)/ الزرقاء بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد جواد جبر في الزرقاء بالقرب من دائرة الجوازات العامة سابقا شارع الملك عبدالله.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

آل رشدان والدجاني يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تقدم بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة.

رنا كامل فهمي الدجاني

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

جزاهم الله كل خير وجنبهم كل مكروه.

على الدرب

الجنرال عون والجنرال بيتان...!!

جورج حداد

الفرق بين الضابطين ميشال عون اللبناني، وسوار الذهب السوداني، ان الثاني ظل مدركاً بان التجلوب مع إغراءات لعبة الحكم المستقل بحراب العسكر، لا يعدو ان يكون، محاولة محكومة سلفاً بالنتائج المعروفة:. (لم امت ولكني رايت من مات)!!.

وعلى ذكر الموت، فليس كل موت نقمة، إذ كثيراً ما يكون توقيته نعمة إلهية احياناً!. خذ، مثلاً، الجنرال بيتان بطل معركة (فردان) الشهيرة بالحرب العالمية الاولى. هذا القائد الفرنسي الذي كان واحداً من اكبر رموز العظمة الفرنسية، ما بين الحربين، كان يمكن ان يبقى اسطورة، لو لم يمتد به العمر، لتجعل منه الظروف، رمزاً للخيانة، في مرحلة ما، بسبب قبوله مسؤولية التفاوض وتوقيع وثيقة الاستسلام مع محتلي فرنسا الالمان. وترؤسه حكومة (فيشي) خلال سنوات الحرب العالمية التي اعقبت انهيار فرنسا!!.

العماد عون، كان يمكن ان يصبح احد الكبار في اللعبة اللبنانية، لو انه ظل حريصا على وحدة الجيش اللبناني، وتجنيبه (رزالة) الساسة وتجار الدم وامراء الطوائف في لبنان!. الجنرال والرئيس الاسبق فؤاد شهاب فعل ذلك، ونجح إلى حد كبير، في الحيلولة دون زج الجيش وتوريطه في معارك الانتهازيين والسماسرة والانانيين ممن كان يسميهم (اكلة الجبنة)!!.

صحيح ان ثمة اختلافاً بين ظرف عون وظرف شهاب، ولكن الأصح، ان المناقب العسكرية واخلاق الجندية، هي ما يميّز نظافة وحزم العسكريين، عن ثعلبة وانانية السياسيين، عندما يكون مفهوم السياسة، قنصاً للمنافع والامتيازات الفردية او الفئوية، كما هو الشان في غالبية الدول والشعوب النايمة!!.

العماد عون، فشل في التجربة، بعد أن سمح لنفسه وطموحاته الفردية، ان (ينخدع) بمسرحية المؤيدين الذين راوا فيه (منقذ البلاد والعباد وحافظ الامن والنظام)، قياساً على الوضع «الفالت» المنفلت من كل ضوابط العقل والخلق والامن، حين كان افراد (الكتائب) وميليشيا القوات اللبنانية، يمارسون ارهابهم وقرصنتهم وفوضاهم، في المناطق الشرقية، قبل دخول قوات الجيش وطردهم من اجزاء واسعة منها!!.

بطبيعة الحال... ما كان للجنرال الطموح، ان يشعر بالراحة والطمانينة، في رسم مخططاته لمجابهة الشرعية اللبنانية، الممثلة بالرئيس الهراوي وقيادته الجماعية، فيما هو غير واثق بموقف ميلشيا «القوات اللبنانية» التي يرى قائدها جعجع الآ يورط نفسه وجماعته، في موقف صريح، تاييداً او معارضة، للوفاق اللبناني المتمثل باتفاقية الطائف!!.

بكلام اخر.. إن التصدي للشرعية اللبنانية، يستوجب بنظر عون ومستشاريه، ان يكون السيد المطلق والحاكم بامره، في كل انحاء المنطقة الشرقية، مستغلاً نقمة الناس بتلك المنطقة، على تجاوزات ميلشيا جعجع وتسلطها!. ويبدو ان عون فوجىء بحجم المقاومة، فاثر ان يتظاهر بالحرص على الارواح (المسيحية!) وقبول وساطة السفير البابوي، لالتقاط النفس وإعادة النظر بالتنظيم و الخطة!!.

المصيبة في منطق امراء الطوائف في لبنان، انهم، في سبيل «مجد» الطائفة التي يدّعون حمايتها، مستعدون للاقتتال والتطاحن والتضحية، حتى اخر رجل بالطائفة!!.

اما عن الفرق بين عون وسوار الذهب، فليس صعباً إدراك، ان الثاني، ربما كان اشدّ تعاطفاً مع التجارب والامثال!!.

تقرير اخباري

زعيم بوذي يسبح في الهواء ويرشح نفسه للبرلمان الياباني

طوكيو - رويتر - يأمل زعيم طائفة بوذية مثيرة للجدل يزعم انه يمتلك قدرات خاصة منها السباحة في الهواء باستغلال شعبيته بين الشبان اليابانيين في الفوز بمقعد في البرلمان.

ويقود مئات من اتباع شوكو اساهارا بحملة في الشوارع للدعاية لزعيمهم. ويقول اساهارا هو شخص قصير مكتنز القامة يبلغ من العمر ٣٢ عاما ان بامكانه الاستغراق في التامل لساعات تحت الماء دون تنفس.

وقال شاب من افراد الطائفة عمره ٢٤ عاما عندما انضممت الى طائفة الحق السامي وجدت اخيرا ضالتي المنشودة. فهنا يشعر المرء بالنقاء. الا تلاحظون كيف ان الذين ينضمون الينا يبدون اصغر سنا.

وتدعي الطائفة التي اسسها اساهارا في عام ١٩٨٦ ان اتباعها يصل عددهم الى حوالي ٤٠٠٠ عضو وتقول انها ساعدت ٢٠٠ شخص في الوصول الى مرحلة التنوير في العام الماضي عن طريق تدريبات منها اليوجا والاستغراق في التامل والقوى الروحانية.

ويتهم منتقدون اساهارا ذي الشعر المسترسل واللحية الكثة باغواء الوف الشبان وابعادهم عن اسرهم.

ويقول المحامي هديهيتو كاجياما عندما يقرر راشدون الانضمام الى الطائفة فليس هناك ما يمكننا عمله. ولكن المشكلة ان القاصرين ايضا ينضمون اليها.

ونفى مسؤول بالطائفة تقارير صحيفة ذكرت ان برنامج تعلم الاستغراق في التامل يكلف ما يصل الى مليون ين ٧٠٠٠ دولار للشخص الواحد وان الطائفة تكلف الذين لا يستطيعون دفع النفقات بالعمل لحسابها.

وقال المسؤول هناك سوء فهم رغيب بشان العطايا فنحن لا نطلب ابدا نقودا من الناس ولكنهم يقدمونها طواعية.

وقد سلطت الاضواء على الطائفة في اواخر العام الماضي بعد ان اختفى فجاة محام كان يخوض معركة معها. واختفت معه اسرته.

ورغم جهود الشرطة والمحامين في شتى انحاء البلاد لم يعثر على اثر للمحامي تسوتسومي ساكاموتو وزوجته وطفلهما الرضيع منذ اختفوا جميعا من منزلهم الكائن في ضاحية يوكوهاما خارج طوكيو قبل اكثر من شهرين.

وقالت الشرطة انها عثرت على شارة لطائفة اساهارا على ارضية منزل ساكاموتو الخاوي.

تبرعات من الادوية لمنكوبي الفيضانات بتونس

تونس - بترا - تبرعت الشركة العربية لصناعة الادوية بكميات من الادوية بمختلف اصنافها لمساعدة منكوبي الفيضانات التي اجتاحت مناطق عديدة في الجمهورية التونسية مؤخرا.

وتقدر قيمة الادوية المتبرع بها حوالي خمسة الاف دينار اردني وقد قام ممثل الشركة في تونس صباح امس بتسليم هذه الادوية الى مدير الصحة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة التونسية

الارهابي شارون يزور احدى مستعمرات للمهاجرين اليهود السوفيات

الرئيس الاميركي جورج بوش يلقي خطابه عن حالة الاتحاد وقد اقترح فيه افكارا جديدة لخفض القوات في اوروبا.

رئيس وزراء المانيا الشرقية مودروف يعلن في مؤتمر صحافي ان وحدة الالمانيتين هو امر لا مفر منه.

قوات يوغوسلافية في طريقها الى اقليم كوسوفو حيث تجري مصادمات عرقية بين الالبان والصربيين.

مجرد سؤال

«ازمة النخبة ام ازمة من؟!»

الدكتور أحمد الخطيب

ازمة النخبة في الوطن العربي - هو عنوان الكتيب لمؤلفه محمود محمد الناكوع. وان اختيار المؤلف ازمة النخبة العربية او ازمة الصفوة العربية موضوعا للدراسة العلمية انما يعكس - فيما اعتقد لحساسا متميزا لدى المؤلف باهمية وحيوية الدور الذي تقوم به الصفوة في اي مجتمع من المجتمعات الانسانية. فضلا عن ان هذا المؤلف انما يعتبر مؤشرا عن ان مؤلف هذا الكتيب هو لحد افراد هذه الصفوة او النخبة الفكرية في الوطن العربي والذي اقلقه وروعه ما تعانيه هذه النخبة او الصفوة في الوطن العربي من قمع واحباط واضطهاد.

ولقد اورد المؤلف عدد من التعريفات لمفهوم النخبة او الصفوة قام بوضعها عدد من الدارسين والباحثين. ولقد اكدت هذه التعريفات على ان النخبة او الصفوة هي الاقلية المنظمة التي تحكم نسبيا الاكثرية غير المنظمة وهي التي تسيطر بفضل قدراتها المتفوقة وبفضل رصيدها الثقافي وهي جماعة تتمتع بالقوة الاقتصادية والسياسية والامتياز والمكانة اما بشكل مكتسب او موروث. او هي جماعات وظيفية معينة اساسا تحظى بمكانة عالية في المجتمع.

والصفوة - بلغة احد الباحثين ليست ضرورة تاريخية وحسب وليست نتاج ظروف موضوعية في المجتمع وانما هي مطلب وظيفي اجتماعي. فلا بد من ان يظهر في المجتمع بعض الافراد الذين يضطلعون بمسؤولية المبادرة والابداع واثراء الحياة الانسانية، والقيام بدور القيادة والتوجيه وصناعة القرار.

ولقد اشار المؤلف الى انواع متعددة من الصفوة او النخبة كالانبياء والرسل وصحابتهم وحوارييهم وتلامذتهم والفلاسفة والعلماء والقادة السياسيين وكل اصحاب المواهب الاخرى في شتى ميادين الحياة وفنونها وحرفها وصناعاتها وزراعتها واقتصادياتها بل وكل اصحاب المواهب الترفيهية والرياضية والفنية. كما كشف عن ان كل نوع من انواع تلك الصفوة او النخبة تعتمد قاعدة من قواعد السلطة التي تستمد منها الصفوة قوتها. وتستند عليها في صنع قراراتها. فالصفوة في مجتمع متوازن القيم تقوم بدور القيادة الرشيدة وتتفاعل مع المجتمع وتحس بنبضه. كما تحس بمعاناته وتستجيب لحاجاته وتمكنه من تحقيق ضروراته من الكرامة والامن والطعام والتطلع نحو المستقبل بكل توقعاته وتطلعاته وحاجاته. ولقد واجه مؤلف هذا الكتيب اشكالية عند معالجته لمفهوم الصفوة او النخبة في الوطن العربي. فالحديث عن هذا المفهوم من الناحية النظرية لا بد وان يتضمن الحديث عن الصفوة في جميع الحقول والميادين الاجتماعية المختلفة من اقتصادية وسياسية ورياضية وفنية ومهنية. وان مبعث هذه الاشكالية على مستوى الوطن العربي ينطلق من عملية الخلط بين مفهوم الصفوة او النخبة الفكرية من جهة ومفهوم الصفوة او النخبة السياسية من جهة اخرى. ولقد ادت عملية الخلط هذه الى حدوث ما يمكن ان نطلق عليه ازمة الصفوة او النخبة في الوطن العربي والتي برزت نتيجة الاستبداد السياسي وتسلط الحكم الفردي وغياب المناخ الديمقراطي. وعدم مشاركة الشعوب في صناعة القرار.

وبعد. فان جوهر ازمة الصفوة او النخبة في الوطن العربي تكمن في ان هذه الصفوة قد انهكتها الظروف والهزائم الفكرية التي نتجت عن الازمات السياسية التي عصفت بالساحة العربية في العقود الثلاثة الماضية. فضلا عن ان الصفوة السياسية قد قامت بمصادرة وظائف الصفوة الفكرية في المجتمع العربي وكبلت دورها ورسالتها. الامر الذي يحملنا عن طرح السؤال التالي: هل حقيقة الازمة التي تواجه الوطن العربي هي ازمة النخبة ام ازمة الساسة؟!...

انه مجرد سؤال؟!

عرفات اجتمع بعاهل المغرب في مراكش

الحسن الثاني يشكل لجنة عربية مكلفة بايجاد حل للقضية الفلسطينية

الرباط - وكالات الانباء: اعلنت الاذاعة المغربية امس ان الرئيس الحالي للجامعة العربية الملك الحسن الثاني عاهل المغرب شكل لجنة عربية كانت قمة الدار البيضاء قررت تشكيلها في ايار ١٩٨٩ وهي مكلفة ايجاد حل للمسألة الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة عن بيان مغربي فلسطيني مشترك ان العاهل المغربي سيوجه في اقرب وقت ممكن دعوة لاجتماع هذه اللجنة على مستوى رفيع.

وقد وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى المغرب على نحو غير متوقع في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني.

ووصل السيد عرفات قبل منتصف الليل بقليل ثم استقبل في القصر الملكي في مراكش.

ولم تصدر اية ايضاحات عن مضمون اللقاء ولا عن المواضيع التي بحثت في جلسة العمل الموسعة.

وضم هذا اللقاء من الجانب المغربي وزراء الخارجية والداخلية والاعلام ومستشاري الملك احمد رضا غديرة ومحمد بن سوده ومن الجانب الفلسطيني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو مازن وحكم بلعاوي وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط وتونس.

ويرى المراقبون ان محادثات عرفات في المغرب يفترض ان تكون تناولت التطورات الاخيرة للمشكلة الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة وقضية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

موقف

نحن والصحف جيران!!

محمد كعوش

.. واما عن الصحف فحدث ولا حرج..

يقال والعهدة على الراوي ان «اشاعة على ثمانية اعمدة» تجوب شارع الصحافة الاردنية مفادها ان عدد طلبات الترخيص باصدار صحف يومية جديدة احتل خانة العشرات... على قاعدة ان المناخ الديمقراطي الذي يخيم على اجواء الصحافة يسمح بالمنافسة ويسمح بالتعددية الصحفية. ويفتح الباب على مصراعيه امام الراغبين بالاستثمار من اصحاب المهنة (الطفرانين) يرافقهم سند من رجال الاعمال واصحاب المال.. لان التجربة الراهنة في مهنة الصحافة اثبتت عمليا ان الاستثمار في الصحف الناجحة عملية رابحة.. الى جانب المكاسب الاجتماعية والمعنوية والجلوس على مقربة من الحياة السياسية..

.... ولكن:

هل الحكومة ستمنح «تراخيص وامتيازات» الصحف للاحزاب بعد تشكيلها؟

هل الحكومة ستمنح التراخيص والامتيازات لتجمعات مالية استثمارية مدعومة باصحاب الخبرة الصحفية؟

هل الحكومة ستفتح الباب لمن يرغب «والشاطر يدبر راسه» على اساس البقاء للاصلح؟

كل هذه الاسئلة تبحث عن الاجوبة الكامنة والراقدة بامان في ادراج وزير الاعلام وربما رئيس الوزراء وحده.. او قد يتحكم في المرحلة المقبلة قانون المطبوعات المعدل الذي نحن بانتظاره..

على كل حال هناك سؤال ملح يطرح نفسه وهو: هل تتحمل البلد هذا الطوفان القادم او المتوقع من الصحف والمجلات، ونحن نعرف حجم عدد القراء وحجم الاعلان التجاري: حيث المصدر الاوحد للصحف في الاردن؟

لا اقصد وضع العصي في الدواليب، ولكن «كابن المهنة» اعرف ما يعنيه ذلك تماما.. وكنا نحلم في السابق بوجود صحيفة رابعة كي تستوعب الزملاء الذين يجلسون حول المدفاة في مقر النقابة. وكي «يتدلل» كل صحافي ناجح. وتنتعش المهنة في ظل منافسة من اجل الافضل..

يبدو اننا «اشتهينا» صحيفة ولكن الله سيرزقنا بالعشرات.. قولوا آمين.

وراء الاحداث

علاقات العملاقين

يعقوب جابر

من الاثار التي ترتبت على الاحداث الاخيرة التي وقعت في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي اتجاه القوتين العظميين الى اجراء تخفيضات ملموسة على قواتهما العسكرية. فبينما يعلن الاتحاد السوفياتي عن تخفيض كبير في عدد قواته التقليدية ويراقب الاحداث التي تجري في دول اوروبا الشرقية دون ان يحرك ساكنا ويشارك في الهجوم على الديكتاتور الروماني نيقولاي شاوشيسكو بوصفه من بقايا العهد الستاليني، تعلن الولايات المتحدة عن خطط لاغلاق تسع قواعد عسكرية رئيسية في اوروبا وتصفية بعض القواعد داخل الولايات المتحدة نفسها.

«انها نهاية الحرب الباردة» هكذا اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو وهو يعقب على قرار باغلاق القواعد. مضيفا ان هذه الحرب اصبحت جزءا من التاريخ.

اما الناطق باسم رئيس وزراء ايطاليا فقد صرح بان انباء اغلاق القواعد «تعبر عن الواقع الجديد لجو التعاون الذي نشا بين الشرق والغرب».

هل يعني ذلك ان اجواء التعاون والمصالح قد استقرت بين الشرق والغرب ولم يعد هناك مجال لمجابهة جديدة هنا وهناك وان التفاهم والثقة حلا مكان الحذر والشكوك؟

الواقع ان الحذر والشكوك المتبادلة لم تختف تماما وان هناك اناسا في كلا المعسكرين يعتقدان ان الخصومة والتنافس لا يمكن ان يزولا ما دام هناك شرق له ايديولوجيته الخاصة - رغم التغييرات - ومصالحه التي تتناقض مع مصالح المعسكر الاخر وما دام هناك غرب له مفهومه الخاص حول كيفية صياغة النظام الدولي وتسيير امور العالم.

وهناك في الولايات المتحدة من يعتقد ان نظام غورباتشوف قد لا يعمر طويلا وان العودة للستالينية المتشددة وارده. فالستالينية لها جذورها القوية في الاتحاد السوفياتي رغم المحاولات المستمرة التي بذلت للقضاء عليها والتخفيف من اثارها منذ عهد نيكيتا خروشوف في اواخر الخمسينات. وهناك من يقول ان العسكريين السوفييت غير راضين عن التغييرات التي حدثت في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وانهم يراقبون وينتظرون عثرات النظام الجديد لا سيما وان مناخ الحرية الذي اتاحه جورباتشوف قد فتح الابواب امام دعوات انفصالية لا تملك موسكو ان تتغاضى عنها ولو لجات الى القوة العسكرية كما حدث مؤخرا في اذربيجان.

وهناك غلاة متطرفون في الولايات المتحدة يتوهمون ان الاتحاد السوفياتي بات في حالة من الضعف تتيح لواشنطن توجيه الضربة القاضية.

والاوضاع في اوروبا الشرقية لم تستقر بعد، فالتوتر السياسي على اشده في رومانيا وهناك حديث عن احتمال نشوب حرب اهلية بين النظام الجديد ومعارضيه. وهناك فوضى وتخبط في المانيا الشرقية بينما يواجه النظام الجديد في بلغاريا مقاومة ضارية من المتشددين.

في نفس الوقت، يحافظ العملاقان على قواتهما النووية الضاربة التي تغنيهما عن القواعد والتحالفات او ترفض الولايات المتحدة توقيع ميثاق يتعهد فيه كل طرف بعدم توجيه الضربة الاولى.

اغلاق بعض القواعد العسكرية الامريكية وتخفيض الاتحاد السوفياتي لقواته التقليدية لا تعني اذا ان التفاهم التام قد حل مكان الحذر وان الشكوك قد زالت من كلا الجانبين. انها مرحلة من تاريخ العلاقات بين العملاقين قد تطول وتقصر ولكنها قد لا تدوم.

تشديد اجراءات المقاطعة وحظر التعامل مع ٢٠ شركة اجنبية

دمشق - بترا: اختتم المؤتمر الثاني والستون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الوطن العربي اعماله هنا امس برئاسة السيد زهير عقيل المفوض العام لمقاطعة اسرائيل.

وذكرت وكالة الانباء السورية انه صدر عن المؤتمر العديد من القرارات والتوصيات المتعلقة بستة وخمسين موضوعا تهدف الى تطوير احكام المقاطعة واجراءات تطبيقها وفقا لما تقضي به المصلحة العربية ومن اهمها تعديل صيغة قرارات الحظر ومنع ادخال اي منتج او بضاعة تحمل اسما او صورة لشخص ممنوع من الدخول الى البلاد العربية.

كما قرر المؤتمر رفع موضوع تزويد اسرائيل بالعمالة الى مجلس جامعة الدول العربية لاعلام الدول الاجنبية التي تقوم بتزويد اسرائيل بها بالانعكاسات السلبية التي يمكن ان تطرأ على علاقاتها مع الدول العربية في حال استمرارها بتزويد اسرائيل بالقوى العاملة من مواطني تلك الدول.

وقرر المؤتمر ايضا رفع الحظر المفروض عن الشركات الاجنبية واوصى بالمقابل حظر التعامل مع عشرين شركة اخرى من جنسيات مختلفة واوصى بحظر التعامل جزئيا مع شركة هندية ومع شركة اخرى قبرصية.

بريطانيا تطرد (٩) ايرانيين

لندن - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الداخلية البريطانية مساء امس ان الحكومة البريطانية طردت تسعة مواطنين ايرانيين.

ولم تعط الوزارة اية تفاصيل اخرى. وكانت بريطانيا وايران قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية العام الماضي.

نحو إنشاء مركز لدراسات الثورة العربية الكبرى

كايد هاشم

عرفت المكتبة التاريخية والادبية العربية، في خلال العقود الماضية من هذا القرن، عددا كبيرا من الدراسات والبحوث والمؤلفات التي ارخت للثورة العربية الكبرى، ودرست جوانب متنوعة منها ومن حولها، وترجمت لقادتها ورجالاتها. وبعضها نقل الى العربية جزءا من كتابات الغربيين في هذه الثورة.

ومع هذا، يجد المرء ان الموضوع - بحد ذاته - ما زال يزخر بزخم فكري لا ينضب، وما زالت ساحته متسعة، قابلة لاستيعاب المزيد من الرؤى والتجارب البحثية، التي تزيد في تبيان معالم هذا الحدث العظيم في تاريخنا المعاصر، وتزيد ايضا في تبيان اوجه الثراء الفكري التي تنطوي عليها مبادىء الثورة واهدافها، تلك المبادىء التي ما يزال اثرها عميقا في فكرنا القومي حتى اليوم. ثم ان المجال ما زال متسعا لدراسات جديدة تضع الامور في نصابها الصحيح، ولا سيما بما يتعلق بفضائل نسبها بعض الغربيين - ظلما وعدوانا - الى انفسهم في تاريخ هذه «الثورة العربية» قلبا وقالبا.

وما احرانا، نحن هنا في الاردن - وريث رسالة الثورة، ان نصون تراثها المتجدد، الذي يعيش في نفوسنا كبيرا، ونعيش معه كبارا، ونعلمه لاجيالنا دعامة اساسية من دعائم هويتنا العربية واعتزازنا القومي، فنحفظ بذلك لقادة الثورة ورجالاتها تضحياتهم ومآثرهم في ضمير التاريخ الانساني والامة الواحدة.

نقول ذلك، دون ان نغفل ذكر الكثير من الجهود المخلصة، التي قدمت لتراث الثورة خدمات جليلة في مجالات متعددة، كالتوثيق والاعلام والتاليف والتوجيه والتعليم، وسواها... ولكن آن الاوان لان يكون لدينا هيئة علمية على شكل مركز لدراسات وبحوث الثورة العربية الكبرى، يقوم على اسس عصرية، فيجمع وثائق الثورة ومذكرات اعلامها، وكل ما كتب عنها او حولها من منشور او مخطوط يتصل بحركة اليقظة العربية الحديثة، في مختلف المصادر، وما امكنه الحصول عليه من متعلقاتها، فيكون منارة ومرجعا لكل باحث ينشد الحقيقة في تاريخنا القومي. وينسق الدراسات والبحوث في ميدان هذا التاريخ، بما يكفل تجلية جوانبه المشرقة واضافة الجديد في مجال البحوث الدائرة حوله، بمنأى عن الازدواجية والتكرار... ثم يعقد الندوات والمحاضرات وحلقات البحث، التي تفرز رؤى حضارية متطورة لمفاهيم الثورة العربية واسبابها ونتائجها والظروف التاريخية التي احاطت بها... وغير ذلك من المهام التي تنهض بها مراكز البحوث القومية في حياة الشعوب والامم المعاصرة.

ولا شك، ان في تكاتف الطاقات والخبرات العلمية الراقية، التي تحفل بها جامعاتنا الاربع، وسواها من مؤسساتنا الثقافية - سواء الاهلية او الرسمية - ما يمكن مثل هذا المركز ان يبدأ بداية صحيحة تضعه على طريق تحقيق الامل المنوط به في ارفع مستوياتها.

اكتشاف اليورانيوم بمعدلات اقتصادية في جبل القطار

القاهرة - بترا - كشفت بعثة جيولوجية مصرية عن وجود كميات من اليورانيوم بمعدلات اقتصادية في منطقة جبل القطار قرب منطقة الغردقة على البحر الاحمر.

وقد طلب وزير الكهرباء والطاقة المصري بناء على ذلك تكثيف الدراسات للتنقيب عن خامات هذا المعدن والخامات النووية في المنطقة المذكورة ومناطق جنوب سيناء والصحراء الشرقية.

وتم توقيع اول عقد تنفيذي بين هيئة المواد النووية المصرية وشركة السد العالي لاستكمال استكشاف وتنمية مواقع وجود معدن اليورانيوم بتكاليف تبلغ مليوني جنيه.

بحث التنسيق بين اذاعات وتلفزيونات دول التعاون العربي

القاهرة - بترا - واصل رؤساء اجهزة الاذاعة والتلفزيون في دول مجلس التعاون العربي اجتماعاتهم امس لبحث التنسيق بين دول المجلس في مجال الانتاج التلفزيوني والاذاعي المشترك.

وجرى مناقشة ورقة عمل عراقية تتناول التعاون في هذا المجال.

ويمثل الاردن في الاجتماعات السيد جواد مرقة مدير عام مؤسسة الانتاج الاذاعي والتلفزيوني.

حصاد الثمانينات .. وآفاق التسعينات كما يراها ٢٦ مفكراً عربياً

في حقبة الثمانينات اتخذ العمل العربي المشترك اشكالا متعددة، استمرت سياسة القمم وخاصة في مراحل الازمات والانعطافات، حيث تكرس اسلوب القمم الطارئة غير العادية.

ومع اقتراب العقد، عقد الثمانينات من نهايته، برز تجمعان اقليميان عربيان: مجلس التعاون العربي، والاتحاد المغاربي، وكان مجلس التعاون الخليجي قد انبثق مع بداية عقد الثمانينات.

كيف تقيمون تجربة القمم العربية في الثمانينات؟.

وهل ترونها صالحة للاستمرار في التسعينات ام ان الامر يتطلب مراجعة من نوع جديد، وماذا تتوقعون للتجمعات الاقليمية العربية؟ هل ستخدم العمل العربي المشترك ام انها قد تتطور لتجمعات متنافسة في المستقبل؟.

وماذا عن الجامعة العربية في التسعينات؟ وما حصاد الثمانينات في العمل العربي المشترك؟ وما آفاق التسعينات؟.

الفصل الثاني: فلسطين والانتفاضة والعرب

الظروف الموضوعية ملائمة لاقامة التضامن العربي

وبناء قوة تستطيع الصمود في عالم التكتلات العملاقة

تعقيب واستنتاجات

السؤال المحوري الذي تضمنه هذا الفصل، والذي ارتبطت به وبالاجابة عليه كافة الاسئلة الاخرى، يتعلق بمستقبل الانتفاضة الوطنية المجيدة في الاراضي المحتلة، ويتعلق بشكل اكثر تحديدا بامكانات الانتفاضة الذاتية لفرض حل سياسي، يجبر الاسرائيليين على الانسحاب من الارض المحتلة، بقوى الانتفاضة وحدها، مضافا اليها شيء من الدعم المادي من الخارج، وشيء من الحركة الدبلوماسية لقيادة منظمة التحرير. وقد سبق ان وجهت ذات التساؤل بعد مرور عام واحد على الانتفاضة، وتوجهت بالسؤال يومها لقيادات فلسطينية وعدد من القيادات السياسية والفكرية في الوطن العربي. وفي هذا الحوار عدت لذات التساؤل وتوجهت به لعدد اكبر من الشخصيات العربية، وعدد اقل من الشخصيات الفلسطينية السياسية والفكرية، وذلك بعد مرور عامين على الانتفاضة. وكانت الاجابات اكثر وضوحا والرؤية اكثر نضوجا ونفاذا على ضوء حصاد اربعة وعشرين شهرا من الانتفاض ومن العمل السياسي لاستثمار انجازات الانتفاضة، حيث جرى حسم كثير من القضايا النظرية موضع الخلاف.

واعترف ان هذا التساؤل يقلقني الى ابعد الحدود، ولو سمحت طبيعة الحوار. لقمت بنقاش اوسع ومع عدد اكبر من المفكرين العرب. ذلك ان الامر ونقاشه ليس ترفا نظريا، بل ان الاجابة العلمية على هذا التساؤل الكبير، واقتناع صاحب القرار الفلسطيني، والعربي بصحة الجواب وسلامة التحليل هي التي تساهم في صيرورة الانتفاضة لحظة اخصاب كما يقول الاخ هاني الحسن، او صيرورتها فرصة ضائعة مثل العديد من الفرص الضائعة التي فشلنا نحن العرب في استثمارها طوال عقود من الصراع العربي الاسرائيلي، ولعل القارىء الكريم لاحظ بين السطور تخوفات عدد من المتحدثين في هذا الحوار من ان تتحول الانتفاضة لفرصة ضائعة اذا لم يتم التحرك لبناء موقف وقوة عربية موحدة تدخل المجابهة مع الانتفاضة. وتدخل المجابهة مع القوى التي تدعم اسرائيل. وتضع الامكانات العربية في المعركة. هذا ما قاله د. نصير عاروري حين تحدث عن ان الانتفاضة فريدة من نوعها حيث الاعتماد على النفس، عكس ثورة فيتنام وانغولا. ورغم ان الاعتماد على الذات له ايجابياته ولكن كيف تستمر انتفاضة تدعم نفسها بنفسها في مواجهة قمع متواصل ودعم اقوى دولة في العالم هي الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل.. هذا هو التساؤل الذي يطرحه د. نصير عاروري.

والاخ عبدالجواد صالح، وهو من المتابعين بعمق وعلمية شديدة للاوضاع داخل الوطن المحتل، يرى كما جاء في حديثه ان امام الانتفاضة صعوبات جدية. اذا لم يتم تحقيق تفعيل نشط للعمق العربي: الشعبي والرسمي كظهير فعال للانتفاضة.

*****

اهمية الاجابة على هذا التساؤل تزداد حين نرى شيئا من القناعة لدى عدد من صانعي القرار في الساحة الفلسطينية، بأن الانتفاضة تستطيع انجاز اهدافها اذا وفرنا لها المبادرة السياسية السلمية، ووفرنا لها الدعم المادي من الحكومات والشعوب العربية، ووفرنا لها دعما او مباركة عربية للتحركات السياسية والدبلوماسية الفلسطينية. وكل التحركات التي نراها امامنا - التحركات الدبلوماسية - تؤكد من غير جدال وجود هذا الوهم في اوساط قيادية عليا في الساحة الفلسطينية، وانني اضم صوتي الى اصوات عدد من المتحدثين الذين رأوا في الحديث عن امكانية حسم فلسطيني، قصورا هائلا في رؤية الوضع وتعقيداته وقصورا هائلا في رؤية احتمالات اقدام الاسرائيليين على التنازل التاريخي المطلوب، بالانسحاب من الضفة والقطاع، والتسليم بما كان التسليم به محرما طوال الوقت.

*****

احد اسباب الخطأ الان، في تفكير اولئك الذين يتصورون الثمار ناضجة، هي الاعتقاد بأن الانتفاضة غيرت الرأي العام الاسرائيلي واثقلت كاهله واضرت باقتصاده واضحت وحشيته امام العالم. وانها غيرت الرأي العام العالمي وان اسرائيل لا بد ان تستجيب في النهاية لكل هذه المتغيرات. وذلك كله صحيح بالمقاييس الاستراتيجية، ولكن انضاج هذه التغييرات التي بدأت تفاعلاتها مع اليوم الاول للانتفاضة يحتاج لوقود بأكثر مما نعتقد، ومما اعتقدنا بداية.

اذكر حوارا مع احد المستشارين الكبار في منظمة التحرير الفلسطينية بعد بضعة شهور من الانتفاضه. قال الرجل وهو في حالة غضب وانفعال ما مضمونه اننا قد نضطر للانتظار عاما كاملا قبل قطف الثمار. قلت للرجل، عام واحد لا يكفي لتغيير موقف مجتمع غارق حتى الاذنين في رفض الاعتراف بالآخر وخائف طوال الوقت من التنازل الاول. الثقافة السائدة هناك ان التنازل عن نابلس اليوم سيفتح الباب للتنازل عن تل ابيب غدا ويجد المنظرون هناك، معينا يوميا لا ينضب من التصريحات العربية والفلسطينية الثورجية غير المسؤولة التي تؤكد صحة نظريتهم بأن الانسحاب من الخليل هو المقدمة للانسحاب من الجليل.. هكذا يقول العرب. ولهذا يرفعون شعار لا خيار ،، يومها غضب ذلك الصديق واتهمني بالتشاؤم الزائد، وها نحن في العام الثالث للانتفاضة والحبل على الجرار.

*****

انني من اشد المؤمنين بأن ما فعلته الانتفاضة وخلقته من تفاعلات صاخبة داخل المجتمع الاسرائيلي يفوق تأثيرات الكفاح الفلسطيني - العسكري والسياسي والجماهيري - طوال عقدين من الزمن.

الانتفاضة خلقت حالة استقطاب داخل المجتمع الاسرائيلي، واخذت حالة الوسط السياسي بالتلاشي. لم يعد هناك كثيرون يلفون في الوسط، وربما كانت هذه مأساة حزب العمل الذي يحاول جاهدا البقاء في منطقة الوسط السياسي في زمن الانتفاضة وعصر الاستقطاب.

هناك اغلبية - ما زالت كذلك - تتجه نحو اليمين ونحن التطرف وترفض الاعتراف بالاخر الذي يشكل نقيضها التاريخي، وزادها اليومي هو شعار لا خيار ضمن المقولة التي تحدثت عنها وهي ان الانسحاب من نابلس اليوم، هو الانسحاب من تل ابيب غدا. وهؤلاء يؤمنون بامكانية التعايش مع الانتفاضة او بامكانية القضاء عليها. وقد تحدث اسحق شامير في زيارته الأخيرة لواشنطن بأن الثورة الفلسطينية الكبرى استمرت ابان عهد الانتداب البريطاني ثلاث سنوات. اعطوني المهلة نفسها وسترون النتائج. وكل المؤشرات، كما يقول د. نصير عاروري بحق، تؤكد انهم في واشنطن يعطون شامير هذه الفرصة الذهبية.

ومقابل هذه الأغلبية. هناك اقلية تنمو ببطء ولكن بثبات والمستقبل لها، ترى ان ادارة الظهر لكل العالم امر مستحيل وانه لا بد من الاقرار بوجود الشعب الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة. وغالبية المثقفين الاسرائيليين تتجه بفعل ضغط الانتفاضة للاقرار التدريجي بهذه الحقيقة. فقد كتب عاموس كينان في نيسان الماضي في يديعوت احرونوت مقالا يصور وضع الاستقطاب هذا، في مقال تحت عنوان: لنعش معهم، لا لنموت واياهم. قال فيه:

لن ننتصر عليهم بالحرب، والبرهان على ذلك اننا انتصرنا في كل الحروب ولم تهدأ البلاد، بل اندلعت الانتفاضة. والفلسطينيون هوية قومية، وهويتهم القومية تجد تعبيرها وتحقيقها فقط في اطار سياسي، وهنا وطنهم. ليس لنا وطن آخر وليس لهم وطن اخر. وهنا في الوطن، في دولتين، واحدة بجانب الاخرى سنعيش، وهنا في الوطن في دولة واحدة يحاول فيها شعب التسلط على شعب اخر.. لن نعيش.

وكما ان الزمن في نظر الاغلبية المتطرفة يعمل لصالحهم فهو في نظر هذه الاقلية الصاعدة يعمل عكس مصلحة اسرائيل وفي ذلك يقول يوئيل ماركوس:

الزمن لا يعمل لصالحنا. كل شهر يمر يزيد الوضع سوءا. وعندما يبلغ السيل الزبى، سنضطر لدفع ثمن اكبر من الثمن المعروض اليوم. قد نجد انفسنا في النهاية شعبا معزولا في العالم مثل كل طاغية فقد هيبته.. هل من الممكن ان تصل لا مبالاتنا وبلادتنا الى هذا الحد

*****

هذه هي طبيعة الاستقطاب السائدة في المجتمع الاسرائيلي، وما كان لهذا الاستقطاب ان يحصل بهذه الصورة لولا الانتفاضة التي مثلت قوة الضعف (او الارادة) في مواجهة ضعف القوة الاسرائيلية. عرفت كيف تخترع الوسيلة التي تحيد القوة العسكرية المجردة وتمسك برقاب اسرائيل كما يقولون وتنفذ من خلال نقاط ضعف هذه القوة العارية.

ووصول هذا الاستقطاب لنهايات مظفرة، تتحول فيه تلك الاقلية التي تحدثنا عنها الى اغلبية يحتاج لوقود بأكثر مما نعتقد، ويحتاج لضغط خارجي من حلفاء اسرائيل في العالم وخاصة اميركا والغرب، ويحتاج لضغط الراي العام العالمي بكل ثقله المعنوي والمادي، وذلك لتمارس هذه الضغوط الخارجية فعلا في اسراع عملية الاستقطاب. الدينامية الداخلية للمجتمع الاسرائيلي ليست كافية او تحتاج لوقت اطول مما نعتقد، واؤكد انه اطول بكثير من الاعتقاد ان تغيير مواقف الشعوب بعامة من اعدائها بعد حروب وضحايا وتربية وثقافة طويلة عريضة ليس امرا بهذه البساطة. وقد اذهلني ما جاء في استطلاع نشرته النيويورك تايمز وشبكة CBS التلفزيونية وشمل عينة من ١٢٩٧ شخصا. كان ذلك الاستطلاع يستهدف معرفة رأي الشعب الامريكي في الاتحاد السوفياتي بعد التطورات المذهلة التي مرت بها العلاقات الامريكية السوفياتية في عهد الرئيس غورباتشوف باتجاه الوفاق ونزع فتيل الحرب وتخفيض الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ عابرة القارات، وكافة اسلحة الدمار الكافية لافناء البشرية. لكن نتيجة الاستطلاع كانت مرعبة، فقد افاد ٤٢٪ من الذين جرى استطلاع ارائهم بأنهم ما زالوا يعتبرون الاتحاد السوفياتي بلدا عدوانيا لا يؤمن جانبه. وهي نفس النسبة التي نشرتها صحيفة Fortune الامريكية عام ١٩٤٥.

اذا كان الوضع كذلك لدى الشعب الامريكي الذي لم يدخل حروبا مباشرة مع السوفيات بل كانوا حلفاء في الحرب العالمية الثانية.. فان الوضع الاسرائيلي تكتنف تغيير اتجاهه العام صعوبات اوسع خاصة ان الاسرائيليين ورغم انهم مسلحون حتى الاسنان فانهم على الدوام خائفون من التنازل الاول، خائفون من الغد، خائفون من المستقبل. ويصور وضع المخاوف يحتاج اسرائيل ويدفع بقواها السياسية نحو التصلب الصحفي الاسرائيلي جدعون سامت ويقول:

ان اية معركة انتخابية في اسرائيل هي معركة حول المخاوف: الخوف من العرب، الخوف من الضعف، الخوف من المستقبل، الخوف من الزجاجات الحارقة، ولكن هناك فارق بين المعراخ والليكود في صناعة المخاوف، وهذا الفارق يتمثل في قدرة كل منهما في التخويف والترويع.

*****

ربما توسعت في هذه النقطة بعض الشيء، ولكن ذلك يعود لايماني بأن هذه المسالة هي المفتاح. اذا توصل صانع القرار عندنا بأن هذا الاستقطاب سيحتاج لوقت اطول وسيحتاج لدفع قوي من خارج الحدود، وان التنازل الاسرائيلي الاول يحتاج لجهود هائلة وانه ليس على الابواب. ان التوصل لهذا الاستنتاج الهام والرئيسي، بعيدا عن التقارير الوردية المتفائلة جدا، التي يكتب فيها كاتبوها ما يتصورون انه يريح بال القيادة ويدغدغ احلامها بضرورة اسراج الخيول سريعا، فان كل الاتجاه العام للحركة السياسية سيتغير، باتجاه العودة للبحث عن حسم عربي وموقف عربي، يكون هو الاساس وليس رديفا او عاملا مساعدا. لا بأس من الحديث عنه وفيه، ولا بأس من تكليف قيادات من الدرجة الثانية لمتابعته. انني اوافق د. جمال الشاعر في السؤال الذي طرحه والذي قال فيه:

السؤال كيف نحول الورقة الفلسطينية من الشكل الذي يلجأ اليه الخطاب القطري في تعزيز شرعيته القومية، الى الموضوع الذي يشكل قاعدة حقيقية في صياغة ذلك الخطاب، الارتباط العضوي الجدلي بين مركزية القضية الفلسطينية والفكر القومي العربي يجعل من هذه الاطروحة حتمية تاريخية.

وهذا الاستنتاج ليس عودة للتشاؤم، بل هو التفاؤل بلحمه وعظمه، لأنه يحدد الشروط المتوافرة في الوضع العربي (وليس الفلسطيني وحده) لتحويل الانتفاضة الى عملية مخصبة تاريخيا على حد تعبير هاني الحسن، وليس عملا بطوليا عظيما ولكنه لا يطرح الثمار. فالتفاؤل الذي لا يستند سوى للحماس ولا مكانات محدودة يدفع نحو الاحباط.

ان التحليل العلمي للواقع الراهن يقول ان اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية انتقل بفعل الانتفاضة، وبفعل الوفاق الدولي الجديد من الامكانية التاريخية للامكانية الواقعية. اصبحت الفرصة مرئية وفي الافق، ولم تعد في باطن التاريخ وتنتمي الى الحتمية التاريخية التي يتحدث عنها الماركسيون، وذلك تطور هائل بكل المقاييس، يجب توفير كل ظروف انتقاله من الواقع المرئي الى ارض الواقع.

*****

تحدث كثير من الاخوة وبينهم هاني الحسن ومحمد ابراهيم كامل ود. نصير عاروري واخرون عن نزول قيمة اسرائيل الاستراتيجية في اعين امريكا والغرب في التسعينات وفي القرن القادم. لم تعد الولايات المتحدة الامريكية بحاجة لاسرائيل لوقف النفوذ السوفياتي في المنطقة. بعد عصر الوفاق الجديد. لكن الامر الأهم في نظري والذي سيجعل قيمة اسرائيل تتضاءل في اعين الاستراتيجيين الغربيين هو ان اسرائيل كانت في نظر غالبية هؤلاء الاستراتيجيين، هي النظام المستقر والديمقراطي والمتفوق القادر على حماية مصالح امريكا المتعاظمة في المنطقة وخاصة في منطقة النفط العربي. وقد تفرغت قبل خمس سنوات، شهورا عديدة لانجز كتابي الولايات المتحدة الامريكية والصراع العربي الصهيوني وكان الاستنتاج الاساسي الذي خرجت به بعد قراءة مئات الوثائق والمراسلات والدراسات، انه عكس التصور الساذج في بلادنا، بأنه كلما ازدادت مصالح واشنطن في وطننا العربي كلما ازداد اعتمادها على تل ابيب لحماية هذه المصالح، وليس العكس. والسبب الاساسي لهذا الموقف الاستراتيجية الامريكي هو ان الانظمة العربية ليست مستقرة ومعرضة لانفجارات اجتماعية غير محسوبة ومفاجئة مما قد يعرض المصالح الامريكية للخطر في لحظة ولهذا لا بد من حماية مضمونة ومستقرة. وحين تتجه بعض الدول العربية للاستقرار الداخلي عبر اشاعة الديموقراطية والمشاركة الشعبية فان احتمالات هذه الانفجارات الاجتماعية غير المحسوبة تتضاءل وتتضاءل معها الحاجة لحماية خارجية.

قبل اسابيع زار مدير معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى وهو اقرب المعاهد الاستراتيجية لصانعي القرار هناك في هذه المرحلة، زار تل ابيب وارعب الاسرائيليين في محاضراته حول نزول قيمة اسرائيل في المستقبل في نظر الاستراتيجيين الامريكيين، ومن عوامل هذا النزول، في رأيه هو ان اسرائيل لم تعد واحة الديمقراطية وسط الصحراء العربية والديكتاتوريات العربية. قال لهم ان ديمقراطية شعبية تنمو على حدودكم في الاردن وقد تكون نموذجا مغريا للآخرين. والذين يتابعون الاعلام الاسرائيلي يعرفون كم هم مصابون بالجنون من هذه الديمقراطية الرائدة التي تجري في الاردن هذه الاردن، والتي خرجت باستنتاج من خلال زيارة سريعة لعمان، انها ديمقراطية وجدت لتبقى وليست معرضة لانتكاسة سريعة على الاغلب.

*****

لكن نزول قيمة اسرائيل في نظر حلفائها الدوليين وهو امر يتحدثون عنه الآن في مراكز دراساتهم بوضوح دفع المتحاورين في هذا الفصل لاستنتاجات متباينة. الاستاذ محمد ابراهيم كامل رأى فيه علامة تفاؤل ستدفع الاسرائيليين نحو التنازل والقبول بالاخر قبل فوات الاوان وايد متحاورون اخرون الاستاذ محمد ابراهيم كامل في ذلك، بينما رأى هاني الحسن في هذا الاحتمال دافعا لشامير لمزيد من التصلب، لأنه يريد ان يصل لترتيبات معينة ستستمر طويلا بعد ان تستقر دعائم النظام الدولي الجديد، فمن يكسب الان يكسب استراتيجيا على حد تعبير السيد الحسن، ولذلك يناضل شامير من اجل ان يكسب الان ليكسب استراتيجيا.

وكما تفاوتت قراءة الاخوة المتحدثين لموقف القيادة السياسية في اسرائيل من المتغيرات القادمة. فهم في اسرائيل منقسمون في القراءة والتقييم بنفس الطريقة المتطرفون يعتقدون انه عليهم عدم الاستجابة لنداءات العالم كله وان عليهم الاصرار على فرض الحل الذي يريدون والفرصة في نظرهم مواتية الآن، قبل ان تنزل قيمة اسرائيل الاستراتيجية التي كان رونالد ريغان يصفها بالكنز الاستراتيجي.

والمعتدلون (بالمعنى النسبي للكلمة) يعتقدون ان المطلوب هو دفع ثمن ما الآن، قبل ان يضطروا لدفع ثمن مضاعف حين تتراجع قيمة اسرائيل وتزداد عزلتها، والاقتباس الذي اقتطفناه من مقالة يوئيل ماركوس يوضح هذا الفهم.

*****

والمطالبة بتوسيع اطار الحوار العربي الاوروبي في عقد التسعينات يكاد يكون الحديث فيه قاسما مشتركا لكل المتحدثين. هناك اجماع. ان شيئا من التعارض في المصالح في الشرق الاوسط لا بد ان ينشأ مستقبلا بين اوروبا الموحدة وبين الولايات المتحدة الامريكية، وانه لذلك لا بد من تقوية العلاقات مع اوروبا الغربية والشرقية من خلال تقوية الروابط الاقتصادية التي ستنعكس حتما في المجال السياسي.

وتبقى الضرورة الملحة لاقامة التضامن العربي وبناء قوة عربية تستطيع ان تصمد في عالم التكتلات العملاقة. وهناك ظروف موضوعية ملائمة لاقامة هذا التضامن. فقد زال الاستقطاب في الحياة السياسية العربية ولم يعد هناك ضرورة له في الاصل وفي مواجهة التغيرات المتسارعة في العالم لا بديل عن التضامن العربي الشامل، ولا بديل عن الانفتاح الداخلي للتجاوب مع عصر الشعوب الذي يجتاح العالم.

والموقف العربي الموحد هو الذي يستطيع ان يخاطب الولايات المتحدة الامريكية، بلغة المصالح اولا وقبل كل شيء ذلك ان اخطر ما نواجه هو استفراد واشنطن بكل طرف عربي على حدة. انني اوافق تماما على الاستنتاج الذي يرى بأن مقولة: دعوا الفلسطينيين يفعلون ما يشاءون ونحن نؤيدهم ونبارك خطواتهم هي مقولة فيها هروب من تحمل المسؤولية القومية، كما قال هاني الحسن، وهي مقولة يرتاح لها ويشجعها اصحاب وهم امكانية وجود حسم فلسطيني للصراع. ان مقولة القرار الوطني المستقل يجب ان تتراجع بعض الشيء لصالح القرار القومي الاوسع، فقد كان التشديد عليها ضروريا جدا في مراحل تاريخية معينة كانت فيها محاولات عربية للهيمنة والتسلط باسم القرار القومي. في عصر الانتفاضة لم يعد احد يجرؤ حتى على مجرد الهمس بقصة الاحتواء وانتهت تلك المرحلة. ونحن امام لحظة تاريخية معينة لا بد من استثمارها بتحريك كل الطاقات والجهود العربية نحو المواجهة.

كثيرون من العرب الرسميين فرحون وجذلون بهذا الانفاع الفلسطيني المنفرد بحثا عن قطف ثمار سياسية، لانهم يرتاحون من المواجهة مع اسرائيل ومع

البقية ص ١٦

توفيق ابوبكر

الحلقة القادمة يوم الاحد

الحلقة السادسة

اجرى اللقاءات: توفيق ابوبكر



هجرة اليهود السوفيات الى أين؟!

د. ذياب مخادمة

تساهم الاوضاع غير المستقرة في المعسكر الاشتراكي باتساع نطاق هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة بشكل استثنائي. فصورة المستقبل هناك لم تعد واضحة رغم شعارات الحرية والعدالة والدفاع عن حقوق الانسان التي اتت بها التغييرات الاخيرة. حيث التخوفات من المستقبل ما زالت قائمة. كما ان الخشية من العودة الى الماضي والغاء عملية الاصلاحات الداخلية وبالتالي اغلاق باب الهجرة للخارج في وجه اليهود. تدفع الاسراع بالهجرة بالسرعة الممكنة. وهذا ما ظهر بالفعل خلال الاسابيع الماضية حيث تضاعفت هجرة اليهود للخارج وخاصة من الاتحاد السوفياتي. فان ما يقلقنا ليست الهجرة بحد ذاتها، بل تقنية الهجرة باتجاه واحد لا خيار فيه وهو الهجرة نحو فلسطين المحتلة بحيث باتت حرية المهاجرين على حساب حرية السكان الاصليين كما كانت دائما اهداف الهجرات اليهودية الى فلسطين. فالهروب من ظلم النازية اوقع الظلم باهل فلسطين. والهروب من ظلم القياصرة اوقع الظلم كذلك باهل فلسطين وهكذا

واذا كان هذا الاتجاه من الهجرة بهذه الكثافة يثير القلق ويستدعي الاستعداد لمواجهة نتائجها الخطيرة اذا ما استمرت بنفس الوتيرة لفترة طويلة. فان احدا لا يمكن ان يقلل من مدى الخطورة التي ستقع ليس على فلسطين والاردن فحسب بل على المنطقة برمتها. فنتائج الهجرة اليهودية الى فلسطين تدفع دائما بهجرة قسرية للفلسطينيين خارج ديارهم وهذا يشدنا اكثر الى تصريحات شامير الاخيرة وتخرصاته من ان الاردن هو فلسطين تلك الادعاءات التي تزامنت مع تصاعد الهجرة اليهودية الى فلسطين. بل ان شامير الذي اراد ان يستبق انعقاد مؤتمر مركز الليكود الذي دعت اليه الفئات الاكثر تطرفا في الليكود لم يكتف بذلك بل هدد بتغيير مستقبل المنطقة حين قال بعد خمسة اعوام لن نتعرف على هذه البلاد اذ سيتغير كل شيء الناس واسلوب معيشتهم وسيكون كل شيء اكبر واقوى . وهذا يتطلب اقامة اسرائيل الكبرى.. وهو بذلك يريد قطع الطريق على المتطرفين في الليكود كما انه يريد بهذه التخرصات طي الملف السياسي للصراع العربي ـ الاسرائيلي. اضافة الى التعتيم على الانتفاضة في محاولة لضربها بعد ان فشلت كل المحاولات السابقة.

الا ان استقرار الاوضاع في المعسكر الشرقي وسيادة مبادىء العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان الى غيرها من الشعارات الديمقراطية التي رفعتها الانظمة الجديدة هناك سوف تحد من هذه الهجرة مستقبلا ان لم تعمل على هجرة معاكسة. فالمهاجرون الجدد ليسوا من اليهود المتحمسين لليهودية. كما انهم لم يعانوا من مضايقة رجال الامن ولم يفقدوا مناصبهم او اعمالهم لتقديمهم طلبات الهجرة. ومعظمهم يفضل الذهاب الى الولايات المتحدة. وحتى الذين وصلوا الى فلسطين لم يلقوا الترحيب من اليهود الشرقيين الذين يشكلون نسبة لا باس بها هناك والذين ناشدوا غورباتشوف على تقييد الهجرة. كما ان غورباتشوف سمح باحياء الثقافة اليهودية ومعاداة السامية لم تعد قائمة

واذا استسلمنا للارقام التي تتناقلها وسائل الاعلام حول المهاجرين اليهود السوفيات والتي قد يكون تقديرات د. ستبلنوف رئيس المنظمات اليهودية في الاتحاد السوفياتي اقربها للدقة. حيث قال ان عدد اليهود السوفيات يصل الى حوالي مليوني يهودي وان حوالي مئة الف منهم يرغبون في القدوم الى اسرائيل.. فان هذا الرقم يحتاج الى نفقات تصل الى مليار دولار فهم بحاجة الى اعمال وسكن وتعليم في وقت بلغت البطالة في اسرائيل نسبة عالية. فاسرائيل ستواجه مشكلة مالية كبيرة في الوقت الذي تقلصت بوضوح المساعدات المقدمة من يهود الشتات. كما ان حوالي ٢٠٪ من المهاجرين السوفيات يحملون درجات الدكتوراة والباقية من الكفاءات المهنية الغير مستعدة للعمل في مستوى اقل. يضاف الى ذلك ان شكوكا حول يهودية المهاجرين من قبل رجال الدين تواجه هؤلاء المهاجرين حيث ان ثلث يهود الاتحاد السوفياتي مثلا متزوجون من غير يهوديات مما يثير امامهم مشكلة من هو اليهودي.

واذا ما علمنا ان نسبة لا باس بها من اليهود السوفيات الذين سبق وان هاجروا الى فلسطين تحت ظروف قاسية واعتبرت هجرتهم في حينها الخروج الى الجنة. قد اخذوا في الهجرة المعاكسة وانه في عام ١٩٨٨ تقدم ٤٨,٥٥٠ منهم بطلبات للهجرة الى خارج فلسطين وان هذا العدد قد زاد عام ١٩٨٩ بنسبة ١٥٪ وسيزداد في المستقبل.

كل هذا وغيره تشير الى ان هجرة اليهود السوفيات على كل خطورتها لن تكون لها تلك الابعاد التي يدعيها شامير. اذا ما احسن التعامل العربي مع هذه الظاهرة بشكل هادىء وسريع.

فبالاضافة للحركة السياسية والدبلوماسية العربية النشطة ازاء الاصدقاء السوفيات والمعسكر الاشتراكي بشكل عام فان تدعيم الانتفاضة بشتى الوسائل وبشكل فوري وفعال سيجعل من حالة عدم الاستقرار والامن الذي ينشده المهاجرون الجدد عامل اعادة تهجير الى الخارج فكلما تصاعدت الانتفاضة كلما تقلصت الهجرة اليهودية الى فلسطين ولنا في سنوات الكفاح المسلح بعد حرب ١٩٦٧ مثالا حيث تقلصت هجرة اليهود الى فلسطين بشكل واضح حينما تصاعد الكفاح المسلح في بداية السبعينات.

موسكو على موقفها من تدفق اليهود السوفيات

المجموعة الاوروبية تطالب اسرائيل بعدم توطين المهاجرين السوفيات بالاراضي المحتلة

بروكسل. تونس ـ وكالات الانباء. طلبت بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثني عشر امس الخميس من اسرائيل عدم «السماح» بتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة «او تشجيعه».

واعربت بلدان المجموعة في بيان نشر في بروكسل «قلقها العميق من الاقتراحات الاخيرة الهادفة الى توطين مهاجرين الى اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وطلبت بلدان المجموعة الاوروبية من الحكومة الاسرائيلية «عدم تعريض امكانات عودة السلام في المنطقة للخطر سواء بالسماح بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة او بتشجيع ذلك». وذكرت في هذا السياق بموقفها الذي يعتبر «اقامة المستوطنات اليهودية» في الاراضي المحتلة «غير شرعي».

الا ان بلدان المجموعة رحبت في الوقت نفسه «برفع القيود عن الهجرة من الاتحاد السوفياتي وتمكين اليهود السوفيات من حرية الهجرة الى اسرائيل والبلدان الاخرى».

من ناحية ثانية قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة فشلت خلال محادثات تمهيدية في الحصول على تنازلات جوهرية من الاتحاد السوفياتي لوقف التدفق الكبير لليهود السوفيات على اسرائيل.

وقال المسؤولون ان المبعوث السوفياتي غينادي تاراسوف اجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول وسيجتمع مع جميع قيادات المنظمة بعد عودة السيد عرفات من زيارة قصيرة للمغرب.

وقال متحدث باسم المنظمة ان الاتحاد السوفياتي ذكر انه يعارض توطين اليهود في الاراضي المحتلة وانه يجب اعطاء اليهود حق اختيار المكان الذي يذهبون اليه.

وسئل المتحدث هل تحقق تقدم بشأن مطالبة المنظمة باتخاذ اجراءات عملية لوقف تدفق اليهود فرد قائلا انهم لا يزالون يبحثون المبادىء التي تقف وراء هذا التدفق.

ارادة ملكية باقرار اتفاقية التعاون التخطيطي بين دول التعاون العربي

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية التعاون العربي في المجال التخطيطي بين دول مجلس التعاون العربي التي تم التوصل اليها خلال اجتماع وكلاء وزارات التخطيط في دول المجلس التي عقدت في بغداد في الرابع من شهر تشرين الثاني الماضي.

وتنص الاتفاقية على اعداد استراتيجية تنموية بعيدة المدى لدول المجلس تحدد اتجاهات التنمية وتشكل الاطار العام للتخطيط القطري للدول الاعضاء وتعمل على تحديد الاولويات بين مختلف القطاعات الاقتصادية على اساس المزايا النسبية لكل قطر واحتياجات التنمية فيه.

كما تنص على تعزيز التنسيق بين دول المجلس في مجالات الخطط التنموية بابعادها القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى لتحقيق اهداف الاستراتيجية التخطيطية بعيدة المدى في دول مجلس التعاون العربي.

اليوم يفتتح باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

عمان ـ الدستور ـ يفتتح اليوم باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين التي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وستخوض الانتخابات كتلتان الاولى هي القائمة الخضراء برئاسة المهندس اسماعيل بريوش لمنصب النقيب وفتحي حياصات او الدكتور جلال دواني لمنصب نائب النقيب.

ولعضوية مجلس النقابة السادة خالد رمضان، ياسين الطراونه، موسى عباسي، عبداللطيف الحديدي، ماهر النمري، غسان عبدالمجيد، عيسى حمدان، منتصر عريقات، موسى معايطة، مازن ريال، مخمد نزال، امين الطراونه.

اما القائمة البيضاء فقد حسمت امرها نهائيا على النحو التالي:

المهندس احمد الكيلاني لمنصب النقيب، المهندس حسن ابو غيدا لمنصب نائب النقيب.

ولعضوية مجلس النقابة كل من: بشير الجغبير ومحمد زهير الكسيح عن الشعبة المدنية.

وعن الشعبة المعمارية المهندس جمال الشخشير وعن الشعبة الميكانيكية ابراهيم ابو شمس، الدكتور احمد عطوان عن الشعبة الكهربائية، ورياض ابو هزيم عن الشعبة الكيماوية ومحمد ابو طه عن شعبة المناجم والتعدين.

حملة صهيونية في اميركا لمساعدة تل أبيب على توطين المهاجرين اليهود السوفيات

باريس. واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المناضل فيصل الحسيني ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قد تصبح في منتهى الخطورة على الفلسطينيين اذا ما تحولت دوافعها من اقتصادية الى عرقية».

وقال في حديث هاتفي لمجلة «الوطن العربي» تنشره في عددها الذي يصدر في باريس اليوم انه يرى حتى الان «ان هذه الهجرة ليست خطيرة جدا لان كثيرين من الذين يحضرون الى فلسطين المحتلة يمكثون فيها اياما او عدة اسابيع ثم يعودون الى البلاد التي اتوا منها او يحاولون الوصول الى بلاد اخرى».

ودعا الى مبذل جهد عربي جماعي وحقيقي لمنع هذه الهجرة اليهودية الكثيفة الى الضفة والقطاع وكذلك

البقية ص ١٦

السويد يتبرع لوكالة الغوث بـ٣١ مليون دولار هذا العام

عمان ـ من غادة ابو يوسف:

ذكرت مصادر وكالة الغوث الدولية انه خصص مبلغ [illegible] مليون دولار من التبرع الذي قدمته الحكومة السويدية لرفد ميزانية الوكالة لبرامج الطوارىء التي تنفذها الاونروا في الاراضي العربية المحتلة.

واضافت هذه المصادر بان الحكومة السويدية قد قررت تقديم تبرع مقداره [illegible] مليون كرون سويدية اي اكثر من واحد وثلاثين مليون دولار هذا العام وبذلك تصبح السويد ثاني اكبر متبرع لميزانية الاونروا للعام الحالي.

واضافت هذه المصادر بأن تبرع السويد لهذا العام للوكالة يزيد بمقدار [illegible] مليون كرونا عن تبرع العام الماضي الذي كانت قد اعلنت عنه في مؤتمر الاعلان عن التبرعات للاونروا الذي عقد في نيويورك.

المجلس الاقتصادي يجتمع في القاهرة لبحث التكامل الزراعي والامن الغذائي

القاهرة ـ م.ت.ع. ـ يعقد في القاهرة في الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ شباط الحالي اجتماع الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية وذلك لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات.. ويحضرها (٢١) وزير تجارة واقتصاد من الدول العربية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث الموضوعات المتعلقة بالامن الغذائي

البقية ص ١٦

واشنطن نفت عقد الاجتماع الثلاثي قريبا وسط ازدياد الخلافات في الحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ [illegible]

وقد سارعت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية امس الى نفي وجود خطط لعقد الاجتماع الثلاثي قريبا.

وكان يبدو ان من غير المرجح عقد اجتماع بين وزراء الخارجية الثلاثة قبل اواخر شباط الحالي.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن مسؤولين امريكيين الاربعاء قولهم ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد يجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ووزير الخارجية المصري الدكتور احمد عصمت عبد المجيد في عاصمة اوروبية يومي ٢٠ و ٢١ شباط الحالي.

البقية ص ١٦

اليوم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لرابطة الكتاب الاردنيين

عمان ـ الدستور ـ تعقد الجمعية العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعا صباح اليوم الجمعة لانتخاب هيئة ادارية جديدة وانتخاب رئيس للرابطة.

ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية ومنصب الرئيس قائمتان الاولى برئاسة الشاعر عبدالرحيم عمر وتضم

د. ابراهيم السعافين وابراهيم نصرالله والياس فركوح وبدر عبدالحق وجمال ناجي وعبدالله رضوان وعلي الفزاع وفخري صالح وهاشم غرايبة.

والقائمة الثانية برئاسة الكاتب سالم النحاس وتضم

ابراهيم العبسي. ابراهيم خليل. باسم سكجها. نمر سرحان. احمد المصلح. د. حسين جمعة. محمود الزيودي. جميل عواد، د. صلاح جرار. محمد الظاهر.

ومن المنتظر ان يتم اليوم تكريس عضوية الرابطة نهائيا في عضوية الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب.

بحث تعزيز البرنامج الثنائي للتعاون الثقافي بين الاردن وتونس

تونس ـ بترا ـ بحث السيد الحبيب بولعراس وزير الثقافة والاعلام التونسي مع السيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني بتونس مندوبه لدى الجامعة العربية لدى استقباله له هنا امس اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في الميادين الاعلامية والثقافية وسبل تدعيمها في المستقبل بما يحقق مصلحتهما المشتركة.

وجرى خلال المقابلة بحث الوسائل الكفيلة بتعزيز البرنامج الثنائي للتعاون الثقافي الذي تم توقيعه بين البلدين في عمان مؤخرا

البحرية المصرية تسلمت طائرات من الولايات المتحدة

القاهرة ـ بترا ـ تسلمت القوات البحرية المصرية مؤخرا طائرات من الولايات المتحدة تستخدم في عمليات الانذار المبكر ومكافحة تلوث الشواطىء.

وستدخل هذه الطائرات الخدمة الفعلية خلال الشهر القادم بعد ان اتمت الاطقم المصرية تدريباتها على الطائرات الجديدة بالولايات المتحدة.

اغتيال ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في بانكوك مطاردة مسلحين يحملان ملامح الشرق الاوسط

بانكوك ـ رويتر: قالت الشرطة التايلاندية ان مسلحين قتلوا بالرصاص ثلاثة من افراد السفارة السعودية في بانكوك امس الخميس.

واضافت قائلة ان القنصل السعودي لقي مصرعه وهو يهم بدخول المبنى الذي يقيم فيه في احدى الضواحي في جنوب بانكوك.

وقتل الاخران وهما مسؤول بالقسم القنصلي وسائق في شارع قريب اثناء عبورهما بسيارتهما بوابة المبنى الذي يقيمان فيه.

ولم يتوفر للشرطة تفسير على الفور للحادثين اللذين وقعا في وضح النهار وقالت انها تقوم بعملية على نطاق واسع بحثا عن اثنين من المسلحين.

واستبعدت الشرطة ان تكون السرقة دافعا لعمليات القتل وقالت انه ربما يكون وراءها صراعات سياسية دولية او نزاع بسبب توظيف عمال تايلانديين في المملكة العربية السعودية.

وكان دبلوماسي سعودي قد قتل بالرصاص في احد شوارع بانكوك في كانون الثاني الماضي بعد مشادة مع تايلانديين يقومون بتنظيم مثل عمليات التوظيف هذه.

ونقلت الشرطة عن شهود عيان قولهم ان ملامح مسلح واحد على الاقل كانت تشبه ملامح سكان الشرق الاوسط.

وقالت الشرطة ان القنصل يدعى عبدالله انور ساري بينما عرفت المسؤول باسم فهد فحسب والسائق باسم محمد.

البقية ص ١٦

احباط (٣) محاولات لتدمير الجهاز العصبي للمعلومات المصرية

القاهرة ـ بترا: كشف المدير التنفيذي لمركز المعلومات في مجلس الوزراء المصري عن احباط ثلاث محاولات من اجل تدمير المعلومات المخزنة على اجهزة الكومبيوتر في مجلس الوزراء المصري بواسطة اسطوانات مجهولة تحمل (فيروس الكومبيوتر).

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان الحوادث الثلاث وقعت على حاسبات صغيرة وليس على الحاسب الرئيسي وتم استعادة البيانات التي تلفت لوجود نسخ احتياطية منها.

وحذر الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية من استخدام اية برامج غير معلومة المصدر او الهوية.

ويذكر ان مركز المعلومات في رئاسة الوزراء يعتبر الجهاز العصبي للمعلومات المصرية فهو يضم قواعد البيانات لجميع القطاعات في الدولة اضافة الى بيانات التشريعات المصرية منذ العام ١٨٢٨ وعددها (٥٥) الف تشريع.

كما يضم قواعد بيانات دراسات الجدوى لجميع قطاعات الدولة وعددها (١٥) الف دراسة ويضم ايضا نظم دعم اتخاذ القرار للقضايا الاستراتيجية في مصر مثل العمالة والمؤشرات الاقتصادية والديون وميزان المدفوعات وقضايا الانتاج والاستهلاك.

واكد الدكتور احمد نظيف مدير مركز المعلومات ان هذه المعلومات الموجودة على الاجهزة بنيت على مدى (٢٤) ساعة يوميا طيلة (٥) سنوات متواصلة بمعاونة عدد كبير من الخبراء.

وقال ان فقدانها بواسطة اسطوانات كمبيوتر مجهولة تحمل (فيروس الكومبيوتر) يعني الرجوع عشر سنوات للوراء.

المحطة الاخيرة

شرعية اللامعقول والاستهانة بالوحدة الوطنية!

بقلم: مؤنس الرزاز

لينظر كل من يستهين بقضية الوحدة الوطنية في اي قطر عربي، الى ما يحدث في لبنان بعيون واسعة. وليتخذ هؤلاء العبر والدروس. فقد اشتعلت في لبنان «وولعت» باسم اخراج «الغرباء العرب» (!) من لبنان. ثم سرعان ما تحولت الى حرب بين قوى تطرح شعار عروبة لبنان وحريته وتحرره، وقوى تدعو الى لبنان انعزالي محايد لا علاقة له بصراعات المنطقة.

كانت الخنادق واضحة لا لبس فيها، سوداء وبيضاء، والاهداف والشعارات تبدو نبيلة ويستحق المرء ان يعرض حياته للخطر من اجلها.

فجاة تحولت المعارك الى معارك بين طوائف مختلفة، ثم تحولت الى معارك داخل الطوائف نفسها. واذا ستائر الشعارات النبيلة تتهاوى ليبرز المشهد البشع، اي الفتنة والحرب الاهلية بين الطوائف، ثم داخل كل طائفة. انه مشهد الدائرة الجهنمية الدموية المفرغة. فالقوى التي اشعلت الفتنة هي القوى التي استهانت بالوحدة الوطنية، وحسبت ان وقف الحرب الاهلية عملية سهلة يسيرة مثل اشعالها. لكن الدائرة الجهنمية الدموية المفرغة كانت اكبر من الجميع.

نعم. لينظر كل من يستهين بمسالة الوحدة الوطنية داخل قطره باسم الوطنية مرة، وباسم الابتعاد عن الرابطة القومية مرة اخرى.. لينظر هؤلاء الى هذا المشهد المروع الماساوي الذي يجري في لبنان.

كان العماد ميشيل عون وسمير جعجع في خندق واحد، مثلما كان حزب الله وحركة امل في خندق واحد احيانا. لكن منطق الاستخفاف بالوحدة الوطنية لا يعترف بشرعية المنطق. وانما بشرعية اللامعقول!

صدام يستقبل وفود نقابات المحامين بدول مجلس التعاون العربي

بغداد ـ بترا ـ التقى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية قبل ظهر امس وفود نقابات المحامين في دول مجلس التعاون العربي.

وقد استعرض سيادته خلال اللقاء مسيرة دول المجلس باعتبارها نواة لتجميع كل القوى العربية لصالح قضايا امتنا.

كما استعرض الاجراءات التي يعتزم العراق اتخاذها والمتعلقة بتعديل الدستور واصدار القوانين التي تجيز تشكيل الاحزاب وحرية الصحافة والاعلام اضافة الى استعراض الاسباب الرئيسية للتغيرات التي شهدها الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

بدء اجتماعات الهيئة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية

الكويت ـ بترا ـ عقدت الهيئة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية اجتماعا في الكويت امس للبحث في صيغة لتنشيط العمل الاعلامي العربي في ضوء التطورات العربية الراهنة.

وتناقش الهيئة العامة سبل تنشيط الاتحاد وزيادة فاعليته في الاعلام وتحديد موعد لعقد المؤتمر الثامن عشر للجمعية العمومية للاتحاد في صنعاء ووضع جدول اعمال له ودراسة دور الاتحاد في القضايا العربية.

كما تناقش عدة امور سياسية عربية في مقدمتها مبادرة السيد الرئيس العراقي صدام حسين السلمية والانتفاضة الفلسطينية الباسلة وهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

وحضر الاجتماع المديرون العامون في وكالات الانباء الاردنية والكويتية والعراقية والسورية والليبية ورئيس الاتحاد وامينه العام.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان ـ الاردن | الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ـ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة ـ هاتف ٦٣٢٣٦٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر